الأضواء

3

التربية الدينية الإسلامية

2026

الصف الثالث الإعدادى

الفصل الدراسى الثانى

الأضواء

التربية الدينية الإسلامية

9 الصف الثالث الإعدادى

الفصل الدراسى الثانى

إعداد وتطوير نخبة من خبراء المناهج والتعليم



الاسم: ....

رقم الهاتف: ....

٢٠٢٦



امسح الكود واحصل على لينكات الأضواء الرسمية

Follow Us

16766

www.aladwaa.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قال الله - تعالى - : ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ سورة العلق (٣ - ٥)

وقال - تعالى - : ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ سورة المجادلة (١١)

مقدمة

إلى السادةِ زملائِنا العاملينَ فى ميدانِ التربيةِ والتعليمِ، وإلى أبنائنا وبناتنا فى الصفِّ الثالثِ الإعدادِى نقدمُ (**الأضواء فى التربية الإسلامية**) جامعًا للمنهجِ الجديدِ فى نظامِه المحْورِىِّ، بحيثُ تلتقى آياتُ القرآنِ الكريمِ والأحاديثُ النبويةُ الشريفةُ مع الموضوعاتِ المقرَّرةِ، كالإيمانِ والأخلاقِ والتكافلِ الاجتماعىِّ والعقائدِ والعباداتِ والسيرةِ النبويةِ والتراجمِ والبحوثِ، مما يجعلُ الكتابَ فى جملتِهِ وتفصيلِهِ وَحْدَةً متماسكةً؛ لتعميقِ إدراكِ التلاميذِ، وتنميةِ الوَعْيِ الدينىِّ عندَهم، وتزويدِهم بالأحكامِ الدينيةِ المتَّصلةِ بحياتِهم اليوميةِ وبالأسرةِ والمجتمعِ، وتبصيرِهم بعظمةِ الإسلامِ وشمولِ تشريعِهِ ومُلاءَمَتِهِ لكلِّ زمانٍ ومكانٍ، حتى ينشأَ الشبابُ على هُدًى وبصيرةٍ مع فهمٍ سليمٍ للإسلامِ ووعيٍ أصيلٍ لمبادئِهِ وسماحتِهِ ورحمتِهِ.

وقد راعينا جمالَ الأسلوبِ وسهولةَ الألفاظِ فى عَرْضِ الموضوعاتِ، مع تفسيرِ المفرداتِ الواردةِ فى القرآنِ الكريمِ والحديثِ الشريفِ، والإجابةِ عن أسئلةِ الكتابِ المدرسىِّ وإضافةِ أسئلةٍ أخرَى للتدريبِ. وكذلكَ امتحاناتُ محافظاتِ الجمهوريةِ وإجابةُ بعضِها.

واللهَ نسألُ أن يوفِّقَنا جميعًا لتربيةِ الإنسانِ المسلمِ على العملِ بما يَسْمعُ ويقرأُ ويفْهمُ، إنه نِعْمَ المولَى ونعْمَ النصيرُ.

المؤلفون

المحتويات

الوحدة الأولى: من القرآن الكريم

الوحدة الثانية: من أركان الإيمان

الوحدة الثالثة: الحج والعمرة

الوحدة الرابعة: السيرة والشخصيات الإسلامية

خواطر إسلامية: فى التوعية البيئية والسكانية

توزيع محتوى منهج التربية الدينية الإسلامية
للصف الثالث الإعدادى

الشهر	الموضوع	الكتابُ الإضافىُّ (خواطرُ إسلاميةٌ)	
فبراير	**الوحدة الأولى من القرآن الكريم:** - الدرسُ الأولُ: سورة «المؤمنون» الآيات من (٥٧ - ٦٥) تفسير وحفظ. - الدرسُ الثانى: سورة «الحج» الآيات من (١ - ٢٠) تلاوة واستماع.	تابع الباب الثانى (جـ) المحافظة على الماء. (د) الإكثار من المساحات الخضراء والأشجار.	الفصل الدراسى الثانى
مارس	**تابع الوحدة الأولى: من القرآن الكريم:** - الدرس الأول: سورة «المؤمنون»: الآيات من (٦٦ - ٧٠) تفسير وحفظٌ. - الدرس الأول: سورة «المؤمنون» الآيات من (٧١ - ٨٧) تلاوة وحفظٌ. - الدرس الثانى: سورة «الحج» الآيات من (٢١ - ٥٩) تلاوة واستماع. - الدرس الثالث: من أحكام التجويد: أولًا - علامات الوقف والابتداء. **الوحدة الثانية: من أركان الإيمان:** - الدرس الأول: الإيمان بالغيب. - الدرس الثانى: الإيمان بالقضاء والقدر.	الباب الثالث.	
إبريل	**تابع الوحدة الأولى: من القرآن الكريم:** - الدرس الأول: سورة «المؤمنون» الآيات من (٨٨ إلى آخر السورة) تلاوة وحفظ. - الدرس الثانى: سورة «الحج» الآيات من (٦٠ إلى آخر السورة) تلاوة واستماع. - الدرس الثالث: ثانيًا: أحكام النون الساكنة والتنوين. **تابع الوحدة الثانية: من أركان الإيمان:** الدرس الثالث: الإيمان بالدار الآخرة. **الوحدة الثالثة: الحج والعمرة:** - الدرس الأول: الحج وأحكامه. - الدرس الثانى: حكمة الحج. - الدرس الثالث: حجة الوداع وخطبتها.	تابع الباب الثالث.	
مايو	**تابع الوحدة الثالثة: الحج والعمرة:** - الدرس الرابع: العمرة. **الوحدة الرابعة: غزوات وشخصيات إسلامية:** - الدرس الأول: غزوة تبوك. - الدرس الثانى: الصحابى الجليل أبو ذر الغفارى. نموذج اختبار - مراجعة.	تابع الباب الثالث.	

ملحوظة: ١ - يحفظ التلاميذ الآيات والأحاديث الواردة فى الوحدات المختلفة، ويفهمون معانيها كما وردت فى هذه الوحدات.

٢ - يكون اختبار التلميذ فى دروس التجويد شفويًا وتحريريًا فى امتحانات الشهور وامتحانات الفصلين (الأول - الثانى).

٣ - آياتُ التلاوة والتفسير والحفظ يأتى منها سؤال التسميع فى الامتحانات الشهرية فى الشهور التى ليس بها آيات للتلاوة والحفظ.

فِهرِسٌ لأحاديثِ الكتابِ

م	متن الحديث	الدرس الذى ورد فيه	الصفحة
١	عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبى ﷺ يقول: «يبعث الشيطان سراياه فيفتنون الناس فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة».	الإيمان بالغيب.	٥٩
٢	قال رسول الله - ﷺ -: «سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل وشاب نشأ فى عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال: إنى أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه». رواه البخارى.	الإيمان بالدار الآخرة.	٧٥
٣	يقول الله تعالى: «أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر». رواه البخارى ومسلم.	الإيمان بالدار الآخرة.	٧٧
٤	قال رسول الله ﷺ «الحج عرفة، فمن أدرك عرفة فقد أدرك الحج» رواه أحمد.	الحج وأحكامه.	٩٣
٥	قال رسول ﷺ لامرأة من الأنصار: «إذا كان رمضان اعتمرى فيه فإن عمرة رمضان تقضى حجة معى» رواه البخارى.	العمرة.	١١٠
٦	قال رسول الله ﷺ: «من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه» رواه مسلم.	العمرة.	١١١
٧	قال رسول الله ﷺ: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».	العمرة.	١١١
٨	صدق رسول الله ﷺ: «تمشى وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك» صحيح ابن خزيمة.	الصحابى الجليل أبو ذر الغفارى.	١٢٨



الوحدة الأولى

مِنَ الْقُرْآنِ الكَرِيم
سور التلاوة والحفظ



مُقدمةُ الوحدةِ:

تدورُ هذهِ الوَحدةُ حَوْلَ بعضِ آياتِ القرآنِ الكريمِ من سورةِ (المؤمنون) التى شَرَّفَ اللهُ فيها عبادَهُ المؤمنينَ بصفاتٍ تُجِلُّهم، وفى الوقتِ نفسِه يَفْضَحُ بهَا المنافقينَ، الذين يَدَّعونَ الإيمانَ، ويُبَرْهِنُ على وحْدانيتِه ورَحْمَتِه، التى وَسِعَتْ كلَّ شىءٍ، ولكى يتلوَ التلميذُ القرآنَ تلاوةً صحيحةً. عرضتِ الوَحدةُ لبعضِ أحكامِ التجويدِ، مِثل: علاماتِ الوقْفِ والابتداءِ، والنونِ الساكنةِ والتنوينِ.

كما تتناولُ هذه الوَحدةُ سورةَ (الحج) التى تتحدثُ عَن أهوالِ يومِ القيامةِ، وعَنِ البعثِ والحسابِ، كما تتحدثُ عن دعوةِ سيدِنا إبراهيمَ عليه السلام الناسَ للحجِّ، الذى هو ركنٌ مِن أركانِ الإسلامِ، لمن استطاعَ إليهِ سَبيلًا.



دروس الوحدة:

١ سورةُ (المؤمنون)
للتلاوةِ والحفظِ مِن ٥٧ إلى نهايةِ السورة.

٢ مِن أحكامِ التجويدِ.

٣ سورةُ الحجِّ (للتلاوةِ والاستماعِ).



الدرسُ الأولُ

سورةُ المؤمنون

(مكية وآياتها ١١٨)







أهداف الدرس:

يتوقعُ من التلميذِ فِى نهايةِ هذا الدرسِ أنْ يكونَ قادرًا علَى أنْ:

- يتلوَ سورةَ «المؤمنون» تلاوةً صحيحةً.
- يحفظَ سورةَ، «المؤمنون» منَ الآيةِ ٥٧ إلَى نهايةِ السورةِ.
- يتعرفَ أهمَّ الموضوعاتِ التِى تضمنتْها سورةُ «المؤمنون».
- يتعرفَ تفسيرَ الآياتِ منْ ٥٧ إلَى ٧٠ منْ سورةِ «المؤمنون».
- يستنبطَ بعضَ الدروسِ المستفادةِ منَ السورةِ.

ماذا نتعلمُ منْ هذا الدرسِ؟

- سورةَ «المؤمنون» وموقعَ نزولِها وعددَ آياتِها.
- أهمَّ الموضوعاتِ التِى تضمنتْها السورةُ.
- الدروسَ المستفادةَ من هذهِ السورةِ.

القضايا المتضمنةُ:

- حقوقُ الإنسانِ.
- الحقوقُ والواجباتُ.
- احترامُ العملِ وجودةُ الإنتاجِ.

التهيئةُ:

- مَا قيمةُ الإيمانِ فِى حياتِنا؟
- متَى يكونُ الإنسانُ مؤمنًا؟

تقديم: **سورةُ «المؤمنون» مَكيةٌ وآياتُها ١١٨ مائةٌ وثمانىَ عشرَةَ آيةً، كلُّها للحفظِ ويُفَسَّرُ منْها الآياتُ منَ الآيةِ ٥٧: ٧٠ منَ السورةِ.**

• للحِفظِ والتِّلاوةِ من (٥٧ - ١١٨). • التفسيرُ المفصَّلُ من (٥٧ - ٧٠) وشرحُ الكلماتِ الصعبةِ في بقيةِ السُّورة.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم
بِرَبِّهِمۡ لَا يُشۡرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ أَنَّهُمۡ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ
فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَلَدَيۡنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلۡحَقِّۚ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ
﴿٦٢﴾ بَلۡ قُلُوبُهُمۡ فِي غَمۡرَةٍ مِّنۡ هَٰذَا وَلَهُمۡ أَعۡمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمۡ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذۡنَا مُتۡرَفِيهِم
بِٱلۡعَذَابِ إِذَا هُمۡ يَجۡـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجۡـَٔرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدۡ كَانَتۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ
عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسۡتَكۡبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهۡجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمۡ يَدَّبَّرُواْ ٱلۡقَوۡلَ أَمۡ جَآءَهُم مَّا لَمۡ يَأۡتِ
ءَابَآءَهُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمۡ لَمۡ يَعۡرِفُواْ رَسُولَهُمۡ فَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمۡ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةُۢۚ بَلۡ جَآءَهُم
بِٱلۡحَقِّ وَأَكۡثَرُهُمۡ لِلۡحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن
فِيهِنَّۚ بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِذِكۡرِهِمۡ فَهُمۡ عَن ذِكۡرِهِم مُّعۡرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ
خَيۡرٌۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ
عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾ ۞ وَلَوۡ رَحِمۡنَٰهُمۡ وَكَشَفۡنَا مَا بِهِم مِّن ضُرّٖ لَّلَجُّواْ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ
﴿٧٥﴾ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ فَمَا ٱسۡتَكَانُواْ لِرَبِّهِمۡ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا
عَذَابٖ شَدِيدٍ إِذَا هُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ
﴿٧٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخۡتِلَٰفُ ٱلَّيۡلِ
وَٱلنَّهَارِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلۡ قَالُواْ مِثۡلَ مَا قَالَ ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا
وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدۡ وُعِدۡنَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾
قُل لِّمَنِ ٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلۡ
مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾

قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا
كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ
﴿٩١﴾ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾
رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ ﴿٩٥﴾ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ
بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا
فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ
أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾
وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ
وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا
شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟
فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ
ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ
ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ
بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ
ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾.

أهم ما تناولته الآيات من ٥٧ إلى نهاية السورة:

١ صفاتُ المؤمنينَ الصادقينَ.

٢ رفضُ حججِ المستكبرينَ عنْ عبادةِ اللهِ تعالَى، وإقامةُ الدليلِ علَى فسادِ عقولِهم.

٣ إقامةُ الدليلِ علَى وحدانيةِ اللهِ ـ سبحانه وتعالَى ـ وتنزيهُه عمَّا ينسبُه المشركونَ إليهِ منْ وجودِ شريكٍ.

٤ التوكلُ علَى اللهِ ـ سبحانه وتعالَى ـ فِي كلِّ عملٍ منَ الأعمالِ، والاستعاذةُ بهِ منْ وساوسِ الشياطينِ.

٥ إقامةُ الأدلةِ والبراهينِ علَى أنَّ البعثَ حقٌّ.

٦ الذلُّ والهوانُ اللذانِ ينتظرانِ الكافرينَ يومَ القيامةِ.

وخُتمت السورةُ ببيانِ جلالِ اللهِ تعالَى، وتَنْبيه الرسولِ ﷺ إلَى طلبِ المغفرةِ والرحمةِ منْ ربِّه.

١ - من الآية (٥٧) إلى الآية (٧٠):

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم
بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ
فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم
بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ
فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم
مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا۟ رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌۢ ۚ بَلْ
جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾.

قاموس الأضواء

رقم الآية	التعبير القرآنى الكريم	تفسيره ومعناه
٥٧	مُّشْفِقُونَ	خائفونَ منْ عذابِ اللهِ.
٦٠	📖 وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ	خائفةٌ منْ حسابِ ربِّها.
٦٣	📖 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا	بَلْ قلوبُ هؤلاءِ الكافرينَ فِى جهالةٍ وغفلةٍ منْ هذَا الحقِّ الذى جئتَ بهِ - أيُّها الرسولُ الكريمُ.
٦٤	📖 حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ	حتَّى إذَا مَا أنزلنا العذابَ بالمترفينَ الذينَ استعمَلوا نعمَ اللهِ فِى المعاصِى.
	📖 إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ	إذَا همْ يتضرعونَ إلينا بالدعاءِ.
٦٦	📖 فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ	تُعْرِضُون عنْ آياتِنا وتُولونَها ظهورَكم باستهزاءٍ.
٦٧	📖 مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ	تُعرِضُونَ عنْ آياتِنا بغرورٍ واستهزاءٍ واستْخْفَافٍ بكلِّ مَا هوَ حقٌّ.
٦٨	الْقَوْلَ	المراد: القرآنُ الكريمُ.
٧٠	📖 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ	جنونٌ.

٢ - من الآية (٧١) إلى الآية (٨٧):

﴿وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ
فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ
لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ﴿٧٤﴾ ۞ وَلَوْ
رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا
اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾

وَهُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا۟ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا
أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُل لِّمَنِ
ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾.

قاموس الأضواء

رقم الآية	التعبير القرآنى الكريم	تفسيره ومعناه
	وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ	لوْ شرعَ اللهُ لهُم مَا يوافقُ أهواءَهم.
٧١	بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ	بَلْ أعطيناهم القرآنَ الذِى فيهِ شرفُهم ومجدُهم، ولكنَّهم لغبائِهم وجهلِهم معرضونَ عمَّا فيهِ شرفٌ لهمْ.
٧٢	أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا	أجرًا علَى دعوتِك لهمْ إلَى الحقِّ.
٧٤	لَنَٰكِبُونَ	لمَائلونَ وخارجونَ.
٧٥	لَّلَجُّوا۟ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ	لتمادَوا فِى كفرِهم وفِى بغيِهم بترددٍ وتحيرٍ.
	وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ	ولقدْ عاقبناهم بالعذابِ الدنيويِّ منَ الجدبِ والمرضِ.
٧٦	فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ	فمَا انقادُوا لأوامرِ ربِّهم وما تضرَّعوا إليْه بالدعاء ليكشفَ عنْهم البلاءَ.
٧٧	مُبْلِسُونَ	ساكنونَ منْ شدَّة الحيرةِ.
٧٩	ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ	أوجدَكم منَ الأرضِ.
٨٣	إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ	مَا الكلامُ عنِ البعثِ إلَّا منْ بابِ أكاذيبِ السابقينَ.

٣ - من الآية (٨٨) إلى الآية (١٠٥):

﴿قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٨
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ٨٩ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ٩٠ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا
كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ
٩١ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٩٢ قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ ٩٣
رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِى فِى ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٩٤ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ ٩٥ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى
هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ٩٦ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ٩٧ وَأَعُوذُ
بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ٩٨ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ٩٩ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا
فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٠٠ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَلَآ
أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ١٠١ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ١٠٢ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ١٠٣ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا
كَٰلِحُونَ ١٠٤ أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٠٥﴾.

قاموس الأضواء

رقم الآية	التعبير القرآني الكريم	تفسيره ومعناه
	مَلَكُوتُ	مُلْكٌ.
٨٨	وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ	وهوَ - سبحانَه - يُغيثُ منْ يستجيرُ بهِ، ولَا يستطيعُ أحدٌ أنْ ينالَه بسوءٍ، ولَا يستطيعُ أحدٌ - أيضًا - أنْ يمنعَ العذابَ عمَّنْ يريدُ اللهُ - تعالَى - تعذيبَه.
٨٩	فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ	فكيفَ تُخدعونَ عنِ الحقِّ، حتَّى لكأنَّكم مسحورونَ.
٩١	إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ	إذًا لتفرَّدَ واستقلَّ كلُّ إلهٍ بما خلقَ.



٩١	وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ	ولحدثَ بينَهم التحاربُ والتغالبُ ولفسدَ الكونُ.
	🕮 سُبْحَانَ اللَّهِ	تنزَّه الله جل جلاله عن كلِّ نقصٍ.
٩٣	إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ	إن عاقبتَهم وأنا أشاهدُ.
٩٧	🕮 وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ	أستجيرُ بك منْ وساوسِ الشياطينِ.
١٠٠	🕮 وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ	ومنْ وراءِ هؤلاءِ الكافرينَ أوقاتٌ يقضونَها في قبورِهم إلَى يومِ البعثِ والنشورِ.
١٠١	🕮 فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ	فلَا أحسابَ تنفعُ فِي هذَا اليومِ.
	🕮 وَلَا يَتَسَاءَلُونَ	ولَا همْ يتساءلونَ فيمَا بينَهم لشدةِ الهولِ.
١٠٢	🕮 فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ	موازينُ أعمالِه الصالحةِ.
١٠٤	🕮 تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ	تحرقُ وجوهَهم النارُ.
	🕮 وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ	وهمْ فيهَا عابسونَ.

٤ - من الآية (١٠٦) إلى الآية (١١٨):

﴿ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا
فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا
آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ
تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ
عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ
الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا
حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾.

قاموس الأضواء

رقم الآية	التعبير القرآنى الكريم	تفسيره ومعناه
١٠٦	شِقْوَتُنَا	تعاستُنا.
١٠٨	قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا	اسكُتوا سكوتَ ذلٍّ وهوانٍ.
١١٠	فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا	فاتَّخذتُم هؤلاءِ المؤمنينَ محَلَّ سخريتِكم واستهزائِكم.
١١٢	كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ	كَمْ كانتْ إقامتكُم فى الدنيَا.
١١٥	أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا	أفظنَنْتُم أنَّما خلقناكم لعبًا ولهوًا لَا لحكمةٍ تقتضِيها إرادتُنا؟
١١٧	لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ	لَا دليلَ لهُ علَى هذهِ العبادةِ الباطلةِ، وكلُّ عبادةٍ لغيرِ الله - تعالَى - فهىَ عبادةٌ باطلةٌ.

الشــرح

تفسيرُ الآياتِ منْ ٥٧ - ٧٠:

* قولُ اللهِ تعالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ۝٥٧﴾ بيانٌ للصفةِ الأولَى منْ صفاتِ هؤلاءِ المؤمنينَ الصادقينَ، الذينَ هُمْ منْ خشيةِ عقابِه حَذِرونَ خائفونَ، وهذَا شأنُ المؤمنينَ الصادقينَ.
* وقولُه تعالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۝٥٨﴾ بيانٌ للصفةِ الثانيةِ، أىْ: أنَّهم يُؤمنونَ إيمانًا راسخًا بجميعِ آياتِ الله - سبحانَه - الدالةِ علَى وحدانيتِه وقدرتِه ويعملونَ بهَا.
* وقولُه عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۝٥٩﴾ صفةٌ ثالثةٌ لهؤلاءِ المؤمنينَ الذينَ يُخلصونَ العبادةَ للهِ - تعالَى - وحدَه، ويَقصِدونَ بأقوالِهم وأعمالِهم وجهَه الكريمَ، فهمْ بعيدونَ عنِ الرياءِ والمباهاةِ بطاعاتِهم، ثمَّ بيَّنَ - سبحانَه - صفتَهم الرابعةَ فقالَ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ۝٦٠﴾ أيِ: الذينَ يجتهدونَ فِى أعمالِ الخيرِ، ومعَ ذلكَ فإنَّ قلوبَهم خائفةٌ ألَّا تُقبلَ أعمالُهم ولا تُنجيَهم منْ عذابِ ربِّهم إذَا رجعوا إليْه للحسابِ، وقولُه تعالَى ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ۝٦١﴾ أىْ: وقلوبُهم خائفةٌ منْ عدمِ القبولِ لأنَّهم إلَى ربِّهم



راجعونَ، فيحاسبُهم علَى بواعثِ أقوالِهم وأعمالِهم، وهمْ - لِقُوةِ إيمانِهم - يخشَوْن التقصيرَ فِى أىِّ جانبٍ منْ جوانبِ طاعتِهم لهُ - عزَّ وجلَّ.

* وقولُه تعالَى: ﴿ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ أىْ: وقدْ جرتْ سنتُنا فيمَا شرعناه لعبادِنا منْ تشريعاتٍ، أنَّنا لَا نُكلفُ نفسًا منَ النفوسِ إلَّا فِى حدودِ طاقتِها وقدرتِها، كمَا قالَ - تعالَى: ﴿ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ والمرادُ بالكتابِ فِى قولِه تعالَى: ﴿وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ كتابُ الأعمالِ التِى يُحصيهَا اللهُ - تعالَى. والمرادُ بنطقِ الكتابِ بالحقِّ: أنَّ كلَّ مَا فيهِ حقٌّ وصدقٌ، أىْ: لديْنا صحائفُ أعمالِكم، التِى سجلَّها عليكمُ الكرامُ الكاتبونَ، وفيهَا جميعُ أقوالِكم وأفعالِكم فِى الدنْيا، بدونِ زيادةٍ أوْ نقصانٍ، بلْ هىَ مشتملةٌ علَى كلِّ حقٍّ وصدقٍ فقدِ اقتضتْ حكمتُنا وعدالتُنا أننا لا نظلمُ أحدًا، وإنَّما نُعطِى كلَّ إنسانٍ مَا يستحقُّه منْ خيرٍ، ونعفُو عنْ كثيرٍ منَ الهفواتِ.

وبذلكَ نرَى الآياتِ الكريمةَ، قدْ مدحتِ المؤمنينَ الصادقينَ، ووصفتْهم بمَا همْ أهلُه منْ صفاتٍ كريمةٍ.

ثمَّ تعودُ السورةُ مرةً أخرَى إلَى الحديثِ عنْ أحوالِ الكافرينَ، فتوبِّخُهم علَى استمرارِهم فِى غفلتِهم، وتُصورُ جزَعهم وتضرُّعَهم عندَما يُنزلُ اللهُ بهمُ العذابَ، فيقولُ - تعالَى: ﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ قلوبُ هؤلاءِ الكافرينَ فِى جهالةٍ وغفلةٍ منْ هذَا الذِى جئتَ بِهِ أيُّها الرسولُ، ولهمْ معَ شركِهم أعمالٌ سيئةٌ يمهلُهم اللهُ ليعملُوها فينالُوا غضبَ اللهِ وعقابَه.

* وقولُه تعالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ حتَّى إذَا أخذْنا المترفينَ وأهلَ البطرِ منهم بعذابِنا، إذَا همْ يرفعونَ أصواتَهم يتضرعونَ مستغيثينَ.

* قولُه تعالَى: ﴿ لَا تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ أىْ: لَا تجأَروا ولَا تصرُخوا، فإنَّ ذلكَ لنْ يفيدَكم شيئًا، بسببِ إصرارِكم على كفرِكم فِى حياتِكم الدنْيا، فقدْ كانتْ آياتِى الدالةُ علَى وحدانيتِى تُتلَى علَى مسامعِكم من نبيِّنا محمدٍ ﷺ وعلى المؤمنينَ به، فكنتُم تُعرضونَ عن سماعِها أشدَّ الإعراضِ، وكنتُم تستهزئونَ بهَا، وتكادونَ تَسطُونَ بالذينَ يتلونَها عليكُم.

* قولُه تعالَى: ﴿قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾﴾ وقدْ كانتْ آياتُ القرآنِ تُقرأُ عليْكم، لتؤمِنوا بهَا فتَنْفرونَ منْ سماعِها والتصديقِ بهَا، والعملِ بهَا كمَا يفعلُ الناكصُ علَى عقبيْه برجوعِه إلَى الوراءِ.

* وقولُه تعالَى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾﴾ لقدْ كانتْ آياتِى تُتلَى عليْكم - أيُّها المستغيثُونَ منَ العذابِ - فكنتُم تُعرضونَ عنْها، ولمْ تكتفوا بهذَا الإعراضِ، بلْ كنتمْ متكبرينَ علَى المسلمينَ بالبيتِ الحرامِ، وكنتمْ تتسامرونَ بالليلِ حولَه، فتستهزئونَ بالقرآنِ، وبالرسولِ ﷺ وبتعاليمِ الإسلامِ وتنطقونَ خلالَ سَمَرِكم بالقولِ الباطلِ، الذِى يدلُّ علَى مرضِ قلوبِكم وفسادِ عقولِكم، وسوءِ أدبِكم.

* قولُه تعالَى: ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾﴾ ثمَّ تنتقلُ السورةُ الكريمةُ منْ تأنيبِهم و تيئيسِهم من الاستجابةِ لجؤارِهم، إلَى سؤالِهم بأسلوبِ توبيخىٍّ عنِ الأسبابِ التِى أدتْ بهمْ إلَى الإعراضِ عمَّا جاءَهم بهِ رسولُهم ﷺ فتقولُ ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟﴾ والمعنَى: فعلوا مَا فعلُوا منَ النكوصِ علَى الأعقابِ، ومنَ الغرورِ ومنَ الهذيانِ بالباطلِ منَ القولِ، فلمْ يتدبَّروا هذَا القرآنَ، ولمْ يتفكَّروا فيمَا اشتملَ عليْه منَ توجيهاتٍ حكيمةٍ.

* إنَّهم لوْ تدبَّروه لوجَدوا فيهِ منَ العظاتِ والآدابِ و الأحكامِ، والقصصِ، والعقائدِ، والتشريعاتِ مَا يُسعِدُهم ويهديهمْ إلَى الصراطِ المستقيمِ.

* فالجملةُ الكريمةُ تحضُّهم علَى تدبُّرِ هذَا القرآنِ، لأنَّهم إنْ تدبَّروه تدبرًا صادقًا، علِموا أنَّه الحقُّ الذِى لَا يحومُ حولَه باطلٌ.

* وكذَّبوا رسولَهم لأنَّه جاءَهم بمَا لمْ يأتِ بهِ الرسلُ لآبائِهم؟ كلَّا، فإنَّ مَا جاءَهم بهِ الرسولُ ﷺ يطابقُ - فِى جوهرِه -مَا جاء بهِ إبراهيمُ وإسماعيلُ وغيرُهما، منْ آبائِهم الأولينَ.

* ثُمَّ انتقلتِ السورةُ إلَى توبيخِهم علَى كفرِهم معَ علمِهم بصدقِ الرسولِ وأمانتِه، فقالَ تعالَى: ﴿أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا۟ رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾﴾.



* أيكونُ سببُ كفرِهم أنَّهم لمْ يعرِفوا رسولَهم ﷺ؟ كلَّا فإنَّ هذا لَا يصلحُ سببًا، إذْ همْ يعرفونَ حَسَبه ونَسَبه، وأمانتَه، وصدقَه، فقدْ كانَ معروفًا بصدقِه وأمانتِه قبلَ البعثةِ.

* ثمَّ انتقلتِ السورةُ - للمرةِ الرابعةِ - إلَى توبيخِهم علَى أمرٍ آخرَ، فقالَ تعالَى ﴿أَمۡ لَمۡ يَعۡرِفُواْ رَسُولَهُمۡ فَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمۡ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةُۢۚ﴾.

* أيكونُ سببَ إصرارِهم علَى كفرِهم اتهامُهم للرسولِ ﷺ بالجنونِ؟ كلَّا فإنَّهم يعلمونَ حقَّ العلمِ أنَّ الرسولَ ﷺ هوُ أكملُ الناسِ عقلًا، وأرجحُهم فكرًا، وأثقبُهم رأيًا، وأوفرُهم رزانةً.

* وقولُه تعالَى: ﴿أَمۡ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةُۢۚ بَلۡ جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ وَأَكۡثَرُهُمۡ لِلۡحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾﴾.

* ليسَ الأمرُ كمَا زعَموا منْ أنَّه ﷺ بهِ جِنَّةٌ أوْ أنَّه أتاهم بمَا لمْ يأتِ آباءَهم الأولينَ، بلِ الأمرُ الصدقُ هوَ أن الرسولَ ﷺ جاءَهم بالحقِّ الثابتِ الذِى لَا يحومُ حولَه باطلٌ ولكنَّ هؤلاءِ القومَ أكثرُهم كارهونَ للحقِّ، لأنَّه يتعارضُ معَ أنانيتِهم وشهواتِهم، وأهوائِهم.

أضواءٌ علَى السورةِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ ذكرتْ سورةُ المؤمنونَ صفاتِ المؤمنينَ. وضِّح بعضَ هذه الصفاتِ.

ج ١- منْ خشيةِ ربِّهم مشفقونَ خائفونَ. ٢- بآياتِ ربهِمْ يؤمنونَ إيمانًا راسخًا.
٣- مخلصونَ، وبربِّهم لَا يُشركونَ. ٤- قلوبُهم وَجِلَةٌ ألَّا تُقبلَ أعمالُهم الصالحةُ.

س٢ قلوبُ المؤمنينَ خائفةٌ وَجِلةٌ منْ عدمِ القبولِ. علِّلْ.

ج لأنَّهمْ إلَى ربِّهم راجعونَ، فيحاسبُهم علَى أقوالِهم وأعمالِهم، وهمْ لِقُوةِ إيمانِهم - يخشونَ التقصيرَ فِى أىِّ جانبٍ منْ جوانبِ طاعتِهم لهُ - عزَّ وجلَّ.

س٣ قالَ تعالَى: ﴿وَلَدَيۡنَا كِتَٰبٞ يَنطِقُ بِٱلۡحَقِّۚ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٦٢﴾﴾. مَا المرادُ بهذَا الكتابِ؟ ومَا المرادُ بنطقِه؟

ج هوَ كتابُ الأعمالِ التِى يُحصِيها اللهُ تعالَى على العبدِ من خيرٍ أو شرٍّ، والمرادُ بنطقِه بالحق أنَّ كلَّ مَا فيهِ حقٌّ وصدقٌ.

س٤ ماذا يفعلُ الكفارُ عندما يؤخذُ مترفوهم بالعذابِ؟

ج يجأرونَ ويصرُخونَ مستغيثينَ.

س٥ ماذا كانَ يفعلُ الكفارُ إذا تُليتْ عليهمْ آياتُ الرحمنِ؟

ج كانوا يلقونَها بالنفورِ والإعراضِ والاستهزاءِ.

س٦ وبَّختِ الآياتُ الكفارَ على أمورٍ عدةٍ. وضِّح هذهِ الأمورَ.

ج وبختْهم علَى:

١ - عدمِ تدبرِهم القرآنَ و آياتِه، وسُخريتِهم منهُ.

٢ - كفرِهم بالنبيِّ ﷺ معَ علمِهم بصدقِه وأمانتِه.

٣ - اتهامِهم للرسولِ ﷺ بالجنونِ معَ علمِهم أنَّه أكملُ الناسِ عقلًا.

س٧ مَا السببُ الحقيقيُّ فِي عدمِ إيمانِ الكفارِ بالحقِّ الذِي جاءَ بِهِ النبيُّ ﷺ؟

ج السببُ أنَّ أكثرَهم للحقِّ كارهونَ؛ لأنَّه يتعارضُ معَ أنانيتِهم وشهواتِهم وأهوائِهم.

س٨ مَا الدروسُ المستفادةُ منَ السورةِ الكريمةِ؟

ج - الإيمانُ باللهِ مفتاحُ السعادةِ فِي الدارينِ.

- وجوبُ التحلِّي بصفاتِ المؤمنينَ والبراءةِ منْ صفاتِ الكافرينَ.
- وجوبُ توقيرِ القرآنِ والعملِ بمنهجِه.
- الاستعدادُ ليوم القيامةِ بالتقوى والعمَلِ الصالحِ.
- التعوذُ باللهِ منْ همزاتِ الشياطينِ.

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ص ١٨٦

١ ضعْ علامةَ (✓) أوْ علامةَ (✗) لكلٍّ ممَّا يلِي:

(أ) المؤمنونَ منْ خشيةِ ربِّهم مشفقونَ. ( )

(ب) المؤمنونَ متأكدونَ منْ قبولِ أعمالِهم الصالحةِ. ( )

(جـ) اتهمَ الكفارُ الرسولَ بالجنونِ. ( )

(د) كانَ الكفارُ يتدبرونَ القرآنَ ويحترمونَ تلاوتَه. ( )

٢ أكملْ مَا يلِي:

(أ) المؤمنونَ منْ خشيةِ ربِّهم ....

(ب) المؤمنونَ يُسارعونَ فِي ....

(جـ) لَا يُكلِّفُ اللهُ نفسًا إلَّا ....

(د) كتابُ .... ينطقُ بالحقِّ.

٣ اقرأْ ثمَّ أجبْ:

قالَ تعالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ
هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ
فِى ٱلْخَيْرَٰتِ﴾.

(أ) مَا معنَى «قلوبُهم وجلةٌ»؟

(ب) بمَ وصفتِ الآياتُ المؤمنينَ؟

(جـ) اكتبْ إلَى قولِه تعالَى: «إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ».

٤ قالَ تعالَى: ﴿قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾
أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا۟ رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾﴾.

(أ) مَا معنَى «تنكصونَ» ومضادُّ «مستكبرينَ»؟

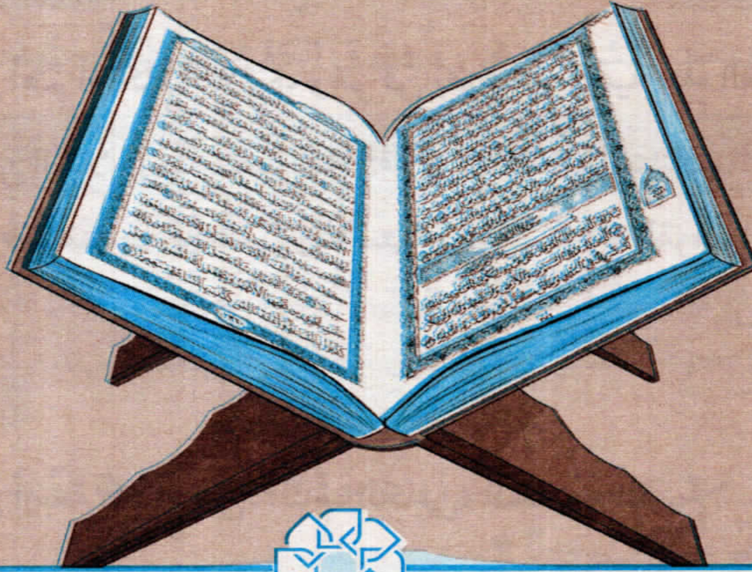
(ب) تصورُ الآياتُ موقفَ الكافرينَ منْ تلاوةِ آياتِ اللهِ. وضحْ ذلكَ.

(جـ) اكتبْ إلَى قولِه تعالَى: ﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾.

٥ ماذا تعلَّمتَ منْ دراستِكَ لسورةِ المؤمنونَ؟

الدرسُ الثانى

مِنْ أحكامِ التجويدِ







أهداف الدرس:

يتوقعُ من التلميذِ فِى نهايةِ هذا الدرسِ أنْ يكونَ قادرًا علَى أنْ:

- يتعرفَ مواضعَ الوقفِ والابتداءِ.
- يتعرفَ أحكامَ النونِ الساكنةِ والتنوينِ.
- يطبقَ أحكامَ التجويدِ أثناءَ قراءةِ القرآنِ الكريمِ.

التهيئة:

- مَا فضلُ تلاوةِ القرآنِ؟
- لماذَا ندرسُ علمَ التجويدِ؟

أولًا- الوقفُ والابتداءُ:

الوقفُ والابتداءُ منْ أهمِّ أحكامِ التلاوةِ، وهوَ فنٌّ يُعرفُ بهِ كيفيةُ أداءِ القرآنِ الكريمِ.

وهوَ قَطْعُ الصوتِ عنِ الكلامِ زمنًا يتنفسُ فيهِ القارئُ عادةً بنيةِ استئنافِ القراءةِ، لا بنيَّةِ الإعراضِ، بمعنًى آخرَ اختيارُ وقفةٍ مناسبةٍ للتنفُّسِ والاستراحةِ عندَ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ، ويكونُ عادةً فِي نهايةِ الآياتِ.

(أ) أقسامُ الوقفِ:

يقسمُ الوقفُ إلَى أربعةِ أقسامٍ هىَ: التامُّ، الكافِى، الحسَنُ، القبيحُ:

١ الوقفُ التامُّ: هوَ الذى يلزمُ الوقفُ عليْه والابتداءُ بمَا بعدَه؛ لأنَّه لوْ وصلَ بها بعدَه أَوْهَمَ معنًى غيرَ المرادِ.

نحوَ قولِه تعالَى: ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ﴾. ثمَّ الابتداءِ بـ ﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ٧٦﴾ [يس ٧٦] فالوقفُ علَى ﴿قَوْلُهُمْ﴾. وقفٌ لازمٌ؛ لأنَّه لوْ وصلَ بمَا بعدَه لأوهمَ أنَّ جملةَ ﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾. هى مَقولُ القولِ، أىْ أنَّه منْ قولِ الكافرينَ، وهوَ ليسَ كذلكَ لأنَّه قولُ اللهِ عزَّ وجلَّ.

٢ الوقفُ الكافِى: هوَ الذى يتمُّ بهِ الكلامُ لفظًا لَا معنًى، ويتعلَّقُ الكلامُ بهِ بعدَه لفظًا لا معنًى، فيحسنُ الوقفُ عليهِ والابتداءُ بمَا بعدَه نحوَ: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾. ثمَّ يبدأُ بـ ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

٣ الوقفُ الحسنُ: الوقفُ علَى كلامٍ تامٍّ فِى ذاتِه ولكنَّه متعلقٌ بها بعدَه لفظًا ومعنًى. وسُمِّى حسنًا؛ لإفادتِه معنًى يحسنُ الوقفُ عليْه ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. يحسنُ الوقوفُ على ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ولا يحسنُ الابتداءُ بـ ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾.

٤ الوقفُ القبيحُ: هوَ مَا يقبحُ الوقوفُ عليْه لشدَّة تعلُّقِه بمَا بعدَه لفظًا ومعنًى، كالوقفِ علَى قولِه تعالَى علَى كلمةِ «الحمد» منَ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. أوْ «إياكَ» منْ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾.

علاماتُ الوقفِ ودلالاتُها:

علاماتُ الوقفِ فِى المصحف الشريفِ حروفٌ فوقَ الكلماتِ، ولكلٍّ منْها دلالةٌ خاصةٌ، وهىَ:

علاماتُ الوقفِ
(م) علامةُ الوقفِ اللازم. نحو: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ﴾. (لا) علامةُ الوقفِ الممنوعَ. نحو: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ﴾. (ج) علامةُ الوقفِ الجائزَ جوازًا مستوَى الطرفينِ نحو: ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ﴾. (صلى) علامةُ الوقفِ الجائزِ مع كونِ الوصلِ أولَى. نحو: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾. (قلى) علامةُ الوصلِ الجائزِ مع كونِ الوقفِ أولَى. نحو: ﴿قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾. (∴ ∴) علامةُ تعانقِ الوقفِ بحيثُ إذا وقفَ على أحدِ الموضعينِ لا يصحُّ الوقفُ على الآخرِ. نحو: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

(ب) الابتــداءُ:

تعريفهُ: هوَ الشروعُ فِى القراءةِ بعدَ قطعٍ أو وقفٍ، والابتداءُ لا يكونُ إلَّا اختياريًّا؛ لأنه ليسَ كالوقفِ تدعُو إليْه الضرورةُ فلَا يجوزُ الابتداءُ إلَّا بمعنًى مستقلٍّ غيرِ مرتبطٍ بمَا قبلَه فِى المعنَى.

أقسامُه

ابتداءٌ حسنٌ	ابتداءٌ قبيحٌ
هوَ الابتداءُ بكلامٍ مستقلٍّ بالمعنَى بينَ معنًى أرادَه اللهُ ولَا يخالفُه مثلَ قولِه تعالَى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾. [البقرة: ٧].	هوَ الابتداءُ بكلامٍ يُفسدُ المعنَى أوْ يوهمُ بغيرِ مَا أرادَ اللهُ مثلَ قولِه تعالَى: ﴿قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾. [يونس ٦٨] وقولِه تعالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ﴾[آل عمران ١٨١]. بعدَ قولِه تعالَى: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟﴾. [آل عمران ١٨١].



ثانياً- أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ:

النونُ الساكنةُ: هىَ التِى لا حركةَ لهَا، مثلَ: منْ - عَنْ.

التنوينُ: هـو نـونٌ سـاكنةٌ تلحقُ آخرَ الاسـمِ نطقًـا، وتكتبُ علـى شـكلِ «ٌ» كمَا فِى «رحيمٌ» أوْ فتحتينِ علَى شكلِ «ً»، مثلَ: «عليمًا»، أو كسرتينِ «ٍ»، مثلَ: «خبيرٍ».

أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ، هىَ:

الإظهارُ - الإدغامُ - الإقلابُ - الإخفاءُ.

وفيمَا يلِى توضيحُ هذهِ الأحكامِ:

١ **الإظهارُ:** وهوَ أنْ تُنطقَ النونُ الساكنةُ أو التنوينُ نطقًا واضحًا، وذلكَ إذَا جاءَ بعدَ أىٍّ منْهما حرفٌ منَ الحروفِ الستةِ الآتيةِ: الهمزةُ، الهاءُ، العينُ، الحاءُ، الغينُ، الخاءُ.

فِى كلمةٍ واحدةٍ (معَ النونِ الساكنةِ)	فِى كلمتينِ (معَ النونِ الساكنةِ)	معَ التنوينِ	حروفُ الإظهارِ
ينْأون	ليلةُ القدرِ خيرٌ منْ ألفِ شهرٍ	كفوًا أحد	أ
فلا تنْهر	منْ هاد	سلامٌ هى	هـ
ينْعق	خلَق الإنسانَ منْ علقٍ	أجرٌ عظيم	ع
وانْحر	منْ حكيمٍ	عليمٌ حكيم	ح
فسينْغضون	ونزعنَا ما فى صدورِهم منْ غلٍّ	عفوًّا غفورًا	غ
والمنْخنقة	منْ خزيٍ	لطيفٌ خبير	خ

٢ **الإدغامُ:** إدخالُ حرفٍ ساكنٍ فى حرفٍ متحركٍ بحيثُ يصيرانِ حرفًا واحدًا مشددًا.

حروفُ الإدغامِ: ستة أحرفٍ مجموعةٍ فى كلمة«يرملون» حيث تدغمُ النونُ الساكنةُ أو التنوينُ فيها يقعُ بعدهما، إذا أتى بعد أىٍّ منهما حرفٌ من الحروفِ «الستة».

والإدغامُ نوعانِ:

١- **إدغامٌ بِغُنَّة**: وذلكَ إذَا أتَى بعدَ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ حرفٌ منَ الحروفِ، المجموعةِ فِى كلمةِ «يَنْمُو» ويشترطُ أنْ تكونَ النونُ فى كلمةٍ وحرفُ الإدغام فِى كلمةٍ أخرَى.

٢- **إدغامٌ بغيرِ غُنَّة**: ويكونُ ذلكَ إذَا أتَى بعدَ النونِ الساكنةِ أوِ التنوينِ حرفُ اللامِ أو حرفُ الراءِ وهذهِ أمثلةٌ علَى النوعينِ:

أمثلةُ النونِ الساكنةِ	أمثلةُ التنوينِ	حرفُ الإدغامِ	نوعُ الإدغامِ
من يقول	برقٌ يجعلون	ى	إدغام بغُنَّة
من نور	يومئذٍ ناعمة	ن	إدغام بغُنَّة
من ماء	عذابٌ مهين	م	إدغام بغُنَّة
من ولى	رحيمٌ ودود	و	إدغام بغُنَّة
من لدنه	يومئذٍ لخبير	ل	إدغام بغير غُنَّة
من ربهم	من ثَمرةٍ رزقًا	ر	إدغام بغير غُنَّة

٣ **الإقلابُ**: وهوَ قَلْبُ النونِ الساكنَة أو التنوينِ ميماً مُخَفَّفة فى النطقِ مع بَقاء الغُنة. وذلكَ إذَا أتَى بعدَ أىٍّ منهما حرفُ الباءِ، وعلامةُ الإقلابِ فِى المصحفِ ميمٌ «م» توجدُ بينَ النونِ والباءِ.

مثالُ الإقلابِ		مثال التنوينِ	حرفُ الإقلاب
فِى كلمةٍ	فِى كلمتينِ		
كَلَّا لينبذَنَّ	مِن بعدِ ذلكَ	سميع بصير	ب

٤ **الإخفاءُ**: ويُقْصَدُ به النطقُ بالحرفِ نُطقًا بينَ الإظهارِ والإدْغام معَ بقاءِ الغُنة، وذلكَ إذَا أتَى بعدَ النونِ الساكنةِ أوِ التنوينِ حرفٌ من الحُروف الخمسةَ عشَرَ، التِى لمْ تُذكرْ فِى الأحكامِ السابقة، وهذهِ الحروفُ مجموعةٌ فى أولِ كلماتِ هذا البيتِ من الشعر:

صِف ذا ثنا كم جاد شخصٌ قد سما   دُمْ طيبًا زِدْ فى تقًى ضع ظالما
ص ذ ث ك ج ش ق س   د ط ز ف ت ض ظ

من أحكام التجويد

- الوقف
  - أقسامهُ
    - التام
    - الكافي
    - الحسن
    - القبيح
  - علاماتهُ
    - م (الوقف اللازم)
    - لا (الوقف الممنوع)
    - ج (الوقف الجائز)
    - صلى (الوقف الجائز مع كون الوصل أولى)
    - قلى (الوصل الجائز مع كون الوقف أولى)
    - ∴ ∴ تعانق الوقف (إذا وقفت على أحدهما فلا تقف على الآخر)
- الابتداء
  - حسنٌ
  - قبيحٌ
- أحكام النون الساكنة والتنوين
  - الإظهار
  - الإدغام
    - بغنة
    - بغير غنة
  - الإقلاب
  - الإخفاء

أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ مَا الوقفُ؟

ج هوَ قطعُ الصوتِ عن الكلامِ زمنًا يتنفسُ فيهِ القارئُ عادةً بنيةِ استئنافِ القراءةِ، لَا بنيَّةِ الإعراضِ، بمعنًى آخرَ اختيارُ وقفةٍ مناسبةٍ للتنفُّسِ والاستراحةِ عندَ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ، ويكونُ عادةً فِى نهايةِ الآياتِ.

س٢ اذكرْ معَ التمثيلِ أقسامَ الوقفِ.

ج يقسمُ الوقفُ إلَى أربعةِ أقسامٍ هىَ: التامُّ، الكافِى، الحسنُ، القبيحُ:

١ - الوقفُ التامُّ: هوَ الذِى يلزمُ الوقفُ عليهِ والابتداءُ بمَا بعدَه؛ لأنَّه لوْ وصلَ بمَا بعدَه أوهمَ معنًى غيرَ المرادِ.

نحوَ قولِه تعالَى: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾. ثمَّ الابتداءِ بـ ﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾﴾. [يس٧٦] فالوقفُ علَى ﴿قَوْلُهُمْ﴾. وقفٌ لازمٌ.

٢ - الوقفُ الكافِى: هوَ الذِى يتمُّ بِهِ الكلامُ لفظًا لَا معنًى، ويتعلقُ الكلامُ بِهِ بعدَه لفظًا لا معنًى، فيحسنُ الوقفُ عليهِ والابتداءُ بمَا بعدَه نحوَ: ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾. ثمَّ يبدأُ بـ ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

٣ - الوقفُ الحسنُ: الوقفُ علَى كلامٍ تامٍّ فِى ذاتِه ولكنَّه متعلقٌ بمَا بعدَه لفظًا ومعنًى. وسمِّى حسنًا: لإفادتِه معنًى يحسنُ الوقفُ عليه ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. يحسنُ الوقوفُ علَى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ولا يحسن الابتداء بـ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

٤ - الوقفُ القبيحُ: هوَ مَا يقبحُ الوقوفُ عليهِ لشدَّةِ تعلُّقِه بمَا بعدَه لفظًا ومعنًى، كالوقفِ علَى قولِه تعالَى، علَى كلمةِ «الحمدُ» مِن ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. أوْ «إياكَ» منْ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾.

س٣ للابتداءِ تعريفٌ عندَ علماءِ القرآنِ وتلاوتِه. اذكرْه.

ج تعريفُهُ: هوَ الشروعُ فِى القراءةِ بعدَ قطعٍ أو وقفٍ، والابتداءُ لَا يكونُ إلَّا اختياريًّا؛ لأنَّه ليسَ كالوقفِ تدعُو إليهِ الضرورةُ، فلا يجوزُ الابتداءُ إلا بمعنًى مستقلٍّ غيرِ مرتبطٍ بمَا قبلَه فِى المعنَى.

س٤ للابتداءِ قسمانِ، حسنٌ وقبيحٌ. وضحهما مع التمثيلِ.

ج

أقسامه	
ابتداءٌ حسنٌ	ابتداءٌ قبيحٌ
هوَ الابتداءُ بكلامٍ مستقلٍّ بالمعنى بينَ معنىً أراده اللهُ ولَا يخالفُه مثل قولِه تعالَى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾. [البقرة: ٧].	هوَ الابتداءُ بكلامٍ يُفسدُ المعنَى أوْ يوهمُ بغيرِ مَا أرادَ اللهُ مثل قولِه تعالَى: ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾. [يونس ٦٨] وقولِه تعالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ﴾. [آل عمران ١٨١]. بعدَ قولِه تعالَى: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ﴾. [آل عمران ١٨١].

س٥ ما أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ؟

ج الإظهارُ والإدغامُ والإقلابُ والإخفاءُ.

س٦ عرفِ الإظهارَ مبينًا حروفَه.

ج الإظهارُ: هوَ أنْ تُنطقَ النونُ الساكنةُ أو التنوينُ نطقًا واضحًا، وذلكَ إذَا جاءَ بعدَ أيٍّ منهُما حرفٌ منَ الحروفِ الستةِ الآتيةِ: الهمزةُ، الهاءُ، العينُ، الحاءُ، الغينُ، الخاءُ.

س٧ عرفِ الإدغامَ مبينًا حروفَه وأنواعَه.

ج الإدغامُ: إدخالُ حرفٍ ساكنٍ فِي حرفٍ متحركٍ بحيثُ يصيرانِ حرفًا واحدًا مشدَّدًا
حروفُ الإدغامِ: ستةُ أحرفٍ مجموعة فِي كلمةِ «يرملون».
والإدغامُ نوعانِ:

١ - إدغامٌ بِغُنَّة: وذلكَ إذَا أتَى بعدَ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ حرفٌ منَ الحروفِ المجموعةِ فى كلمةِ «يَنْمُو» ويشترطُ أنْ تكونَ النونُ فِي كلمةٍ وحرفُ الإدغامِ فِي كلمةٍ أخرَى.

٢ - إدغامٌ بغيرِ غُنَّة: ويكونُ ذلكَ إذَا أتَى بعدَ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ حرفُ اللامِ أو حرفُ الراءِ.

س٨ ما الإقلابُ؟ وما علامتُه فى المصحفِ؟

ج الإقلابُ: هوَ قَلْبُ النونِ الساكنَة أو التنوينِ ميمًا مُخَفَّفة فى النطقِ مع بَقاء الغُنة. وذلكَ إذَا أَتَى بعدَ أيٍّ منهُما حرفُ الباءِ، وعلامةُ الإقلابِ فِى المصحفِ ميمٌ (م) توجدُ بينَ النونِ والباءِ.

س٩ مَا الإخفاءُ؟ ومتى يكونُ؟

ج الإخفاءُ: يُقْصَدُ به النطقُ بالحرفِ نُطقًا بين الإظهارِ والإدْغام مع بقاءِ الغُنة، وذلكَ إذَا أَتَى بعدَ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ حرفٌ من الحروفِ الخمسةَ عشرَ، التى لم تُذكرْ فِى الأحكامِ السابقةِ.

س١٠ ماذا نتعلَّم فى هذا الدرس؟

ج
- معرفة مواضِع الوقفِ والابتداءِ.
- معرفة أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ.
- كيفية تطبيقِ أحكامِ التجويدِ أثناءَ قراءةِ القرآنِ الكريمِ.

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىّ

مجاب عن بعضها ص ١٨٦

١ صلْ كلَّ كلمةٍ فِى (أ) بمَا يناسبُها من (ب):

(أ)	(ب)
الإقلابُ	نطقُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ نطقًا واضحًا.
الإدغامُ	إدخالُ الحرفِ الأولِ فِى الثانِى والنطقُ بالثانِى مشددًا.
الإظهارُ	النطقُ بالنونِ الساكنةِ والتنوينِ ميمًا مخففةً معَ الغُنَّة.
الإخفاءُ	إدخالُ حرفٍ ساكنٍ فِى حرفٍ متحركٍ بحيثُ يصيرانِ حرفًا واحدًا مشددًا.
	النطقُ بالحرفِ بينَ الإظهارِ والإدغامِ معَ الغُنَّة.

٢ للوقفِ أقسامٌ. وضحها.

٣ عرف الابتداءَ.

٤ قارنْ بينَ الابتداءِ الحسنِ والابتداءِ القبيح.

٥ بينْ نوع الوقفِ بمَا يلِى معَ بيانِ الحكمِ:

- ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ٣٨﴾ [الدخان ٣٨].

- ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٢٢﴾ [الحشر ٢٢].

٦ اقرأ الآياتِ «٩١ - ٩٣» منْ سورةِ «المؤمنون»، واستخرجْ منْها أحكامَ النونِ الساكنةِ والتنوينِ.

٧ نشاطٌ: استمعْ إلَى سورةِ «المؤمنون» لأحدِ قرَّاء القرآنِ الكريمِ، ثمَّ حاولْ أنْ تقرأَها بنفسِك بعدَ ذلكَ، محاولًا تطبيقَ مَا تعلمتَ منْ أحكامِ التجويدِ.

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ص ١٨٦

١ ضعْ علامةَ (✓) أوْ علامةَ (✗) لكلٍّ ممَّا يلِى:

(أ) الإقلابُ هوَ نطقُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ نطقًا واضحًا. ( )

(ب) الإخفاءُ هوَ النطقُ بالحرفِ بينَ الإظهارِ والإدغامِ معَ الغنة. ( )

(جـ) الإدغامُ: إدخالُ حرفٍ ساكنٍ فِى حرفٍ متحركٍ بحيثُ يصيرانِ حرفًا واحدًا مشدّدًا. ( )

(د) الإظهارُ هوَ إدخالُ الحرفِ الأولِ فى الثانِى والنطقُ بالثانِى مشددًا. ( )

٢ (الإظهار - الإقلاب - الإخفاء - الإدغام) أكملْ ما يلِى بكلمةٍ منَ الكلماتِ السابقةِ:

(أ) .... هوَ نطقُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ نطقًا واضحًا.

(ب) .... هوَ إدخالُ حرفٍ ساكنٍ فِى حرفٍ متحركٍ بحيثُ يصيرانِ حرفًا واحدًا مشددًا.

(جـ) ....هوَ النطقُ بالحرفِ بينَ الإظهارِ والإدغامِ معَ الغنةِ.

(د) .... هوَ النطقُ بالنونِ الساكنةِ والتنوينِ ميمًا مخففةً معَ الغنةِ.

٣ للإدغامِ نوعانِ. حددْهما.

٤ وضحْ معنَى الإقلابِ معَ التمثيلِ.

٥ بيِّنْ حكمَ التنوينِ فِى قولِه تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

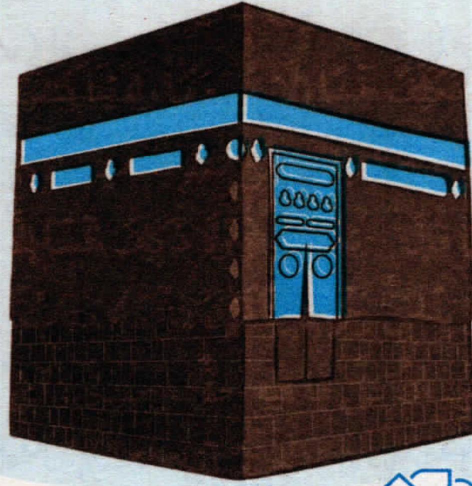
٦ حروفُ الإدغامِ هىَ.........(أكمل).

٧ اذكرْ أقسامَ الوقفِ معَ التمثيلِ.

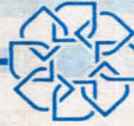
٨ اقرأ الآياتِ منْ (٦٣ - ٦٦) منْ سورةِ «المؤمنون» واستخرجْ منْها أحكامَ النونِ الساكنةِ والتنوينِ.

٩ اذكرْ أقسامَ الابتداءِ معَ التمثيلِ.

١٠ نشاط: استمعْ إلَى سورةِ «المؤمنون» منَ المصحفِ المعلمِ للشيخِ محمود خَليل الحُصرى مرددًا ومطبقًا ما درستَ منْ أحكامِ التجويدِ.



سورة الحج



أهداف الدرس:

يتوقعُ من التلميذِ فِى نهايةِ هذا الدرسِ أنْ يكونَ قادرًا علَى أنْ:

- ينصتَ عندَ الاستماعِ إِلَى القرآنِ الكريمِ.
- يتلوَ سورةَ الحجِّ تلاوةً صحيحةً.
- يتعرفَ مضامينَ سورةِ الحجِّ.
- يطبقَ أحكامَ التجويدِ أثناءَ قراءةِ السورةِ.
- يتعرفَ سببَ تسميةِ السورةِ بهذَا الاسمِ.
- يستخلصَ بعضَ الدروسِ المستفادةِ مِن سورةِ الحجِّ.

ماذَا نتعلمُ منْ هذَا الدرسِ؟

- مضامينَ سورةِ الحجِّ.
- سببَ التسميةِ
- الدروسَ المستفادةَ مِن سورةِ الحجِّ.

القضايَا المتضمنةُ:

- احترامُ العملِ وجودةُ الإنتاجِ.

التهيئة:

- ما حكمُ الحجِّ فى دينِنَا؟
- لِـمَ نتلُو القرآنَ؟ وما قيمةُ تلاوتِهِ؟

التعريفُ بالسورةِ:

سورةُ الحجِّ مدنيةٌ، آياتُها ثمانٍ وسبْعونَ، وهىَ تتناولُ جَوانبَ التَّشريع مثلَ سائرِ السُّوَر المدنيةِ.

سببُ التسميةِ:

سُمِّيَتْ «سورةُ الحَجِّ» بهذا الاسمِ تَخْليدًا لدَعْوة إبراهيمَ عليه السلام حينَ انتهَى من بِناءِ البيتِ العتيقِ ونادَى فى الناسِ لحجِّ بيتِ اللهِ الحَرَامِ، وأجابَ الناسُ «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ».

أهمُّ ما تناولتْهُ السورةُ الكريمةُ:

* بدأتِ السورةُ الكريمةُ بمطلعٍ تَرتجفُ له القلوبُ، وتَطيشُ لهَوْله العقولُ، ذلكَ هو الزِّلزالُ العنيفُ الذى يكونُ بين يَدَيِ الساعةِ، ويزيدُ فى الهولِ على خيالِ الإنسانِ؛ لأنَّهُ لا يهدمُ الدُّورَ والقُصورَ فحسْب؛ بلْ يصلُ هولهُ إلى المُرْضِعات الذَّاهلات(*) عن أطْفالهن، والحَواملِ اللاتِي سقطَ حَمْلُهُنَّ، والذين يترنَّحون كأنَّهم سُكارَى من الخَمْر، وما بِهم سُكْرٌ، ولكنهُ الموقفُ الرَّهيبُ، الذى تتزَلْزَل له القُلوب.
* ومن أهوالِ الساعةِ إلى أدلةِ البَعْثِ والنُّشورِ، تنتقلُ السورةُ لتقيمَ الأدلةَ والبراهينَ على البعثِ بعد الفناءِ، ثم الانتقالِ إلى دارِ الجزاء، لينالَ الإنسانُ جزاءَهُ إنْ خيرًا فخيرٌ، وإنْ شرًّا فَشَرٌّ.
* وتحدثت السورةُ عن بعض مشاهدِ القيامةِ؛ حيث يكونُ الأبرارُ فى دارِ النَّعيم، والفجَّار فى دارِ الجَحيم.
* ثمَّ انتقلتِ السورةُ للحديثِ عنِ الحكْمةِ من الإذنِ بقتالِ الكفَّارِ، وتناولتِ الحديثَ عن القُرى المدمَّرَة بسببِ ظلمِهَا وطغيانِهَا؛ لبيانِ سنَّة الله فى الدَّعوات، وإدخالِ الطمأنينةِ على قلوبِ المسلمينَ بالعاقِبَةِ التى تنتظرُ الصابرينَ.
* وفِى آخرِ السورةِ ضُرِب مثلٌ لعبادةِ المشركينَ للأصنامِ، وبيَّنت أنَّ هذهِ المعبوداتِ أعجزُ وأحقرُ من أن تخلقَ ذبابةً فضْلًا عن أنْ تخلقَ إنسانًا يسمعُ ويبصرُ ودعتْ إلى مِلة الخليلِ إبراهيمَ عليه السلام.

(*) الذاهلاتِ: الغائباتِ عنْ رشْدِهن.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ﴿١﴾ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ
كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا
هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ﴿٢﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ
كُلَّ شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيۡهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهۡدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٤﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ
ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ
نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ
ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ
وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
قَدِيرٞ ﴿٦﴾ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ
فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ﴿٨﴾ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ لَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ
وَنُذِيقُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ
ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ
ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ
ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدۡعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقۡرَبُ مِن نَّفۡعِهِۦۚ لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ
﴿١٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ
مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ
فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يُرِيدُ
﴿١٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ

يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُۤ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ
حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ۩ ﴿١٨﴾ ۞هَٰذَانِ خَصۡمَانِ
ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ ﴿١٩﴾
يُصۡهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ وَٱلۡجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا
مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ
فِيهَا حَرِيرٞ ﴿٢٣﴾ وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ وَمَن
يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٥﴾ وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا
تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ
بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ﴿٢٧﴾ لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ
وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ
ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ
﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتۡ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ إِلَّا مَا
يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾ حُنَفَآءَ لِلَّهِ
غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي
مَكَانٖ سَحِيقٖ ﴿٣١﴾ ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ
أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكٗا لِّيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ
عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۗ فَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَلَهُۥٓ أَسۡلِمُواْۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ
إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾
وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٞۖ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ فَإِذَا وَجَبَتۡ

جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ
لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْۗ
وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾
أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم
بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٖ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ
وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ
﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْاْ
عَنِ ٱلْمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَثَمُودُ
﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٖ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْۖ
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ
عُرُوشِهَا وَبِئْرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصْرٖ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٞ يَعْقِلُونَ بِهَآ
أَوْ ءَاذَانٞ يَسْمَعُونَ بِهَاۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ
بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن
مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ
نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٤٩﴾ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٞ وَرِزْقٞ كَرِيمٞ ﴿٥٠﴾ وَٱلَّذِينَ سَعَوْاْ فِيٓ
ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ
أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِيٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِي ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٞ ﴿٥٢﴾ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِي ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةٗ لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْۗ وَإِنَّ
ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُواْ
بِهِۦ فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسْتَقِيمٖ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ فِي مِرْيَةٖ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ ٱلْمُلْكُ
يَوْمَئِذٖ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ

كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ
ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾
لَيُدۡخِلَنَّهُم مُّدۡخَلٗا يَرۡضَوۡنَهُۥۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٞ ﴿٥٩﴾ ۞ ذَٰلِكَۖ وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ مَا
عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيۡهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ
ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ
وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ
أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٦٤﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡفُلۡكَ
تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦ وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ
﴿٦٥﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ أُمَّةٖ
جَعَلۡنَا مَنسَكًا هُمۡ نَاسِكُوهُۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلۡأَمۡرِۚ وَٱدۡعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدٗى مُّسۡتَقِيمٖ
﴿٦٧﴾ وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمۡ
فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ
عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٧٠﴾ وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَمَا لَيۡسَ لَهُم بِهِۦ عِلۡمٞۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن
نَّصِيرٖ ﴿٧١﴾ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَۖ يَكَادُونَ
يَسۡطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۗ قُلۡ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكُمُۚ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٧٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ
ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصۡطَفِي
مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴿٧٥﴾ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا
خَلۡفَهُمۡۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْۤ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ

وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾ وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ
وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا
لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعۡتَصِمُواْ
بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾.

١ - من الآية (١) إلى الآية (١٠):

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ﴿١﴾ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ
كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا
هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ﴿٢﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ
كُلَّ شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيۡهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهۡدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٤﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ
ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ
نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ
ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ
وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
قَدِيرٞ ﴿٦﴾ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ
فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ﴿٨﴾ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ لَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ
وَنُذِيقُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿١٠﴾﴾.

قاموس الأضواء

رقم الآية	التعبير القرآنى الكريم	تفسيره ومعناه
١	إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ	أهوالُ يومِ القيامة.
٢	تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ	تنسى الأمُّ رضيعَها.
	وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا	وترونَها تجعلُ كلَّ امرأةٍ حامل تضعُ حملَهَا قبلَ تمامِهِ من شدةِ الفزعِ.
	وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ	كهيئةِ السكارَى.
٣	وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ	ويتبعُ كلَّ شيطانٍ متمرِّدٍ بعيدٍ عن كلِّ خيرٍ، متجرِّد للشرِّ والفساد.
٤	كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ	كتبَ علَى هذَا الشيطانِ أنَّ كلَّ من اتخذَهُ قُدوةً لهُ، فشأنُ هذَا الشيطانِ أن يضلَّهُ ويقودَهُ إلى النارِ.
٥	رَيْبٍ	شك.
	خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ	خلقنا أباكُمْ آدمَ مِنْ ترابٍ.
	ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ	مِن ماءِ الرجلِ والمرأةِ.
	ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ	ثمَّ من قطعةٍ من الدمِ.
	ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ	من قطعةٍ صغيرةٍ من اللحمِ.
	مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ	تامَّة وغيرِ تامَّةٍ.
	لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ	كمالَ قدرتِنا.
	وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ	ونثبِّتُ فى الأرحامِ مَا نشاءُ تثبيتَهُ.
	أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ	نهايتُه فِى الضعفِ.
	هَامِدَةً	يابسةً.
	ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ	تحركَتْ وزادتْ.
	زَوْجٍ بَهِيجٍ	صنفٍ جميلٍ.
٧	ٱلسَّاعَةَ	ساعة البعث.
٩	ثَانِىَ عِطْفِهِۦ	مغرورٌ متكبّرٌ.

٢ - من الآية (١١) إلى الآية (٢٢):

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ
خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا
يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدۡعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقۡرَبُ مِن نَّفۡعِهِۦۚ لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَلَبِئۡسَ
ٱلۡعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ
ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ
ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي
مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ
إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ
ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ۩ ﴿١٨﴾ ۞
هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ
ٱلۡحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصۡهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ وَٱلۡجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن
يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿٢٢﴾﴾.

قاموس الأضواء

رقم الآية	التعبير القرآني الكريم	تفسيره ومعناه
١١	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖ	ومن الناسِ منْ يعبدُ اللهَ عبادةً مذبذبةً لا تمكُّنَ فيها ولا ثباتَ.
	وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ	مصيبةٌ أوْ شرٌّ.
	ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ	ارتدَّ من الإيمانِ إلى الكفرِ.

١٢	📖 يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ	يعبدُ غيرَ اللهِ أصنامًا لا تضرُّ ولا تنفعُ.
١٣	📖 لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ	لبئسَ الناصرُ، ولبئسَ الصاحبُ المعاشرُ.
١٥	📖 بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ	بحبلٍ إلى جهةِ العلوِّ.
	📖 ثُمَّ لْيَقْطَعْ	ثم ليختنقْ هذا الكافرُ بهذَا الحبلِ، فإنَّ اختناقَهُ لنْ يغيرَ شيئًا مِن نصرِ اللهِ لأوليائِهِ.
١٧	📖 وَٱلَّذِينَ هَادُواْ	صاروا يهودًا.
	📖 وَٱلصَّٰبِـِٔينَ	وهمْ قومٌ يعبدونَ الكواكبَ.
	📖 وَٱلنَّصَٰرَىٰ	وهُم قومُ عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
	📖 وَٱلْمَجُوسَ	وهُم قومٌ يعبدونَ النارَ.
١٨	📖 أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ	يخضعُ لذاتِهِ كلُّ مخلوقٍ.. ومن يهنْهُ اللهُ فما لهُ مِن مُكْرِمٍ.
١٩	📖 هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِى رَبِّهِمْ	فريقُ المؤمنينَ وفريقُ الكافرينَ، كلُّ فريقٍ يخاصمُ صاحبَهُ ويدَّعِي أنَّهُ على الحقِّ، وأنَّ خصمَهُ على الباطِلِ.
	📖 ٱلْحَمِيمُ	الماءُ الشديدُ الحرارةِ.
٢٠	📖 يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ	يُذابُ بهذَا الماءِ مَا فِي بطونِهم من أحشَاءٍ، وتُذابُ بسببِهِ أيضًا جلودُهم.
٢١	📖 وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ	والملائكةُ تضربُهم بآلاتٍ من حديدٍ على رءوسِهم زيادةً فِي إذلالِهم.
٢٢	📖 وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ	ويقالُ لهم: ذوقُوا العذابَ المُحْرِقَ.

٣ - من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠):

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ
يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾ وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ
مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ

ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِی جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ
مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٥﴾ وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِی شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِیَ
لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِی ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ
كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ﴿٢٧﴾ لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِیٓ
أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ﴿٢٨﴾
ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمۡ
حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتۡ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡۖ
فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾

قاموس الأضواء

رقم الآية	التعبير القرآني الكريم	تفسيره ومعناه
٢٥	🕮 سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِ	ويستوي تحتَ سقفِه فِي الأمانِ منْ كانَ معتكفًا فيه ومنْ كانَ مترددًا عليه ثم يعودُ إلى بلدِه أوْ إلَى محلِّ إقامتِه بالبوادِي.
	🕮 وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ	ومنْ يرد فِي هذا المسجدِ الحرامِ ميلًا عن الحق، وظلمًا لغيره، نُنْزلُ به العذابَ الأليمَ.
٢٦	🕮 بَوَّأۡنَا	هيَّأْنا وأرشدْنانبيَّناإبراهيمَ إلى مكانِ المسْجدِ الحرامِ.
	🕮 لِلطَّآئِفِينَ	به.
	🕮 وَٱلۡقَآئِمِينَ	فيه.
	🕮 وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ	وهم المصلُّون.
٢٧	🕮 وَأَذِّن فِی ٱلنَّاسِ	وأعلِمْهُم.
	🕮 رِجَالٗا	ماشينَ علَى أقدامِهم.
	🕮 وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ	وعلَى كلِّ دابةٍ أتعبهَا السيرُ الطويلُ.

٢٧	مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ	مِن كلِّ مكانٍ بعيدٍ.
٢٨	ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ	الذِى أصابه التعبُ والفقرُ.
	تَفَثَهُمۡ	فليزيلُوا عنهُم الوسخَ بعد تحللِهم.
٢٩	وَلۡيَطَّوَّفُواْ	المرادُ: طوافُ الإفاضةِ.
	بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ	العتيق: القديمُ؛ وسُمى بذلك لأنه أولُ بيتٍ وُضِعَ فى الأرضِ، والمقصود: البيتُ الحرامُ.
٣٠	ٱلرِّجۡسَ	الشىءُ المستقذَرُ.
	قَوۡلَ ٱلزُّورِ	جميعُ الأقوالِ المحرمةِ.

٤ - من الآية (٣١) إلى الآية (٣٨):

﴿حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي
بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ ﴿٣١﴾ ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمۡ فِيهَا
مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكٗا لِّيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ
ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۗ فَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَلَهُۥٓ أَسۡلِمُواْۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ
إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾
وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٞۖ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ فَإِذَا وَجَبَتۡ
جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡقَانِعَ وَٱلۡمُعۡتَرَّۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرۡنَٰهَا لَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ
لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمۡ لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡۗ
وَبَشِّرِ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٣٧﴾ ۞إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾﴾.

قاموس الأضواء

رقم الآية	التعبير القرآنى الكريم	تفسيره ومعناه
٣١	حُنَفَآءَ لِلَّهِ	مسلمينَ مقبلينَ عليهِ وعلى عبادتهِ.
	فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ	فكأنَّما سقطَ مِن جهةِ السماءِ.



	📖 فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ	لتمزقَ جسدَه وأعضاءَه.
٣١	📖 أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ	تقذفُ بهِ الريحُ العاصفةُ فى مكانٍ يموتُ فِيه دونَ أنْ يعرفَه أحدٌ.
	لَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ	ركوبُها والحَمْلُ عليهَا.
٣٣	📖 ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ	ثمَّ مكانُ ذبحِهَا الحرمُ كلُّه الذِى ينتهِى إِلَى المسجِد الحرام.
٣٤	📖 مَنسَكٗا	مكانًا لذبحِ مَا يتقرَّبونَ بهِ إِلَى اللهِ تعالَى.
	📖 وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ	وبشرِ المتواضعينَ الخاشعينَ.
٣٥	📖 وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ	خافتْ من عذابِ اللهِ.
	📖 وَٱلۡبُدۡنَ	والإبلَ التى تُهْدى إلى البيتِ الحرام للتقرُّب إلى الله – تعالى – فى موسمِ الحجِّ.
	📖 فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّ	فاذكُروا اسمَ اللهِ عليهَا وقدْ صُفِفْنَ للذَّبحِ.
٣٦	📖 فَإِذَا وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا	فإذَا سقَطتْ على الأرضِ بعدَ الذَّبحِ.
	📖 ٱلۡقَانِعَ	الفقيرَ الذِى لا يَسألُ.
	📖 وَٱلۡمُعۡتَرَّ	الفقيرَ الذِى يسألُ الناسَ.
	سَخَّرۡنَٰهَا	ذلَّلناها.
٣٧	📖 لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا	لنْ يصلَ إلى اللهِ شىءٌ من لحومِهَا أو من دمائِها، ولكن الذِى يصلُ إليْهِ ويثيبُكم عليْه هو تقواكُم ومراقبتُكم لهُ.
٣٨	📖 خَوَّانٖ كَفُورٍ	كثيرُ الخيانةِ وكثيرُ الجحودِ لنِعَمِ اللهِ.

٥ - من الآية (٣٩) إلى الآية (٥١):

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن
دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ
وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ
ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ
بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَنَهَوۡاْ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ
قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوۡمُ إِبۡرَٰهِيمَ وَقَوۡمُ لُوطٖ ﴿٤٣﴾ وَأَصۡحَٰبُ مَدۡيَنَۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمۡلَيۡتُ
لِلۡكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا وَهِيَ
ظَالِمَةٞ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ
فَتَكُونَ لَهُمۡ قُلُوبٞ يَعۡقِلُونَ بِهَآ أَوۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۖ فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَلَٰكِن تَعۡمَى ٱلۡقُلُوبُ
ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥۚ وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ
سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَمۡلَيۡتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ ثُمَّ أَخَذۡتُهَا وَإِلَيَّ
ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٤٩﴾ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴿٥٠﴾ وَٱلَّذِينَ سَعَوۡاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٥١﴾﴾

قاموس الأضواء

رقم الآية	التعبير القرآني الكريم	تفسيره ومعناه
٣٩	أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْ	أباحَ الله - تعالَى - ورخَّصَ للمظلومينَ أنْ يدافعُوا عن أنفسِهم، وأن يقاتلُوا الظالمينَ لهم.
٤٠	لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ	أماكنُ عبادةِ الرهبانِ.
	وَبِيَعٞ	كنائسُ النصارَى.
	وَصَلَوَٰتٞ	أماكنُ العبادةِ لليهودِ.
	وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗا	مساجدُ المسلمينَ.
٤١	مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ	ملَّكناهُمْ إيَّاها.

٤٢	وَعَادٌ	قوم هود.
	وَثَمُودُ	قوم صالح.
٤٤	وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ	قوم شعيب.
٤٥	📖 فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا	خاليةٌ من أهلِها، وقدْ سقطتْ سقوفُها علَى جدرانِها.
	📖 وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ	هُجِرَتْ آبارُها، وخَلَتْ قصورُها مِن أهلِها.
٤٨	📖 أَمْلَيْتُ لَهَا	أمهلتُ عقوبةَ أهْلِها إلى وقتٍ معينٍ ثمَّ أهلكتُها إهلاكًا شديدًا، وسيعودُ أهلُها إلى يوم القيامةِ فيجدونَ عذابًا أشدَّ.
٥١	📖 وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ	والذينَ بذلُوا كلَّ جهودِهم فِي إبطالِ آياتِنا الدالَّة على وحدانيتِنَا وعلَى صدقِ رسلِنا، أولئكَ همُ الملازمونَ للنارِ.

٦ - من الآية (٥٢) إلى الآية (٦١):

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِيٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ
ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٢) لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى
ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ
(٥٣) وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا۟ بِهِۦ فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ۗ
وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٥٤) وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ
تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (٥٥) ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۚ

فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا
فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوْ مَاتُواْ
لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا
يَرْضَوْنَهُۥۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ۞ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ
عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي
ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾.

قاموس الأضواء

رقم الآية	التعبير القرآنى الكريم	تفسيره ومعناه
٥٢	إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِيٓ أُمْنِيَّتِهِۦ	ومَا أرسلْنَا مِن قبلِكَ يا محمدُ مِنْ رسولٍ ولا نبيٍّ إلّا إذَا تمنَّى هدايةَ قومِهِ إلَى الحقِّ، ألقَى الشيطانُ الوساوسَ والشبهاتِ فِى طريقِ أمنيتِهِ لكىْ لَا تتحققَ.
	فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ	فيزيلُ اللهُ - تعالَى - ما ألقاهُ الشيطانُ مِن وساوسَ فِى قلوبٍ أرادَ اللهُ لها الهدايةَ.
	يُحْكِمُ	يثبتُ.
٥٣	لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ	فعلَ اللهُ مَا فعلَ؛ ليجعلَ مَا يلقيه الشيطانُ من وساوسَ امتحانًا واختبارًا للشاكِّينَ والمنافقينَ.
	لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ	لفِى خلافٍ للحقِّ شديدٍ.
٥٤	فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْۗ	فتخضعَ له قلوبُهم وتطْمئنَّ إليهِ.
٥٥	فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ	فى ريبٍ وشَكٍّ منَ القرآنِ.
	بَغْتَةً	فجأةً.
	عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ	لَا مثلَ لهُ فِى هولِهِ وشدتِهِ.



٥٧	📖 عَذَابٌ مُّهِينٌ	عذابٌ مذلٌّ لهم.
٥٩	📖 لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ	ليدخلنَّهم الجنةَ إدخالًا يرضونَهُ.
٦٠	📖 بُغِيَ عَلَيْهِ	اعتُدِيَ عليْهِ.
٦١	📖 يُولِجُ	يُدْخِلُ.

٧ - من الآية (٦٢) إلى الآية (٧٢):

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ
ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ
ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ
﴿٦٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى
ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى
ٱلْأَمْرِ ۚ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾
ٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى
ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ
بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ
فِى وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۗ قُلْ
أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ ۗ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾ ﴾.

قاموس الأضواء

رقم الآية	التعبير القرآنى الكريم	تفسيره ومعناه
٦٣	📖 فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةً	فتصبحُ ذاتَ خضرةٍ بعدَ أنْ كانتْ جدباءَ سوداءَ.
	سَخَّرَ	ذَلَّـلَ.
٦٥	مَّا فِى ٱلۡأَرۡضِ	مِنْ بهائمَ ونباتٍ وجَماداتٍ.
	📖 وَٱلۡفُلۡكَ	والسفنَ تجرى فِى البحرِ بقدرتِهِ - سبحانه -.
	أَحۡيَاكُمۡ	بالإنشاءِ.
٦٦	ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ	يعنى عندَ انتهاءِ أجلِكمْ.
	📖 ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ	فى يَوْمِ القيامة للحسابِ.
	📖 إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ	لكثيرُ الجحودِ والكفرانِ لِنعَمِ ربِّهِ.
٦٧	📖 لِّكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكًا	لكلِّ قومٍ جعلنَا لهم منهجًا يسيرونَ عليْهِ ويتَّبعُونَهُ.
	📖 فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلۡأَمۡرِ	فلا تلتفتْ أيُّها الرسولُ الكريمُ إِلَى مجادلاتِهم فِى أمرِكَ.
٧٠	📖 إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ	إِنَّ مَا ذكرناهُ لكَ يا محمدُ مسجَّلٌ فِى اللوحِ المحفوظِ.
٧١	📖 وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا	مَا لمْ يقمْ عندَهُم دليلٌ علَى صحتِهِ.
٧٢	📖 تَعۡرِفُ فِى وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَ	ترَى فِى وجوهِهم الإنكارَ لِما تقرؤه عليْهم.
	📖 يَكَادُونَ يَسۡطُونَ	يعتدونَ علَى المؤمنينَ الذينَ يتلونَ عليهمُ القرآنَ.

٨ - من الآية (٧٣) إلى الآية (٧٨):

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟
ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ
وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ
ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ
وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ
وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾ وَجَـٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ
وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَـٰذَا
لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُوا۟
بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾﴾.

قاموس الأضواء

رقم الآية	التعبير القرآني الكريم	تفسيره ومعناه
	إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ	إنَّ الذينَ تعبدونَ منْ أصنامٍ لَا يستطيعُونَ أنْ يخلقُوا ذبابةً واحدةً ولوِ اجتمعَتْ هذِه الأصنامُ مِن أجلِ خلقِهَا.
٧٣	وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا	وإن اختطفَ الذبابُ منْ تلكَ المعبوداتِ الباطلَةِ شيئًا، لا تستطيعُ ردَّهُ.
	ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ	عجزَ الخاطفُ والمخطوفُ منْهُ.
٧٤	مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ	ما عظَّمُوا اللهَ حقَّ تعظيمِهِ.

٧٥	📖 ٱللَّهُ يَصۡطَفِي	اللهُ - تعالَى - يختارُ منْ ملائكتِهِ رسلًا، ويختارُ منَ الناسِ رسلًا.
	📖 هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ	عليكُم أيُّها المؤْمنونَ أنْ تحافظُوا علَى الصلاةِ وعلَى فعلِ الخيرِ، وعلَى الجهادِ؛ فاللهُ - تعالَى - قدِ اختارَكُم لإعلاءِ كلمتِهِ ومَا جعلَ عليْكُم فِى دينِهِ مشقةً.
٧٨	📖 مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَ	ما جعلَ عليْكُم فِى دِينكُمْ مِن مشقةٍ، ومَا جعلَ فِى ملّةِ إبراهيمَ مِن مشقةٍ.
	📖 هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا	اللهُ - تعالَى - سمَّاكُم المسلمينَ مِن قبلِ نزولِ القرآنِ ومِن بعدِ نزولِهِ.
	وَٱعۡتَصِمُواْ	الْجَئُوا وتوكّلوا و ثِقُوا.

أضواءٌ علَى السورةِ فى سؤالٍ وجوابٍ

س١ اذكر تعريفًا موجزًا بسورةِ الحجِّ.

ج سورةُ الحجِّ مدنيةٌ، آياتُها ثَمانٍ وسَبْعونَ، وهى تتناولُ جَوانبَ التَّشريعِ مثل سائرِ السُّوَرِ المدنيةِ.

س٢ ما سببُ تسميتِهَا بسورةِ الحجِّ؟

ج سُمِّيَتْ «سورةُ الحَجِّ» بهذا الاسْمِ تَخْليدًا لدَعْوة إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حينَ انتهَى من بناءِ البيتِ العتيقِ ونادى فى الناسِ لحجِّ بيتِ اللهِ الحرَامِ، وأجابَ الناسُ «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ».

س٣ بدأتِ السورةُ بمطلعٍ ترتجفُ له القلوبُ، اشرحْ ذلكَ.

ج بدأتْ بالحديثِ عنِ الزلزلة وأهوالِ يوم القيامةِ حيثُ تتركُ المرضعاتُ أطفالَهنَّ والحواملُ يُسقِطن حملَهن ، وترى الناسَ يترنحونَ كأنهم سُكارى من هولِ الموقفِ.

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عَن بعضها ص ١٨٦

١ ضعْ علامةَ (✓) أوْ علامةَ (✗) لكلٍّ ممّا يلِى:

(أ) سورةُ الحجِّ مكيةٌ. ( )

(ب) بدأتِ السورةُ بذكْرِ الجهادِ. ( )

(جـ) تتناولُ السورةُ جوانبَ التشريعِ. ( )

(د) سورةُ الحجِّ آياتُها ثمانٍ وسبعونَ. ( )

٢ لِمَ سميتِ السورةُ بسورةِ «الحجِّ»؟

٣ مَا الموضوعُ الذِى افتُتِحَتْ بِهِ سورةُ «الحجِّ»؟

٤ اذكرْ ثلاثةً منَ المعانِى التِى تضمنتْها السورةُ الكريمةُ.

٥ اقرأ فواتحَ سورةِ «الحجِّ» مطبقًا أحكامَ التجويدِ.

تدريباتُ الكتاب المدرسى العامةُ على الوحدةِ الأولى

مجاب عن بعضها ص ١٨٦

أجب عما يلى:

١ قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ۝٥٧ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ۝٥٨

وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمۡ لَا يُشۡرِكُونَ ۝٥٩ وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ أَنَّهُمۡ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ رَٰجِعُونَ﴾.

(أ) ما معنى «قلوبهم وجلة».

(ب) وضح صفات المؤمنين الصادقين من خلال فهمك للآيات السابقة.

(جـ) استنبط بعض الدروس المستفادة من الآيات السابقة.

٢ اقرأ سورة المؤمنون واستخرج منها أحكام النون الساكنة والتنوين.

٣ عرف الوقف وبين أقسامه.

٤ قال تعالى ﴿أَفَلَمۡ يَدَّبَّرُواْ ٱلۡقَوۡلَ أَمۡ جَآءَهُم مَّا لَمۡ يَأۡتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝٦٨﴾. علام تحض الآية الكريمة من خلال فهمك.

تدريباتُ الأضواءِ العامةُ على الوحدةِ الأولى

مجاب عن بعضها ص ١٨٦

١ قالَ تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾
وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾.

(أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ فيما يأتي:

١ - معنى «مشفقونَ»: .... (متردِّدونَ - خائِفونَ - واثقونَ)

٢ - مضاد «وجِلة» : .... (مطمئنة - فزِعة - مقبلة)

(ب) ذكرتِ الآياتُ السابقةُ بعضًا من صفاتِ المؤمنينَ، وضِّح هذِه الصفاتِ.

(جـ) وضِّح حكمَ النونِ الساكنةِ فِي قولِهِ تعالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ﴾.

(د) اكتبْ من قولِ اللهِ تعالَى: ﴿أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾، إلى قولِه تعالَى: ﴿إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾.

٢ قالَ اللهُ تعالَى: ﴿وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ
قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾﴾.

(أ) فسِّرْ مَعْنى: ١- وسعها. ٢- غمرة. ٣- يجأرون.

(ب) بِمَ وصفَتِ الآياتُ قلوبَ الكافِرينَ؟ وكيفَ يتصرَّفُ أَهْلُ البَطَرِ منهمْ عندَ العذابِ؟

(جـ) تخيرِ الصوابَ مما بين القوسين فيما يلي:

حكمُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ فى قوله تعالَى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾:

(الإدغامُ بغنةٍ - الإقلابُ - الإدغامُ بغيرِ غنةٍ)

(د) أكملْ: نوعُ الوقفِ فِى قولِه تعالَى: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾......

٣ اقرأ فواتحَ سورةِ الحجِّ مطبقًا أحكامَ التجويدِ التِى درستَها.

الوحدة الثانية

مِنْ أرْكَانِ الإيمَانِ

مُقدمةُ الوحدةِ:

تهدفُ هذهِ الوَحدةُ إلى تعريفِ التلاميذِ ما يجبُ عليهم نحوَ الأمورِ الغيبيةِ، التى لا يَعلمُها إلَّا اللهُ تعالى، والتى أنبأَنا بهَا عن طريقِ القرآنِ الكريمِ والأنبياءِ والرسلِ عليهمُ السلامُ، وأنَّ ذلكَ يتطلبُ إيمانًا صادقًا من المسلمِ. وكذلك الإيمانُ بقضاءِ اللهِ وقدرِه، والإيمانُ بيومِ القيامةِ، وأن الناسَ سوفَ يُبعثونَ فيه، ويقفونَ أمامَ اللهِ - تعالى - للحسابِ وتوقيعِ الجزاءِ، إما: ثوابًا بالفوزِ بالجنةِ ونعيمِها، أو عقابًا بالنارِ، يذوقونَ فيها العذابَ الأليمَ جزاءً لأعمالهم.

دروسُ الوحدةِ:

١ الإيمانُ بالغيبِ.
٢ الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ.
٣ الإيمانُ بالدارِ الآخرةِ.

الدرسُ الأول

الإيمانُ بالغَيْبِ



أهداف الدرس:

يتوقعُ منَ التلميذِ فِى نهايةِ هذَا الدرسِ أنْ يكون قادرًا على أنْ:

- يتعرفَ المقصودَ بالإيمانِ بالغيبِ.
- يتعرفَ بعضَ الغيبياتِ التِى يجبُ أنْ يؤمنَ بهَا.
- يتعرفَ طبيعةَ الروحِ وطبيعةَ الملائكةِ.
- يتعرفَ طبيعةَ الجنِّ والشياطينِ.
- يحفظَ بعضَ الآياتِ القرآنيةِ المرتبطةِ بالإيمانِ بالغيبِ.
- يحفظَ بعضَ الأحاديثِ عنِ الإيمانِ بالغيبِ.

ماذَا نتعلمُ منْ هذَا الدرسِ؟

- الإيمانُ بالغيبِ مِن شروطِ الإيمانِ الكاملِ الصحيحِ.
- مِن مفرداتِ الغيبِ: الروحُ، والملائكةُ، والشياطينُ، والجنُّ.
- طبيعةَ الروحِ وطبيعةَ الملائكةِ.
- طبيعةَ الجنِّ والشياطينِ.

القضايا المتضمنةُ:

- حقوقُ الإنسانِ.
- الحقوقُ والواجباتُ.
- احترامُ العملِ وجودةُ الإنتاجِ.

التهيئةُ:

- مَا الغيبُ؟
- ما قيمةُ الإيمانِ بالغَيْبِ؟

الفكرة العامة

يتناولُ الدرسُ أمورًا غيبيةً يجبُ الإيمانُ بها وهِيَ:

١ - الروحُ، وهِيَ سرٌّ اختصَّ اللهُ بعلمِهِ لا يتوصلُ إليْهِ أحدٌ.

٢ - الملائكةُ، وهِيَ مخلوقاتٌ نورانيةٌ مفطورةٌ علَى طاعةِ اللهِ.

٣ - الجنُّ، وأنَّهم خُلقُوا مِن نارٍ ومنهُم المؤمنُ والكافرُ، وسفيهُهُم إبليسُ الذِى يريدُ تعريةَ الإنسانِ منَ الإيمانِ والفضائِلِ.

يؤمنُ المسلمُ بما أخبرَ اللهُ تعالَى به من الغَيبِ من عوالمِ مخلوقاتِه التى لا تراهَا العيونُ، ولا تدركُها الأبصارُ، قالَ تعالَى:

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾. [البقرة: ١ - ٤]

والغيبُ فِى الكونِ منْهُ الروحُ، والملائكةُ، والشَّياطينُ، ومنهم إبليسُ، ويجبُ أن نؤمنَ بكلِّ هذا الغيبِ، لأنَّ اللهَ تعالَى أخبرَنا بهِ فِى كتابه الكَريمِ.

(أ) الرُّوحُ:

سُئِل رسولُ اللهِ ﷺ عن الرُّوحِ، فنزلَ قولُهُ تعالَى:

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٥﴾﴾
[الإسراء: ٨٥]

وقدْ أجرَى العلماءُ بعضَ التجاربِ للوصولِ إلى حقيقةِ الروحِ، ولكنْ لم يستطعْ أحدٌ منهم الوصولَ إلى شىءٍ، **لأنَّ الروحَ سرٌّ** من الأسرارِ التى اختصَّ بها اللهُ تعالى ذاتَهُ، ولم يخبرْ بها أحدًا من الناسِ حتَّى الرُّسلَ والأنبياءَ.

(ب) الملائكةُ:

المسلمُ يؤمنُ بأنَّ الملائكةَ خَلْقٌ كريمٌ من خلقِ اللهِ تعالَى، طبيعتُهم غيرُ طبيعةِ الإنسانِ، وغيرُ طبيعةِ الجانِّ، فقدْ خُلقُوا من نورٍ، وهم لا يأكلون، ولا يشربونَ ولا يتزوجونَ، ولا يتكاثرونَ.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خُلِقَتِ الملائكةُ من نورٍ، وخُلِقَ الجانُّ من مارجٍ من نارٍ». «رواه مسلم»

📖 مارجٍ من نارٍ: من لهبٍ خالصٍ لا دخانَ فيه.

صفاتُ الملائكةِ وعلاقتُهم بالبشرِ:

فهُمْ من عالمٍ غير مَحْسوسٍ وغير مُشاهَدٍ، ونحنُ لا نستطيعُ رؤيتَهم، والملائكةُ مفطورونَ على الطاعةِ الدائمةِ، لا يعصونَ اللهَ تعالَى إذا أمرَهم، ولا يتأخرونَ عن فعلِ ما يُؤْمَرونَ به، والملائكةُ يسبِّحون بحمدِ ربِّهم، ويسألونَ اللهَ تعالى المغفرةَ لأهلِ الأرضِ، والتجاوزَ عن سيئاتِهم، فعلاقةُ الملائكةِ بالبشرِ علاقةُ حبٍّ وإشفاقٍ، وطلبِ الرحمةِ والإكرامِ للمؤمنينَ، والدعاءِ لهم بدخولِ الجنَّةِ، قالَ تَعالَى:

﴿ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ (*) بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ
ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ
عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ٧ رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ
وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٨﴾. [غافر: ٧ – ٨]

(*) يُسبحون: يُنزِّهون اللهَ عن كلِّ عيبٍ أو نقصٍ ويقدِّسُونَه.

تنزُّلُ الملائكةِ:

والملائكةُ يتنزلونَ على المؤمنينَ فى الدُّنيا للتأييدِ والنُّصرةِ، وقدْ حدثَ ذلكَ فى غَزْوة «بَدْرٍ»، كما يتنزلونَ على المؤمنينَ ساعةَ الموتِ، يبشرونَهم بمنازلِهم الكريمةِ عندَ اللهِ، ويُؤنسونَهم فى وقتِ الاحتضارِ حتَّى يذهبَ عنهمُ الخوفُ والرهْبةُ، ومنهم من يختصُّ بقبضِ أرواحِ العبادِ.

أعمالُ الملائكةِ:

وللملائكةِ مهامٌّ عظيمةٌ ومقدسةٌ، منها إبلاغُ الوحْيِ إلى الرسلِ، فقدْ حمَلَ أمينُ الوحْيِ «جبريلُ» عليه السلام رسالةَ اللهِ إلى نَبيِّ اللهِ محمدٍ ﷺ، كما حملَ الرِّسالاتِ إلى الأنبياءِ عليهم السلام السَّابقينَ.

ومنَ الملائكةِ أمناءُ علَى البشرِ أَجْمَعين، فى أطوارِ[1] حياتِهم، وفى أَحْوالِ سلوكِهِم، وفى أرواحِهِم، وهَؤلاءِ موكلونَ بتسجيلِ أعمالِ الإنسانِ وأقوالِه، لا يتركونَ صغيرةً ولا كبيرةً إلَّا وكتبوها فى صحيفةِ أعمالِه.

قالَ تعالَى:

﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الانفطار: ١٠ - ١٢]

ثمراتُ الإيمانِ بالملائكةِ:

والمسلمُ يعلمُ أن الملائكةَ أحبابُ البشرِ، يرجونَ لهمُ الخيرَ، ويحبونَ لهمُ الهدايةَ، ويخافونَ عليْهم منَ الضَّلالِ، وإيمانُ المسلمِ بالملائكةِ يعودُ عليهِ بالخيرِ، وثباتِ الإيمانِ، وصحةِ الاعتقادِ، وسموِّ[2] الروحِ، وكمالِ اليَقين.

---

(١) أطوار: مراحل. والمفرد «طَوْر».
(٢) السموُّ: العلوُّ والرفعةُ.

(جـ) الجنُّ والشَّياطينُ:

عالمُ الجنِّ من العَوالمِ الكونيَّة كعالمِ الملائكةِ، وقد أخبرَ اللهُ تَعالَى أنه خلقَ الجنَّ من مارجٍ من نارٍ، وأنهُ يرَى عالمَ الناسِ، وَهمْ لا يرونه، وإن كان يُرَى حينَ يتشكلُ بأشكالٍ أخْرَى، كما أن هناك جنًّا مؤمنين، ومنهمْ شَياطينُ مُتَمَرِّدونَ، وزعيمُ هؤلاء الشَّياطين «إبْليسُ» اللعينُ.

قال تعالى:

﴿وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ١٥﴾ [الرحمن: ١٥]

استماعُ الجنِّ للقرآنِ:

وقد أوحَى اللهُ إلى نبيِّه محمدٍ ﷺ أنَّ جماعةً من الجنِّ، استمعُوا إليهِ وهو يقرأُ القرآنَ، فعادُوا إلَى قَوْمِهم وأخبروهُم بما سَمِعوا، وآمَنوا باللهِ، وكذَّبوا ما دَعا إليه سَفيهُهم «إبليسُ» من الكُفرِ والضَّلالِ، وقدْ بُعثَ النَّبيُّ ﷺ إلى الجنِّ كما بُعِثَ إلى الإنسِ، فدعاهُم إلى التوحيدِ، وبلَّغهم القرآنَ وسيحاسَبونَ على الأعمالِ، كما يُحاسَبُ الناسُ. قالَ تعالَى:

﴿قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا ١ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا ٢﴾ [الجن: ١ – ٢]

عَن جابرِ بن عبدِ اللهِ رضي الله عنه أنَّهُ سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «**يَبعثُ الشيطانُ سرايَاهُ، فيفتنونَ الناسَ، فأعْظَمُهم عندَهُ منزلةً أعْظمُهم فِتنةً**». (رواهُ مسلم)

قاموسُ الأضواءِ

الكلمة	المعنى
يَبعثُ	يُرسلُ
سراياهُ	المرادُ: أتباعهُ.
يفتنونَ الناسَ	يصرفونَهم عنْ دينِهِم.

أهدافُ إبليسَ الخبيثةُ:

واللهُ – سبحانَهُ وتَعالَى – يحذِّر الناسَ من فتنةِ الشَّيطانِ، ويناديهم: يا بَنى آدَمَ، لا تستجيبُوا لهُ فى إضلالهِ كَما استجابَ أبواكُم آدمُ وزوجَتُهُ، فأخْرَجَهُما الشَّيطانُ من الجنَّة، ونزعَ عنْهُما لِباسَهما، وأظهرَ لَهما عَوْراتِهما، وهَذا هدفُ اللَّعين «إبْليسَ» أن يهتكَ السترَ عن الإنسانِ، ويعرِّيَهُ منْ جميعِ الفَضائلِ الحسيَّةِ والمعنويةِ، إنهُ يأتى الناسَ هو وأعوانُهُ من حيثُ لا يَشْعُرون بِهِم، ولا يحسُّون بأساليبِهم ومكرِهم، والشَّيْطانُ مَهما أُوتىَ من الحيلِ فليسَ له سُلْطانٌ ولا قُدْرةٌ على المؤمنينَ الصَّادقينَ.

قال تعالى:

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۚ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٢٧ ﴾. [الأعراف: ٢٧]

قاموس الأضواء

الكلمة	المعنى
يَفۡتِنَنَّكُمُ	يُضلِّنَّكم ويخدَعنَّكمْ
أَبَوَيۡكُم	المراد: آدمُ وحوَّاءُ
سَوۡءَٰتِهِمَآ	عوْرَاتهما
قَبِيلُهُۥ	أتباعُهُ
أَوۡلِيَآءَ	أعوانٌ وقرناءُ

أضواءٌ على الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ المؤمنُ الحقُّ يؤمنُ بالغيبياتِ، هاتِ دليلًا منَ القرآنِ على ذلكَ.

ج قالَ تعالَى: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ﴾.

س٢ اذكر بعضَ الغيبياتِ التِى يجبُ الإيمانُ بِهَا.

ج منها: الروحُ - الملائكةُ - الجنُّ والشياطينُ.

س٣ لمْ يتوصلِ العلماءُ إلَى معرفةِ طبيعةِ الروحِ. علِّل.

ج لأنَّ الروحَ سرٌّ منَ الأسرارِ التِى اختصَّ اللهُ بعلمِهَا.

س٤ للملائكةِ طبيعةٌ تُميزُهمْ عنِ الإنسانِ والجنِّ، وضحْ ذلكَ.

ج الملائكةُ عالمٌ غيرُ محسوسٍ خُلقُوا منْ نورٍ، فطبيعةُ خلقِهم تجعلُهم يختلفونَ عنِ البشرِ والجنِّ لاختلافِ النشأةِ، فهمْ لَا يأكلونَ ولَا يشربونَ ولَا يتزوجونَ ولَا يتكاثرونَ.

س٥ مَا حالُ الملائكةِ معَ ربِّهم؟

ج همْ مفطورُون على الطاعةِ لا يعصونَ اللهَ مَا أمرَهُم.

س٦ مَا العلاقةُ بينَ الملائكةِ والبشرِ؟

ج علاقةُ حبٍّ وإشفاقٍ وطلبِ الرحمةِ، والإكرامِ للمؤمنينَ، والدعاءِ لهُم بدخولِ الجنةِ.

س٧ للملائكةِ مهامٌ عظيمةٌ. اذكر بعضَها.

ج منهُم منْ كُلفَ بإبلاغِ الوحيِ إلَى الرسلِ مثلُ سيدِنا جبريلَ، ومنهُم أمناءُ علَى البشرِ، ومنهُم منْ يسجلُ الأعمالَ والأقوالَ، ومنهُم منْ وُكِّلَ بقبضِ الأرواحِ.

س٨ مَا ثمراتُ الإيمانِ بالملائكةِ؟

ج إيمانُ المسلمِ بالملائكةِ يعودُ عليهِ بالخيرِ، وثباتِ الإيمانِ، وصحةِ الاعتقادِ، وسموِّ الروحِ وكمالِ اليقينِ.



س٩ من هم الجنُّ؟ ومَا أهمُّ صفاتِهم؟

ج الجنُّ عالمٌ غيبيٌّ منهُم المؤمنُ ومنهُم الكافرُ، خُلقُوا منْ نارٍ، والجنُّ يرَون الناسَ وهمْ لَا يرونَهُم كمَا أنَّهم يتشكلونَ فِى أشكالٍ مختلفةٍ.

س١٠ مَا هدفُ إبليسَ اللعينِ؟

ج غوايةُ الإنسانِ حتى يتركَ الفضائلَ ويُفتنَ فى دِينِه، لكنَّهُ لَا سلطانَ لهُ علَى المؤمنينَ الصالحينَ.

س١١ مَا الدروسُ المستفادةُ منَ الموضوعِ؟

ج - وجوبُ الإيمانِ بالغيبياتِ، والإيمانِ بعلمِ اللهِ الواسعِ وقدرتهِ علَى الخلقِ.

- الإيمانُ برسالةِ النبىِّ وعمومِهَا للإنسِ والجنِّ.
- الحذرُ منْ معصيةِ الرحمنِ واتباعِ الشيطانِ.

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسيّ

مجاب عَن بعضها ص ١٨٧

١ منْ صفاتِ المتقينَ الإيمانُ بالغيبِ - بيِّن ذلكَ واستدلَّ بآيةٍ كريمةٍ.

٢ عللْ:

(أ) لم يستطعِ العلماءُ الوصولَ إلَى حقيقةِ الروحِ.

(ب) الملائكةُ أحبابُ البشرِ.

٣ قالَ تعالَى: ﴿ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ﴾ [غافر: ٧].

(أ) مَا معنى «يسبحونَ»؟

(ب) منِ الذينَ يسبِّحونَ اللهَ عزَّ وجلَّ؟

(جـ) قارنْ بينَ طبيعةِ الملائكةِ وطبيعةِ الإنسانِ، مستشهدًا.

٤ ليس للشيطانِ سلطانٌ علَى المؤمنِ الصادقِ. اشرحْ ذلكَ.

٥ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا جاءَ بينَ القوسينِ:

(أ) خلقَ اللهُ الجنَّ منَ........ (النور - النار - الطين)

(ب) مِنَ الجنِّ .... (المؤمنونَ - الكافرونَ - همَا معًا)

٦ بِمَ تنصحُ بعضَ الجهلاءِ الذينَ يذهبونَ إلَى الدجالينَ لقضاءِ مصالحِهم؟

٧ قالَ تعالَى: ﴿إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٢٧].

(أ) مَا المرادُ بقولِه تعالَى: «أولياء»؟

(ب) مَا موقفُ الشيطانِ من صادقِ الإيمانِ؟

٨ تناقشْ معَ زملائِكَ فِي معنَى قولِ الرسولِ ﷺ. «يبعثُ الشيطانُ سراياهُ.......».



تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عَن بعضها ص ١٨٧

١ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأِ:

(أ) يؤمنُ المسلمُ بما أخبرَ به الوحىُ من عوالمِ الغيبِ. ( )

(ب) البحارُ مِن عوالمِ الغَيبِ. ( )

(جـ) الملائكةُ عالمٌ غيبىٌّ. ( )

(د) خُلقَ الجنُّ مِن نورٍ. ( )

٢ أكملْ:

(أ) الروحُ............ منَ الأسرارِ التِى اختصَّ بِها اللهُ تعالَى.

(ب) الملائكةُ لا يأكلونَ ولَا.............. ولَا ....

(جـ) علاقةُ الملائكةِ بالبشرِ علاقةُ ....و ....

(د) سفيهُ الجنِّ هوَ ....

٣ مِن صفاتِ المؤمنِ الحقِّ إيمانُهُ بالغيبِ. هاتِ دليلًا منَ القرآنِ علَى ذلكَ.

٤ اذكرْ ثلاثًا منَ الغيبياتِ التِى يجبُ الإيمانُ بِها.

٥ لماذَا لم يستطعِ العلماءُ الوصولَ إلَى معرفةِ طبيعةِ الروحِ؟

٦ عرِّفِ الملائكةَ.

٧ علامَ فطرتِ الملائكةُ؟

٨ قالَ تعالَى: ﴿وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ﴾.

(أ) عمَّ تتحدثُ الآيةُ الكريمةُ؟

(ب) اذكرْ ثلاثة منْ أعمالِ الملائكةِ.

(جـ) ممَّ خُلقت الملائكةُ؟

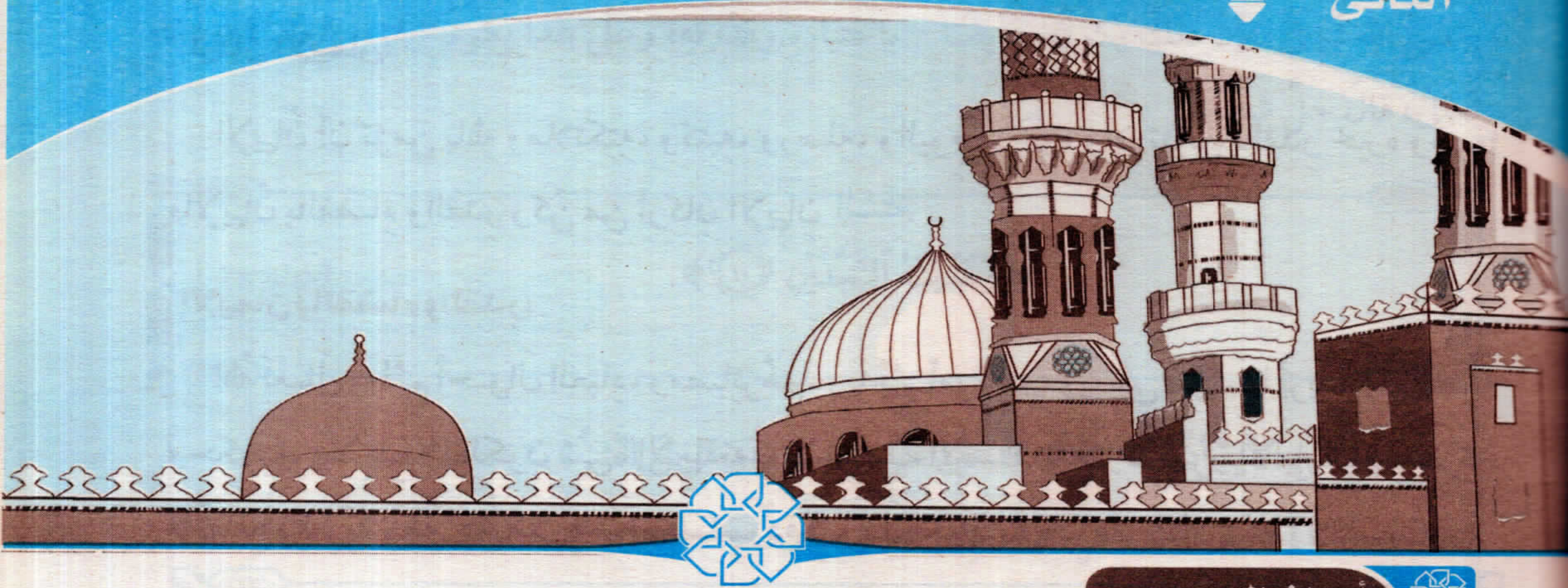
٩ مَا ثمراتُ الإيمانِ بالملائكةِ؟

١٠ ممَّ خُلقَ الجنُّ؟ ومَا موقفهُم منْ دعوةِ الإسلامِ؟

١١ لإبليسَ هدفٌ خبيثٌ، مَا هُو؟

١٢ ماذَا تعلمْتَ مِن هذَا الدرسِ؟

الدرس الثانى  الإيمانُ بالقضاءِ والقَدَرِ



 أهداف الدرس:

يتوقعُ منَ التلميذِ فِى نهايةِ هذَا الدرسِ أنْ يكونَ قادرًا على أنْ:

- يتعرفَ معنَى الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ.
- يحددَ العلاقةَ بينَ القدرِ وأفعالِ العبادِ.
- يوضحَ أثرَ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ فِى نفسِ المؤمنِ.
- يتعرفَ المقصودَ بالتوكلِ.
- يفرقَ بينَ التواكلِ والإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ.
- يحفظَ بعضَ الآياتِ عنِ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ.

 ماذَا نتعلمُ منْ هَذا الدرسِ؟

- – معنَى الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ.
- – أثرَ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ فِى نفسِ المؤمنِ.
- – العلاقةَ بينَ القدرِ وأفعالِ العبادِ.

 القضايا المتضمنة:

- حقوقُ الإنسانِ.
- الحقوقُ والواجباتُ.
- احترامُ العملِ وجودةُ الإنتاجِ.

التهيئة:

- ما علاقةُ الإيمانِ بالعمل الصالحِ؟
- كيفَ يواجهُ المؤمنُ المصيبةَ؟

 الفكرة العامة

يتناولُ الدرسُ الركنَ السادسَ منْ أركانِ الإيمانِ وهوُ الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ، ومعناه أنْ نؤمنَ بأنَّ اللهَ يعلمُ أحوالَ العبادِ ومصائرَهُم، وأنَّه لَا يحدثُ فِى الكونِ شىءٌ إلَّا بإذنِه، وأنَّ النفعَ والضرَّ بيدِه وحدَه، فينبغِى أنْ نسلمَ لهُ ونتوكلَ ولَا نتواكلَ.

أركانُ الإيمانِ:

الإيمانُ أن تؤمنَ باللهِ وملائكتِهِ، وكتبِهِ، ورسلِهِ، واليومِ الآخرِ، وأن تؤمنَ بالقدرِ خيره وشرِّه؛ فالإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ ركنٌ من أركانِ الإيمانِ السِّتَّة.

الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ:

اللهُ تعالَى يعلمُ أحوالَ العبادِ، ومصائرَهُم، ويدبِّرُ أمورَهم، ويقْضِي فيهَا بما يُريدُ، وَفْقَ علمِه وحكمتِه، ولا يقعُ فى الكونِ شىءٌ إلا بإذنهِ، ولا يصيبُ الإنسانَ نفعٌ ولا ضررٌ إلا بإرادتِه وقدرتِه، فإنَّ للكونِ ربًّا يجعلُ كلَّ شىءٍ فيهِ بحسابٍ دقيقٍ، قالَ تعالَى:

﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾﴾. [الحديد: ٢٢]

تقبُّلُ المؤمنِ للقدرِ:

يتقبَّلُ المؤمنُ قدرَ اللهِ تَعالَى بنفسٍ راضيةٍ مطمئنةٍ. فهوَ يعلمُ أن هناكَ قدرةً عُليا، هِىَ قدرةُ اللهِ تَعالَى، تدبرُ الأمرَ تدبيرًا حكيمًا، وتختارُ لهُ مَا يؤمِّنُهُ فِى الدُّنيا والآخرةِ، قالَ تَعالَى:

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾﴾. [التوبة: ٥١]

القدرُ وأفعالُ العبادِ:

يدركُ الإنسانُ المستقيمُ ذُو الفطرةِ النقيّةِ أن له قدرةً واختيارًا، عندَما يسيرُ فِى طريق الطَّاعة أو المعصيةِ، ومعْنى ذلكَ أن منْ يطيعُ اللهَ تعالى فيما أمرَ بهِ يكونُ ذلكَ باختياره وقدرَتِه، وعندما

يعْصى اللهَ تَعالَى فإنَّ ذلكَ يكونُ - أيضًا - باختيارِهِ وقدْرتهِ، وعلَى هَذا يكونُ الجزاءُ العادلُ من اللهِ تَعالَى، قالَ جلَّ شأنُهُ:

﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾﴾. [البلد: ١٠]

ونفهمُ من الآيةِ أنَّ اللهَ تعالَى قد بيَّن طريقَ الخيرِ، وطريقَ الشرِّ، وتركَ للإنسانِ حريةَ الاختيارِ فى أنْ يسلكَ إحدَى الطريقينِ، وهوَ فِى الحالتينِ مجْزِىٌّ بعملِهِ، إنْ خيرًا فخيرٌ وإنْ شرًّا فشرٌّ.

أمورٌ غيرُ اختياريةٍ:

وهناكَ أمورٌ تحدثُ للإنسانِ لا قدرةَ له علَى دفْعِها، كالصحَّةِ والمرضِ، والغِنَى والفقرِ، والفرحِ والحزنِ، ونهايةِ الأجلِ، ومكانِ الموتِ، وكلُّ ما يصيبُ الإنسانَ لا يملكُ فيه تصرُّفًا ولا يستطيعُ له تحويلًا أو تَبْديلًا؛ لأنَّ ذلكَ ممّا اختصَّ به القدرُ، وأحاطَ به علمُ اللهِ تعالَى.

قَال تَعالَى:

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾﴾. [النساء: ٧٨ - ٧٩]

اليقينُ بالقدرِ يدفعُ للسَّعيِ والعملِ:

وإذَا كانَ اللهُ تعالَى قدْ قدَّر كلَّ شىءٍ، وكتبَ كلَّ مَا يصيبُ الإنسانَ فِى حياتهِ، وحدَّد أجلَهُ ورزقَهُ، فَما موقفُ الإنسانِ من العملِ والسَّعى فِى الحَياةِ؟

إنَّ اليقينَ بِالقَدرِ يدفعُ المسلمَ إلى السَّعى والعملِ، وهوُ مُطمئنٌّ إلَى فَضْلِ اللهِ تعالَى وحسْنِ ثوابهِ، فالزَّارعُ يحرثُ الأرضَ، ويبذرُ فيهَا البذورَ، وينتظرُ منَ اللهِ إنباتَ النَّبات، وحمايةَ الثَّمر، والطالبُ يستذكرُ دروسَهُ، ويعملُ بجدٍّ، ويسهرُ فِى التَّحصيلِ، ثمَّ يطلبُ مِن اللهِ النَّجاحَ والسدادَ، والتوكلُ بمفهومِه الصَّحيح هو الثقةُ باللهِ تَعالَى والاعتمادُ عليْه، وقدْ أدركَ المسلمونَ الأوائِلُ حقيقةَ التَّوكُّل، فسارُوا فى الأرضِ طلبًا للرزقِ، وأخذُوا بالأسبابِ، ثُّم تَركوا التدبيرَ للهِ؛ إيمانًا وثقةً بهِ.

اعقلْها وتوكلْ:

وكانَ رسولُ الله ﷺ - وهوَ سيِّدُ المتوكلينَ علَى اللهِ تعالَى - يأخذُ بالأسبابِ، ويوجِّه أصحابَهُ إلَى الأخذِ بهَا، فيقولُ للرجلِ الذِى أرادَ أن يتركَ ناقتَهُ من غيرِ عقالٍ توكلًا علَى اللهِ تعالَى، يقولُ له: «اعْقِلْها وتوكَّلْ».

أما التَّواكلُ فهوَ تركُ الأسبابِ، والانْصرافُ عنِ العملِ الذِى يحفظُ علَى الإنسانِ عزَّته وكرامتهُ.

وعنْ عُمرَ بن الخطَّاب رضي الله عنه أنهُ خرجَ فلقىَ ناسًا من أهلِ اليمن، فقالَ: من أنتمْ؟ فَقالُوا: «المُتوكِّلونَ» قالَ: كَذبْتُم، ما أنتمْ متوكلينَ، إنَّما المتوكِّلُ الذِى ألقَى حبةً فِى الأرضِ، وتوكَّل علَى اللهِ.

ولهذَا كانَ التواكلُ بعيدًا عن الدِّينِ، بعيدًا عنِ المفهومِ الصحيح للقضاءِ والقدرِ، وهؤلاءِ الذينَ يتصفونَ بِه إنما همْ خارِجونَ عن مَبادِئِ الدينِ، وجاهِلونَ بمعْنى القضاءِ والقدرِ.

أثرُ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ فِى نفسِ المؤمنِ:

الإيمانُ بالقَضاءِ والقدرِ يحمِى المسلمَ منَ القلقِ، ويعصمهُ من الجزعِ والحسرةِ، ويملأُ قلبَهُ طُمَأْنينةً، فهوَ يصبرُ علَى قضاءِ الله تعالَى وقدرِه، ويحتسبُ أجْرَهُ عندَ الله تعالَى، والذِى يؤمنُ بالقدرِ يعلمُ أن كلَّ مَا يقعُ فِى الكونِ يكونُ بإرادةِ اللهِ تعالَى وقدرتِه، فإذا مسَّه الضُّرُّ فهوَ لَا يجزعُ، ولا يحزنُ، وإذَا وافقَهُ النَّجاحُ والتوفيقُ، فهوَ يفرحُ، دونَ أن يُنسِيهُ الفَرحُ أنَّ توفيقَهُ ونجاحَهُ هذا من فضْلِ اللهِ تعالى عليه بالدَّرَجةِ الأولى، قَال تعَالَى:

﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ﴾. [الحديد: ٢٣]

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
تَأْسَوْا	تحزنُوا
ءَاتَىٰكُمْ	أعْطَاكُمْ
مُخْتَالٍ	مُتكبِّر

والإيمانُ بالقدرِ يجعلُ المسلمَ يطلقُ طاقاتِهِ، ومواهبَهُ، ويكسبُه القوةَ فِى مواجهةِ الحياةِ، فيندفعُ إلَى البناءِ والتعميرِ، واستخراجِ كُنوزِ الأرضِ والانتفاعِ بها، وبذلكَ يحققُ لنفسِهِ وأمتِه الخيرَ والأمنَ والازدهارَ.

أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ مَا أركانُ الإيمانِ؟

ج ستةُ أركانٍ هىَ: الإيمانُ باللهِ وملائكتِهِ وكتبِهِ ورسلِهِ واليومِ الآخرِ والقدرِ.

س٢ مَا معنَى الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ؟ ومَا موقفُ المؤمنِ منهُ؟

ج هوَ الإيمانُ بأنَّ اللهَ تعالَى يعلمُ أحوالَ العبادِ ومصائرَهُم، ويدبِّرُ أمورَهُم، ويفعلُ مَا يريدُ وَفْقَ حكمتِـهِ، وأنَّهُ لَا يقعُ أوْ يحدثُ شـيءٌ فِى الكونِ إلَّا بإذنِـهِ، وعلى المؤمنِ أن يتقبلَ قدرَ اللهِ تعالى بنفسٍ راضيةٍ مطمئنةٍ.

س٣ وضِّحْ علاقةَ القدرِ بأفعالِ العبادِ.

ج علاقةُ اختيارٍ لَا جبرٍ؛ فالطاعاتُ أوِ المعاصِى تكونُ بإرادةِ الإنسانِ واختيارِه.

س٤ ما موقفُ الإنسانِ منَ العملِ والسَّعيِ فِى الحياةِ؟

ج إنَّ اعتقادَ المسلمِ بالقضاءِ والقدرِ يدفعُهُ إلَى السَّعيِ والعملِ وهوَ مطمئنٌّ إلَى فضلِ اللهِ وحسنِ الجزاءِ.

س٥ علّمنَا الرسولُ ﷺ وصحابتُهُ معنَى التوكُّلِ الحقِّ. اذكرْ منْ سيرتِهم العطرةِ موقفًا يوضحُ ذلكَ.

ج أرادَ أحدُ الصحابةِ أنْ يتركَ ناقتَهُ مِنْ غيرِ عقالٍ وقالَ: توكلْتُ علَى اللهِ. فقالَ لهُ الرسولُ ﷺ: «اعقلْها وتوكلْ». أما سيدنا عُمرَ ﷺ فقد لقىَ أناسًا من أهل اليمن يجلسونَ فِى المسجدِ الحرامِ فقالَ: منْ أنتمْ؟ فقالوُا: المتوكّلونَ، قالَ: كَذبْتُم؛ إنَّما المتوكِّلُ الذِى ألقَى حبَّةً فِى الأرضِ، وتوكَّل علَى اللهِ.

س٦ ما الفرقُ بينَ التوكُّلِ والتواكلِ؟

ج التـوكلُ هـوَ الاعتمادُ علَى اللهِ معَ الأخذِ بالأسـبابِ، أمَّا التواكلُ فهوَ تركُ الأسـبابِ بزعمِ الاعتمادِ علَى اللهِ.

س٧ مَا ثمراتُ الإيمانِ بالقدرِ؟

ج الرضَا والطمأنينةُ والسكينةُ والعزةُ والسعْىُ والعملُ.

س٨ مَا الدروسُ المستفادةُ منَ الموضوعِ؟

ج وجـوبُ الإيمـانِ بالقـدرِ - التمييزُ بينَ الأعمـالِ الاختياريةِ وغيـرِ الاختياريةِ (كالولادةِ والمرضِ والموتِ) - التوكلُ علَى اللهِ وتركُ التواكُلِ - الرضَا والتسليمُ بالمقدورِ.

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىّ

مجاب عن بعضها ص ١٨٧

أجبْ عمَّا يأتى:

١ مَا معنَى الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ؟

٢ مَا أثرُ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ فِى سلوكِ المؤمنِ؟

٣ أَجْرِ مناظرةً بينَ شخصينِ أحدُهمَا يؤمنُ بالقضاءِ والقدرِ والثانى لَا يؤمنُ بهما، محددًا أثرَ ذلكَ عليهِ وعلَى المجتمعِ.

٤ هناكَ بعضُ الأمورِ لا يستطيعُ الإنسانُ دفعَهَا - بيِّنْ ذلكَ ذاكرًا بعضَ الأمثلةِ.

٥ قالَ تعالَى: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾. [النساء: ٧٨].
اشرحِ الآيَةَ الكريمةَ، وبيِّنْ صلتَهَا بالقضاءِ والقدرِ.

٦ يقولُ بعضُ الناسِ إنَّ الإنسانَ لَا إرادةَ لهُ ولَا قدرةَ فِى جميعِ أفعالِهِ.. ناقشْ هذَا الرأىَ.

٧ المؤمنُ الحقُّ يفصلُ بينَ مَا لَهُ فيه قدرةٌ واختيارٌ، وبين مَا ليسَ لهُ فِيه قدرةٌ واختيارٌ. اشرحْ ذلكَ.

٨ بِمَ تفسرُ: تقبلُ المؤمنِ للقدرِ؟

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عَن بعضها ص ١٨٧

١ ضَعْ علامةَ الصَوابِ (✓) أو الخطأ (✗) أمامَ كلِّ عبارةٍ مما يأتِى:

(أ) أركانُ الإيمانِ خمسةٌ. ( )

(ب) الإيمانُ بالقدرِ واجبٌ علَى كلِّ مسلمٍ. ( )

(جـ) المؤمنُ الحقُّ يتقبلُ القدرَ بنفسٍ متمردةٍ. ( )

(د) العبدُ لهُ قدرةٌ وإرادةٌ واختيارٌ. ( )

٢ أكملْ:

(أ) يتقبلُ المؤمنُ قدرَ اللهِ بنفسٍ...... ....

(ب) قالَ النبىُّ ﷺ: «اعقلْهَا وَ ....».

(جـ) اليقينُ بالقدرِ يدفعُ المسلمَ إلَى السعْيِ و ....

(د) منَ الأمورِ غيرِ الاختياريةِ الصحةُ والمرضُ و ....

٣ للإيمانِ أركانٌ. اذكرْهَا.

٤ مَا المقصودُ بالإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ؟

٥ ناقشْ زملاءَكَ ومعلمَكَ فِى علاقةِ القدرِ بأفعالِ العبادِ.

٦ مَا علاقةُ الإيمانِ بالقدرِ وعملِ الإنسانِ وسعيهِ فِى الحياةِ؟

٧ أرادَ أحدُ الصحابةِ أنْ يتركَ ناقتَهُ منْ غيرِ عقالٍ وقالَ: توكلْتُ علَى اللهِ، فقالَ لهُ الرسولُ ﷺ: «اعقلْهَا وتوكلْ».

(أ) مَا معنَى: اعقلْهَا؟

(ب) إلامَ يرشدُنَا هذَا القولُ النبوىُّ؟

(جـ) ماذَا تقولُ لمنْ يتركُ أسبابَ النجاحِ بحجةِ أنَّ كلَّ شىءٍ مكتوبٌ؟

٨ لقىَ سيدُنَا عمرُ أناسًا منْ أهلِ اليمنِ يجلسونَ فى المسجدِ الحرامِ فقالَ: منْ أنتمْ؟ فقالُوا: المتوكلُونَ، قالَ: كَذبْتُم؛ إنَّما المتوكِّلُ الذِى ألقَى حبَّةً فِى الأرضِ، وتوَكَّلَ علَى اللهِ.

(أ) مَا معنَى التوكلِ؟

(ب) كيفَ فهمَ سيدُنَا عمرُ التوكلَ؟

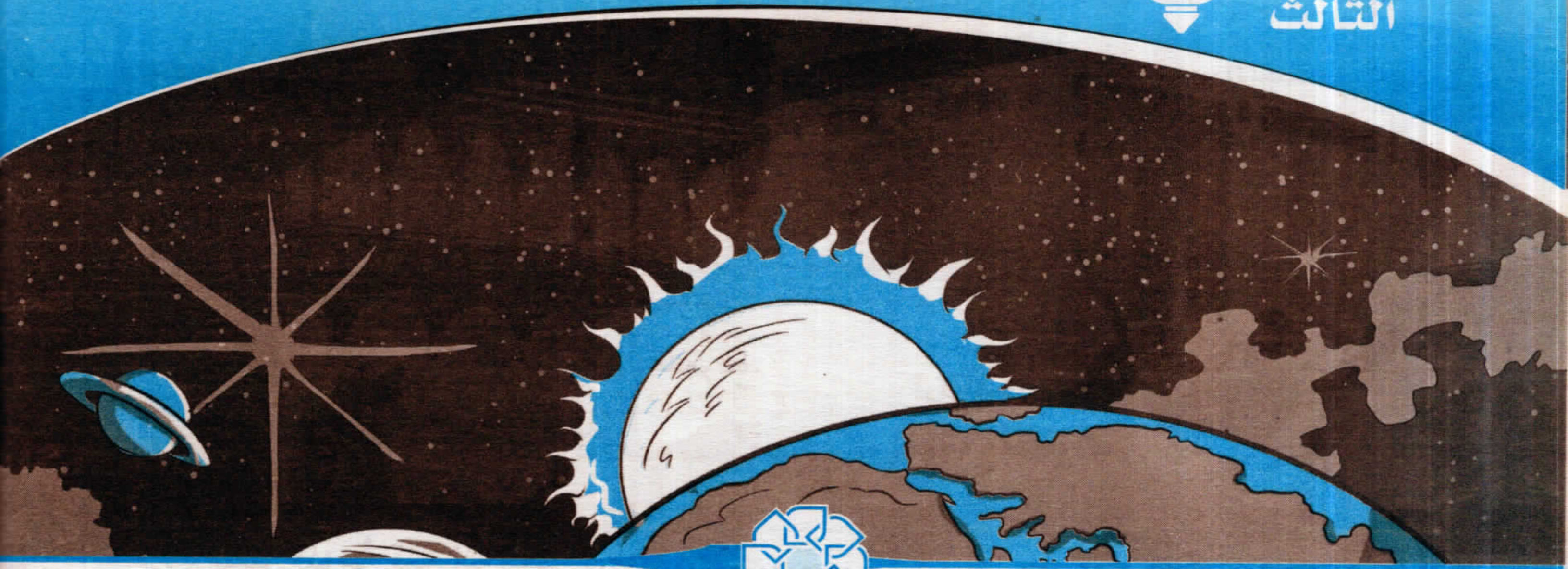
(جـ) بِمَ تنصحُ منْ يحزنُ حزنًا شديدًا علَى هدفٍ لمْ يحققْهُ؟

٩ كيفَ تفرقُ بينَ التوكلِ والتواكلِ؟

١٠ مَا أثرُ الإيمانِ بالقدرِ؟

١١ ماذَا تعلمتَ منَ الموضوعِ؟

الدرسُ الثالث  # الإيمانُ بالدارِ الآخرةِ



 ## أهداف الدرس:

يتوقعُ منَ التلميذِ فِى نهايةِ هذَا الدرسِ أنْ يكون قادرًا على أنْ:

- يتعرفَ معنَى البعثِ.
- يتعرفَ معنَى الحشرِ.
- يؤمنَ بالجنةِ والنارِ.
- يؤمنَ بالبعثِ والدارِ الآخرةِ.
- يحددَ أثرَ الإيمانِ بالبعثِ فِى حياةِ المسلمِ.
- يتعرفَ معنَى الصراطِ.
- يحفظَ بعضَ الآياتِ القرآنيةِ المرتبطةِ بالإيمانِ بالدارِ الآخرةِ.
- يحفظَ بعضَ الأحاديثِ عنِ الإيمانِ بالدارِ الآخرةِ.

 ## ماذَا نتعلمُ منْ هذَا الدرسِ؟

- الإيمانَ بالبعثِ وحتميةِ حدوثِ اليومِ الآخرِ.
- الحشرَ: معناهُ وحدوثُه.
- الإيمانَ بالجنةِ والنارِ.

 ## القضايَا المتضمنةُ:

- احترامُ العملِ وجودةُ الإنتاجِ.
- الحقوقُ والواجباتُ.

التهيئة:

- هلْ تخافُ الموتَ؟ ولماذا؟
- كيفَ يستعدُّ الإنسانُ ليومِ القيامةِ؟

الفكرة العامة

يتناولُ الموضوعُ أمورًا تتعلَّقُ بالإيمانِ باليومِ الآخر، كالبعثِ والحشرِ والحسابِ والصراطِ الممتدِّ فوقَ النارِ، ومَا أعدَّه اللهُ للمتقينَ، وكلُّها أمورٌ يجبُ الإيمانُ بهَا والتسليمُ بقضائِها.

الحياةُ والموتُ مخلوقانِ ابتلاءً:

اللهُ تعالى يملك الكونَ كلَّه، ويتصرفُ فيه كما يشاءُ بقدرتهِ الحكيمةِ، وقد خلقَ الموتَ والحياةَ، وهما مَظْهرانِ كبيرانِ من مظاهرِ قدرتهِ - تَعالى -؛ ليختبرَ الناسَ؛ فالحكمةُ من الموتِ هى الانتقالُ من دارِ العملِ إلى دارِ الجزاءِ، حيثُ توفَّى كلُّ نفسٍ ما عمِلت من خيرٍ أو سوءٍ، فالمحسنُ يدخلهُ اللهُ الجنَّةَ، والمسيءُ يدخلهُ النارَ. قالَ تعالَى:

﴿تَبَٰرَكَ[1] ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ[2] أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا[3] وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾﴾. [الملك: ١ - ٢]

اطلبِ الآخرةَ ولا تنسَ دنياكَ:

وحَياةُ كلٍّ منا معلومةٌ، مقدرةٌ، محددةٌ لا يَعْلمُها إلا اللهُ تَعالَى، فإذا انتهى الأجلُ لا يتأخرُ عنه أحدٌ؛ لهَذا وجبَ على الإنسانِ أن يستفيدَ من عمرِه، وأن ينتفعَ به ما استطاعَ إلى ذلك سبيلًا، وعلينا - نحنُ المسلمينَ - أن نتزودَ من العملِ الصّالح فى الدُّنيا؛ ابتغاءَ مَرْضاةِ اللهِ تَعالَى وننفقَ جُزْءًا من المالِ فى وجوهِ الخير؛ كالإحسانِ إلى الفُقراءِ والمساكين، وكَفالةِ الأيتام، والجهادِ فى سبيلِ اللهِ، ويجبُ على المسلمِ ألا يحرمَ نفسَه من التمتُّعِ بالحلالِ الطَّيبِ فى الدُّنْيا، وألا يُفسدَ فى الأرضِ، مُتجاوزًا حدودَ اللهِ تعالَى؛ فاللهُ تعالَى لا يحبُّ المفسدينَ فى الأرضِ، وسوفَ يحاسبُهم عَلى ذلكَ.

---

(١) تباركَ: تعالَى وتعاظَم وكثُرَ خيرُه.

(٢) ليبلوَكم: ليختبرَكم.

(٣) أحسنُ عملًا: أىْ أطوعُ للهِ؛ وخيرٌ عملًا.

قالَ تعالَى:

﴿وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٧٧﴾. [القصص: ٧٧]

البعثُ:

يؤمنُ المسلمُ بأنَّ اللهَ - تعالَى - سوفَ يبعثُ النَّاسَ جميعًا يومَ القيامةِ؛ فالبعثُ حقٌّ لا ريبَ فيه، وهوَ إحياءُ اللهِ تعالَى للمَوْتى وإخراجُهم من القُبورِ؛ ليحاسبَهم على ما عَملوا فى الدُّنيا من خيرٍ وشرٍّ..

قالَ تعالَى:

﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ٦٨﴾. [الزمر: ٦٨]

أثرُ الإيمانِ بالبعثِ:

والإيمانُ بالبعثِ يوجهُ الناسَ إلى الخيرِ، ويبعدُهم عن الشرِّ خوفًا من عقابِ اللهِ تَعالَى، ورغبةً فى دخولِ الجنةِ، ولولَا الإيمانُ بالبعثِ لاعتدَى القويُّ على الضعيفِ، وظَلَمَ القادرُ العاجزَ، وأذلَّ الغنيُّ الفقيرَ. والذينَ ينكرونَ البعثَ يريدونَ أن يتمتَّعوا ويأكلُوا كما تأكلُ الأنعامُ، ويرتكبوا المعاصيَ دونَ رادعٍ يردعُهم من دينٍ، أو ضميرٍ، أو خُلُقٍ.

أمَّا المسلمُ فيؤمنُ بأنَّ حياتَه فى هذهِ الدُّنيا مقدمةٌ لحياةٍ أخْرَى خالدةٍ، يجدُ فيها كلَّ ألوانِ النعيمِ والسَّعادةِ؛ لذا فهوَ يسْعَى دائمًا إلى عملِ الصالحاتِ، و يجتنبُ ما نهَى الله تَعالَى عنهُ، حتى يرضَى اللهُ عنهُ. والمتأملُ فى أحوالِ هذهِ الدُّنيا، وما يجْرِى فيها منَ الخيرِ والشرِّ، يتيقنُ مِن وجودِ حياةٍ أخرَى، ينالُ فيها كلُّ إنسانٍ جزاءَهُ، وهَذا مُنْتهى العدلِ الإلهيِّ، فلا يسوِّى اللهُ ـ تعالَى ـ بينَ الظالمِ والمظلومِ، والقاتلِ والقتيلِ، والمؤمنِ والكافرِ، والمطيعِ والعاصِى، والبرِّ والفاجرِ.

---

(١) ابتغ: اطلب والتمس.

(٢) صعق: مات أو غشى عليه.

الحشرُ:

يُحشَرُ الناسُ بعدَ البعثِ يومَ القيامةِ، والحَشْرُ وهوَ اجتماعُ النَّاسِ فى مَكانٍ واحدٍ للحسابِ أمامَ اللهِ تَعالَى، وهوَ منَ الأمورِ الغَيبيَّةِ التى لم نعلمْها إلا منَ القرآنِ الكريمِ الذى نؤمنُ به؛ ولذلكَ يجبُ الإيمانُ بيومِ الحشرِ، وهوَ يومٌ شديدٌ، يفرُّ المرءُ فيهِ من أخيهِ ومن أُمهِ وأبيهِ، و من زوجتهِ وبنيهِ؛ لأنَّ كلَّ امرئٍ سيكونُ مشغولًا بنفسِه، منتظرًا جزاءَهُ. وهناكَ بعضُ الناسِ ينجِّيهم اللهُ ـ تعالَى ـ من أهوالِ ذلكَ اليومِ.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**سبعةٌ يظلُّهم اللهُ تعالى فى ظلِّه يومَ لا ظلَّ إلا ظلُّه: إمامٌ عادلٌ، وشابٌّ نشأَ فى عبادةِ اللهِ، ورجلٌ قلبهُ معلَّقٌ بالمساجدِ، ورجلانِ تحابَّا فى اللهِ؛ اجتمَعا عليْه وتفرَّقا علَيهِ، ورجلٌ ذكرَ اللهَ خاليًا ففاضتْ عيناهُ، ورجلٌ دعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ إلى نفسِها فقالَ: إنِّى أخافُ اللهَ، ورجلٌ تصدَّقَ بصدقةٍ فأخْفاها حتَّى لا تعلمَ شمالُهُ ما تنفقُ يمينُهُ**». (رواه البخارى)

قاموس الأضواء

الكلمة	المعنى
خاليًا	المرادُ: دعَا اللهَ منفردًا ـ أو فى خلوةٍ.
ففاضتْ عيناهُ	سالَ دمعُها.
دعَتْهُ	طلبته.
ذاتُ	صاحبةٌ.

الحسابُ:

بعدَ الحشرِ يحاسبُ اللهُ الناسَ على أعمالِهم، ويأخذُ المؤمنُ الصالحُ كتابَهُ بيمينهِ، بينما يأخذُ الكافرُ كتابهُ بشمالهِ، قالَ تعالَى:

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ (٧) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (٨) وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا (٩)
وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ (١٠) فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا (١١) وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا (١٢)﴾. [الانشقاق: ٧ - ١٢]

قاموس الأضواء

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	المعنى
٧	أُوتِيَ	أُعطيَ
٩	يَنقَلِبُ	يرجعُ
١١	ثُبُورًا	هلاكًا
١٢	سَعِيرًا	نارًا

وفى هذَا اليوم يحاسبُ الله تعالَى الناسَ على أعمالِهم فى الدُّنيا، فمَنْ عمِل خيرًا أدخله الجنَّةَ، ومَن فعَل شرًّا عذبَهُ.

إحضارُ الرسلِ للشهادةِ علَى أممِهم:

وفي هذَا اليوم يُحْضِرُ اللهُ تعالَى الأنبياءَ؛ ليشهدُوا علَى الأممِ أنهم بلَّغوا رسالاتِ ربِّهم، ويأتى الشُّهداءُ منَ الملائكةِ الذينَ سجَّلوا أعمالَ الناس فى كتبِهم، وبعدَ أن ينظرَ كلٌّ فى كتابهِ، يَفْصِلُ اللهُ بينَ الخلقِ بالعدلِ، وهم لا يُظْلَمون، وتُعْطَى كلُّ نَفْسٍ جزاءَ عملِها، واللهُ أعلمُ بفعلِ العبادِ.

الصِّراطُ:

وبعدَ الحسابِ يمرُّ الناسُ على الصراطِ، وهوَ جِسْرٌ على ظَهرِ جَهَنَّم، يمرُّ عليهِ جميعُ الناس؛ الأولونَ والآخرونَ، حتى الرسلُ والأنبياءُ، بعدَ انْصرافِهم منَ الموقفِ فى طريقِهم إلى مصائرِهم.. فمَن عبرَهُ وصلَ إلى الجنةِ، وهوَ المؤمنُ صاحبُ العملِ الصالح، ومَن لم يستطعْ عبورَه هَوَى إلى النارِ، وهوَ الذى استحقَّ العذابَ بما قدَّمت يداهُ فى الدُّنيا، فيكونُ مصيرُهُ إلَى النَّار.

قالَ تعالَى:

﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧١ قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ٧٢﴾. [الزمر: ٧١ - ٧٢]

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
زُمَرًا	جماعاتٍ متفرقةً
خَزَنَتُهَآ	ملائكةُ النارِ
وَيُنذِرُونَكُمْ	يخوِّفونكم
يَوْمِكُمْ هَٰذَآ	يوم القيامة
مَثْوَى	مكانُ إقامةٍ
ٱلْمُتَكَبِّرِينَ	المراد: الكافرين

استقبالُ خزنةِ النارِ للكفارِ:

وسيقَ الكافرونَ إلَى جهنَّم جماعاتٍ جماعاتٍ، حتى إذا بلغُوها فُتحتْ أبوابُها، وقالَ لَهم حُرَّاسُها ـ موبِّخينَ ـ ألَمْ يأتكُمْ رسلٌ عنِ اللهِ تعالَى مِنْكُم، مُبشرينَ ومُنْذرينَ؟ فيعترفُ الكافرونَ بأنَّ اللهَ تعالَى قدْ أرسَلَ إليهم رسلًا، ولكنهُمْ لم يُؤْمِنوا وظلُّوا على الكُفْرِ، وقيل لهم: ﴿ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾.

الجنَّةُ:

هىَ دارُ السَّلام، أعدَّها اللهُ لعبادهِ المؤمنين المتَّقين، الذينَ يعملونَ الصَّالحاتِ، وفى الجنةِ كلُّ مظاهرِ النَّعيم، وكلُّ أنواعِ المتاعِ الذِى لمْ يرهُ أحدٌ فى الدُّنيا، كما وردَ فى حديثِ الرسولِ ﷺ الذِى يَرْويهِ عن ربهِ عزَّ وجلَّ:

«... أعددتُ لعبادِىَ الصالحينَ ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سمعَتْ، ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ». (رواهُ البُخارى ومُسْلم)

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
أعددتُ	جهَّزت.
خطَر	ورَد ـ وقَع.

وقد ذكرَ القرآنُ الكريمُ بعضَ ألوانِ النَّعيم فى الجنَّةِ ليكونَ حافزًا للناسِ على العملِ الصَّالحِ والتَّواصى بالحقِّ والصَّبرِ فى الدنيا، وليسَ فى الجنةِ شىءٌ من الخوفِ أو الفزعِ أو الآلامِ، ففيها مَتاعُ الجسمِ، وطمأنينةُ الرُّوحِ، و استقرارُ النَّفسِ. قالَ تعالَى:

﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۖ وَقُضِىَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾. [الزمر: ٧٣ - ٧٥]

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
ٱتَّقَوۡاْ	أطاعُوا ربَّهم بفعلِ الأوامرِ وتركِ المعاصِى.
طِبۡتُمۡ	تنزَّهتم عنِ المعاصِى.
صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ	بعثَنا ومنحَنا عطاءَه الجزيلَ.
ٱلۡأَرۡضَ	أرض الجنةِ.
نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُ	ينزلُ كلُّ واحدٍ منَّا مِن جنتهِ حيثُ يشاءُ.
حَآفِّينَ	محيطينَ بالعرشِ.

استقبالُ خزنةِ الجنةِ للأبرارِ:

وسيقَ المتَّقونَ إلى الجنَّةِ مُكرَّمين، جماعاتٍ جماعاتٍ؛ حتَّى إذا بَلَغوها فُتِّحتْ أبوابُها، واستقبلَهم حَفظَتُها، يبشرونَهم بالأمانِ، وطيبِ المُقامِ، وبالخلودِ الدَّائم فى جنَّاتِ النَّعيم.

وأثنَى المتَّقونَ ـ فى الجنَّةِ ـ على اللهِ، الذِى حقَّقَ لهم ما وَعَدَهُم بهِ على لِسانِ رُسلِه عليهمُ السلامُ، وملَّكَهم الجنةَ، ينزلونَ منها حيثُ يُريدون، ويَرَى الرائِى الملائكةَ يُحيطونَ بالعرشِ، يُنزِّهونَ اللهَ تعالَى عنْ كلِّ نقصٍ، وقدْ فَصَلَ بينَ الخلائقِ بالعدْلِ، ونطقَ الكونُ كلُّهُ قائلًا: الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ لماذا خلقَ اللهُ الموتَ والحياةَ ؟ وضِّح بدليلٍ منَ القرآنِ.

ج خلقهما ابتلاءً واختبارًا، قالَ تعالَى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ﴾.

س٢ ما حقيقةُ البعثِ؟ ولماذا؟

ج البعثُ هوَ إحياءُ اللهِ الموتَى وإخراجُهم منَ القبورِ ليحاسبَهم علَى مَا عمِلوا فى الدُّنيا مِن خيرٍ وشرٍّ.

س٣ ما أثرُ الإيمانِ بالبعثِ؟

ج الإيمانُ بالبعثِ يوجِّهُ الناسَ إلَى الخيرِ ويبعدُهم عنِ الشرِّ؛ خوفًا مِن عقابِ اللهِ ورغبةً فى ثوابِه.

س٤ لماذا يفرُّ المرءُ مِن أقربِ الناسِ إليه يومَ الحسابِ؟

ج لأنَّ الكلَّ منشغلٌ بحالهِ منتظرٌ جزاءَه.

س٥ مَا الحشرُ؟ ومَا واجبُ المسلمِ نحوَه؟

ج هوَ اجتماعُ الناسِ فى مكانٍ واحدٍ للحسابِ أمامَ اللهِ، وعلَى المسلمِ أنْ يؤمنَ بهِ.

س٦ اذكرْ ثلاثةً ممَّن ينجِّيهم اللهُ مِن بعضِ أهوالِ يومِ القيامةِ فيظلهم اللهُ فى ظلّه يومَ لا ظلَّ إلا ظلُّه.

ج الإمامُ العادلُ، والشابُّ الذى نشأَ فى عبادةِ اللهِ، ورجلٌ قلبُه تعلَّق بالمساجدِ.

س٧ يُحضرُ اللهُ الأنبياءَ يومَ القيامةِ. علِّل.

ج ليشهدُوا بتبليغِ الرسالةِ علَى أممِهم.

س٨ مَا الصراطُ؟ وكيفَ يكونُ وسيلةً لنجاةِ المؤمنينَ وهلاكِ الكافرينَ؟

ج هوَ طريقٌ على ظهرِ جهنمَ يمرُّ عليه جميعُ الناسِ حتَّى الرسُلِ والأنبياءُ بعدَ انصرافِهم منَ الموقفِ فى طريقِهم إلَى مصائرِهم، فمَن عبرَه دخَل الجنةَ، ومَن لم يعبرْ دخَل النارَ.

س٩ مَا الجنةُ؟ ومَاذا أعدَّ اللهُ لعبادِه الصالحينَ فيها؟

ج هىَ دارُ الخلدِ والنعيمِ أعدَّها اللهُ لعبادِه المؤمنينَ، فيهَا كلُّ مظاهرِ النعيمِ وألوانِه التى لم يرَها أحدٌ فى الدُّنيا.

س١٠ ذكر القرآنُ بعضَ ألوانِ النعيم فى الجنةِ. علل.

ج ليكونَ حافزًا للناسِ علَى العمل الصالح والتواصى بالحقِّ والصبر فى الدنْيا.

س١١ مَن الحامدونَ فى قولِه تعالَى: ﴿وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ﴾؟

ومَا الوعدُ الصادقُ لهُم؟ ومَاذا ورِث الحامدونَ؟

ج همْ أهلُ الجنةِ، ووعَدهم دخولَ الجنةِ والتمتعَ بالنعيمِ، وورِثوا أرضَ الجنةِ.

س١٢ مَا الدروسُ المستفادةُ مِن الموضوعِ؟

ج وجوبُ الإيمانِ بالقيامةِ، الاستعدادُ لَها بالتقوَى والعملِ الصالحِ، الحياةُ والموتُ مخلوقانِ ابتلاءً واختبارًا للعبادِ.

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىّ

مجاب عن بعضها ص ١٨٧

أجبْ عمَّا يأتِى:

١ لماذَا خلَق اللهُ الموتَ والحياةَ؟ استشهدْ بآيةٍ قرآنيةٍ.

٢ تناقشْ معَ زملائِكَ فيما يَلِى:

(أ) معنَى البعثِ.
(ب) إنكارِ بعضِ الناسِ البعثَ.
(جـ) أثرِ الإيمانِ بالبعثِ فى حياةِ المسلمِ.
(د) الردِّ علَى منكرى البعثِ.

٣ وضِّحْ كيفَ يكونُ حالُ الناسِ يومَ الحشرِ.

٤ اذكرْ ثلاثةً ممَّن ينجِّيهم اللهُ مِن أهوالِ يومِ القيامةِ.

٥ قالَ ـ تعالَى ـ : ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ٧٠﴾ [الزمر: ٧٠].

(أ) ما معنَى «وفِّيتْ»؟ وما المرادُ بقوله: «هو أعلم»؟

(ب) استنتج المعانِىَ التى تتعلمها من الآيةِ السابقةِ.

٦ أكملِ الجملَ بما تراه صوابًا:

(أ) الصراطُ هوَ.............
(ب) يستقبلُ خزنةُ جهنَّم أهلَها ....
(جـ) يستقبلُ خزنةُ الجنةِ أهلَها ....

٧ ماذا أعدَّ اللهُ لعبادِه الصالحينَ فى الجنةِ؟ استشهدْ لذلكَ بحديثٍ شريفٍ.

٨ قـالَ تعـالَى: ﴿وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ۝٧٤﴾ [الزمر: ٧٤].

(أ) مَن الحامدونَ فى هذهِ الآيةِ؟ ومَا الوعدُ الصادقُ فيهَا؟ (ب) ماذا ورِث الحامدونَ؟

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عَن بعضها ص ١٨٨

١ ضَعْ علامةَ الصَّوابِ (✓) أو الخطأ (✗) أمامَ كلِّ عبارةٍ مما يأتِى:

(أ) الموتُ والحياةُ مخلوقانِ. ( )

(ب) خُلقتِ الحياةُ عبثًا بلا حكمةٍ. ( )

(جـ) حياةُ كلٍّ منَّا معلومةٌ مقدرة. ( )

(د) البعثُ والحشرُ مترادفانِ. ( )

٢ أكملْ مَا يَلِى:

(أ) البعثُ هوَ .... (ب) الحشرُ هوَ ....

٣ لماذَا قدَّر اللهُ علينَا الموتَ والحياةَ؟

٤ قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ﴾.

(أ) مَا معنَى «يبلوكم»؟ (ب) فى الآيةِ حقيقةٌ وتعليلٌ لَها. وضحْ ذلكَ.

(جـ) استخرجْ منَ الآيةِ اسمينِ مِن أسماءِ اللهِ الحسنَى.

٥ للبعثِ معنًى حدَّده علماءُ العقيدةِ. وضحْ هَذا المعنَى.

٦ للإيمانِ بالبعثِ آثارٌ فى النفسِ المؤمنةِ. فَما هذهِ الآثارُ؟

٧ قالَ النبىُّ ﷺ: «سبعةٌ يظلُّهم اللهُ يومَ لَا ظلَّ إلَّا ظلُّه...».

اكتبْ مِن حفظِكَ مَا حُذف منَ الحديثِ الشريفِ.

٨ يفرُّ الإنسانُ مِن أقاربِهِ يومَ الحسابِ. عللْ.

٩ قالَ تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٧١ قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ۝٧٢﴾.

(أ) مَا معنَى «زمرًا»؟ (ب) مَاذا يقولُ خزنةُ النارِ للكفارِ؟

(جـ) مَا الحشرُ؟ ومَا واجبُ المسلم نحوَه؟

١٠ اذكرْ ثلاثةً ممَّن يظلُّهم اللهُ يومَ القيامةِ. ١١ لماذَا يحضرُ اللهُ الرسلَ يومَ الحسابِ؟

١٢ مَا الصراطُ؟

١٣ اكتبْ مِن حفظِكَ الحديثَ القدسىَّ التالىَ:

«أعددتُ لعبادىَ الصالحينَ مَا لا عينٌ رأتْ ولَا ....».

١٤ لماذَا ذكرَ القرآنُ ألوانًا منَ النعيمِ فى الجنةِ؟

١٥ قالَ تعالَى: ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ ﴾.

(أ) مَن القائلونَ فى الآيةِ السابقةِ؟ (ب) فى الآيةِ إشارةٌ إلَى وعدٍ منَ اللهِ، مَا هوَ؟

(جـ) كيفَ تردُّ علَى منكرِى البعثِ؟

تدريبات الكتاب المدرسى العامة على الوحدة الثانية

مجاب عن بعضها ص ١٨٨

١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما جاءَ بينَ القوسينِ:

(أ) أمينُ الوحيِ هوَ .... (جبريلُ - ميكائيلُ - إسرافيلُ)

(ب) بُعث الرسولُ ﷺ إلَى .... (الإنسِ - الجنِّ - الإنسِ والجنِّ)

٢ للملائكةِ مهمةٌ عُليا فمَا هىَ؟ وما صلتُهم بالبشرِ؟

٣ قَالَ تعالَى: ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾. [الزمر: ٧٣]

(أ) مَا المقصودُ بـ (اتقوا - زُمرًا - خزنتُها)؟ (ب) بماذا تبشرُ الملائكةُ المتقينَ؟

(جـ) مَن الذينَ يسوقونَ المتقينَ إلَى الجنةِ؟

٤ يدَّعى بعضُ الدجَّالين الاستعانةَ بالجنِّ فى معرفةِ الغيبِ وتحقيقِ الأمانى، فما رأيُكَ؟

٥ يجبُ علَى الإنسانِ الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ. وضحْ ذلكَ.

٦ يزعمُ الكفارُ أنَّ اللهَ قد رضى لهم الشركَ، ولوْ شاءَ لحمَلهم علَى التوحيدِ. دللْ علَى فسادِ هذَا الرأيِ.

٧ مَا أثرُ الإيمانِ بالبعثِ فى قوةِ الأممِ ونهضتِها؟ استدلَّ علَى ذلكَ منَ التاريخِ الإسلامىِّ.

٨ البعثُ حقٌّ لَا ريبَ فيه - بينْ ذلكَ.

٩ بمَ تفسرُ حديثَ القرآنِ الكريمِ عنْ ألوانِ النعيمِ الَّتى أعدَّها اللهُ لعبادِه الصالحينَ فى الجنةِ؟

تدريباتُ الأضواءِ العامةُ على الوحدةِ الثانيةِ

مجاب عن بعضها ص ١٨٨

١ قَالَ تَعالَى: ﴿ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ﴾. اكتبِ الآياتِ إلَى قولِه تعالَى: ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾.

٢ قَالَ تَعالَى: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىۡءٍ قَدِيرٌ ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ﴾.

(أ) مَا المرادُ من قولِه تعالَى: ﴿لِيَبۡلُوَكُمۡ﴾؟

(ب) الآياتُ السابقةُ توضحُ الحكمةَ مِن خلق الموتِ والحياةِ. اذكرْها منَ الآيات.

(جـ) أكملْ مَا يأتى: حروفُ الإدغامِ هى........، ....، ....، ....، ....، ....

٣ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنه أنه سمع النبىَّ ﷺ يقولُ: «يبعثُ الشيطانُ سراياهُ فيفتنونَ الناسَ.....».

(أ) اكتبْ بقيةَ الحديثِ.

(ب) أكمـلْ: معنَى «يبعثُ»: ....، المرادُ مِن «سـرَايـاه»: ....، معنَى: «يفتنونَ الناسَ»: ....

(جـ) ممَّ يحذرُنا الرسولُ ﷺ فى الحديثِ السابقِ؟

٤ للملائكةِ مهامُّ مقدسةٌ. اذكرِ اثنتينِ منهَا.

٥ مَا معنَى الحشرِ؟

٦ مَا ثمراتُ الإيمانِ بيومِ الحشرِ؟

٧ أكملْ: التوكلُ هوَ: ....، أمَّا التواكلُ فهوَ: ....

٨ كيفَ تردُّ علَى مَن يبررُ معاصيَه بأنَّها مكتوبةٌ علَيه؟

٩ لِمَ ذكرَ القرآنُ ألوانَ النعيمِ فى الجنةِ للمؤمنينَ؟

١٠ مَا أركانُ الإيمانِ التى درَستها فى هذهِ الوحدةِ؟

اختبارا الأضواء على الوحدة الثانية

الاختبار الأول (مجاب عنه ص ١٨٨)

أولًا القرآن الكريم

قالَ تعالَى: ﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴾.

(أ) اكتبْ مِن قولِ اللهِ ـ تعالَى ـ: ﴿ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾. إلى قولِه تعالَى: ﴿ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾.

(ب) ١ - تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

- معنَى «غمرةٍ»: .... (شفقةٌ ورحمةٌ - غلظةٌ وقسوةٌ - جهالةٌ وغفلةٌ)

- الضميرُ فى قولِهِ: «إذَا هُمْ يجأرُونَ» يعودُ علَى.......... (المؤمنينَ - المترفينَ - السابقينَ)

٢ - ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

- المترفونَ همُ الذينَ استعمَلوا نعمَ اللهِ فى المعاصِى. ( )
- مِن صفاتِ المؤمنينَ الإخلاصُ فى العبادةِ للهِ والبعدُ عنِ الرياءِ والمباهاةِ. ( )

(جـ) مَا موقفُ الكفارِ إذا أخذهم اللهُ بالعذابِ؟

(د) بيِّنْ حكمَ التنوينِ فى قولِهِ تعالَى: ﴿ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا ﴾.

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

فى حديثِ الرسولِ ﷺ الذِى يرويه عن ربِّه عزَّ وجلَّ: «أعددتُ لعبادىَ الصالحينَ.....».

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ فيمَا يلِى:

١ - معنَى «أعددتُ»: .... (جهَّزتُ - أوحيتُ - أخبرتُ)

٢ - فى الجنةِ....... (بعضُ ألوانِ النعيمِ - كلُّ أنواعِ المتاعِ - بعضُ الشقاءِ وبعضُ النعيمِ)

٣ - بعدَ الحسابِ يمرُّ الناسُ علَى....... (الصراطِ - أرضِ المحشرِ - خزنةِ جهنمَ)

(ب) ١ - اكتبْ بقيةَ نصِّ الحديثِ.

٢ - لماذَا ذكَر القرآنُ الكريمُ بعضَ ألوانِ النعيمِ فى الجنةِ؟

(جـ) ١ - ماذَا أعدَّ اللهُ تعالَى لعبادِه الصالحينَ؟

٢ - للجنةِ أسماءٌ كثيرةٌ. اذكرِ اثنينِ منهَا.

ثالثًا الفروعُ

(أ) عللْ: لمْ يستطعِ العلماءُ الوصولَ إلَى حقيقةِ الروحِ.

(ب) أكملْ مَا يَأتى:

١ - يستقبلُ خزنةُ جهنمَ أهلَها....... ٢- يستقبلُ خزنةُ الجنةِ أهلَها ....

رابعًا منْ كتابِ «خواطرُ إسلاميةُ»

أكملْ:

(أ) المحافظةُ علَى الماءِ لهَا شقانِ:

١ - .... ٢ - ....

(ب) ترشيدُ استهلاكِ المياهِ واجبٌ دينىٌّ؛ لأنَّه.......

الاختبار الثانى

أولًا القرآن الكريم

قالَ اللهُ تعالَى: ﴿ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾.

(أ) ١ - فَسرْ معنَى «وسعها».

٢ - مَا المرادُ بالكتابِ فى الآيةِ الأولَى؟

(ب) تُظهرُ الآياتُ رحمةَ اللهِ بعبادِهِ عندَ تكليفهم بالأمورِ الشرعيةِ. وضِّحْ ذلكَ.

(جـ) أكملْ مكانَ النقطِ: أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ هىَ...... و........ و...... و......

(د) اكتبْ ممَّا حفظتَ مِن سورةِ «المؤمنونَ» مِن قولِ اللهِ تعالَى: ﴿ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم ﴾ إلى قولِ اللهِ تعالَى: ﴿ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾.

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «سبعةٌ يظلُّهم اللهُ تعالَى فى ظلِّه يومَ لَا ظلَّ إلا ظلُّه.......».

(أ) فسرْ معنَى «يظلُّهم اللهُ فى ظلِّه».

(ب) اذكرْ أربعةً منَ السبعةِ الذينَ ينجِّيهم اللهُ مِن أهوالِ يوم القيامةِ.

(جـ) اكتبْ ممَّا حفِظتَ منَ الحديثِ ما يدلُّ علَى من يتعمدُ إخفاءَ صدقتِه ويخرجُها خالصةً لوجهِ اللهِ دونَ رياءٍ أو مباهاةٍ.

ثالثًا الفروعُ

(أ) أكملْ: خُلقتِ الملائكةُ مِن......، بينمَا خُلق الجنُّ مِن ......

(ب) مَا معنَى الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ؟

رابعًا مِنْ كتاب «خواطرُ إسلاميةٌ»

(أ) أكملْ: ترشيدُ استهلاكِ الماءِ واجبٌ قوميٌّ؛ لأنَّه.......

(ب) لماذَا يهتمُّ الرسولُ ﷺ بزراعةِ الأشجارِ؟

الوحدة الثالثة

الحجُّ والعمرةُ

مُقدمةُ الوحدةِ:

تتناولُ هذهِ الوحدةُ (الحجَّ والعمرةَ).

وقدْ تعرَّضتْ لهذهِ العبادةِ، مِن حيثُ حكمُها، وكيفيتُها، وأثرُها الطيبُ فى الفردِ والمجتمعِ، والفرقُ بينَ أداءِ الحجِّ وبينَ العمرةِ.

وتتضمَّنُ الوحدةُ - أيضًا - حجةَ الوداعِ، ومَا فيهَا مِن مواقفَ عظيمةٍ للرسول ﷺ وتعاليمَ إسلاميةٍ سمحةٍ تناولَها فى تلكَ الخطبةِ، فقدْ رسمَ الطريقَ المستقيمَ والسبيلَ القويمَ للناسِ كافةً، وتركهم بهَا علَى المحجَّةِ البيضاءِ.

دروس الوحدةِ:

١ الحجُّ وأحكامُه.

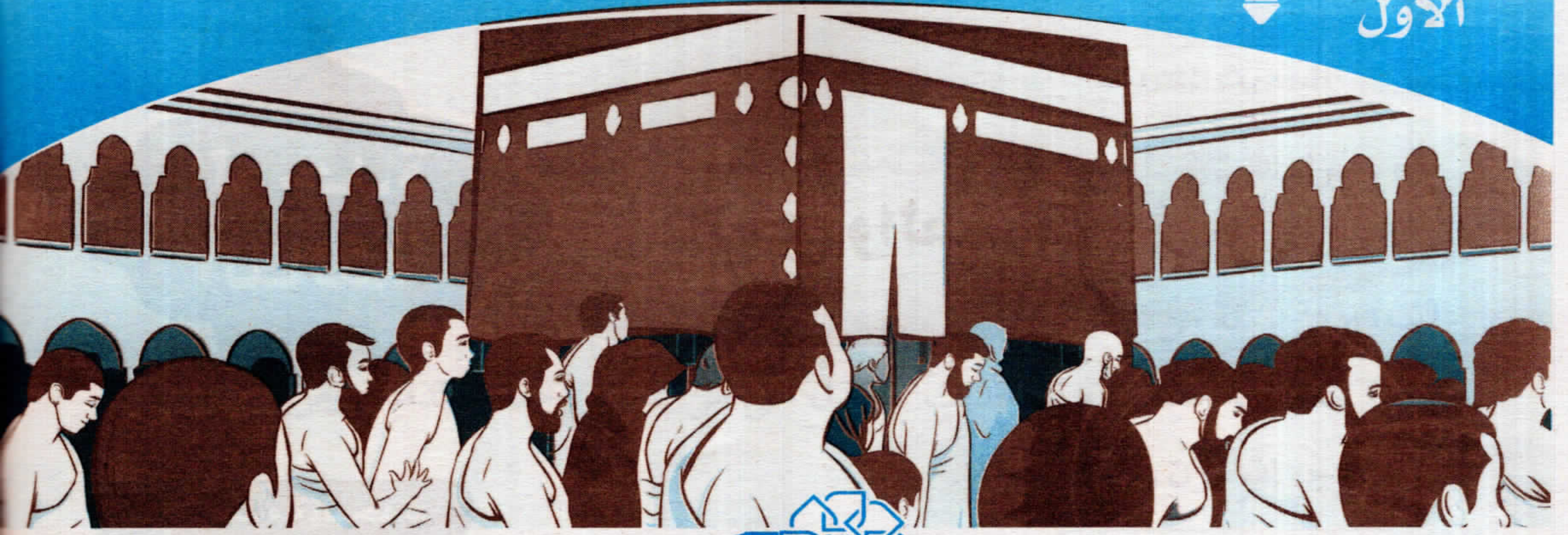
٢ حجةُ الوداعِ، وخطبتُها.

٣ حكمةُ الحجِّ.

٤ العمرةُ.

الدرسُ الأول

الحَجُّ وأحكامُه







أهداف الدرس:

يتوقعُ منَ التلميذِ فى نهايةِ هذا الدرسِ أنْ يكونَ قادرًا على أنْ:

- يتعرفَ شروطَ الحجِّ.
- يحددَ أهميةَ الحجِّ.
- يتعرفَ حكمَ الحجِّ.
- يحددَ أركانَ الحجِّ.
- يحددَ محظوراتِ الإحرامِ ومواقيتَه.
- يتعرفَ الطوافَ وكيفيتَه وأنواعَهُ.
- يوضحَ كيفيةَ الحجِّ.
- يتعرفَ رميَ الجمراتِ.



ماذا نتعلمُ منَ هذا الدرسِ؟

- أهميةَ الحجِّ وحكمَه.
- أركانَ الحجِّ.
- محظوراتِ الإحرامِ ومواقيتَه.
- الطوافَ وكيفيتَه.
- كيفيةَ الحجِّ.
- رميَ الجمراتِ ووقتَه.



القضايَا المتضمنةُ:

- الحقوقُ والواجباتُ.
- العولمةُ.

التهيئةُ:

- ما الركنُ الخامسُ للإسلامِ؟
- بمَ تشعرُ وأنتَ تشاهدُ الحجيجَ؟

الفكرة العامة

يتناولُ الدرسُ صفةَ الحجِّ وحكمَه وأركانَه الأربعةَ:

١ الإحرامَ.
٢ الوقوفَ بعرفةَ.
٣ الطوافَ.
٤ السعىَ بينَ الصَّفا والمروةِ.

تمهيد

الإسلامُ دينُ السلامِ، فتحيةُ المسلمينَ السلامُ، والجنةُ هىَ دارُ السلامِ، ومنْ أسماءِ اللهِ الحُسْنَى السلامُ، وتحيتُهم يومَ يلقونَه سلامٌ، وبأمرِ السلامِ دَعا إبراهيمُ عليه السلام أهلَ الإسلامِ إلى مُؤْتمرٍ إسلامىٍّ عالمىٍّ يُعْقَدُ سنويًّا هوَ الحَجُّ. قالَ اللهُ تعالَى يأمرُ سيِّدَنا إبراهيمَ عليه السلام:

﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِّيَشْهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۖ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾﴾. [الحج: ٢٧-٢٨]

حكمُ الحجِّ

الحجُّ رُكنٌ مِن أركانِ الإسلامِ الخمسةِ، وهوَ فرضٌ فى العمرِ مرةً واحدةً علَى مَن توافرتْ فيه الشروطُ الآتيةُ:

١- الإسلامُ: فلا يُكَلَّفُ بِهِ غيرُ المسلمِ.
٢- البلوغُ: فلا يُكَلَّفُ بِهِ الصَّبىُّ.
٣- العقلُ: فلا يُكَلَّفُ بِهِ المَجْنون.
٤- الاستطاعةُ: والمقصودُ بِها القدرةُ الماليةُ على نَفَقاتِ السَّفرِ والإقامةِ، وعلَى نفقاتِ مَن يعولُهم حتَّى يعودَ إلى وطنِه، والقدرةُ الصحيةُ على أعمالِ الحجِّ، فلا يجبُ على مريضٍ، ولا مُقْعدٍ، ولا مَشْلولٍ، كَما لا يجبُ علَى أعْمى لا يجدُ مَن يقودُهُ.
٥- أمنُ الطريقِ: بحيثُ لا يتعرضُ الحاجُّ لخطرٍ فى نفسِهِ أوْ مالِهِ.
٦- أن يكونَ معَ المرأةِ زوجٌ أو مَحْرَمٌ أو نسوةٌ ثِقاتٌ.
٧- أن يكونَ حرًّا: فلا يجبُ على الرَّقيقِ.

قال تعالى:

﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ
إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٩٧﴾. [آل عمران: ٩٧]

أركانُ الحجِّ

١- الإحْرامُ. ٢- الطوافُ.

٣- السَّعيُ. ٤- الوقوفُ بعَرَفةَ.

الركنُ الأولُ: الإحرامُ:

هوَ أولُ عملٍ يقومُ به مَن يريدُ الحجَّ، وكيفيَّتهُ أن يتنظفَ، وذلكَ بتقليمِ أظافرِه، وإزالةِ ما اعتادَ إزالتَهُ مَن شَعْرِه، ثم يستحمَّ - وهوَ الأفضلُ - أوْ يتوضَّأ، ثمَّ يتطيبَ بالعِطْرِ.

ويتجردُ الرجلُ من ملابسِهِ العاديةِ ومن كلِّ شيءٍ مَخيطٍ مُحيطٍ، ويلبسُ ملابسَ الإحرامِ، وهيَ: إزارٌ (بشكير) يستُرُ به نصفَ جسمهِ الأسفلَ، ورداءٌ «بشكير» يلفُّهُ على الصدرِ والظهرِ والكتفَيْنِ، ومنَ السنَّةِ أن يجعلَ طرفَ ردائهِ تحتَ إبطِهِ الأيمَنِ ويلفَّ طرفَهُ الآخرَ على كتفِهِ اليسرَى، هَذا بالنِّسبةِ للرجلِ.

أمَّا المرأةُ فلَها أنْ تلبسَ ما تشاءُ من ملابسِها العاديةِ، على أن تكونَ واسعةً كاسيةً لجميعِ بدنِها، ولكنها تكشفُ وجهَها وكفَّيْها.

ثمَّ يصلِّى الحاجُّ ركعتينِ ينوِى بِهما الإحرامَ، وينوِى ما يريدُ من أعمالٍ بطريقةٍ ممَّا يأتى:

١- التمتعُ: وهوَ أنْ ينوىَ العمرةَ أولًا فى أشهرِ الحجِّ، وبعدَ الانتهاءِ منها يتحللُ منَ الإحرامِ، ويعودُ إلى حياتهِ العاديةِ، ثمَّ يحرمُ بالحجِّ فى يومِ التَّرْويةِ وهوَ يومُ الثامنِ من ذى الحجَّةِ.

٢- القِرانُ: وهوَ أن ينوىَ أداءَ العُمْرةِ معَ الحجِّ: فيقولَ: «اللهمَّ إنى نويت العمرةَ والحجَّ فيسِّرْهما لى وتقبَّلْهما منِّى».

٣- الإفرادُ: وهوَ أن ينوىَ الحجَّ فقطْ فيقولَ: «اللهمَّ إنى نويتُ الحجَّ فيسرْه لى وتقبَّلْه منِّى». وفى كلِّ حالةٍ يلبِّى قائلًا: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَريكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إنَّ الحمدَ والنعمةَ لكَ والملكَ، لا شريكَ لكَ».

وعليهِ أن يُكثرَ من رفعِ الصوتِ بالتلبيةِ فى كلِّ وقتٍ، وفى كلِّ مكانٍ.

مَحظوراتُ الإحْرامِ:

وهىَ أعمالٌ يجبُ أن يبتعدَ عنها المحرمُ فى أثناءِ إحْرامِه، ومنها:

١- لبسُ الملابِسِ المخيطةِ المحيطةِ بالبدنِ، كالقميصِ أو السروالِ أو العمامةِ أو الحِذاءِ الذى يصلُ إلى الكَعْبَيْنِ.

٢- استعمالُ الروائحِ العطريةِ فى الجسمِ أو الثِّيابِ.

٣- تقليمُ الأظافرِ، وإزالةُ الشعرِ.

٤- تغطيةُ الرأسِ أو الوجهِ أو بعضِهما.

٥- الجدالُ أو المشاحنةُ معَ الناسِ ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧]

٦- صيدُ الحيوانِ البرىِّ.

٧- استعمالُ الحنَّاءِ أو الأصباغِ فى الرأسِ أو باقى الجِسْمِ.

مَواقيتُ الإحْرامِ:

للإحرامِ مواقيتُ فى الزَّمانِ والمكانِ.

المواقيتُ الزمانيَّةُ: هىَ أشْهُرُ الحجِّ: شَوَّالٌ وذو القَعْدة والأيامُ العشَرةُ الأولَى منْ ذى الحِجَّةِ.

الميقاتُ المكانىُّ: وهىَ أماكنُ حدِّدتْ ؛ بحيثُ لا يتجاوزُها الإنسانُ إلَّا وقدْ أحْرمَ، وهىَ تختلفُ باخْتلافِ البلادِ، وهىَ كالآتى:

رقم	الميقاتُ	الحجاجُ الذينَ يحرمونَ منه
١	مَكَّةُ	ميقاتٌ لأهلِها والمقيمينَ بها.
٢	ذو الحُلَيْفة (آبارُ عليٍّ)	ميقاتٌ لأهلِ المدينةِ، ولكلِّ مَن يمرُّ بها.
٣	الجحفةُ أو (رابغٌ)	وهىَ علَى ساحلِ البحرِ الأحمرِ، وهىَ ميقاتٌ لأهلِ مصرَ والشامِ والمغربِ، ولِمَن يمرونَ بقناةِ السُّويسِ.
٤	قرنُ المنازِلِ	ميقاتُ أهلِ نَجْد والكُوَيْت، ولِمَن يمرونَ به.
٥	يَلَمْلَمُ	ميقاتُ أهلِ اليمنِ والهِنْد، ولِمَن يمرونَ به.
٦	ذاتُ عرقٍ	ميقاتُ أهلِ العراقِ، وإيرانَ، ولِمَن يمرونَ به.
٧	جدَّةُ	ميقاتُ أهلِ السُّودانِ، ولِمَن يمرونَ به.

الركنُ الثانى: الطَّوافُ:

ويُقصدُ به الطَّوافُ حولَ الكعبةِ المشرفةِ. وفى الحجِّ ثلاثةُ أطوفةٍ:

الأولُ: طَوافُ القدومِ، وهوَ سُنَّةٌ، وهوَ أولُ عملٍ يعملُه الحاجُّ عندَ دخولِه مكةَ؛ لأنه تحيةُ المسجدِ الحرامِ.

الثانى: طَوافُ الإفاضةِ، وهوَ ركنُ الحجِّ، ويكونُ بعدَ الإفاضةِ مِن عَرَفاتٍ؛ ولذلكَ سُمِّى طوافَ الإفاضةِ، ولا يجوزُ تركُه وإلا بطلَ الحجُّ.

الثالثُ: طَوافُ الوداعِ، وهو سنةٌ لا يجبُ بتركِه شىءٌ.

كيفيةُ الطوافِ:

أنْ يدخلَ الحاجُّ المسجدَ الحرامَ متطهرًا ، ثم يأتى إلَى الحجرِ الأسودِ فيقبِّلَهُ، أو يستلمَهُ (يلمسَهُ أو يشيرَ إليه) حَسَبَ الإمكانِ، ثم يأخذَ فى الطوافِ سَبْعًا جاعِلًا الكعبةَ عن يَسارِه، ويمشىَ مُسْرعًا ثلاثةَ أشواطٍ فى طَوافِ القدومِ فقطْ، ويبدأَ الشوطَ من الحجرِ الأسودِ وينتهىَ إليهِ، وبعدَ الطَّوافِ يصلِّى عندَ مقامِ إبراهيمَ عليه السلام ركعتينِ، ثم يشربُ من ماءِ زَمْزَمَ، وبهذا يكونُ قد أتمَّ طَوافَه.

الركن الثالث: السعىُ بينَ الصَّفا والمروةِ:

قالَ تعالَى:

﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾. [البقرة :١٥٨]

قاموس الأضواء

التعبير القرآنى	المعنى المراد
ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ	جبلانِ صغيرانِ قربَ الكعبةِ مِن جهةِ الشرقِ.
شَعَآئِرِ ٱللَّهِ	أعلامِ دينِه الظاهرةِ.
ٱلْبَيْتَ	بيتَ اللهِ الحرامَ.
جُنَاحَ	إثم.
يَطَّوَّفَ	يسعَى.

إذَا انتهَى الحاجُّ منَ الطوافِ اتجهَ إلَى الصَّفا فيسعَى بينَ الصَّفا والمَرْوةِ سبعةَ أشواطٍ: يبدأُ بالصفا إلَى المروةِ شوطًا، ومنَ المروةِ إلَى الصفا شوطًا ثانيًا .. وهكَذا. ولا بدَّ منَ الترتيبِ بينَه وبينَ الطوافِ؛ أى يطوفُ أولًا ثم يسْعَى، ولا يصحُّ العكسُ، ويسنُّ فيه سرعةُ المشيِ بينَ الميلينِ الأخضرينِ للرجلِ القادرِ، أمَّا المرأةُ فلا تسرعُ، وقد وُضِعَتْ علامةٌ خضراءُ عندَ هذينِ الميلينِ.

الركنُ الرابعُ: الوقوفُ بعَرَفةَ:

الوقوفُ بعرفةَ ركنٌ مِن الأركانِ يبطلُ الحجُّ بدونهِ.

قالَ عليه الصلاة والسلام: «**الحجُّ عرفةُ، فمَنْ أدركَ عرفةَ فقدْ أدركَ الحجَّ**». «رواه أحمدُ»

وقتُه:

مِن زَوال شمسِ يوم التاسعِ مِن ذى الحجةِ إلَى فجرِ يوم النَّحْر؛ العاشرِ من ذى الحجةِ، ويكفِى أن يقفَ فى هذا الوقتِ ولوْ لحظةً. فإنْ جاءَ عرفةَ فى أىِّ لحظةٍ قبلَ غروبِ شمسِ يومِ عرفةَ وجبَ

عليه أن يقفَ إلى ما بعدَ الغُروبِ، وإنْ جاءَ ليلًا صحَّ وقوفُه ولا شيءَ عليه. والوقوفُ بعرفةَ لا يحتاجُ إلى طهارةٍ فيصحُّ وقوفُ الحائضِ والنُّفَساءِ، ومنَ السنَّةِ جمعُ الظُّهرِ والعصرِ فى عرفةَ جمعَ تقديمٍ بأذانٍ واحدٍ وإقامتين. ولا يُفيضُ الحجيجُ من عرفةَ إلَّا بعدَ غروبِ الشمسِ تمامًا، والتأكدِ مِن ذلكَ، وعلَى الحاجِّ ألَّا يصلىَ المغربَ فى عرفةَ، وأنْ يؤخِّرَ صلاةَ المغربِ حتى يصلَ إلى المُزْدَلِفةِ ويصليَها معَ العشاءِ جمعَ تأخيرٍ، وقصرًا.

رَمْىُ الجَمراتِ:

الجمراتُ عبارةٌ عن حَصَياتٍ بحجمِ (الفولةِ) تقريبًا؛ إذْ يجمعُ الحاجُّ (٧٠) حصاةً من المزدلفةِ، يرمِى مِنْها (٧) حصياتٍ يومَ العيدِ، و(٢١) فى اليوم الثانى، و(٢١) فى اليومِ الثالثِ، و(٢١) فى اليومِ الرابعِ لمَن لمْ يتعجَّلْ، فإذا تعجَّل رمَى فى اليوم الثانى (٢١) حصاةً، وفى اليوم الثالثِ (٢١) حصاةً، فيكونُ مجموعُها (٤٩) حصاةً.

وقتُ الرمىِ:

يرمى الحاجُّ يومَ النحرِ - أولَ أيام العيد - جمرةَ العقبةِ الكبرَى مِن فجرِ يوم العيدِ إلَى فجرِ اليومِ التالى. ووقتُ الرمى فى الأيام التالية من بعدِ الزوالِ(*) - وقتِ الظهرِ - إلى الغروب. ومنَ السنَّةِ أن يبدأَ فى الأيَّامِ التاليةِ ليومِ النحرِ برمى الجمرةِ الصغرَى، ثمَّ العقبةِ الوُسْطَى، ثمَّ العقبةِ الكُبْرى.

كيفيةُ الحجِّ:

وبعدَ أنْ عَرضْنا تفاصيلَ أركانِ الحجِّ .. نجملُ لكَ عَرْضًا لأعمالِ الحجِّ كلِّها:

١- الإحرامُ: لمَن يسافرُ بالطائرةِ أن يحرمَ من بيتِه أو فى المطار بالكيفيةِ التى سبقَ ذكرُها. أما المسافرونَ بالبرِّ أو البحرِ فيمكنهُم تأخيرُ الإحرام إلَى أنْ يصِلوا إلَى الميقاتِ، كما سبقَ بيانُه.

٢- طَوافُ القُدومِ: فإذَا وصلَ الحَاجُّ مكةَ، اتجهَ إلَى البيتِ الحرامِ ليطوفَ حولَ الكعبةِ سبعةَ أشواطٍ، مبتدئًا بالحجرِ الأسودِ، كما بيَّنا. والحائضُ والنُّفَساءُ تؤخرانِ طوافَ القدومِ حتى تتطَهَّرا، ثم تطوفُ كُلٌّ منهما إنْ كانَ هناكَ وقتٌ قبلَ الوقوفِ بعرفةَ. وبعدَ الفراغِ منَ الطوافِ يصلِّى الحاجُّ ركعتينِ عندَ مقامِ سيدِنا إبراهيمَ، أو فى أىِّ مكانٍ بالمسجدِ، ثم يتجهُ إلى بئرِ زَمْزَمَ ليشربَ منها.

(*) ويجوزُ أن يرمىَ بعدَ منتصفِ الليلِ إلى قبلِ المنتصفِ فى اليومِ التالى؛ حرصًا على السلامةِ، وعملاً على عدمِ التزاحُمِ.

٣- السَّعْىُ بينَ الصَّفا والمروةِ: بعدَ الطوافِ يسعَى الحاجُّ بينَ الصفَا والمروةِ علَى النَّحْوِ الذى بيَّناهُ.

٤- الحلقُ أو التقصيرُ: بعدَ الفراغ منَ السَّعى يحلقُ الرجلُ رأسَهُ أو يقصرُ شعرَهُ، أمَّا المرأةُ فتقصِّرُ من شعرِها فقطْ، وبهَذا يحلّ لهما كلُّ شيءٍ كانَ عليهما محرَّمًا، هَذا لمن نَوَى العمرةَ، وكانَ متمتعًا، أمَّا إذا كانَ (مُفردًا) أو (قارنًا) فإنه لا يحلِقُ ولا يقصِّرُ، بلْ يظلُّ علَى إحرامِه حتَّى ينتهىَ.

٥- فى مِنًى: فى اليومِ الثامنِ من ذى الحجةِ - ويسمَّى (يومَ الترويةِ) - يعودُ الحاجُّ الذِى تحلَّلَ إلَى الإحرام بالحج، ثم يذهبُ إلَى (مِنًى) اقتداءً برسولِ اللهِ ﷺ ويظلُّ بها حتى يصلِّىَ الفجر، ثم يتوجَّهُ إلى عَرفاتٍ فى اليوم التاسع من ذى الحجةِ.

٦- الوقوفُ بعرفةَ: يتوجهُ الحاجُّ إلَى عرفاتٍ، وفى عرفاتٍ يُكثرُ منَ الاستغفارِ والصلاةِ على النبىِّ ﷺ والدعاءِ لنفسِه ولوالديهِ، ولِمَن شاءَ.

٧- المزدلفةُ: بعدَ غروبِ شمسِ يومِ التاسعِ مِن ذى الحجةِ يتوجهُ الحجاجُ إلى المزدلفةِ ليصلُّوا المغربَ والعشاءَ معًا فى وقتِ العشاءِ، ويستمرُّ الحُجاجُ فى المزدلفةِ ولا ينصرفونَ منها قبلَ منتصفِ الليلِ، ويجمعونَ الجمارَ وهى (٧٠) حصاةً أو (٤٩) حصاةً، وقبلَ أن تشرقَ الشمسُ يغادرُ الحجاجُ المزدلفةَ إلى مِنًى.

٨- وفى مِنًى: يتوجهُ الحاجُّ إلَى رَمْىِ جمرةِ العَقَبة بسبعِ حصياتٍ، ويكبِّرُ عندَ رمىِ كلِّ حصاة، وبعدَ الانتهاءِ مِن رمىِ الجمارِ يذبحُ الحاجُّ هَدْيَهُ - وأقلُّهُ شاةٌ - ثم يحلقُ أو يقصِّرُ، وللحاجِّ أن ينفرَ من مِنًى فى اليومِ الثانى عشر من ذى الحجة؛ لقولِه - تعالَى-:

﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾. [البقرة :٢٠٣]

٩- طوافُ الإفاضةِ (الزيارة): بعدَ رمْىِ جمرةِ العقبةِ والذبحِ والحلقِ أو التقصيرِ، يذهبُ الحَاجُّ إلَى مكةَ ليطوفَ طوافَ الإفاضةِ، ثم يعودُ إلى مِنًى للَمبيتِ بها، ويقيمُ فيها حتى ينتهىَ من رمىِ الجمارِ كلِّها. ولَه أن يكتفىَ بالرمىِ فى اليومينِ الثانى والثالثِ، وإلَّا لزمهُ المبيتُ والرمىُ فى اليومِ الرابع، وبذلكَ يكونُ الحاجُّ قد أتمَّ مناسكَ الحجِّ.

١٠- العودةُ إلى مكةَ: إذا لَم يكنِ الحاجُّ قدْ طافَ طوافَ الإفاضةِ فعليه أن يؤديَهُ؛ فإذا عزمَ على الرحيلِ إلَى بلدِهِ طافَ (طوافَ الوداعِ)، وقدْ سبقَ بيانُهُ.

أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ مَا حكمُ الحجِّ؟

ج الحجُّ ركنٌ مِن أركانِ الإسلامِ الخمسةِ، وهوَ فرضٌ فى العمرِ مرةً واحدةً.

س٢ مَا الشروطُ التى يجبُ توفُّرُها فى الحاجِّ؟

ج الإسلام؛ فلا يجبُ علَى غيرِ المسلم - البلوغُ؛ فلا يجبُ علَى الصبىِّ - العقلُ؛ فلا يجبُ علَى المجنونِ - الاستطاعةُ الماديةُ والجسميةُ - أمنُ الطريقِ - أنْ يكونَ معَ المرأةِ مَحْرمٌ - الحريةُ.

س٣ مَا أركانُ الحجِّ؟

ج الإحرامُ - الطوافُ - السعىُ بينَ الصَّفا والمروةِ - الوقوفُ بعرفةَ.

س٤ كيفَ يحرمُ من نوَى الحجَّ؟ وكيفَ تحرمُ المرأةُ؟

ج هوَ أنْ ينظفَ الحاجُّ نفسَه بتقليمِ الأظافرِ وإزالةِ ما اعتادَ إزالته مِن شعر، ثم يستحمَّ أو يتوضَّأَ ويتطيبَ ويتجردَ مِن ملابسِه العاديةِ ومِن كلِّ مَخِيط، ويلبس الإزارَ والرداءَ، أمَّا المرأةُ فلَها أنْ تلبسَ مَا تشاءُ منَ الثيابِ.

س٥ مَا محظوراتُ الإحرامِ؟

ج لبسُ المخيطِ منَ الثيابِ - استعمالُ الروائحِ - تقليمُ الأظافرِ - استعمالُ الحِنَّاءِ أو الأصباغ - الجدالُ والمشاحنةُ - صيدُ الحيوانِ البرى.

س٦ للحجِّ مواقيتُ . وضحْ ذلكَ.

ج للإحرامِ مواقيتُ فى الزمان والمكان؛ أمَّا الميقاتُ الزمانىُّ فهوَ أشهُرُ الحجِّ؛ شوالٌ وذو القعدةِ والأيامُ العشَرةُ الأولى مِن ذى الحِجَّةِ، أمَّا الميقاتُ المكانىُّ فلكلِّ بلدٍ ميقاتُه.

س٧ مَا أنواعُ الطوافِ؟ مبينًا حكمَ كلِّ نوعٍ.

ج للطوافِ أنواعٌ ثلاثةٌ هىَ:

- طوافُ القدومِ، وهوَ سنةٌ، وهوَ أولُ عملٍ يعملُه الحاجُّ عندَ دخولِ مكةَ وكأنه تحيةُ المسجدِ الحرام.
- طوافُ الإفاضةِ، وهوَ ركنٌ مِن أركانِ الحجِّ، ويكونُ بعدَ الإفاضةِ من عرفاتٍ، فلا يجوزُ تركُه وإلَّا بطلَ الحجُّ.
- طوافُ الوداعِ، وهوَ سنةٌ لا يجبُ بتركِهِ شىءٌ.

س٨ السعىُ فى الحجِّ. مَا حكمهُ؟ ومَا صفتهُ؟

ج السعىُ مِن أركانِ الحجِّ، وهوَ عبارةٌ عن سبعةِ أشواطٍ تبدأُ بالصفا وتنتهى بالمروةِ، ولا يصحُّ العكسُ، ويجبُ علَى الحاجِّ أن يُسرعَ بينَ الميلين الأخضرين.

س٩ مَاذا يقصدُ الرسولُ ﷺ بقولِه: «الحَجُّ عرفةُ»؟ وما وقتُه؟

ج هوَ من أهمِّ أركانِ الحجِّ ومِن غيرِه يبطلُ الحجُّ، ووقتُه مِن زوالِ شمسِ يومِ التاسعِ مِن ذى الحجةِ إلى فجرِ يومِ العاشرِ.

س١٠ مَاذا تَعْرفُ عن رمىِ الجمراتِ؟ وما ميقاتُه؟

ج الجمراتُ عبارةٌ عن حَصَياتٍ بحجمِ حبةِ الفولِ تقريبًا، ويجمعُ الحاجُّ سبعينَ حصاةً يرمِى سبعًا يومَ العيدِ وإحدَى وعشرينَ فى كلٍّ مَن اليومِ الثانى والثالثِ والرابعِ مِن أيامِ العيدِ.

س١١ مَا الدروسُ المستفادةُ مِن دراستكَ هذَا الموضوعِ؟

ج وجوبُ الحجِّ علَى المسلمِ مرةً واحدةً فى العمرِ - معرفةُ شروطِ الحجِّ وأركانِه - اتباعُ النبىِّ ﷺ فى نسكِه وتعبدِه.

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىِّ

مجاب عن بعضها ص ١٨٨

أجبْ عمَّا يأتى:

١ مَا الشروطُ الواجبُ توافرُها فيمَن يحجُّ؟

٢ مَا أركانُ الحجِّ كمَا فهمتَها منَ الدرسِ؟

٣ صنِّفْ أنواعَ الطوافِ التاليةَ إلى ركنٍ وسنةٍ: (طوافَ القدومِ - طوافَ الإفاضةِ - طوافَ الوداعِ).

الركنُ	السنةُ
....	....
....	....
....	....

٤ مَا النتائجُ المترتبةُ علَى الرفثِ والفسوقِ والجدالِ فى الحجِّ؟

٥ استدلَّ مِن خلالِ الدرسِ علَى ضرورةِ وقوفِ الحاجِّ بعرفَة.



تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ص ١٨٨

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الحجُّ فرض مرتينِ فى العمرِ. ( )

(ب) للحجِّ أركانٌ ثلاثةٌ. ( )

(جـ) الإحرامُ أولُ عملٍ يقومُ بهِ مَن يريدُ الحجَّ. ( )

(د) تقليمُ الأظافرِ مِن محظوراتِ الإحرامِ. ( )

٢ صلِ الميقاتَ بأهلِهِ:

(أ)	(ب)
١- مكةُ	١- ميقاتُ أهلِ السودانِ.
٢- آبارُ علىٍّ	٢- ميقاتُ أهلِ مصرَ.
٣- رابغٌ	٣- ميقاتُ أهلِ مكةَ والمقيمينَ بها.
٤- جدةُ	٤- ميقاتُ أهلِ المدينةِ ومنَ يمرُّ بهَا.
	٥- ميقاتُ أهلِ العراقِ.

٣ ما حكمُ الحجِّ؟

٤ للحجِّ أركانٌ. وضِّحْها.

٥ من محظوراتِ الإحرامِ .... و ....و .... (أكملْ)

٦ قال النبىُّ ﷺ: «الحجُّ عرفةُ......».

(أ) اكتبِ المحذوفَ منَ الحديثِ الشريفِ.

(ب) مَا المقصودُ بهَذا القولِ النبوىِّ؟

٧ اكتبْ فى خطواتٍ محددةٍ كيفيةَ الحجِّ وصفتَه الصحيحةَ.

الدرسُ الثانى



حكمةُ الحجِّ







أهداف الدرس:

يتوقعُ منَ التلميذِ فى نهايةِ هذا الدرسِ أنْ يكونَ قادرًا علَى أنْ:

- يتعرفَ الحكمةَ من الحجِّ .
- يتعرفَ الأثرَ النفسىَّ لملابسِ الإحرامِ الموحدةِ.
- يوضحَ علاقةَ الحجِّ بالوحدةِ والتربيةِ والاقتصادِ والسلامِ



ماذا نتعلمُ من هذا الدرسِ؟

- أثرُ رحلةِ الحجِّ على الفردِ.
- الحجُّ دعوةٌ إلى الوحدةِ.
- الحجُّ دعوةٌ إلى السلامِ.
- دورَ الحجِّ فى التربيةِ والتنميةِ الاقتصاديةِ.



القضايا المتضمنة:

- التسامحُ والتربيةُ من أجلِ السلامِ.
- الوحدةُ الوطنيةُ ومحاربةُ التطرفِ
- حسنُ استخدام المواردِ وتنميتُها.

التهيئة:

- إلامَ ترمزُ ملابسُ الإحرامِ البيضاءُ؟
- ما الحكمةُ من تشريعِ الحجِّ؟



الفكرةُ العامةُ

يتناولُ الموضوعُ الحكمةَ من تشريعِ الحجِّ، فهو رحلةٌ روحيةٌ بدنيةٌ تصفِّى النفسَ من أمراضِها، وتدعمُ السلامَ، وتعمقُ الشعورَ بالوحدةِ الإسلاميةِ، وتنشطُ المبادلاتِ الاقتصاديةَ بما يعودُ علَى المسلمينَ بالسعادةِ والرخاءِ.

الحَجُّ وحركةُ الحياةِ الفرديةِ والجماعيةِ:

الحَجُّ رحلةٌ رُوحيةٌ وبدنيةٌ تُصَفِّى النفسَ مِن أدْرانِ الأنانية والجَشَعِ والغُرورِ، وكلِّ المفاسدِ التى تُصيبُ النفسَ بالعَطَبِ والفَساد، ولكنَّه لا يعزلُ الإنسانَ عن حركة حياتِهِ فى مُجتمعِه وبين إخوانِهِ، فالمسلمُ - حيثُما كان - مَهمومٌ بمشاغلِ إخوانه، ومشكلاتِ مُجتمعهِ ووطنِهِ، والحجُّ يحيى فى المسلمِ مشاعرَ العطفِ على إخوانِه، وهو مَظهرٌ عَمليٌّ للأخوَّةِ الإسلاميةِ، يحسُّ فيه المسلمُ بشكلٍ عمليٍّ أنَّهُ أخٌ لكل مسلم فى العالمِ، وفيه يتمُّ أعظمُ تعارفٍ بين المسلمينَ فى كلِّ بقاعِ الأرضِ، ويُرسِّخُ أبرزُ ما فى نفوسِ المسلمين من قوةٍ وخيرٍ وعزَّةٍ.

الحَجُّ والسلامُ:

وفى الحجِّ دَعْمٌ للسَّلام، وتعميقٌ لمفاهيمِه بين المسلمينَ فهو رحلةُ سلامٍ إلى أرضِ السلام؛ لأن مَناسك الحجِّ تتمُّ فى البلدِ الحَرام والبيت الحَرام الذى جعله الله مَثابةً للناسِ وأمْنًا، يشملُ الأمن فيها البشرَ والحيوانَ والطيرَ، والنباتَ فى الأرضِ، فهى الأرضُ التى لا يُروعُ الإنسانُ فيها ولا الطيرُ ولا الحيوانُ، ولا يقطعُ شجرُها ولا نباتها، والحاجُّ فى هذه البقاعِ يكونُ داعيةَ سلامٍ فى العالمِ أجمع.

الحَجُّ والوحدَةُ:

الحجُّ فى جميع مناسِكهِ يعمِّق الشعورَ بالوَحدةِ بين المسلمينَ جميعًا ففيه وَحْدَةُ المشاعر، ووَحْدَةُ الهدف، ووَحْدَةُ العمل، ووَحْدَةُ القَول، فلا إقليميةَ ولا عَصبيةَ للونِ ولا جنسٍ أو طبقةٍ، فالجميعُ يؤدون أعمالًا واحدةً، ويؤمنون بربٍّ واحدٍ ويطوفُون حولَ بيتٍ واحد، ويلبُّون تلبيَةً واحدةً، ويقرءون كتابًا واحدًا؛ فتتاحُ لهم الفرصةُ لأن يدرسُوا مشكلاتِ أوطانِهم وحالَ إخوانِهم المسْلمينَ فى كلِّ مَكانٍ من العالمِ.

الحَجُّ والتربيةُ:

إنَّ موسمَ الحجِّ ومناسكَه دورةٌ تدريبيةٌ تربوية؛ ففيها التدريبُ العَمليُّ ليكونَ المسلمُ مجاهدًا قويًّا فى سبيلِ الله تعالَى، ويتعلمَ الصبرَ والنظامَ والتواضعَ، والتسامح وحُسْنَ العِشْرَة وطيبَ الملاطفةِ وحسنَ مراقَبةِ اللهِ فى أقوالِـهِ وأفعالِهِ، كما يتعلمُ المسلمُ فى هذه الدورةِ التربويةِ الإيمانية: دروسَ التضحيةِ والبَذل شُكرًا لله تعالى؛ فهو يجهدُ نفسَه، ويُنْفِقُ مالَه فى طاعة ربِّه ويتركُ أهلَه ووطنه، ويتحملُ المشاقَّ للتقرُّبِ إلى اللهِ تعالى، ولو رأيتَ جُموعَ الحجيجِ يدفعها الإيمانُ وهم يتجهون

إلى عرفات ركبانًا ومشاةً، لرأيت إيمانًا عميقًا قويًّا يحرك الجموعَ، وعليهم مظاهرُ الطاعة لأمرِ اللهِ تعالَى، والرغبةُ فى تحملِ المشاق فى سبيلِ تلبيةِ دعوتِه، وهذا التدريبُ العمليُّ سينتقلُ أثرُه دونَ شكٍّ إلى مجالاتِ الحياةِ الأخرَى فى أوطانِهم.

الحَجُّ والاقتصادُ والتنميةُ:

وفى هذا المؤتمرِ العالميِّ تنشط المبادَلاتُ الاقتصاديةُ، وتُعرضُ المشاريعُ المتاحةُ للاستثمارِ والتنمية فى الدولِ الإسلاميةِ، ويتمُّ التنسيقُ بين المشاريعِ الكبرَى فى هذه الدُّول وتبادلُ الخبرات والمعارفِ؛ فيكون موسمًا مباركًا فى الرزقِ والعملِ، والعائدِ النافعِ للمسلمين وغيرِهم فى كلِّ بقاعِ الأرضِ.

وبذلك يكون المسلمونَ أعظمَ صناعِ السلامِ والتنميةِ فى العالمِ، والحَجُّ أعظَمُ مؤتمرٍ اقتصاديٍّ فى سبيلِ السلامِ والخيرِ للناسِ جميعًا.

أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ لرحلةِ الحجِّ أثرٌ علَى الفردِ. وضحه.

ج هىَ رحلةٌ تصفِّى النفسَ من الأنانيةِ والجشعِ والغرورِ وكلِّ ما يفسدُ الإنسانَ وفيه يحدثُ التعارفُ بينَ المسلمينَ من شتى بقاعِ الأرضِ.

س٢ ما علاقةُ الحجِّ بالسلامِ؟

ج الحجُّ يدعمُ السلامَ ويعمقُ مفاهيمَه بينَ المسلمينَ؛ لأنَّ المناسكَ تتمُّ فى بلدٍ واحدٍ حيثُ يجتمعُ الناسُ بملابسَ واحدةٍ وشعائرَ واحدةٍ.

س٣ ما الدليلُ على أن الحجَّ يدعمُ الوحدةَ؟

ج لأن فيه وحدةَ المشاعرِ ووحدةَ الهدفِ ووحدةَ العمل ووحدةَ القولِ، لا عصبيةَ فيه للونٍ أو جنسٍ أو طبقةٍ.

س٤ ما علاقةُ الحجِّ بالتربيةِ؟

ج الحجُّ تدريبٌ عمليٌّ ليكونَ المسلمُ مجاهدًا قويًّا فى سبيلِ اللهِ ويتعلم الصبرَ والنظامَ والتواضعَ والتسامحَ وحسنَ العشرةِ وحسنَ مراقبةِ اللهِ.

س٥ ما علاقةُ الحجِّ بالاقتصادِ والتنميةِ؟

ج فيه تنشيطُ المبادلاتِ الاقتصاديةِ والاستثمارِ والتنميةِ بينَ الدولِ الإسلاميةِ.

س٦ ما الدروسُ المستفادةُ من الموضوعِ؟

ج الحجُّ تربيةٌ وتصفيةٌ - الإيمانُ بالوحدةِ الإسلاميةِ - الحجُّ دعوةٌ للسَّلامِ بينَ الأممِ.

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىِّ

مجاب عن بعضها ص ١٨٨

١ ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتى:

(أ) من أشهرِ الحجِّ .... (رمضان - رجب - ذو الحجة)

(ب) يتوجهُ الحجاجُ من عرفاتٍ إلى المزدلفةِ فـ ....

(يصلون المغربَ والعشاءَ معًا - يرمونَ الجمراتِ - يذبحونَ الهَدىَ)

(جـ) الوقوفُ بعرفةَ يومَ التاسعِ من ذى الحجةِ......... (سنةٌ مؤكدةٌ - ركنٌ - مستحبٌّ)

٢ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ مع تصويبها:

(أ) السعىُ بين الصفا والمروةِ ركنٌ فى العمرةِ. (   )

(ب) طوافُ الوداعِ سنةٌ. (   )

(جـ) رمىُ الجمارِ ركنٌ من أركانِ الحجِّ. (   )

(د) يصلِّى الحاجُّ بعدَ الطوافِ ركعتين. (   )

(هـ) يصلِّى الحاجُّ فى عرفةَ الظهرَ فى وقتِهِ، والعصرَ فى وقتِهِ. (   )

٣ من دراستكَ لمناسكِ الحجِّ، أجبْ:

(أ) ما الشهورُ التى يستعدُّ فيها المسلمُ للحجِّ؟

(ب) ما الأثرُ النفسىُّ لملابسِ الإحرامِ الموحدةِ؟

(جـ) متى يتمُّ التحللُ الأولُ للحاجِّ؟ ومتى يتمُّ التحللُ الثانى؟

(د) متى يتحللُ المعتمرُ من إحرامه؟

(هـ) اذكرْ دليلًا على جوازِ ممارسةِ النشاطِ التجارىِّ فى موسمِ الحجِّ.

(و) كم مرةً يطوفُ الحاجُّ حول الكعبةِ؟ وكمْ مرةً يسعى بين الصفا والمروة؟

تدريباتُ الأضواءِ
مجاب عَن بعضها ص ١٨٨

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأِ واكتُبْ صَوابَهُ:

(أ) الحجُّ رحلةٌ روحيةٌ وبدنيةٌ تصفِّى النفسَ من أدرانها. ( )

(ب) فى الحجِّ دعمٌ للسلامِ. ( )

(جـ) الحجُّ يعمقُ الشعورَ بالفرقةِ بين المسلمين. ( )

(د) فى الحجِّ تنشيط للمبادلاتِ الاقتصادية. ( )

٢ أكملْ ما يلى:

(أ) الحجُّ يصفِّى النفسَ من أدرانِ الأنانية و ....

(ب) الحجُّ لا .... الإنسانَ عن حركةِ حياتهِ فى مجتمعهِ وبينَ إخوانهِ.

(جـ) الحجُّ يعمقُ الشعورَ بـ.............. بينَ المسلمين.

(د) موسمُ الحجِّ دورةٌ .... تربويةٌ.

٣ في الحجِّ دعمٌ للسلامِ. عللْ.

٤ كيفَ يعمقُ الحجُّ الشعورَ بالوحدةِ الإسلاميةِ؟

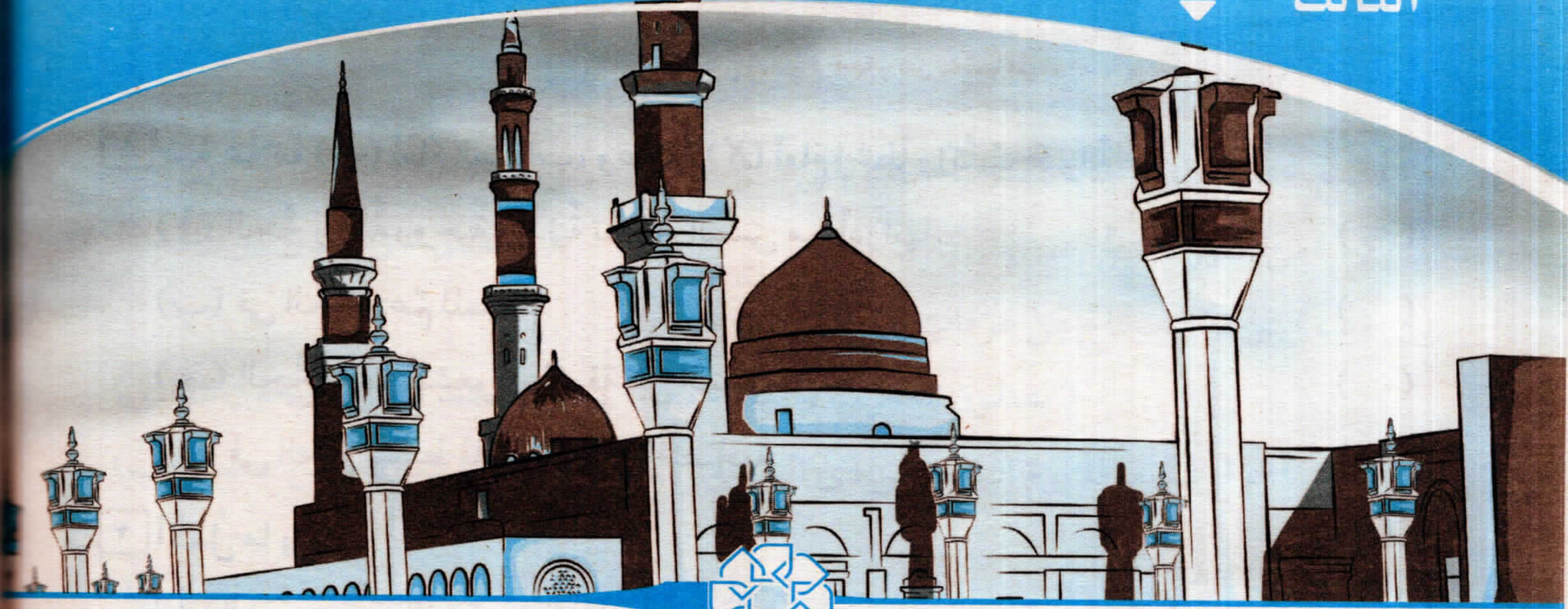
٥ الحجُّ دورةٌ تربويةٌ. فماذا يتعلمُ فيها الحاجُّ؟

٦ كيفَ ينمِّى الحجُّ اقتصادَ الأمةِ؟

٧ ماذا تعلمتَ من هذا الدرس؟



الدرسُ الثالث حجَّةُ الوَدَاعِ وخطبتُها







أهدافُ الدرسِ:

يتوقعُ منَ التلميذِ فى نهايةِ هذا الدرسِ أنْ يكونَ قادرًا علَى أنْ:

- يتعرفَ سببَ تسميةِ حجةِ الوداعِ بهذا الاسمِ.
- يحددَ المبادئَ التى وردتْ فى خطبةِ الوداعِ.
- يوضحَ علاقةَ حجةِ الوداعِ بحقوقِ الإنسانِ.
- يوضحَ حقوقَ المرأةِ فى حجَّةِ الوداعِ.



ماذا نتعلمُ من هَذا الدرسِ؟

- سببَ تسميةِ حجةِ الوداعِ بهذا الاسم.
- المبادئَ التى وردتْ فى خطبةِ الوداعِ.



القضايا المتضمنةُ:

- حقوقُ الإنسان.
- الحقوقُ والواجباتُ.
- حقوقُ المرأةِ ومنعُ التمييز ضدَّها.
- التسامح والتربيةُ من أجل السلامِ.

التهيئةُ:

١- كيفَ يكونُ الحجُّ تقويةً لعلاقةِ المسلمِ بربِّه؟ ٢- لماذا سُمِّيتْ خُطبةُ الوداعِ بهذا الاسْمِ؟



الفكرةُ العامةُ

أرسَى النبىُّ ﷺ فى خطبةِ الوداعِ بعضَ المبادئِ الأساسيةِ الَّتى يجبُ أن يسيرَ عليهَا المسلمونَ، منهَا التأكيدُ على حرمةِ الدماءِ والأموالِ والأعراضِ، وضرورةُ أداءِ الأمانةِ والتأكيدُ على حقوقِ المرأةِ.

خَرَجَ الرسولُ ﷺ فى السنة العاشِرَةِ من الهِجرة فى جموع من المسلمينَ يؤدُّون فريضةَ الحَجِّ. وسُمِّيتْ هذه الحَجَّةُ بحجَّةِ الوَدَاعِ، وسارَ ﷺ يعلِّمُ المسلمينَ مناسِكَ الحجِّ وآدابَهُ. وفى عَرَفَةَ خَطَبَ خُطبته المشهورةَ فى التَّاريخِ بخُطْبَةِ الوَداعِ؛ لأنَّ الرسولَ ﷺ لَحِقَ بالرَّفيقِ الأعلَى بعدَها. وقد بيَّن الرسولُ ﷺ فيها المبادئَ الأساسيةَ، التى تؤدِّى إلى قيامِ المجتمعِ الصالحِ، الذى ينعمُ بحياةٍ قويةٍ آمنةٍ عزيزةٍ كريمةٍ، وهذه هى الخطبة:

«أيُّها الناس، اسمعُوا قَولى: فإنى لا أدْرِى لَعَلِّى لا ألْقاكُم بعدَ عامى هذا بهذا الموقِفِ أبدًا.

أيُّها الناس، إنَّ دماءكم وأموالَكم علَيكم حَرامٌ إلى أنْ تَلقوا ربَّكم، كحُرمَةِ يومكم هذا، وكحُرمة شهرِكم هذا، وإنَّكم ستلقونَ ربَّكم فيسألُكم عن أعمالِكم، وقد بَلَّغْتُ، فمَنْ كانتْ عندَه أمانةٌ فليؤدِّها إلى من ائْتَمَنه عليها. وإنَّ كلَّ ربًا فى الجاهلية موضوعٌ، ولكنْ لكم رءوسُ أموالِكم لا تَظْلِمون ولا تُظْلَمون. قضى اللهُ أنَّهُ لا رِبَا.. وإنَّ كلَّ دمٍ كان فى الجاهليةِ موضوعٌ .. أما بعد.

فإنَّ الشيطانَ قد يئِسَ من أنْ يُعبدَ بأرضِكم هذه أبدًا، ولكنه إن يُطَعْ فيما سِوى ذلك فقد رضِيَ به ممَّا تحقرونَ من أعمالِكم فاحذروهُ على دينِكم .. وإنَّ عِدَّةَ الشُّهورِ عندَ الله اثنا عشرَ شهرًا منها أربعة حُرُم: ثلاثة متواليةٌ وواحدٌ فَرد: ذو القَعدة، وذو الحِجَّة، والمحرم، ورجَبْ مُضر الذى بَيْنَ جُمادَى وشَعْبان. أما بعدُ..

أيُّها الناسُ .. فإنَّ لكم على نِسَائكم حَقًّا، ولهنَّ عليكم حَقًّا، واستوْصُوا بالنِّساء خيرًا .. وإنَّكم إنَّما أخذتموهُنَّ بأمانة الله...

فاعقلوا أيُّها الناس قولى، فإنِّى قد بَلَّغت، وقد تَركت فيكم ما إن اعْتَصَمْتُم[1] به فلنْ تَضِلوا أبدًا، كتابَ اللهِ وسنةَ نبيِّه، أيُّها الناس اسمعوا قولى، واعقلوه، تعلمُنَّ أن كلَّ مُسلم أخٌ للمسلم، وأنَّ المسلمين إخوةٌ، فلا يَحِلُّ لامرئ من أخيهِ إلا ما أعطاه عن طِيبِ نَفْسٍ منه، فلا تظلِمُنَّ أنفسَكم، اللَّهمَّ؛ هل بلَّغت؟».

(*) اعْتَصَمْتُم: تمسَّكتُم.

أهمُّ المبادئ التى وردتْ فى هذه الخطبةِ:

أولًا: حرمةُ الدماءِ والأموالِ:

فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ قتلَ النفسِ؛ لأَنَّه سَلْبٌ لحياة الإنسانِ بغيرِ حقٍّ، ووضَعَ عقوباتٍ لحمايتها وهى القِصَاصُ.

ولصيانةِ الأمْوالِ حَرَّمَ الإسلامُ قَطْعَ الطَّرِيقِ، والسَّرِقَةَ، والاخْتِلاسَ، والغِشَّ، والتَّلاعُبَ بالكَيْلِ والميزانِ، واعتبرَ كلَّ مالٍ أُخِذَ بغيرِ سببٍ مشروعٍ أكلًا للمالِ بالباطلِ، وقد وضعَ الإسلامُ العقوبَاتِ الزَّاجِرَةَ المانعةَ للاعتداءِ على أموالِ النَّاسِ بغيرِ حقٍّ.

ثانيًا: أداءُ الأماناتِ:

أوجَبَ الإسلامُ على كلِّ مسلم أن يكونَ أمينًا، يؤدى الأمانةَ إلى أهلِها متى تُطلب منه، والأمانة ترمزُ إلى معانٍ كثيرة، وهي شعورُ المرءِ بمسئوليتهِ فى كلِّ أمرٍ يُوكلُ إليه.

ثالثًا: تحريمُ الرِّبا:

والرِّبَا زيادةٌ فى المال لتأخيرِ الدَّيْن كأن يدفعَ المربِى - صاحبُ المال- مائةَ جنيهٍ لرجلٍ محتاج، على أنْ يستردَّها آخرَ العام مائةً وعشرين جنيهًا مثلاً. وقد حرَّمَ الإسلامُ الربَا، لأنه يؤدِّى إلى قطع **أواصر**(*) الرحمةِ والمودَّةِ بين أفرادِ المجتمعِ فى مواقفَ تُوجبُ التراحمَ والتعاونَ، لا الاستغلالَ، والكَراهيةَ.

رابعًا: الحذرُ من اتِّباعِ خطواتِ الشيطانِ:

وقد يئِس الشيطانُ من أن يُعبدَ فى أرضِ المسلمينَ، ولكنه لم ييْأسْ من أن يُضلَّ الناسَ، ويدفعَهم إلى ارتكابِ ما دون ذلك من الذنوبِ، وصغارُ الذنوب تتجمَّعُ وتكبُرُ لتبعدَ الإنسانَ عن الإيمانِ، لذا ينبغى أَن نحذَرَه على ديننا.

خامسًا: إكرامُ المرأةِ ورفعُ مكانتِها فى الإسلام:

لم يكنْ للمرأةِ قبلَ الإسلام وزنٌ ولا قيمةٌ، بل كانت ضعيفةً، مهضومَةَ الحقِّ. ولما جاء الإسلامُ أكرمَها، وأحلَّها مكانًا عاليًا، وحصلتْ على جميعِ حقوقِها، وأصبَحتْ علاقتها مع زوجِها هى التكاملَ فى ظلِّ المودَّة والرَّحمة، وظَفِرتْ بمكانةٍ لم تَظْفرْ بها فى أىِّ مجتمعٍ بشرىٍّ.

سادسًا: الاعتصامُ بالقرآنِ والسنةِ طريقُ المجدِ والقوةِ للمسلمين:

استطاعَ المسلمون فى الصَّدْرِ الأول من الإسلام أن يكونوا أعظمَ أمةٍ فى العالم؛ بفضل تمسكِهم بالقرآنِ الكريمِ، وسنةِ نبيِّهم - عليه الصلاة والسلام- والعملِ بما جاءَ فيهما من القيمِ والمبادئِ الخالدةِ.

(*) أواصر: روابط.

وإذا أرادَ المسلمون أن يستعيدُوا مجدَهم، ومكانتَهم الكريمةَ، فعليهم أن يتمسَّكوا بكتابِ الله وسنة نبيه ويعملوا بما فيهما من توجيهاتٍ سَدِيدَة، تؤدِّى إلى قيامِ المجتمع القوىِّ الرشيدِ.

سابعًا: المسلمُ أخو المسلم:

إن المسلمَ أخٌ للمسلم يدافعُ عنه، ويحافظُ عليه، ويقضى حاجتَهُ، ويعُودُه إذا مَرِضَ، ولا يَظْلِمُه، ولا يأخذُ منهُ شيئًا إلا عن طِيبِ نَفْسٍ، ويؤدِّى أمانَته. وبذلك يعيشُ المسلمون إخوةً متَحابينَ، متماسكينَ أقوياءَ.

أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ متى كانتْ حجةُ الوداعِ؟ ولماذا سميتْ بهذا الاسمِ؟

ج كانتْ فى السنةِ العاشرةِ من الهجرةِ، وسميتْ بذلك لأن الرسولَ ﷺ لحقَ بالرفيقِ الأعلَى بعدَها.

س٢ ما أهمُّ المبادئِ التى وردتْ فى خطبةِ الوداعِ؟

ج حرمةُ الدماءِ والأموالِ - أداءُ الأماناتِ - تحريمُ الرِّبا - الأخوةُ بينَ المؤمنينَ- الحذرُ من اتباعِ الشيطانِ - إكرامُ المرأةِ ورفعُ مكانتِها فى الإسلامِ - الاعتصامُ بالكتابِ والسنةِ.

س٣ ما حكمُ الرِّبا؟

ج الربا حرامٌ وقد هددَ اللهُ سبحانه وتعالى من يتعاملُ به بالعذابِ الشديدِ.

س٤ لماذا حرَّم اللهُ عز وجل قتلَ النفسِ؟ وما عقوبةُ قاتِلِ النفسِ؟

ج لأن فيه إفسادًا للأرضِ. وقد وضعَ لذلك عقوبةً شديدةً وهى القصاصُ.

س٥ اذكر أمثلةً لأكلِ أموالِ الناسِ بالباطلِ.

ج السرقةُ ... الغشُّ ... النصبُ ... الاختلاسُ.

س٦ ماذا يفعلُ المسلمون إذا أرادوا أن يستعيدُوا مجدَهم القديم؟

ج عليهم التمسكُ بالكتابِ والسنةِ قولًا وعملًا.

س٧ ما الدروسُ المستفادةُ من الموضوعِ؟

ج الإيمانُ بالنبىِّ ﷺ رسولًا خاتمًا وأسوةً متبعةً. اجتنابُ كبائرِ الذنوبِ. وجوبُ التمسكِ بالكتابِ والسنةِ.

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىِّ

مجاب عن بعضها ص ١٨٩

١ تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

(أ) حجَّةُ الوداعِ كانتْ فى العام ....

(الثامن من الهجرة - التاسعِ من الهجرة - العاشرِ من الهجرة)

(ب) حكمُ الربا فى الإسلام .... (حرامٌ - مكروهٌ - مباحٌ)

٢ أين خطبَ الرسولُ ﷺ خطبةَ الوداعِ؟ ولماذا سميتْ بهذا الاسمِ؟

٣ لماذا حرمَ الإسلامُ قتلَ النفسِ؟ وما عقوبةُ قاتلِ النفسِ؟

٤ لأكلِ أموالِ الناسِ بالباطلِ طرقٌ مختلفةٌ - اذكرْ بعضًا منها.

٥ ظفرتِ المرأةُ فى ظلِّ الإسلامِ بمكانةٍ عالية - بينْ ذلك.

٦ ماذا يفعلُ المسلمون إذا أرادوا أن يستعيدُوا مجدَهم القديم؟ استدلَّ بحديثٍ شريفٍ.

٧ الأخوةُ الإسلاميةُ بين المسلمينَ تُلقى تبعاتٍ كثيرةً على كلِّ مسلم. اشرحْ ذلكَ مبينًا أثرَ تلكَ الأخوةِ فى المجتمعِ الإسلامى.

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ص ١٨٩

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأِ واكتُبْ صَوابَهُ:

(أ) حجةُ الوداع كانتْ فى السنةِ العاشرةِ من الهجرة. ( )

(ب) كان النبىُّ ﷺ يعلمُ المسلمين مناسكَ الحجِّ. ( )

(جـ) دعا النبىُّ ﷺ فى خطبتهِ إلى أداءِ الأماناتِ. ( )

(د) أمر النبىُّ ﷺ فى خطبته بجهاد الكفار. ( )

٢ ما أهمُّ المبادئ التى وردتْ فى خطبةِ الوداعِ؟

٣ سميتْ خطبةُ النبىِّ ﷺ فى عرفة خطبةَ الوداعِ. عللْ.

٤ لم حرمَ اللهُ قتلَ النفسِ؟ ٥ ما عقوبةُ القتلِ فى الإسلامِ؟ ٦ لم حرمَ الإسلامُ الرِّبا؟

٧ أوصَى النبىُّ ﷺ بالنساءِ. علامَ يدلُّ ذلكَ ؟ ٨ ما قيمةُ التمسكِ بالكتابِ والسنةِ؟

٩ من طرق أكل أموال الناس بالباطل .... و .... (أكمل)

١٠ ماذا تعلمتَ من خطبةِ الوداعِ؟



الدرسُ الرابع — العُمـرَةُ







أهدافُ الدرسِ:

يتوقعُ منَ التلميذِ فى نهايةِ هذَا الدرسِ أنْ يكونَ قادرًا علَى أنْ:

- يتعرفَ المقصودَ بكلمةِ العمرة.
- يفرقَ بين الحجِّ والعمرةِ.
- يتعرفَ فضائلَ الحجِّ والعمرةِ ويحددَ الميقاتَ المكانىَّ والزمانىَّ للعمرةِ.



ماذَا نتعلمُ منَ هذَا الدرسِ؟

- المعنى المقصودَ بكلمة العمرة.
- الفرقَ بين الحجِّ والعمرةِ.
- ميقاتَ العمرةِ المكانىَّ وأركانَها.
- فضائلَ الحجِّ والعمرةِ.
- كيفيةَ أداءِ العمرةِ.



القضايَا المتضمنةُ:

- العولمةُ.
- التسامحُ والتربيةُ من أجلِ السلامِ.

التهيئةُ:

- لِـمَ يحبُّ المسلمون زيارةَ الكعبةِ؟
- ما معنى العمرةِ؟



الفكرةُ العامةُ

يتناولُ الدرسُ فضائلَ العمرةِ، وحكمَها وأركانَها الثلاثةَ:

١ الإحرامَ.

٢ الطوافَ.

٣ السعىَ بين الصفا والمروة.

كما يتناولُ أوجهَ الاتفاقِ والاختلافِ بينَ الحجِّ والعمرةِ.

العمرة:

هـى قَصْدُ الكَعْبَةِ للزِّيارَة، وهى سُنَّةٌ مؤكَّدةٌ فى العُمرِ مرة واحِدة ويجوزُ تكرارها فى العام الوَاحد، وليسَ لها وَقْتٌ مُعين، فيجوزُ للمرءِ أنْ يَعْتَمِرَ فى كلِّ أيامِ العام، ولكنْ يُزادُ فضلُ الاعْتمارِ فى رمضَان؛ لأنه يعدِلُ ثوابَ الحجِّ ولكنَّها لا تقُومُ مكانه.

قال رسول الله ﷺ لامرأةٍ من الأنصارِ: «**إذا كانَ رمضانُ اعْتمِرِى فيه فإنَّ عُمرَةَ رمضانَ تقضى حَجَّةً مَعِى**». (رواه البخارى)

ميقاتُها المكانىُّ:

هـو مِيقاتُ الحجِّ الذى سبَقَ تَفْصِيلُه غيرَ أنَّ مـن كان بمكَّةَ، فإن ميقاتَ عمرتهِ مكانٌ فى مكةَ، يُسـَّمى (التنعيم) فيخرج إليه مُريدُ العُمرة ليحْرمَ من هناك، ثُمَّ يعودَ لأدائِها.

أركانُ العمرةِ ثلاثةٌ:

١- الإحرامُ.
٢- الطَّواف.
٣- السعىُ بين الصفا والمروةِ.

كيفيةُ العمرةِ:

١- الإحرامُ: يُحْرِمُ المعتمرُ كما يُحْرِمُ الحاجُّ، مع مراعاةِ واجباتِ الإحرامِ.

٢- الطَّوافُ: إذا دخلَ المعتمرُ البيتَ الحرامَ، طافَ بالبيتِ كما يطوفُ الحاجُّ.

٣- السعىُ بين الصَّفا والمروةِ: بعدَ الانتهاءِ من الطوافِ يسعى المعتمرُ بين الصفا والمروةِ، كما يسعى الحاجُّ.

٤- الحلقُ أو التقصيرُ: إذا انتهى من السعيِ حلق شعرَه أو قصَّه، والمرأة تقصرُ فقط، وبذلك تتم العمرةُ، ويحلُّ له كلُّ ما كان مُحرمًا عليه وهو مُحْرِمٌ.

أوجهُ الاتفاقِ والاختلافِ بينَ الحجِّ والعمرةِ:

أولًا: يتفقان فى : الإحرام - الطواف - السعى بين الصفا والمروة - الحلق أوالتقصير.

ثانيًا: يختلفان فى: ١- العمرةُ سُنةٌ، والحجُّ فرضٌ.

٢- ليس لأداءِ العمرةِ وقتٌ محددٌ، أما الحجُّ فوقتهُ محددٌ.

٣- ليس من أعمالِ العمرةِ الوقوفُ بعرفةَ.

٤- ليس للعمرةِ طوافُ قدومٍ، ولا طوافُ وداعٍ بخلافِ الحجِّ(*).

من فضائلِ الحجِّ والعمرةِ:

الحَجُّ والعُمرةُ من أفضل ما يتقربُ به العبدُ إلى اللهِ تعالَى، ومن ثوابِهما ما ذكَرَه النبيُّ ﷺ حيث:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أتى هذا البيتَ فلم يَرْفُثْ ولم يَفْسُق رجَعَ كما ولدَتْه أمُّه»**.

(رواه مسلم)

قاموس الأضواء

الكلمة	معناها
يرفث	الرفثُ ما لا يحسنُ التصريحُ به من قولٍ أو فعلٍ والمرادُ: الجماعُ.
يفسق	يعصِى الله، ويجاوز حدودَ الشرعِ.

وعنه ﷺ أنه قَال: «العمرةُ إلى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لما بينهُما، والحَجُّ المبرورُ ليسَ له جَزاءٌ إلا الجَنَّة»

(رواه البخارى ومسلم)

قاموس الأضواء

الكلمة	معناها
كفارة	المرادُ: مغفرةٌ.
المبرور	المقبولُ.

(*) يضاف إلى ذلك أنه ليس فى العمرة رمى للجمرات بخلاف الحج.

أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ ما المقصودُ بكلمةِ عمرة؟ وما حكمُها؟

ج هى قصدُ الكعبةِ للزيارةِ، وهى سنةٌ مؤكدةٌ فى العمرِ مرةً واحدةً ويجوزُ تكرارُها.

س٢ ما ميقاتُها المكانىُّ والزمانىُّ؟

ج الميقاتُ الزمانىُّ جميعُ أوقات السنةِ أما المكانىُّ فكما ذكرَ فى درسِ الحجِّ.

س٣ ما أركانُ العمرةِ؟

ج أركانُها ثلاثةٌ: الإحرامُ - الطوافُ - السعىُ بين الصفا والمروةَ.

س٤ ما أوجهُ الاتفاقِ والاختلافِ بينَ الحجِّ والعمرة؟

ج أولًا: يتفقان فى : الإحرام - الطواف - السعى بين الصفا والمروة - الحلق أوالتقصير.

ثانيًا: يختلفان فى:
١- العمرة سُنة، والحج فرض.
٢- ليس لأداءِ العمرةِ وقتٌ محددٌ، أما الحجُّ فوقتهُ محددٌ.
٣- ليس من أعمالِ العمرةِ الوقوفُ بعرفةَ.
٤- ليسَ للعمرةِ طوافُ قدومٍ، ولا طوافُ وداعٍ بخلافِ الحجِّ.
٥- ليس فى العمرة رمىٌ للجمرات بخلاف الحج.

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عَن بعضها ص ١٨٩

١ ما العمرةُ؟ وما حكمُهَا؟

٢ لِمَ يزدادُ فضلُ الاعتمارِ فى رمضانَ؟

٣ مَا ميقاتُ العمرةِ المكانىِّ؟

٤ مَا أركانُ العمرةِ؟

٥ اكتبْ فى خطواتٍ كيفيةَ العمرةِ.

٦ اذكرْ أوجهَ الاتفاقِ والاختلافِ بينَ الحجِّ والعمرةِ.

٧ اذكرْ حديثًا شريفًا يوضحُ فَضائلَ الحجِّ والعمرةِ.

تدريبات الكتاب المدرسى العامة على الوحدة الثالثة

مجاب عن بعضها ص ١٨٩

١ قالَ الله تعالى: ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۝٢٧﴾.

[الحج: ٢٧]

(أ) لِمن وُجِّه الأمرُ فى الآية؟ وماذا فعلَ؟

(ب) ما المشاقُّ التى كان يتحملُها المسافرون إلى الحجِّ؟ وكيف سُهِّل السفرُ الآنَ؟

(جـ) الحجُّ فرضٌ على المسلمِ؛ فمتى يجبُ عليه أداؤه؟ ومتى يُعفَى منه؟

٢ قالَ رسول الله ﷺ «الحجُّ عرفةُ فمن أدركَ عرفةَ قدْ أدرك الحجَّ».

(أ) ما المقصود بقوله ﷺ: «الحجُّ عرفةُ»؟

(ب) فى أىِّ يوم يقفُ الحجاجُ بعرفَة؟ ومَا الوقتُ الذِى يتمُّ فيه أداءُ هذَا الركنِ؟

(جـ) ما الأهدافُ الاجتماعيةُ التى تتحققُ من وقوفِ الناسِ بعرفة؟

٣ اخترِ الصحيحَ مما جاءَ بينَ القوسينِ فيما يأتى:

(أ) الحجُّ تعميقٌ لمفهومِ السلامِ عندَ.......... (أهلِ الكتابِ - البشرِ جميعًا- المسلمين)

(ب) منافعُ الحجِّ التجاريةُ تعودُ على..........

(أهلِ مكةَ والمدينةِ - المسلمين فى كلِّ مكانٍ - الناسِ جميعًا)

٤ قارنْ بينَ الحجِّ والعمرةِ من حيثُ: الأركانُ - الميقاتُ المكانىُّ.

٥ اذكرْ مبدأينِ منَ المبادئِ التى دعا إليها الرسولُ ﷺ فى خطبةِ الوداعِ؛ وبينْ أثرَهما فى المجتمعِ.

تدريباتُ الأضواءِ العامةُ على الوحدة الثالثة

مجاب عن بعضها ص ١٨٩

١ أكملْ : أركانُ العمرةِ ثلاثةٌ:

(أ) ....

(ب) ....

(جـ) ....

٢ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارة الصحيحة، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارة غير الصحيحة فيما يلى:

(أ) من محظوراتِ الإحرامِ تغطيةُ الرأسِ أو الوجهِ أو بعضِهما. ( )

(ب) كانت حجَّة الوداع فى السنة الثامنة من الهجرة. ( )

٣ وضحِ المقصودَ بقول النبىِّ ﷺ: «الحجُّ عرفةُ».

٤ بم تعلل تحريمَ الإسلامِ للرِّبا؟

٥ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «العمرةُ إلى العمرةِ كفارةٌ لما بينهُما، والحجُّ المبرورُ ليسَ له جزاءٌ إلا الجنة». صدقَ رسولُ الله ﷺ. (رواه البخارى ومسلم).

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارة الصحيحة، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارة غير الصحيحة فيما يأتى:

١- تفسيرُ كلمة «كفارة» هو «مغفرة». ( )

٢- الوقوفُ بعرفةَ ركنٌ من أركانِ العمرةِ ولا تصحُّ إلا به. ( )

٣- يجوزُ للمرءِ أن يعتمرَ فى كلِّ أيامِ العامِ. ( )

(ب) بينْ ما يرشدُ إليه الحديثُ.

(جـ) اذكرْ أركانَ العمرةِ.

٦ للحجِّ أركانٌ لا يصحُّ إلا بها . حدِّدْ هذه الأركان.

٧ ما محظوراتُ الإحرامِ؟

٨ فى الحجِّ وحدةٌ وتربيةٌ وسلامٌ. وضح ذلك.

٩ ما أهمُّ المبادئِ التى وردتْ فى خطبةِ الوداعِ؟

١٠ اذكر حديثًا فى فضائل الحجِّ والعمرةِ.

اختبارا الأضواء على الوحدةِ الثالثةِ

الاختبار الأول (مجاب عنه ص ١٨٩)

أولًا القرآنُ الكريمُ

قالَ تعالَى: ﴿ وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّواْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾.

(أ) ما معنَى: ﴿لَّلَجُّواْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾؟ (ب) عمنْ تتحدثُ الآيةُ الكريمةُ؟

(جـ) اكتبْ إلى قولهِ تعالَى: ﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٧٨﴾.

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «العمرةُ إلى العمرةِ كفارةٌ لما بينهُما والحجُّ المبرورُ ....».

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتى:

١- العمرةُ فرضٌ على كلِّ مسلمٍ ومسلمةٍ. ( )

٢- الحجُّ هو الركنُ الخامسُ من أركانِ الإسلامِ. ( )

٣- الحجُّ سنةٌ مؤكدةٌ لمن توافرت فيه الشروطُ. ( )

(ب) ١- ما المرادُ بـ (كفارة)؟ ٢- إلامَ يدعو الحديثُ الشريفُ؟

(جـ) ١- اكتبِ الحديثَ الشريفَ إلى نهايته.

٢- وضحْ أثرَ الالتزامِ بما يدعُو إليه الحديثُ الشريف.

ثالثًا الفروعُ

(أ) تخيرِ الصوابَ مما بين القوسين:

١- خلقَ اللهُ الجنَّ من .... (النورِ - النارِ - الطينِ)

٢- الوقوفُ بعرفةَ يومَ التاسعِ من ذى الحجة .... (سنةٌ مؤكدةٌ - مستحبٌّ - ركنٌ)

(ب) لماذا خلقَ اللهُ الموتَ والحياةَ؟ (جـ) لماذا حرمَ الإسلامُ الربا؟

رابعًا الكتاب الإضافى

(أ) كيفَ انتهى الصراعُ بين الأخوينِ (قابيل وهابيل)؟

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتى:

١- الالتزامُ بآدابِ الطريقِ من أخلاقِ المسلم. ( )

٢- السرقةُ فى الكيل والميزان أمرٌ جائزٌ شرعًا. ( )

الاختبار الثانى

أولًا القرآن الكريم

قالَ اللَّهُ تعالَى: ﴿وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾.

(أ) هاتِ مضادَّ «فسدت». (ب) ما عاقبةُ اتباع الأهواءِ؟

(جـ) اكتبْ إلى قولهِ تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ﴿٧٤﴾﴾.

ثانيًا الحديث الشريف

قالَ النبىُّ ﷺ: «الحجُّ عرفةُ ....».

١- ما المقصودُ بالقولِ النبوىِّ السابقِ؟

٢- اكتبْ ما حذفَ من كلماتِ الحديثِ الشريفِ.

ثالثًا: الفروع

(أ) ما أركانُ الحجِّ؟

(ب) منْ محظوراتِ الإحرامِ .... و .... (أكمل)

رابعًا الكتاب الإضافى

(أ) ماذا يحدثُ لو تركَ قابيلُ جثةَ أخيه فى العراءِ؟

(ب) من أضرارِ التلوثِ الضوضائىِّ .... و .... (أكمل)

الوحدة الرَّابعة

السيرةُ والشخصياتُ الإسلاميةُ

مُقدمةٌ:

تـدورُ هـذهِ الوحدةُ حولَ غزوةِ تبوكَ، والدروسِ المستفادةِ منها، وذلكَ حتى يعلـمَ التلميذُ كيفَ ضحَّى المسلمونَ الأُول فى سبيلِ نُصرةِ الدينِ، ورفْعِ رايةِ الإسلامِ خفاقةً عبْرَ العصورِ.

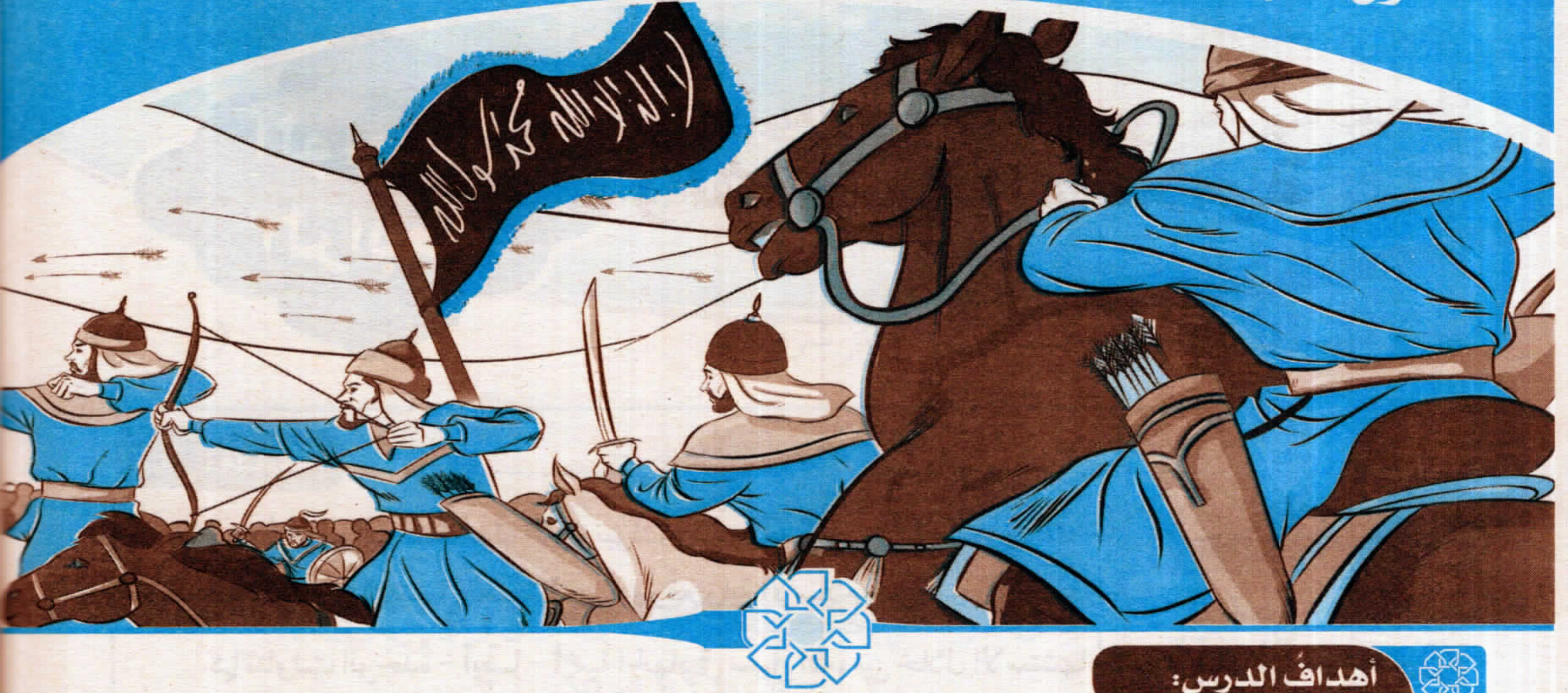
كما تناولتِ الوحدةُ - أيضًا - أهميةَ الجهادِ فى سبيلِ الله، من خلالِ الاستشهادِ بسيرةِ حياةِ «أبى ذرٍّ الغفارىِّ»، أحدِ صحابةِ رسـولِ الله ﷺ، الأجِلَّاء، الذى بذَلَ الكثيرَ فى سـبيلِ نشْرِ الإسـلامِ، فى عهدِ الرسـولِ ﷺ، ومن بعدِه الخلفاءُ الراشدونَ.

دروسُ الوحدةِ:

١ غزوةُ تَبوكَ والدروسُ المستفادةُ منهَا.

٢ الصحابىُّ الجليلُ: أبو ذرٍّ الغفارىُّ ﷺ.

الدرسُ الأول غزوةُ تبوكَ والدروسُ المستفادةُ منْهَا



أهدافُ الدرسِ:

يتوقعُ من التلميذِ فى نهايةِ هذا الدرسِ أنْ يكونَ قادرًا على أنْ:

- يحددَ زمانَ ومكانَ غزوةِ تبوكَ.
- يوضحَ الدروسَ المستفادةَ من غزوةِ تبوكَ.
- يتعرفَ كيفيةَ تأديبِ الرسول ﷺ للمتخلفينَ عن الغزوةِ.

ماذا نتعلمُ من هذا الدرسِ؟

- مكانَ وزمانَ غزوةِ تبوكَ.
- الدروسَ المستفادةَ من غزوةِ تبوكَ.
- الجهادَ فى سبيلِ اللهِ من أرقَى درجاتِ العبادةِ.

القضايا المتضمنةُ:

- مهاراتٌ حياتيةٌ.
- التعاونُ.
- العملُ التطوعيُّ.

التهيئةُ:

- ما قيمةُ الجهادِ فى الإسلامِ؟
- مَا الفرقُ بينَ الغزوةِ والسَّريةِ؟

الفكرةُ العامةُ:

يتناولُ الدرسُ أسبابَ غزوةِ تبوكَ، حيثُ أرادَ الرومُ القضاءَ على دولةِ الإسلام الناشئةِ، فعَرفَ النبيُّ ﷺ ذلكَ فقرَّرَ غزوَ الروم فى بلادِهم دفعًا لشَرِّهم، وصرَّحَ بمكانِ الحرب لبعدِ المكانِ وشدَّةِ الحَرِّ والحاجة إلى المال، فأنفقَ عثمانُ بنُ عفانَ ؓ نفقةً عظيمةً، وخرجَ المسلمونَ إلى تبوكَ، بقيادةِ النبيِّ ﷺ، ففزعَ الرومُ، وتقهقرُوا داخِلَ بلادِهم حتَّى تم النصرُ للمسلمينَ.

المبادرةُ بالدفاعِ قبلَ هجومِ العَدوِّ:

فُتِحَت مكةُ فى العامِ الثامن من الهجرةِ، وفرِحَ المسلمونَ بدخولِ الناسِ فى دينِ اللهِ أفواجًا، ولكن قَيْصَرَ الرومِ كان يَرَى أن هذه الدولةَ الإسلاميةَ الناشِئةَ خطرٌ يهدِّدُ دولةَ الرومِ؛ لذا أرادَ أن يقضِيَ على المسلمينَ قبلَ أن تزدادَ قوَّتُهم، ويعجزَ عن القضاءِ عليهِم.

عرَفَ المسلمونَ أن الرومَ يعدُّون جيْشًا قويًّا للقضاءِ علَيهم فلم يكُونوا غافلينَ عن ذلكَ، وهذا يدلُّ على يقظةِ المسلمينَ، وأخذِهم الحَيْطةَ والحَذر؛ حتى لا يُؤْخَذُوا على غِرةٍ[1].

أمرَ الرسولُ ﷺ أصحابَهُ أن يستعِدُّوا لغزوِ الرومِ، وكان الوقتُ شديدَ الحرارةِ، والثمارُ قد نَضجتْ، والناسُ يحبونَ أن يُقيموا فى ثمارِهم وظلالِهم.

وكانَ الرسولُ ﷺ يَرى أنه لو تأخَّر عن غزوِ الرومِ فى هذه الظُّروف الحاسمةِ .. فإن جيشَ الروم سوفَ يحصدُهم حصدًا، ويَقضِى عَليهم قضاءً تامًّا، وينطفئُ نورُ الإسلامِ بما فيه من قيمٍ ومبادئَ؛ لذلكَ عَزَمَ ﷺ على غزوِ الرومِ فى بلادِهم، قبلَ أن يهجمَ الرومُ عَليهِم، ويتعرضَ المسلمونَ للخطر الشديدِ.

التصريحُ بمكانِ الحربِ لتغيرِ الموقفِ:

وكانَ الرسولُ ﷺ إذا أرادَ الخروجَ للحربِ لا يبينُ الوجهةَ التى يقصِدُها، ولا يصرِّحُ بمكانِ الحربِ إلا بعدَ الخروجِ، أما فى غزوةِ تَبوكَ، فقد بيَّنها للناسِ؛ وذلك لبعدِ المكانِ، وشدَّةِ الحرِّ، والحاجةِ إلى المالِ، وكثرةِ جيشِ الرومِ وقوتِه، وحتى يستعِدوا للحربِ قبلَ الخروجِ للقاءِ العدوِّ، ولهذه الصُّعوباتِ سُمِّى هذا الجيشُ «جيش العُسْرةِ».

---

(١) غرة: غفلة.



الحذرُ من المنافقين:

وقالَ قومٌ مِن المنافقين - وهُم الذين يظهرونَ الإسلامَ ويُبْطِنونَ الكُفْرَ -: ﴿لَا تَنفِرُوا۟ فِى ٱلْحَرِّ﴾ ؛ أى لا تخرُجُوا للجهادِ فى الحرِّ الشديدِ، وأرَادوا بذلكَ أن يثبّطوا عَزائمَ المسلمينَ، ويتخلفُوا عن رَكْبِ المجاهدينَ، فنزلَ قولُه - تعالى - فى شأنِ المنافقين:

﴿ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓا۟ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُوا۟ لَا تَنفِرُوا۟ فِى ٱلْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾. [التوبة: ٨١ - ٨٢]

حزنٌ وبكاءٌ لعدمِ المشاركةِ فى الجهادِ:

أتى رسولَ اللهِ ﷺ سبعةٌ من المجاهدينَ، وطلَبوا منه أن يحمِلَهم على الدَّوابِّ؛ لكى يجاهِدوا معه فى الحربِ فقد كانوا فقراءَ، ولكن الرسولَ ﷺ قالَ لهم: «لا أجدُ ما أحملُكم عليه» فرجَعوا وأعينُهم تفيضُ من الدمعِ حزنًا ألا يجِدوا ما ينفقونَ، فَسُمّوا بـ«البَكّائين السَّبعة». وإن الإنسانَ ليعجبُ أشدَّ العجبِ من هؤلاءِ الرجالِ الذين لم يبكُوا لعَرَضٍ من أعراضِ الدُّنيا، ولا للمالِ، وإنما يبكُونَ لأنه قد فاتَهُم شرفُ الجهادِ فى سبيلِ اللهِ تعالى، وبمثلِ هذه النُّفوسِ العامرةِ بالإيمانِ التى تحرصُ على الجهادِ فى سبيلِ اللهِ تعالَى لإعلاءِ كلمةِ اللهِ - تعالَى - تَقْوَى دولُ الإسلامِ، وتنهضُ، وتعيشُ كريمةً عزيزةً، قويةً أبيةً.

العنايةُ الإلهيةُ ترعَى المسلمينَ:

وفى الطريقِ إلى «تبوكَ» أصبحَ المسلمونَ وليسَ عندَهم ماءٌ، وشَكَوا ذلكَ إلى رسول الله ﷺ فدعَا رسولُ اللهِ ﷺ ربَّه فأرسَلَ الله سحابةً أفرغَتْ ماءَهَا، فارْتَوى الناسُ، وحَملوا حاجتَهُم مِن الماءِ.

مقاطعةُ المتخلّفينَ عن الجهادِ وأثرُها:

استمرَّ رسولُ اللهِ ﷺ فى سفرِهِ، وقد تخلَّفَ عنه ثلاثةُ نفر من المسلمينَ كانوا صادقينَ فى إيمانِهِم، ولا يُتَّهَمونَ فى إسلامِهم، وكانَ منهم كعبُ بْنُ مالكٍ. وقد نَهى الرسولُ ﷺ عن التحدُّثِ مع

هؤلاءِ المتخلِّفينَ عن الجهادِ، وأمرَ بمقاطعَتِهم؛ فاجتَنبهُم الناسُ، وتنكَّرتْ لهم الأرضُ، ولبِثوا على ذلك خمسينَ ليلةً؛ حتى تابَ الله عَليهم، فبشَّرَهُم النبيُّ ﷺ بعفوِ اللهِ تعالى عَنْهم.

قال تعالى:

﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١١٨﴾.

[التوبة:١١٨]

وأرادَ «كعبُ بنُ مالكٍ» - بعدَ أن تابَ اللهُ تعالى عليه - أن يتصدَّقَ بكلِّ مالهِ فى سبيلِ اللهِ تعالى، ولكن الرسولَ ﷺ قالَ له: «أَمْسِكْ عليكَ بعضَ مالكَ فهوَ خيرٌ لكَ».

ومقاطعةُ المتخلفينَ عن الجهادِ وسيلةٌ فعالةٌ فى ردِّهم إلى تعاليم الدينِ، ومبادئه الرشيدةِ، وتجعَلُ كلَّ مسلمٍ يبادرُ بالدفاعِ عن وطنِهِ، إذا اعتدَى علَيه عدوٌّ ظالمٌ، فَحبُّ الوطنِ من الإيمانِ.

التوجيهُ المعنويُّ وأثرُه:

حثَّ رسـولُ اللهِ ﷺ الأغنياءَ على إنفاقِ أموالِهم لتجهيزِ الجيشِ، وحَملِ المجاهدينَ فى سـبيلِ اللهِ تعـالَى؛ خاصـةً الذينَ لا يجدونَ ما ينفقونَ، فحمَلَهُم رجالٌ من أهل الغِنى، واحتَسـبوا أجرَهم عندَ اللهِ، وأنفـقَ «عُثمانُ بـنُ عفَّان» نفقةً عظيمةً لم يُنفقْهـا أحدٌ مثلَه. وعندَما وصَل جيشُ المسلمينَ إلى «تبوكَ» عَسْكَرَ هناكَ وخطَبَ فيهم رسولُ اللهِ ﷺ، وحضَّهُم على الجهادِ فى سبيلِ اللهِ؛ فالجنَّةُ تحت ظِلالِ السيوفِ، وبذلكَ رفَعَ مَعْنَويّاتِ المسلمينَ، وأصبَحُوا فى شـوقٍ كبيرٍ إلى لقاءِ جيشِ الرومِ، حتى تكونَ كلمةُ اللهِ هى العُلْيا.

القيادةُ المثاليةُ:

كانَ رسـولُ اللهِ ﷺ مثلًا أعلَى للمسـلمينَ؛ فقد قادَ الجيشَ بنفسِـه، وقطَعَ المسـافاتِ الطويلةَ فِى الصحـراءِ فى جـوٍّ شـديدِ الحرارةِ، ولم يُؤْثِرْ نفسَـهُ بطعامٍ لَـيِّنٍ وشَرابٍ، بل أكَلَ ممـا كانوا يأكلونَ،

وتعـرَّضَ للظمأ الشـديدِ كـما تعرَّضوا. وكان يقظًا يعرفُ كل صغيرةٍ وكبيرةٍ من أمرِ جيشِـه، يحذرُ كَيْدَ المنافقينَ ومكرَهم، ويدبرُ أمرَ جيشِـه بحكمـةٍ وبصيرةٍ، ويصلحُ كلَّ خللٍ يتعرضُ له الجيشُ، فنِعْمَ جيشًا يستحقُّ النصرَ، يقوده محمدٌ ﷺ رسولُ اللهِ تعالى إلى الناسِ أجمعينَ.

نتيجةُ الغزوة:

لم يكنِ الرومُ ينتظرونَ أن يستجيبَ جيشُ المسلمينَ للخروجِ فى فترةِ الحصادِ وزمنِ الحرِّ الشديدِ، لذلـكَ أَفْزَعَهُـم أن يخرجَ لحربِهم هـذا الجيشُ الكبيرُ يقـودُه النبيُّ ﷺ وأبطالٌ لا يعرفـونَ الانهزامَ، ولهذا، نجدُ جيشَ الروم يَتَقَهْقَرُ ليتخذَ مكانَه داخلَ بلادِه، مُدافعًا بعدَ أن كان يريدُ الهجومَ.

ولم يُرِدِ الرسـولُ ﷺ أن يهاجمَ العدوَّ بعدَ أن تقهقر، فعسـكَرَ بجيشِـه عندَ تَبوك، حيثُ أرهبَ الأعـداءَ وأخافَهم فتجنبوا القاءَهُ، وصدقَ رسـولُ اللهِ ﷺ حينَ قال: «**نُصِرْتُ بالرُّعبِ على مسيرةِ شهرٍ**».

ومن الشَّـخصياتِ العظيمةِ التى برزَ دورُها فى غزوةِ تبوكَ، شـخصيةُ الصحَابيِّ الجليلِ أبى ذرٍّ الغفاريِّ، وهى موضوعُ الدرسِ القادمِ - بإذنِ اللهِ تعالى.

أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ ما مكانُ وزمانُ غزوةِ تبوكَ؟

ج المكانُ: تبوكُ، الزمانُ: فِى الصيفِ فى العامِ الثامنِ للهجرةِ وكانتْ فى شدةِ الحرِّ.

س٢ ما سببُ الغزوةِ؟

ج أنَّ قيصرَ الرومِ أرادَ أن يقضِىَ علَى المسلمينَ قبلَ أن تَـزْدادَ قوتهُم ويعجزَ عن القضاءِ عَليهِم فجهَّزَ جَيشًا قويًّا للقضاءِ على المسلمينَ.

س٣ كانَ من طريقةِ النبىِّ ﷺ عدمُ التصريحِ بمكانِ وزمانِ الغزوِ، فلماذا صرَّحَ بهما فى غزوةِ تبوكَ؟

ج لأنَّ مكانَ الغزوةِ بعيدٌ والحَرَّ شديدٌ، وللحاجةِ إلى المالِ، ولكثرةِ عدد جيش الروم.

س٤ بماذا سُمِّى جيشُ تبوكَ؟

ج سُمِّىَ بجيشِ العُسْرةِ.

س٥ مَن هُمُ المنافقونَ؟ وماذا فعَلوا فى غزوةِ تبوكَ؟

ج هـمُ الذينَ يُظْهرونَ الإسـلام ، ويُبْطِنونَ الكفرَ ، كَرِهُوا الجهـادَ بأموالِهم وحاوَلُوا تثبيطَ عزائمِ المسلمينَ قائلينَ لهُم: لا تَنفِرُوا فى الحَرِّ.

س٦ ماذا تعرفُ عن البكَّائينَ؟ وما عددُهم؟

ج هم جماعةٌ من المجاهدينَ المسلمينَ كانُوا فقراءَ ولم يجدُوا ما يستطيعونَ أن يتَجهَّزوا به فذَهَبوا إلى النبىِّ ﷺ فلم يجدْ لهم شيئًا فعَادوا وهُم يبكونَ فسُمُّوا بذلكَ. وكان عددُهم سبعةً.

س٧ ما المعجزةُ التى حدَثت أثناء السيرِ إلى تبوكَ؟

ج عندَما اشـتدَّ الحرُّ بالمسـلمينَ وليسَ معهُم ماءٌ، وشَكَوا ذلكَ إلى الرسولِ ﷺ، دعَا اللهَ فأرسلَ اللهُ سحابةً أفرغَتْ ماءَها وارتَوى الناسُ وحمَلَوا حاجتَهُم مِن الماءِ.

س٨ ماذا فعلَ الرسولُ ﷺ مع المتخلفينَ عن الجهادِ؟ وما عددُهم؟ ومَن هم؟

ج نهى عن التحدثِ معهم وأمرَ بمقاطعتهم ، فاجتنبهم الناسُ وتنكرت لهم الأرضُ ولبثوا علـى ذلـك خمسين ليلة ، حتـى تابَ اللهُ عليهـم ، وكان عددُهم ثلاثـة وهم: كعب بن مالك ومرارة بن الربيع العمرى وهلال بن أمية الواقفى.



س٩ ماذا فعلَ كعبٌ بعدَ أن تابَ الله عليهِ؟ وماذا قالَ له الرسولُ ﷺ؟

ج أراد أن يتصدّقَ بكلِّ مالِهِ فى سبيلِ اللهِ فنهَاه النبىُّ ﷺ عن ذلكَ وقالَ لهُ: «أمسِكْ عليكَ بعضَ مالِكَ فهو خيرٌ لكَ».

س١٠ ما الدليلُ على أن الرسولَ ﷺ قائدٌ مثالىٌّ؟

ج لأنه قادَ الجيشَ بنفسِه، وقطعَ المسافاتِ الطويلةَ فى الصَّحراءِ فى الجوِّ الشديدِ الحرارة، ولم يؤثِرْ نفسَه بطعامٍ أو شرابٍ بل كانَ يأكلُ مما يأكلونَ وتعرَّضَ للظمأ الشديدِ كما تعرَّضُوا، وكانَ يقظًا يعرفُ كلَّ صغيرةٍ وكبيرةٍ مِن أمرِ جيشِهِ ويدبرُ الأمرَ ويَحْذَرُ المنافقينَ، ويُصلِحُ أىَّ خللٍ يتعرضُ له الجيشُ.

س١١ ما نتيجةُ الغزوةِ؟

ج أفزعَ الرومَ خروجُ الجيشِ بقيادةِ الرسولِ ﷺ وأبطالٍ لا يعرفونَ الانهزامَ فِى فترةِ الحصادِ والحرِّ الشديدِ، فتقهقرَ الرومُ ليتخذُوا مكانَهم داخلَ بلادِهم، ولم يشَأْ ﷺ أن يهاجمَ العدوَّ وعسْكَرَ فى تبوكَ وأرهبَهم وَعادَ دونَ قتالٍ، وقال ﷺ: «نصرتُ بالرعبِ مسيرةَ شهرٍ».

س١٢ ما الدروسُ المستفادةُ مِن الدرسِ؟

ج ١- صبرُ المسلمينَ وثباتُهم وطاعتُهم للرسولِ ﷺ.

٢- البذلُ والعطاءُ فى سبيلِ اللهِ من صفاتِ المؤمنينَ.

٣- الرسولُ ﷺ نِعْمَ القائدُ والمَثَلُ الأعْلَى.

٤- الحذَرُ مِن المنافقينَ.

٥- الصدقُ فى القولِ.

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ص ١٨٩

١ متى فُتِحتْ مكةُ؟

٢ ما سببُ غزوةِ تبوكَ؟

٣ لم صرَّحَ النبيُّ ﷺ بمكانِ الحربِ؟

٤ قارِنْ بينَ المنافقينَ والبكائينَ السَّبعةِ فى هذه الغزوةِ.

٥ فى الطريقِ إلى تبوكَ حدثَتْ معجزةٌ. ما هِى؟

٦ قاطَعَ النبيُّ ﷺ المتخلِّفينَ عن الجهادِ. علِّلْ.

٧ كيفَ كانَ النبيُّ ﷺ قيادةً مثاليةً فى غزوةِ تبوكَ؟

٨ ما نتيجةُ الغزوةِ؟

٩ قالَ النبيُّ ﷺ: «أمسِكْ عليكَ بعضَ مالكَ».

(أ) مَن المخاطَبُ؟ ولم قاطَعَه النبى ﷺ؟

(ب) ما مناسبةُ هذا القولِ النبوىِّ؟

١٠ ما الدروسُ المستفادةُ من غزوةِ تبوكَ؟

الدرسُ الثانى
الصحابىُّ الجليلُ أبو ذرٍّ الغفارىُّ رضى الله عنه







أهدافُ الدرسِ:

يتوقعُ منَ التلميذِ فى نهايةِ هذَا الدرسِ أنْ يكونَ قادرًا على أنْ:

- يتعرفَ سيرةَ حياةِ أبى ذرٍّ الغفارىِّ.
- يتعرفَ جهادَ أبى ذرٍّ الغفارىِّ فى نشرِ الإسلامِ.
- يوضحَ مكانةَ أبى ذرٍّ الغفارىِّ فى الإسلامِ.
- يتعرفَ المبدأَ الاقتصادىَّ الذى دعَا إليَه أبو ذرٍّ الغفارىُّ.



ماذا نتعلمُ من هذا الدرسِ؟

- سيرةَ حياةِ أبى ذرٍّ الغفارىِّ.
- جهادَ أبى ذرٍّ الغفارىِّ فى نشرِ الإسلامِ.
- مكانةَ أبى ذرٍّ الغفارىِّ فى الإسلامِ.



القضايا المتضمنةُ:

- التربيةُ من أجلِ المواطنةِ.
- المهاراتُ الحياتيةُ.
- الوحدةُ الوطنيةُ ومحاربةُ التطرفِ.

التهيئةُ:

- مَن الصَّحابىُّ؟
- لماذا نحبُّ الصحابةَ؟



الفكرةُ العامةُ:

يتناولُ الدرسُ سيرةَ صحابىٍّ جليلٍ هو أبو ذرٍّ الغفارىُّ ودَوْرَه الدَّعَوىَّ فى إسلامِ قبيلَتى غفارٍ وأسْلَمَ، واستنكَارهُ كَنزَ الأغنياءِ أمْوالَهم فى عهدِ عثمانَ بنِ عفانَ، حتى ماتَ وحيدًا فى الرَّبَذةِ.

جهادُ أبى ذرٍّ الغفارىِّ الدعوىُّ

أقْبَلَ أبـو ذرٍّ مـن قبيلةِ غفار يبحثُ عن رسـولِ اللهِ ﷺ، وأسـلمَ بين يديه، ثم رجَـعَ إلى قبيلتِه، وحدَّثهـمْ عن الإسـلام وما فيه من مـكارمِ الأخلاقِ. وعندَمـا هاجرَ الرسـولُ ﷺ إلى المدينةِ جاءَ أبو ذرٍّ بقبيلةِ «غِفَار» وقَبيلةِ «أسْلَمَ» إليهِ، وقَدْ هداهما اللهُ إلى الإسـلامِ، وأُعجِبَ رسـولُ اللهِ ﷺ بما فعَلَه أبو ذَرٍّ فقال: «ما أقَلَّت الغَبْرَاءُ، ولا أظلَّتِ السماءُ أصْدقَ لهجةً من أبى ذرٍّ».

أبو ذرٍّ يستنكرُ كنْزَ الأموالِ:

وفى عَهدِ الخليفةِ عثمانَ بنِ عفانَ وجَدَ أبو ذرٍّ الغفارىُّ كثيرًا من الناسِ يملكونَ الضياعَ والقصورَ والأمـوالَ، فأخذ ينـادِى فى الناسِ، ويطلبُ منهم أن يتركُوا كلَّ ما بأيديهِـم، وألا يدَّخِروا أكثرَ من حاجةِ يومِهم، ويحذِّرهم من ادخارِ المالِ.

ويستدلُّ بقول الله - تعالى - :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٣٤﴾ يَوۡمَ يُحۡمَىٰ عَلَيۡهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكۡوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمۡ وَجُنُوبُهُمۡ وَظُهُورُهُمۡۖ هَٰذَا مَا كَنَزۡتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡنِزُونَ ﴿٣٥﴾﴾. [التوبة: ٣٤ - ٣٥]

وتنتشرُ دعـوةُ أبى ذرٍّ فى بلادِ الشـامِ، ويشـعرُ معاويةُ بالخطـرِ، وكانَ فى ذلكَ الوقـتِ واليًا على الشـامِ، ويكتبُ إلى الخليفةِ عثمانَ بنِ عفـانَ رضي الله عنه الذى يستدعِى أبا ذَرٍّ، ويطلبُ منه أن يبقَى معه فى المدينـةِ، ولكـنَّ أبا ذرٍّ لم يـرضَ بذلكَ، وطلبَ منه أن يأذنَ له أن يخرجَ إلى «الرَّبَذَة»(1) ، ويقيمَ فيها وقد أذِنَ له، وأقامَ بالربذةِ حتى ماتَ هناكَ.

وقـد طلَـبَ منه بعضُ النـاسِ أن يرفعَ رايـةَ العصيانِ ضدَّ عثـمانَ، ولكنَّه أبَى، لأنـه لا يريدُ أن يعرِّضَ البلادَ الإسلاميةَ إلى الفتنِ والحروبِ، التى لا يستفيدُ منها سوَى أعداءِ الإسلامِ.

---

(١) مدينة تقع على بعد ١٧٠ كم شرق المدينة المنورة.



وعندَمـا فاضَـت رُوحُه بالربذةِ كانت قافلةٌ تمرُّ بالربذةِ، وعلى رأسِـهم عبدُ اللهِ بنُ مسـعودٍ، فلما علمَ أنه أبو ذرٍّ، قال: صدَق رسولُ اللهِ ﷺ:

«تَمشِى وحْدَك، وتموتُ وحدَك، وتُبْعَثُ وحدَكَ». (صحيح ابن خزيمة)

وأخَـذ عبدُ الله بنُ مسـعودٍ يقصُّ علَيهم قصةَ هذا الحديثِ؛ فقـال: فى غزوةِ تبوكَ.. كان أبو ذرٍّ فى جيشِ المسـلمينَ، وَبعِيرُهُ قد ضَعُفَ تحتَ وطأةِ الحَرِّ والجوعِ، ولم يستطعِ السيرَ فحمَلَ متَاعه على ظهرِه ومضَى ماشيًا على قدَمَيْه وحيدًا فى الصحراءِ، حتى بلغَ جيشَ المسلمينَ.

وبعدَ عشرينَ عامًا على هذا اليوم، ماتَ أبو ذرٍّ وحيدًا فى الربذةِ، وسوف يبعث وحده، رحم الله أبا ذر، لقد بُعِثَ فى التاريخِ وحيدًا فى عظمةِ زهْدِه، وعظيمِ جهادِهِ فى سبيلِ إعلاءِ كلمةِ الله تعالى.

أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ قالَ الرسولُ ﷺ: «تَمشِى وحدك، وتموتُ وحدَك، وتبعثُ وحدَكَ». لمَن قالَها؟ وما مناسبتُها؟ وما دلالتُها؟

ج قالَهَا لأبى ذرٍّ الغفارىِّ فى غزوةِ تبوكَ، عندَما تأخَّر عن الجيش لضعفِ بعيرِه وبلَغَ الجيشَ وهو يحملُ متاعَهُ علَى ظَهْرِه ماشيًا علَى قدَمَيهِ فى الحرِّ الشديدِ، ويدلُّ ذلكَ على فضلِ أبى ذرٍّ ومكانتِه عندَ اللهِ سبحانه وتعالَى.

س٢ بم نادَى أبو ذرٍّ لمَّا رأَى ترفَ الناسِ؟ وممَّ حذَّرَ؟

ج نادَى بأن يتركُوا كُلَّ ما بأيدِيهم، وألا يدَّخِروا أكثَرَ مِن حاجةِ يومِهم، محذِّرًا من ادخارِ المالِ.

س٣ لماذا كاتَبَ معاويةُ عثمانَ؟ وما نتيجةُ ذلكَ؟

ج لأنه شَعَرَ بالخطَرِ بسببِ انتشارِ دعوةِ أبى ذرٍّ فى الشامِ، فكتَبَ إلى عثمانَ وطلَبَ عثمانُ مـن أبـى ذرٍّ أن يأتيَـه فى المدينةِ ويبقَى معـهُ، لكنَّ أبا ذرٍّ رفَض وطلَبَ منه أن يسـمحَ له بالعيشِ فى الرَّبَذةِ فأذنَ له وماتَ هناكَ وحيدًا كما أخبرَ النبىُّ ﷺ.

س٤ ماذا كان موقفُ أبى ذرٍّ من طلبِ بعضِ الناسِ منه رفعَ رايةِ العصيانِ ضدَّ عثمانَ بن عفانَ؟ ولماذا؟

ج رفضَ طلَبهم لأنَّه لايريدُ أنْ يعرِّضَ البلادَ الإسلاميةَ إلى الفتنِ والحروبِ.

تدريبـاتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ص ١٨٩

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأِ:

(أ) أبو ذرٍّ من قبيلةِ «أسْلَم». ( )

(ب) لم تقبلْ قبيلةُ «غِفار» الدُّخول فى الإسلامِ. ( )

(جـ) دعَا عثمانُ إلى الزهْدِ. ( )

(د) تمرَّدَ أبو ذرٍّ علَى حكمِ عثمانَ. ( )

٢ أكملْ ما يلى:

(أ) كانَ أبو ذرٍّ سببًا فى إسلامِ قَبيلَتى............... و ....

(ب) مات أبو ذرٍّ وحيدًا فى ....

(جـ) وصَل أبو ذرٍّ إلى تبوكَ .... على قدَمَيه.

٣ ما موقفُ أبى ذرٍّ من ترف أهلِ الشامِ؟

٤ ماذا فعلَ معاويةُ تُجاهَ دعوةِ أبى ذرٍّ؟

٥ طلَبَ عثمانُ بنُ عفانَ مِن أبى ذرٍّ أن يبقَى معه فى المدينة. فما موقِفُه من هذا الطلبِ؟

٦ «تَمشِى وحدكَ، وتموتُ وحدَكَ، وتبعثُ وحَدكَ». ما قصةِ هذا القولِ النبوىِّ؟

تدريباتُ الكتابِ المدرسىِّ العامةُ على الوحدةِ الرابعة

مجاب عن بعضها ص ١٩٠

١ تخيَّرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) كانتْ غزوةُ تبوكَ فى العام ....

(السابعِ من الهجرةِ - الثامنِ من الهجرةِ - التاسعِ من الهجرةِ)

٢ لماذا سُمِّى جيشُ المسلمينَ فى غزوةِ تبوكَ جَيْش العُسرةِ؟

٣ تغيرَ أسلوبُ الحربِ فى غزوةِ تبوكَ تبعًا لتغيرِ الموقفِ. بيِّنْ ذلكَ.

٤ الإسلامُ يفرضُ على أتباعهِ أن يكُونوا يقظينَ حَذِرينَ. وضِّح ذلكَ فى ضوءِ غزوةِ تبوكَ.

٥ ماذا كانَ يحدثُ لو أن المسلمينَ تأخَّروا عن غزوِ الرومِ فى تبوكَ؟



٦ للمقاطعةِ الجماعيةِ لمن يتخلفُ عن الجهادِ فى سبيلِ اللهِ تعالى آثارٌ بعيدةُ المدَى فى سلوكِ الأفرادِ. اشرحْ ذلكَ.

٧ الدفاعُ عن الأوطانِ واجبُ إسلاميٌّ - اشرحْ ذلكَ.

٨ مَن المنافقونَ؟ وكيف نَقضِى على شرِّهم؟

٩ فى قصةِ البكائينَ السبعةِ ما يُقوِّى حبَّ الجهادِ فى سبيلِ اللهِ تعالى - اشرحْ ذلكَ.

١٠ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَمشِى وحدكَ، وتموتُ وحدَكَ، وتبعثُ وحدَكَ». لمن قيلَ هذا الحديثُ؟ وما مناسبتُه؟ وما دِلالتُه؟

١١ ما أثرُ التوجيهِ المعنوىِّ فى النصرِ على العدوِّ؟

١٢ ما المبدأُ الاقتصادىُّ الذى دعا إليه «أبو ذرٍّ»؟ وما الآيةُ التى استشهَد بها؟

١٣ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: لكعبِ بنِ مالكٍ: «أمسِكْ عليكَ بعضَ مالكَ؛ فهو خيرٌ لكَ».

(أ) ما المرادُ بـ «إمساكِ المالِ»؟

(ب) فى الحديثِ دعوةٌ إلى التوازنِ المادىِّ؛ وضِّحْ ذلكَ.

(جـ) ما الدافعُ الذى دفَع «كعبَ بنَ مالكٍ»، إلى التصدُّقِ بكلِّ مالِه؟

تدريباتُ الأضواءِ العامةُ على الوحدة الرابعة

مجاب عن بعضها ص ١٩٠

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأ:

(أ) فُتِحتْ مكةُ فى العامِ السابعِ من الهجرةِ. ( )

(ب) قيصرُ الرومِ رأى المسلمينَ خطرًا يهددُ دولتَه. ( )

(جـ) أخَذَ المسلمونَ حذَرَهم من خطرِ الرومِ. ( )

(د) لم يشارِكِ الرسولُ ﷺ فى غزوةِ تبوكَ. ( )

٢ أكمل:

(أ) صرَّحَ النبىُّ ﷺ بمكانِ غزوةِ تبوكَ قبلَ خروجِه بسببِ بُعْدِ .... وشدَّةِ ....

(ب) سُمِّى جيشُ غزوةِ تبوكَ جَيْش .... لصعوباتِ تجهيزِه وعُسْرِ حربِه.

(جـ) اسْتمرتْ مقاطعةُ الرسولِ ﷺ للثلاثةِ الذينَ خُلِّفوا عن غزوةِ تبوكَ .... ليلةً.



٣ سُمى جيشُ تبوكَ جَيشَ العسرةِ. علِّلْ.

٤ مقاطعة الرسول ﷺ للثلاثة الذين خلِّفوا تأديبٌ وإصلاحٌ. اشرحْ ذلكَ.

٥ ما النفاقُ؟ وكيفَ نعاملُ أهلَه؟

٦ اكتبْ قصةَ البكائينَ السَّبعَةِ بأسلوبكَ مبينًا الدروسَ المستفادَةَ مِنْها.

٧ قالَ رسـولُ اللهِ ﷺ: «تَمشِـى وحدكَ وتموتُ وحدَكَ وتبعثُ وحَدكَ». ما مناسـبةُ هذا القولِ النبوىِّ؟ ومَن المخاطَبُ؟

٨ للتوجيهِ المعنوىِّ آثارٌ فعالةٌ فى النصرِ على العدوِّ. طَبِّق ذلكَ على الغزوةِ.

٩ وجَد أبو ذرٍّ الكثيرَ يملكونَ الضياعَ والقصورَ. فما موقِفُه مِنهم؟ وما موقفُ معاوية مِنْه؟

١٠ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لـ «كعبِ بنِ مالكٍ»: «أمسِكْ عليكَ بعضَ مالكَ؛ فهو خيرٌ لكَ».

(أ) مَنْ كعبُ بنُ مالكٍ؟

(ب) فى الحديث إشارةٌ إلى كرمِ كعبٍ. فما سببُه ودافعهُ إليهِ؟

(جـ) ما الدروسُ المستفادةُ من غزوةِ تبوكَ؟

اختبارات الأضواء على الوحدة الرابعة

الاختبار الأول (مجاب عنه ص ١٩٠)

أولًا القرآن الكريم

(أ) اكتبْ مضبوطًا بالشكل ممَّا حفظتَ من سورةِ «المؤمنون»:
من قولهِ تعالَى: ﴿ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾.
إلى قولهِ تعالَى: ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾.

(ب) قالَ تعالى: ﴿ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴾.

١ - تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:
(أ) تفسير «المخلَّفونَ»: ...... (الراسبونَ - الفاشلونَ - المتخلِّفون عن الجهادِ مع الرسولِ)
(ب) المراد من «مقعدهم»: .... (كرسيُّهم - قُعودُهم عن الجهادِ - أماكِنُ سَمَرِهِم)

٢ - ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارة الصحيحة وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتِي:
(أ) المنافقُ يحبُّ الجهادَ. ( )
(ب) كعبُ بنُ مالكٍ من المخلَّفينَ. ( )

٣ - بمَ فرِحَ المخلَّفونَ؟

٤ - اذكرْ حروفَ الإدغامِ.

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أقلَّتِ الغبراءُ، ولا أظَلتِ السماءُ أصْدَقَ لهجةً من أبى ذرٍّ».
(أ) ما معْنَى «الغبراءُ»؟

(ب) علامَ يدلُّ هذا القولُ النبوىُّ؟

(جـ) متىَ قالَ النبىُّ ﷺ هذا القولَ فى أبى ذرٍّ؟

ثالثًا الفروعُ

(أ) لماذا سُمِّىَ جيشُ المسلمينَ فى غزوةِ تبوكَ بجيشِ العُسرةِ؟

(ب) ضعْ علامةَ (✓) إذا كانت العبارةُ صحيحَةً، وعلامةَ (✗) إذا كانت العبارةُ غيرَ صحيحةٍ فيما يأتِى:
١ - كرِهَ الرسولُ ﷺ الخروج بالمسلمين فى الحرِّ. ( )
٢ - تخلَّفَ ثلاثةٌ من الصحابةِ عن غزوةِ تبوك. ( )

(جـ) علام حثَّ النبىُّ ﷺ الأغنياءَ فى غزوة تبوك؟

رابعًا الشخصياتُ والكتابُ الإضافىُّ

(أ) ما المبدأُ الاقتصادىُّ الذى دعَا إليهِ أبو ذرٍّ الغفارىُّ؟

(ب) تخيرْ أدقَّ إجابةٍ مما بينَ القوسَينِ فيما يأتِى:

١ - الخروجُ على منهجِ اللهِ تعودُ عاقبتُه السَّيئةُ على الإنسانِ............

(فى الدُّنيا - فى الآخرةِ - فى الدُّنيا والآخرةِ).

٢ - الحريةُ الشخصيةُ تتوقفُ عندَ............

(إلحاقِ الضررِ بنفسِكَ - إلحاقِ الضررِ بنفسِك والآخرينَ - إسعادِ الجميعِ).

(جـ) ماذا يحدُثُ لو ترَكَ قابيلُ جثةَ أخيهِ فى العراءِ؟

(د) ماذا تقولُ لمن يلقونَ الحيواناتِ الميتةَ فى الطرقِ والأنهارِ؟

الاختبار الثانى

أولًا القرآن الكريم

١ - اكتب من قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾.

٢ - قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾.

(أ) ما موقف النبىِّ ﷺ من هؤلاءِ الثلاثةِ؟

(ب) لِمَ فرِحَ كعبُ بنُ مالكٍ بنزولِ هذهِ الآيةِ الكريمةِ؟

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قالَ النبىُّ ﷺ: «لا أجدُ ما أحملُكُم علَيهِ».

(أ) مَن المخاطَبون بهذَا القولِ النبوىِّ؟ (ب) ما المعجزةُ الَّتى حدَثَتْ فى الطريقِ إلى تبوكَ؟

ثالثًا: الفروعُ

قالَ النبىُّ ﷺ: «نُصِرتُ بالرعبِ على مسيرةِ شَهرٍ».

(أ) ما مناسبةُ هذا القولِ النبوىِّ؟

(ب) لِمَ لم يَرْفعْ أبو ذرٍّ رايةَ العِصْيانِ على سيدنا عُثمانَ؟

رابعًا الشخصياتُ والكتابُ الإضافىُّ

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتِى:

١ - أسلَمت قَبيلَتا (غِفار وأسلَمَ) رغبةً فى المفاخرةِ بينَ القبائلِ. ( )

٢ - جاهدَ أبو ذرٍّ الغفارىُّ لينشرَ بينَ المسلمينَ حبَّ التقوَى والزُّهدِ. ( )

(ب) اذكرْ مثالًا لإهدارِ الماءِ وتضييعِه هباءً.

(جـ) كيفَ انتهَى صِراعُ قابيلَ مع هابِيل؟

(د) بِمَ أوصَى لقمانُ ابنَه؟

(هـ) مـا رأيكَ فى القيامِ بمشـروعٍ تعاونىٍّ أثناءَ الإجازةِ الصيفيةِ لتشـجيرِ الحـىِّ؟ وما فوائدُ ذلكَ لكَ ولبيتِكَ؟



خواطر إسلامية
فى التوعية البيئية والسكانية

الأجزاء المقررة للفصل الدراسى الثانى

للصف الثالث الإعدادى

(جـ ، د) من الباب الثانى والباب الثالث

تأليف

مصطفى كامل مصطفى

التعريف بالمؤلف

وُلدَ الأستاذُ مصطفى كامل مصطفى بالقاهرةِ فى ٤/ ٣/ ١٩٤٣ ـ وحفظَ القرآنَ الكريمَ، والتحقَ بمعهدِ القاهرةِ الدينىِّ الابتدائىِّ ثمَّ الثانوىِّ، وحصلَ على الثانويةِ الأزهريةِ سنة ١٩٦٥. ودخلَ دارَ العلومِ، وتخرجَ فيهَا سنة ١٩٦٩م. وعملَ مدرسًا فى وزارةِ التربيةِ والتعليمِ، وتدرَّج فى وظائفهَا حتَّى صارَ مستشارًا للتربيةِ الدينيةِ الإسلاميةِ، وله مؤلفاتٌ متعددةٌ، منهَا هذَا الكتابُ (خواطرُ إسلاميةٌ) فى التوعيةِ البيئيةِ والسكانيةِ المقررُ علَى طلابِ الشهادةِ الإعداديةِ. نرجو أنْ يحققَ اللهُ به النفعَ المرجوَّ من دراستهِ بتوفيقِ الله.

مِن أُسُسِ التَّوَازُنِ الْبِيئِىِّ فِى الإِسْلامِ

الفكرةُ العامةُ:

يتناولُ البابُ أسسَ التوازنِ البيئىِّ فى الإسلام، الَّتى منها:

١ تنظيمُ الأسرةِ. ٢ نظافةُ البيئةِ عبادةٌ.

وقدْ درستَ هذينِ الأساسينِ فى الفصلِ الدراسىِّ الأولِ.

٣ المحافظةُ على الماءِ: ولَها شقانِ:

(أ) عدمُ تلويثِ الماءِ.

(ب) ترشيدُ استهلاكهِ، فهَو واجبٌ دينىٌّ لأنَّه تنفيذٌ لأمرِ اللهِ، وواجبٌ قومىٌّ لأنَّ ملايينَ الأفدنةِ تحتاجُ إليهِ، وقدْ نهانا دينُنا عنِ البرازِ فى المواردِ (كالأنهارِ والآبارِ) وقارعةِ الطريقِ، والظِّلِ، وعنِ التبوُّلِ فى المياهِ الراكدةِ أو الجاريةِ.

٤ الإكثارُ من المساحاتِ الخضراءِ والأشجارِ: وفوائدُه: تنقيةُ الهواءِ، وتوفيرُ الظلِّ والراحةُ النفسيةُ برؤيتهَا، لذلكَ اهتمَّ رسولُنا الكريمُ وأمرنَا بغرسِ الأشجارِ.

تفصيلُ الأفكارِ

(جـ) المحَافظةُ علَى المَاءِ:

مِن التَّوجيهَاتِ الإِسْلامية فِى المُحَافَظَةِ عَلَى البِيئَةِ وَتحقِيقِ التَّوازُنِ البِيئِىِّ لِلمِيزَانِ الإلهِى لِلْكَوْنِ: الْمحَافَظَةُ عَلَى المَاءِ.

قالَ اللهُ تعالى:

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾. [الأنبياء: ٣٠]

وَالمحَافَظَةُ عَلَى المَاء لَهَا شِقَّانِ:

الشِّقُّ الأَوَّلُ: عَدَمُ تَلْوِيثِ المِيَاهِ.

وَالشِّقُّ الثَّانِي: تَرْشِيدُ اسْتِهْلاكِهِ وَعَدَمُ تَبْدِيدِهِ[1] فِيمَا لا يُفِيدُ.

وَقَبْلَ أَنْ نَتَحَدَّثَ عَنِ المحَافَظَةِ عَلَى المَاءِ لا بُدَّ أَنْ نُلْقِيَ الضَّوْءَ عَلَى بَعْضِ الأُمُورِ المهِمَّةِ.

أَنْزَلَ اللهُ المَاءَ مِن السَّمَاءِ كَشَأنِ كُلِّ مَخْلوقَاتِ اللهِ طَاهِرًا نَظِيفًا نَقِيًّا يَحْمِلُ الخَيْرَ والصِّحَّةَ وَالهَنَاءَ لِلأَرْضِ.

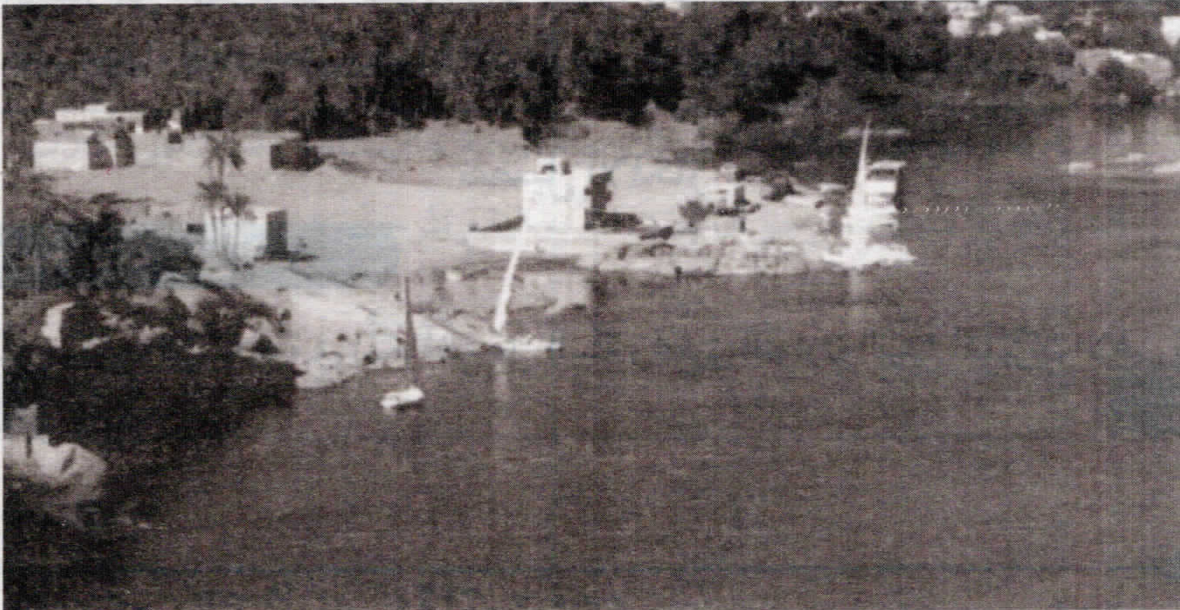
قال الله تعالى:

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ[2] لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴾ [إبراهيم: ٣٢]

واللهُ ينزلُ المَاءَ بِقَدَرٍ لِحِكْمَةٍ يَعْلَمُهَا، وَدَرْسًا لِخَلْقِهِ مِن البَشَرِ بِأَنْ يُحَافِظُوا عَلَى المِيزَانِ الإلَهِي لِكُلِّ مَا خَلَقَ -سُبْحَانَه وَتَعَالَى- وَمِنْهُ المَاءُ:

قال الله تعالى:

﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ﴾ [المؤمنون: ١٨]



المحَافَظَةُ عَلَى نَظَافَةِ النَّهْرِ وَاجِبٌ دِينِيٌّ وَقَوْمِيٌّ

(١) تبديدُه: تفريقهُ، والمرادُ: إهدارهُ.

(٢) سخَّر: هيَّأ وذلَّل.

قَالَ اللهُ تَعَالَى:

﴿وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ﴾ [الزخرف: ١١]

قَدْ يَقُولُ قَائِلٌ: هُنَاكَ أَمَاكِنُ بِهَا مِيَاهٌ تَحْتَ الأَرْضِ، وَالإِنْسَانُ يَسْتَخْرِجُهَا لِلاسْتِخْدَامِ، وَالرَّدُّ عَلَيْهِمْ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ:

قَالَ اللهُ تَعَالَى:

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ(١) يَنَٰبِيعَ(٢) فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٢١]

فَالمَاءُ الَّذِى فِى بَاطِنِ الأَرْضِ أَنْزَلَهُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- مِن السَّماءِ وَسَخَّرَ لَهُ خَزَّانَاتٍ أَرْضِيَّةً تحفَظُهُ حَتَّى يمْكِنَ للإِنْسَانِ أَنْ يَسْتَخْدِمَهُ وقْتَ الحَاجَةِ، وَهَذَا دَرْسٌ آخَرُ فِى تَرْشِيدِ اسْتِهْلاكِ المِيَاه.

الدروس الإسلامية فى المحافظة على نظافة الماء:

نَنْتَقِلُ الآنَ إِلَى الدُّروسِ الإِسْلامِيَّةِ فِى المحَافَظَةِ عَلَى نَظَافَةِ المَاءِ وَطَهَارَتِه.

الأَصْلُ فى المَاءِ الَّذِى خَلَقَهُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - الطَّهَارَةُ وَالنَّظَافَةُ، قَالَ اللهُ - تَعَالَى -:

﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨]

والمحَافَظَةُ عَلَى الـمَاءِ طَاهِرًا نَظِيفًا تكْلِيفٌ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِلإِنْسَانِ عِنْدَمَا جَعَلَهُ خَلِيفَتَهُ فِى الأَرْضِ، وَلِذَا يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ:

---

(١) سلكه: أدخله. (٢) ينابيع: عيونًا.

«اتَّقُوا المَلاعِنَ الثَّلَاثَ: البَرَازَ فِي المَوَارِدِ وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَالظِّلِّ»(١)

وَالمقْصُودُ بِالموَارِدِ مَوَارِدُ الـمَاءِ كَالأَنْهَارِ وَالْعُيُونِ وَالآبَارِ...إلخ.

وَمَرَّةً ثَانِيَةً يُحَذِّرُنَا الرَّسُولُ الـمُعَلِّمُ مِن التَّبَوُّلِ فِى الـمَاءِ سَوَاء أَكَانَ رَاكِـدًا أم جَـارِيًا،

فَعَنْ جَـابِرٍ ﷺ عَنِ النَّبِى ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِى المَاءِ الرَّاكِدِ»(٢)

وَفِى حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ جَابِرٍ أَيْضًا ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ:

«نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي المَاءِ الجَارِى»(٣)

مِنْ هَذَا نَسْتَخْلِصُ أَنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ وَأَنْ يُنَفِّذَ مَا أَمَرَ بِهِ - سُبْحَانَهُ - بِالمحَافَظَةِ عَلَى المَاءِ طَاهِرًا نَظِيفًا، وَلِكَى يُحَقِّقَ ذَلِكَ عَلَيْهِ:

- أَلَّا يَتَبَوَّلَ وَلاَ يَتَبَرَّزَ فِى المَاءِ أَوْ عَلَى ضِفَافِ الأَنْهَارِ وَالتُّرَعِ.
- أَلَّا يُلْقِىَ الْقَاذُورَاتِ فِى المَاءِ.
- أَلَّا يُلْقِىَ الحَيَوَانَاتِ الميتَةَ فِى المَاءِ كَمَا نَرَى فِى بَعْضِ الأَمَاكِنِ.

وَيَجِبُ أَنْ نُنَبِّهَ إِلَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ تَلْوِيثَ المِيَاهِ هُوَ خَارِجٌ عَنْ طَاعَةِ اللهِ، مُسْتَحِقٌّ لِعِقَابِهِ لأَنَّهُ: لا ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ فِى الإِسْلاَمِ.

الآثَارُ السَّيِّئَةُ النَّاتِجَةُ عَنْ تَلَوُّثِ المِيَاهِ:

تَحمِلُ المِيَاهُ الملَوَّثَةُ مِن الميكْرُوبَاتِ وَالجَرَاثِيم مَا يَكْفِى لِتَدْمِير الإِنْسَانِ وَتَحوِيلِ حَيَاتِهِ إِلَى جَحِيم دَائِمٍ بِسَبَبِ الأَمْرَاضِ المسْتَعْصِيَةِ الْعِلاَجِ الَّتِى سَتَنْتَقِلُ إِلَى جِسْمِهِ بَعْدَ تَنَاوُلِهِ هَذِهِ المِيَاه أَو اسْتِعْمَالِهَا فِى تَنْظِيفِ جَسَدِهِ أَوْ حَاجِيَاتِهِ، وَمِنْ هَذِهِ الأَمْرَاضِ:

(١) رواه البخارى، 📖 الموارد: جمع مورد وهو منبع الماء كالبئر وغيرها.
(٢) رواه مسلم. الراكدُ: الساكنُ الهادئُ. (٣) رواه الطبرانى.

الكُوليرا، التيفُود، البَاراتيفود، الالتِهَابُ الكَبِدِىُّ الوَبَائِىُّ، شَلَلُ الأَطْفَالِ، الدوسِنْتَاريا، والفَشَلُ الكُلَوِىُّ، والإِصَابَةُ بِدِيدَانِ الإِسْكَارِس، والدودَةُ الشَّرِيطِيَّةُ والبلهَارِسْيَا...إلخ.

وَتَسَبَّبُ المِيَاهُ الملوثَةُ فِى قَتْلِ أَكْثَرَ مِنْ مليونَىْ شَخْصٍ سَنَوِيًّا.

أمَّا تَرْشِيدُ اسْتِهلَاكِ المَاءِ:

فَهُوَ وَاجِبٌ دِينِىٌّ لأَنَّهُ تَنْفِيذٌ لأَمْرِ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-:

قَالَ اللهُ تَعَالى:

﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١]

تَنفِيذُ المُهِمَّةِ الَّتِى خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ أَجْلِهَا وَهِىَ عِمَارَةُ الأَرْضِ.

وَهُوَ وَاجِبٌ قَوْمِىٌّ لأَنَّ مَلاَيِينَ الأَفْدِنَةِ مِنَ الأَرْضِ تَحْتَاجُ إِلَى كُلِّ قَطْرَةِ مَاءٍ لِزِرَاعَتِهَا وَتَعْمِيرِهَا.

الرسولُ يعلمُنا تَرْشِيدَ الاسْتِهلَاكِ:

وَهَذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا تَرْشِيدَ الاسْتِهْلاَكِ، فَكَانَ يَتَوَضَّأُ بِمُدٍّ[1] وَيَغْتَسِلُ بِصَاعٍ[2]. عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه:

رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: «لاَ تُسْرِفْ، لاَ تُسْرِفْ». «رواه أبو داود»

- وَعَنْ عبدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ،

فَقَالَ ﷺ: « مَا هَذَا السَّرَفُ»؟

فَقَالَ سَعْدٌ رضي الله عنه: أَفِى الوُضُوءِ إِسْرَافٌ؟

قَالَ ﷺ: «نَعَمْ وَلَوْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ».

---

(١) المد: مكيال من الماء.

(٢) الصاعُ: مكيال مقداره أربعةُ أمداد. المدُّ حفنةٌ بكفى الرجلِ المعتدلِ.

ترى لَوْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى مَا يَحْدُثُ الآنَ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ الَّذِينَ يهْدرُونَ المَاءَ هَدَرًا وَيُضيِّعُونَهُ هَبَاءً فَمَاذَا هُوَ قَائِلٌ لَهُمْ؟ وَمِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ:

- خَرَاطِيمُ المِيَاهِ المفتوحَةُ فِى الشَّوَارِعِ طَوَالَ النَّهَارِ واللَّيْلِ فِى رَشِّ الشَّوَارِعِ وَغَسِيلِ السَّيَّارَاتِ.
- صَنَابِيرُ المِيَاهِ التَّالِفَةُ الَّتِى تَرْمِى بِآلَافِ الأَمْتَارِ مِن المِيَاهِ إِلَى المجَارِى فِى المَدَارِسِ وَالمَصَالِحِ الحُكُومِيَّةِ، والمسْلمُونَ يسْمَعُونَ وَيَنْظُرُونَ وَلايَتحرَّكُونَ لإِصْلاَحِهَا.

لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى ذَلِكَ فَمَاذَا يَقُولُ لأَبْنَائِنَا الطُّلابِ الَّذِينَ يَتْرُكُونَ صَنَابِيرَ المِيَاهِ مَفْتُوحَةً وَيَلْعَبُونَ وَيَلْهُونَ بِهَا؟ وَمَاذَا يَقُولُ لمُدَرِّسِيهِمْ وَمُرَبِّيهِمْ؟

مَاذَا يَقُولُ لموَظَّفِى المصَالِحِ الحُكُومِيَّةِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى الصَّنَابِيرِ التَّالِفَةِ ولاَيَتحرَّكُ فِى أَفْئِدَتِهم ضَمِيرٌ نَحْوَ هَذَا الإِهْدَارِ فِى الماءِ؟

همسة فى أذن المعلم:

وبمناسَبةِ صَنَابيرِ المياهِ بالمدَارسِ وأَغلبهَا مَفتوحٌ لَيلَ نَهارَ بدُونِ دَاعٍ..

فنحْنُ نهْمِسُ فِى أُذُنِ زَميلنا المعلّم فى أىِّ تخَصُّصٍ بالسؤَالِ التَّالى:

هَل شَرْحُكَ للدّرُوسِ فَقط هُوَ وَاجِبُكَ نَحْوَ تلامِيذِكَ وَوَطَنِكَ..؟ لا يا أَخِى.. فَدَوْرُكَ أَرحَبُ[1] وأشْمَلُ من ذَلِكَ بِكَثيرٍ.. أنتَ شَريكٌ أَسَاسِىٌّ فِى المحافَظَةِ عَلَى البيئَةِ بكُلِّ مَا فِيهَا أو عَلَيْهَا، وبخَاصَّةٍ فِى مُحِيطِ المدرَسَةِ، فليكُنْ لَكَ دَورٌ إيجابىٌّ، فعِنْدَمَا ترَى المِيَاهَ تَتبدَّدُ مِن الصَّنَابِيرِ والتَّلاميذَ يَعْبثُونَ بها فَلا تَقِف مكتوفًا بل أَوْقِفْ هذا العبث[2].

والسؤَالُ مُوَجَّهٌ لجَمِيعِ المدرسِينَ والنُّظارِ والمديرِينَ.

وَمَا يُقَالُ عَنَ المدَارِسِ يُقَالُ أيضًا عَن المصَالِحِ الحكُومِيةِ والوزَارَاتِ والهيئَاتِ التَّابِعَةِ للدَّولَةِ.

أخى الإنسان: ولنعلمْ جميعًا أنَّ

- المَاءَ نعمَةٌ عظِيمَةٌ مِن نِعَمِ الله، فيجِبُ أنْ نُحافِظَ عليهَا مِن التَّلوثِ.
- ترشِيدَكَ لاستهْلاكِ المِياهِ هو توفِيرٌ لمستَقْبلٍ مَأمونٍ لأبنائِك، وحَقهم فِى الحَياةِ.

(١) أرحب: أوسعُ. (٢) العبث: المرادُ: الفوضَى.

- تَرْكُ صُنبورِ المَاءِ مفتُوحًا بدُون دَاعٍ إهْدارٌ لِنعْمَةٍ مَنَحهَا اللّهُ لَنا وَحولَنا شُعُوبٌ تموتُ بِسَبَبِ قَطْرةِ مَاءٍ.
- الوقوفُ فِى وَجْهِ أى عَابثٍ أو مُفَرِّطٍ للمَاءِ ونُصْحَه عملٌ يأمرُنَا اللهُ - تعَالَى - بِهِ لأنَّ الدِّينَ النصِيحةُ، ولأنَّنا بذَلِكَ نَحمِيهِ ونَحْمِى أنفُسَنا وأَهْلنَا وأَبنَاءَ وَطَنِنا جَمِيعًا.
- إصْلاحَ الصُّنبورِ التَّالِفِ الذى يهْدِرُ الماءَ لنْ يتكلَّفَ أكْثرَ مِن ثَمَنِ رَغيفٍ مِن الخبزِ، وسَوف تَنَالُ ثَوَابَى الدُّنْيَا والآخِرَةِ.

(د) الإكْثَارُ من المساحات الخَضْراء والأشْجار

إنَّ الإكْثَارَ من الأمَاكِنِ الخَضراءِ بنَبَاتَاتِهَا وأشْجَارِها له فوائدُ صحيةٌ جَمَّةٌ[1] لجميعِ الكَائِنَاتِ الحيَّةِ وخُصُوصًا الإنسَان، فَهِى الرئةُ الَّتِى تتنفَّسُ منهَا المدُنُ الهواءَ النقِىَّ الصِّحِّىَّ، وتسمَحُ بتوفيرِ أَشِعةِ الشَّمْسِ بأماكِنهَا المفتوحَةِ بعْدما ارتَفَعَت المسَاكِنُ وأصْبَحَت تُنَاطِحُ السَّحابَ وتمنعُ أشعَّةَ الشَّمْسِ والهَوَاءَ، وتَسمحُ أيضًا بتوفِيرِ الإضَاءَةِ النَّهاريةِ وحُرِّيةِ الحركَةِ، وتَوفيرِ الراحَةِ بالإضَافَةِ إلَى التَّأْثيرِ النفْسِىِّ، فَالعَيْنُ ترتاحُ للْمَناظِرِ الطَّبيعيَّةِ، والأنفُ يَستَفِيدُ مِن رائحةِ النباتَاتِ.

ازرعْ شَجرةً:

عَنْ أَنَس بن مَالِكٍ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنْ قامَتِ السَّاعَةُ وبيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ[2] فإنِ استطَاعَ ألا يقُومَ حتَّى يَغْرسَهَا فَلْيَفْعَلْ». (رواه أحمد)

لماذَا يهتمُّ الرسُولُ الكَريمُ بزِراعةِ الأشْجارِ؟

لأنَّ الشجرةَ مصْفَاةٌ طبيعِيَّةٌ تُرشِّحُ الهواءَ وتنقِّيهِ، فَهِى تَقُومُ بامتِصَاصِ الغَازاتِ السَّامَّةِ مِثْلِ «ثانى أكسيدِ الكَرْبون» الموجُودِ فى الهَوَاءِ ثم تحوِّلُها إلَى غَازاتٍ نافعةٍ «أكسجين» لجميعِ الكائناتِ الحيَّةِ.

ولأنَّ الشَّجَرةَ تُلَطِّفُ حَرارةَ الجَوِّ فى أَوقَاتِ الصَّيفِ وخُصُوصًا فِى المَنَاطِقِ الحارَّةِ.

ولأن الشَّجَرةَ حاجزٌ طبيعىٌّ ضِدَّ الرِّياحِ الشَّدِيدةِ المحمَّلَةِ بالأتْربةِ والرِّمَالِ.

---

(١) جَمَّةٌ: كثيرةٌ. (٢) الفسيلة: النخلة الصغيرة.

ولأنَّ الشَّجرَةَ تحمِلُ الغِذَاءَ للإنْسَانِ والحيوانِ والطَّيرِ.

قال الله تعالى:

﴿لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾. [يس : ٣٥]

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فإنَّ مَنْ يزرعُ شَجرةً ويتعهَّدُها بِالرعَايةِ يظْفَر [1] بثَوابٍ عَظِيمٍ.

عَنْ أنس بنِ مَالكٍ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يغْرِسُ غَرْسًا أوْ يَزْرَعُ زرْعًا فيَأكُلُ مِنْه طَيْرٌ أوْ إنْسَانٌ أوْ بَهِيمةٌ إلا كَانَ لَه به صَدَقَة» (رواه البخارى)

وعَنْ جَابرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ مُسلمٍ يغْرِسُ غَرْسًا إلا كانَ ما أُكِلَ مِنهُ له صَدَقَة، ومَا سُرِقَ مِنهُ له صَدَقة، وما أَكَلَ السبعُ [2] مِنهُ فهوَ له صَدَقَةٌ، ومَا أَكَلَت الطيرُ فهُوَ له صَدَقَةٌ، ولا يَرْزَؤُهُ [3] أَحَدٌ إلا كَانَ له صَدَقَةٌ». (رواه مسلم)

ولأهمِّيَّةِ الشَّجَرَةِ ومَكَانَتِهَا العَظِيمةِ وفَائِدَتِها نَجدُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يتوعدُ [4] مَن يقطعُ الشجَرَ الموجُودَ فِى طريقِ النَّاسِ بنَارِ جهنَّمَ - أَعَاذَنَا الله مِنها -.

عَنْ عبدِالله بن حَبشيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَطعَ سِدْرَةً [5] فِى فَلاةٍ [6] يسْتَظِلُّ بهَا ابنُ السبيلِ والبهَائِمُ عَبثًا [7] وظُلمًا بغَيْرِ حَقٍّ يكونُ له فِيها صَوَّبَ الله رأْسَهُ فِى النَّارِ» (رواه أبو داود)

---

(١) 📖 يظْفَر: يفوزُ. (٢) السبع: كل حيوانٍ مفترسٍ له نابٌ كالأسدِ والنمرِ.

(٣) 📖 يَرْزَؤُهُ: يصيبه أو يناله. (٤) يتوعَّدُ: يتهدَّدُ.

(٥) 📖 سِدْرةً: المراد: الشجرة. (٦) 📖 فَلاةٍ: الصحراء. (٧) عَبثًا: بلا فائدةٍ.

مذابحُ الأشْجار:

تُطالعُنا الصُّحُفُ ووسائلُ الإعْلام بصَرخَاتِ أَصْدِقَاءِ البيئَةِ المخلِصِينَ، الَّذِينَ هُمْ حَقًّا خُلَفَاءُ اللهِ - سُبْحَانَهُ وتَعَالى - فِى الأرضِ، بما يَحْدُثُ فِى أماكنَ كَثيرةٍ من بِلادنَا مِنْ قَطْعٍ للأشْجَارِ وإزالَتهَا بواسِطَةِ أعدَاءِ البيئَةِ والطَّبِيعةِ، وَلا تزالُ مَذابحُ الأشْجَارِ مُسْتمِرَّةً.



إزالةُ الأشجارِ جريمةٌ

إنهمْ لايذْبَحُونَ الأَشْجارَ فقط، ولكنهُم يذْبَحُون الأجْيَالَ القَادِمَةَ.

إِنهُم يقْتُلُونَ خلْقًا مِن خَلْقِ اللهِ يُسبِّحُ بحَمْدِهِ ويَسْجُدُ لَهُ.

إنهُمْ يُحدِثُونَ خَلَلًا فِى التَّوازُنِ البيئِىِّ لِلْكَوْنِ.

يَحْدُثُ هَذَا للأَسَفِ فِى مِصْرِنَا الحبيبَةِ من أفْرادٍ، بينَما نَجدُ أَنَّهُ فى الدُّوَلِ الأُوروبيَّةِ لا تَسْتَطِيعُ



حكومةٌ قطعَ شجرةٍ لأنَّ الشجرةَ ثروةٌ قوْميةٌ، وَقِيمةٌ فَنِّيَّةٌ وجَمالِيَّةٌ وصِحِّيَّةٌ لِلإِنسَانِ.

أليسَ الأَوْلَى أنْ نكُونَ نحنُ منْ أكثَرِ الشعُوبِ مُحافظةً علَى الأشْجَارِ والنباتَاتِ مِن غيرِنَا؟! فالشَّجرةُ عِندَنَا كمَا هِى عِنْدَهم ولَكِنَّنا نَزِيدُ عَنْهم أَنَّنا بالمحافَظَةِ عَلَى الأشْجَارِ نكسَبُ ثَوَابَى الدنْيا والآخِرَةِ.

أضواءٌ علَى الباب الثانى فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ للمحافظةِ علَى الماءِ شقانِ. حدِّدهُما.

ج عدمُ تلويثِه، وترشيدُ استهلاكِه.

س٢ ما الحكمةُ من إنزالِ الماءِ بقدرٍ؟

ج لحكمةٍ يعلمُها ودرسًا لخلْقِه بأنْ يحافظُوا علَى الميزانِ الإلهىِّ لكلِّ ما خلَق.

س٣ المحافظةُ علَى الماءِ طاهرًا نظيفًا تكليفٌ من اللهِ. هاتِ دليلًا من السُّنَّةِ على ذلكَ.

ج قولُ النبىِّ ﷺ: «اتقوا الملاعنَ الثلاثَ، البرازَ فى المواردِ وقارعةِ الطريقِ والظلِّ».

س٤ مَا المقصودُ بالمواردِ؟

ج مواردُ الماءِ كالأنهارِ والعيونِ والآبارِ.....إلخ.

س٥ كلُّ منْ يحاولُ تلويثَ المياهِ خارجٌ عن طاعةِ اللهِ. علِّل.

ج لأنه لا ضررَ ولا ضرارَ فى الإسلامِ.

س٦ لتلوثِ المياهِ آثارٌ سيئةٌ. اذكرْ اثنينِ منهَا.

ج ١- حملُ المياهِ الملوثةِ للميكروباتِ والجراثيمِ المدمرةِ.

٢- تفشِّى الأمراضِ كالكوليرا، والتيفود، والبلهارسيا.

س٧ ترشيدُ استهلاكِ المياهِ واجبٌ دينىٌّ. علِّل.

ج لأنه تنفيذٌ لأمرِ اللهِ سبحانَه: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ..﴾.

س٨ ترشيدُ استهلاكِ المياهِ واجبٌ قومىٌّ. علِّل.

ج لأنَّ ملايينَ الأفدنةِ المزروعةِ تحتاجُ إِلَى الماءِ.

س٩ اذكرْ مثالينِ على إهدارِ الماءِ.

ج خراطيمُ المياهِ المَفتوحَة ليلَ نهارٍ، وصنابيرُ المياهِ التالفةُ.

س١٠ للإكثارِ من المساحاتِ الخضراءِ والأشجارِ فوائدُ. اذكرْ بعضَها.

ج منها: تنقيةُ الجوِّ، وتلطيفُ حرارتِه، وتوفيرُ الظلِّ والراحةُ النفسيةُ لمنظرِها الجميلِ.

س١١ مَا الدروسُ المستفادةُ من دراستكَ لهذَا البابِ؟

ج - الماءُ نعمةٌ عظيمةٌ يجبُ الحفاظُ عليه وترشيدُ استهلاكِه.

- حرمةُ إهدارِ الماءِ والإسرافِ فى استعمالِه.

- زراعةُ الأشجارِ صدقةٌ مستحبةٌ تصلحُ المجتمعَ والبيئةَ.

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىّ

مجاب عَن بعضها ص ١٩٠

١ عَلل:

(أ) إنزالُ الله - سبحانَهُ - الماءَ بقَدَرٍ.

(ب) ترشيدُ استهْلاكِ الماءِ واجبٌ دينىٌّ.

٢ أَكْمل:

(أ) المحافظةُ عَلَى الماءِ لها شِقَّانِ: (١) .... (٢) ....

(ب) مِن الآثَارِ السَّيئَةِ لتلوثِ المياهِ: ....و ....

٣ قَالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: (اتقُوا الملاعِنَ الثَّلاثَ: البُرازَ فى الموارِدِ وقارِعَةِ الطَّرِيقِ والظِّلِّ).

(أ) ما المقصودُ بالموارِدِ ؟

(ب) ما أثرُ الالتزامِ بما وَرَدَ فِى الحدِيثِ الشَّرِيفِ؟

تـدريبـاتُ الأضواءِ

مجاب عَن بعضها ص ١٩٠

١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ الصَّوابِ وصوِّب الْخَطأَ فِيمَا يَأْتِى:

(أ) منْ أسسِ التوازنِ البيئىِّ المحافظةُ على الماءِ. ( )

(ب) اللهُ يُنزلُ الماءَ بقدرٍ لحكمةٍ يعلمُها. ( )

(جـ) الأصلُ فى الماءِ النازلِ منَ السماءِ التلوثُ. ( )

(د) المحافظةُ على الماءِ طاهرًا تكليفٌ من اللهِ. ( )

٢ أَكْمل:

(أ) نهى النبىُّ ﷺ أنْ يبالَ فى الماءِ لـ...........................

(ب) من يحاولْ تلويثَ الماءِ فهو خارجٌ عن طاعةِ ....

(جـ) تلويثُ الماءِ جريمةٌ لأنَّه لا ضررَ ولا ....

٣ قال النبىُّ (ﷺ): «اتقوا الملاعنَ الثلاثَ ..... فى المواردِ، وقارعةِ الطريقِ والظلِّ».

(أ) اكتب الكلمةَ المحذوفةَ من نصِّ الحديثِ الشريفِ مكانَ النقطِ.

(ب) اذكرْ أمثِلةً للمواردِ المذكورةِ فى الحديثِ.

(جـ) معنَى «اتقوا»: .... (خافُوا - اجتنِبوُا - حافِظُوا). تخيرِ الصَّوابَ.

(د) فِى الحديثِ أمورٌ تسببُ لعْنَ مرتكبِها. حدِّد تلكَ الأمورَ.

٤ لماذَا كانَ ترشيدُ استهلاكِ الماءِ واجبًا دينيًّا؟

٥ لماذَا كانَ ترشيدُ استهلاكِ الماءِ واجبًا قوميًّا؟

٦ اذكْر صورًا من واقعِ حياتِنا لإهدارِ المياهِ.

٧ بمَ همسَ المؤلفُ فى أذنِ كلِّ معلمٍ ومربٍّ؟

٨ قالَ النبىُّ (ﷺ): «إنْ قامتِ الساعةُ وبيَدِ أحدِكُم فسيلةٌ فإنِ استطاعَ ألَّا يقومَ حتَّى يغرسَها فليفعلْ».

(أ) مَا الفسيلةُ؟

(ب) إلامَ يرشِدُنا النبىُّ ﷺ؟

(جـ) لم اهتمَّ دينُنا بزراعةِ الأشجارِ؟

٩ مَا المذابحُ الَّتى استنْكَرهَا المؤلفُ؟

١٠ مَا المنافعُ الَّتى تعودُ عَلى الإنسانِ والبيئةِ من الإكثارِ من المساحاتِ الخضراءِ؟



دُرُوسٌ مِن القُرآنِ والسُّنَّةِ فى المُحَافَظَةِ على البيئة

الفكـرةُ العامـةُ:

يتناولُ هذا البابُ دروسًا من القُرآنِ والسنةِ فى المحافظةِ على البيئةِ وهىَ:

١- دفنُ الموتَى (كدفنِ قابيلَ لأخيهِ هابيلَ).

٢- الصوتُ العالِى قبحٌ وتلوثٌ (وصيةُ لقمانَ لابنِه بأنْ يغضضَ من صوتِه).

٣- آدابُ الطَّريقِ.

٤- عاقبةُ الغشِّ والسرقةِ فى الميزانِ عاقبةُ ويلٍ وهلاكٍ.

تمهيد

تَحْفَلُ[١] آياتُ القُرآنِ الكريمِ والسُّنَّةُ النَّبويةُ الشَّرِيفَةُ بكثيرٍ مِنَ الدُّرُوسِ النَّافِعَةِ الَّتِى تَحْمِلُ للإنسانِ الخيرَ والسعادةَ فى دِينِـهِ ودُنْيـاهُ، ولكِنَّنا ننظرُ حَوْلَنَا فنَرَى أن ما يَصْنَعُهُ بَعْضُ المسلمِينَ بَعِيدٌ كُلَّ البُعْدِ عن تعاليمِ الإسلامِ وتوجيهـاتِ القـرآنِ الكـريمِ والـرسولِ الأمينِ ﷺ .. وَمِن هـذِه الـدروسِ:

الدرس الأول: دَفْنُ المَوْتَى (مَأسَاةُ قابيل):

انتهى الصِّراعُ بين الأَخَوَينِ (هابيلَ وقابيلَ) بِقَتْلِ قابيلَ لأَخِيهِ هَابِيلَ، وتبدأ مأساةُ قابيلَ وحيرتُهُ بعدَ قتلِهِ لأخِيه.

ماذا يَفْعَلُ بجثةِ أخيه؟!!

أَيَتْرُكُها فِى العَرَاءِ؟!!

---

(١) تحفلُ: تمتلئُ.

أم يُلْقِيها فِى الْبَحْرِ أو النَّهرِ؟!!.... إلخ.

وهُنا يأتِى الدرسُ الإلهىُّ للإنسانِ، فهابيلُ أوَّلُ قتيلٍ على الأرضِ.

ماذا يفعلُ الإنسانُ بموتَاه؟!!

لَا بُدَّ مِنْ دفْنِ المَوْتَى فِى بَاطِنِ الأَرْضِ، سَوَاءٌ أكانت لإنسانٍ أم لِغَيْرِه.

لَوْ تَرَكَ قابيلُ جُثَّةَ أخيه فِى الْعَرَاءِ لَتَلَوَّثَ الهواءُ وفَسَدَتِ البِيئةُ.

ولو أَلْقاهُ فى البَحْرِ لَتَلَوَّثَ الماءُ وقَضَى على الأحياءِ التى تعيشُ فيه، ولو كان ماءً عَذْبًا كنهرٍ أو غيرِهِ لَفَسَدَ الماءُ الذى يَعِيشُ عليه كلُّ كائنٍ حَىٍّ.

هل ينطبقُ هذا على الموتَى مِنْ جِنْسِ الإنسانِ فقط؟

لا، بل ينطبقُ على الإنسانِ والحيوانِ والطَّيرِ.... إلخ، ولذلك كان الدرسُ وافيًا، فَقَدْ بَعَثَ الله غُرابًا لِيَحْفِرَ فى الأرضِ وَيَدْفِنَ أخاه الغُرابَ الميتَ، فالمَوْلَى - سُبحانه وتعالى - أرادَ أن يكونَ الدَّرسُ على يدِ غرابٍ، على يد جِنْسٍ آخر غَيْرِ الإنسانِ.

والآن مع القصةِ والدَّرْسِ من خِلالِ آياتِ القرآنِ العظيم.

يقول الله تعالى:

﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ[1] سَوْءَةَ[2] أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾. [المائدة، الآيتان: ٣٠، ٣١]

والآنَ ونحنُ نَسْتَقْبِلُ القرنَ الحادِىَ والعِشْرِينَ، وبعدَ مرورِ أكثرَ من أَرْبَعَةَ عَشَرَ قَرْنًا من الزَّمانِ على نزولِ القرآنِ الكريم، وبعدَ أن أثبتَ العِلْمُ الحديثُ صِحَّةَ ما جاء فى القرآنِ الكريم هل تَخْتَفِى صُوَرُ الحيواناتِ الميتةِ من الطُّرقِ، ومن الأنْهارِ ومَجارى المياهِ؟

هلْ نَتَعَلَّمُ الدَّرْسَ وندفِنُ الموتَى من المخلوقاتِ بِأَنْوَاعِها تحتَ الترابِ كما عَلَّمَنا المولَى عزَّ وجلَّ؟

---

(١) 📖 أوارى: أدفن. (٢) 📖 سوءة: عورة، والمراد جثة.

الدرسُ الثانى: الصوتُ العَالِى قُبْحٌ وتَلوُّثٌ (وَصِيَّةُ لُقْمان):

هذا الدَّرسُ جاءَ على لسانِ الحكِيمِ لُقْمانَ وهُوَ يَعِظُ ابْنَهُ:

قال الله تعالى:

﴿ وَاقْصِدْ (١) فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ (٢) مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾. [لقمان: ١٩]

لُقْمانُ يَقولُ لابْنِهِ: الصَّوْتُ العَالِى قَبِيحٌ، ولَوْ كَانَ الصوتُ العَالِى يُعْطِى صَاحِبَه مِيزَةً لتَميَّزَ الحِمارُ عن بَاقِى الأجْناسِ.

ترى هل ما يَقَعُ فِى مُدُنِنا مِنْ ضَوْضَاءَ يَصْعُبُ وَصْفُهَا، وَيعْجزُ الأَطِبَّاءُ عَنْ عِلاجِ أَضْرَارِها، هل هذه الضوضاءُ تُرْضى الله سُبحانه وتعالَى؟

أَصْواتُ المصانِعِ المُنْتَشِرَةِ بينَ الكُتَلِ السُّكَّانِيَّةِ.

أَصْواتُ آلاتِ التَّنْبِيهِ المُفْزِعَةِ والتِى تَنْطَلِقُ مِن السَّيَّاراتِ ليلَ نهار.

أصْواتُ المُسَجِّلاتِ وغَيْرِها فى أعلَى أَصْواتِهَا وَكَأَنَّ أَصْحَابَها يَتآمَرُون على أَنْفُسِهِم وعلى غَيرِهِم لإتلافِ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِ اللهِ - سبحانه وتعالى - على عِبَادِه وهى نِعْمَةُ السَّمْعِ.

قال الله - تعالى -:

﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾. [الإسراء: ٣٦]

أضرارُ التلوثِ الضوضائىِّ:

الضَّررُ لا يَقَعُ على حَاسَّةِ السَّمْعِ فقط، ولكنِ التلوثَ الضَّوْضَائِىَّ يَتَسَبَّبُ فى:

- الشعورِ بالضِّيقِ والعَصَبِيَّةِ وهما صِفَتَانِ أَصْبَحَتَا مُلازِمَتَينِ للإنسانِ فِى العصرِ الحاضرِ.
- عدمِ التَّرْكِيزِ فى العَمَلِ مما يَتَسَبَّبُ فى وقوعِ أَخْطَاءٍ كثيرةٍ.
- صُعُوبَةِ التخاطُبِ بينَ الأفرادِ فى الأماكنِ التى تكثرُ بها الضَّوْضَاءُ.

---

(١) 📖 اقصدْ: اعتدلْ. (٢) 📖 اغضضْ: اخفضْ.

أخى صاحبَ السيَّارةِ:

السيارةُ نِعْمَةٌ فلماذا تُحوِّلُها إلى نِقْمَةٍ عَلَيْكَ وعلى الآخَرِينَ؟ فلا دَاعِى لاستخدامِ آلةِ التَّنْبِيهِ فِى النِّداءِ على الأَصْدِقَاءِ، وَفِى إِظْهَارِ الفَرَحِ والسُّرُورِ فتَتَسَبَّب فِى تَلويثِ سَمْعِ الآخرِينَ وتُزْعِجهُم، ففيهم المريضُ والمُتْعَبُ والذى يعمَلُ.

وأنت تجلسُ داخِلَ سَيَّارتِكَ لا تَرْفَعْ صَوْتَ المُسَجِّلِ وتَسْتَعْرِض مُجَسِّماتِ الصَّوْتِ ومُكَبِّرَاتِهِ حتى لا تُتْعِبَ أُذُنَيْكَ وآذانَ الآخَرِينَ.

أخِى البائعَ فى الميادينِ والمَحلَّاتِ:

الرزقُ مِن عِندِ اللهِ سُبْحَانه وتَعَالى وليسَ بِسَبَبِ مُكَبِّرَاتِ الصوتِ التى تُسَبِّبُ التلَوثَ الضوضائىَّ.

قال اللهُ تعالى:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾. [الذاريات : ٥٨]

أخى الإنسانَ فى كلِّ مَكَان:

- الصوتُ الهادئُ المنخفضُ دليلُ التَّقْوَى وعلامةٌ من علاماتِ الحَضارَةِ والرُّقِىِّ.
- لا تُؤْذِ جيرانَكَ وأهلَكَ بِرَفْعِ أَصْواتِ أَجهزةِ المِذْياعِ والتِّلْفازِ والمُسَجِّلاتِ، فلا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ فى الإسلامِ، والمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِه وَيَدِهِ.
- لَا تُؤْذِ النَّاسَ بالألفاظِ المُؤْذِيَةِ والتَّعْبِيرَاتِ التى تَخْرُجُ عن بَابِ الأَدَبِ والحَيَاءِ، فبعضُ ما نَسْمَعُه فى المِذْيَاعِ أو التِّلْفاز فى اللقاءَاتِ الجَماهِيريةِ مثل مُبارَيَاتِ الكُرَةِ لا يَمُتُّ لآدابِ وقِيَمِ مُجْتَمَعِنا، وَيدخُلُ فى بَابِ الجَهْرِ بالسُّوءِ الذى نَهى اللهُ عنه.

قال اللهُ تعالى:

﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ﴾. [النساء : ١٤٨]



الدرس الثالث: آدابُ الطّريق:

من السلوكياتِ التى سَيْطَرت على بعضِ أَبْنائِنَا ما نراهُ مِنْ تصرُّفَاتٍ فيها خُرُوجٌ عن منهجِ اللهِ - سُبْحَانه وتعالى - وعن تَقَاليدِ مجتمَعِنا وأَخْلاقِيَّاته، فنرَى فى الشوارعِ والمواصلاتِ العامَّةِ والحدائقِ وغيرِها مما نطلقُ عليها المنافعَ العامةَ مَنْ يُعاكِسُونَ الفتياتِ، وَمَنْ يقذِفُون بالعِبَاراتِ الخَارجةِ التى لا يَرْضَى عنها الله - سُبحانه وتعالى - والتى يَقَعُ مَنْ يَتَلَفَّظُ بها تَحْتَ طائلةِ القَانونِ، وَنَسوا ما وَجَّهَنا إليه رسولُ الله ﷺ نحو الالتزامِ بآدابِ الطريقِ.

فَعَن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبى ﷺ قال: «إيَّاكُمْ والجُلُوسَ على الطُّرُقَاتِ. فقالوا: ما لنا بدٌّ إنَّمَا هِىَ مجالِسُنا نتحدَّثُ فيهَا. قال: فإذَا أَبَيْتُم إلَّا المجالسَ فأعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّها. قالوا: وما حَقُّ الطريقِ؟ قال: غَضُّ البَصَرِ، وكَفُّ الأَذَى وردُّ السلامِ ، وَأَمْرٌ بالمعروفِ، ونَهْىٌ عن المنكرِ». (رواه البخارى)

مَنْ مِنكم يَغُضُّ بَصَرَهُ ولاَ يَتَفَحَّصُ فى المارّةِ؟!

هل الذينَ يَرْمُونَ القَاذُورَاتِ والمُخَلَّفَاتِ يَكُفُّونَ الأَذَى؟!

كَمْ مَرَّةً تَقَدَّمَ أَحَدُكُم وَأَمَرَ غَيْرَه بمعروفٍ؟!

وكَمْ مَرَّةً نَهَى أَحَدُكُم غَيْرَه عن الوُقُوعِ فى الخَطَأ؟!

مترو الأَنْفَاقِ فى القاهرةِ، وهو من أعظمِ المَشَاريعِ التى أقامَتها الدولةُ، والذى ينقلُ يوميًّا ما يَقْرُبُ من أَرْبَعَةِ ملايينَ راكبٍ، ماذا نَفْعَلُ للمُحَافظةِ على هذا المشروعِ الحَضاريِّ العظيمِ؟!

بَعْضُ الطَّلَبَةِ يَمْنَعونَ الأَبْوابَ مِنَ الغَلْقِ وَيَتعطَّلُ السَّيْرُ وتتعطلُ مَصَالِحُ النَّاسِ.

بعضُ الطُّلَّاب يُخْرِجُونَ الأقلامَ وَيكْتُبُونَ على جُدْرَانِه ويشوِّهُونَ جَمَالَهُ، ويُؤْذُونَ العُيُونَ بالعِبَارَاتِ المُقَزِّزَةِ التى يَكْتُبُونَها... إلخ .

والبعضُ يَلْعَبُونَ الكرةَ فيؤْذُونَ الجُلُوسَ وَيُتْلِفُونَ الأزهارَ... إلخ.

عَنِ البَرَاءِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بنَاسٍ جُلوسٍ مِنَ الأنصارِ فَقَالَ: «إن كُنْتُمْ لا بُدَّ فَاعِلِينَ فَاهْدُوا السَّبِيلَ وَأَفْشُوا السَّلامَ وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ». (رواه البخارى)

عـزيـزى الطـالـب:

- اتَّبِعْ منهَجَ اللهِ وتَوْجِيهاتِ رَسُولِ اللهِ الذى لا يَنْطِقُ عن الهَوَى، وأَعْطِ الطَّرِيقَ حَقَّهُ وانصَحْ زملاءكَ بذلك.

- إذا وَجَدْتَ حَجَرًا أو شَوْكًا فى الطريقِ فأبعدْهُ عن الطريقِ.

قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«بينما رجلٌ يمشى بطريقٍ، وجد غُصْنَ شَوْكٍ على الطريقِ فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللهُ له، فغفرَ له».** (رواه البخارى)

وقال ﷺ: **«الإيمانُ بِضْعٌ وسبعونَ شُعْبَةً[1]، فَأَفْضَلُها قَوْلُ لَا إِلَه إِلَّا اللهُ وَأَدْنَاها إِمَاطَةُ[2] الأذى عن الطريقِ والحياءُ[3] شُعبةٌ من الإيمانِ».** (رواه النسائى)

فَلْيَكُن الحياءُ رَادِعًا لكَ عن النظرِ أو إيذاءِ المَارَّةِ من الرجالِ والنساءِ بالأَلْفَاظِ الخارجةِ عن الأدَبِ، فالمسلمُ الحَقِيقىُّ هو من سَلِمَ الناسُ من لسانِه وَيدِهِ.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الناسُ من لسانِهِ ويدِهِ، والمؤمنُ مَنْ أَمِنَه الناسُ على دمَائِهم وأموَالِهم».** (رواه النسائى)

الدرس الرابع: عَاقِبَةُ الغشِّ والسَّرِقَةِ فِى الميزانِ:

من السلوكياتِ التِى ظَهَرَتْ فى العُصُورِ المُخْتَلِفَةِ وزادَت فى العَصْرِ الحالِىِّ ما نَراه من غِشٍّ أو سَرِقَةٍ فى الميزانِ من بَعْضِ البَاعَةِ والتجارِ الذين يريدونَ تحقيقَ رِبْحٍ عالٍ وسَريعٍ حتى ولو أدَّى ذلك إلى الخروجِ عن مَنْهَجِ اللهِ -تعالى- مِمَّن حصَلُوا على جُزْءٍ كافٍ من التَّعْلِيم، والدولةُ تَقُومُ مشكورةً بِمُسَاعَدَتِهم على العملِ الشريفِ حتى لاَ يرْكَنُوا إلى طابُورِ البطالَةِ، فأقامت لهم المشروعاتِ الصغيرةَ أو ساعَدَتْهُم بالأموالِ لإقامةِ مثلِ هذه المَشروعاتِ.

---

(١) شُعْبَةً: خصلةً. (٢) إِمَاطَةُ: إزالةُ. (٣) الحياءُ: الخجلُ وهو خلقٌ جميلٌ يبعثُ على تركِ الرذائلِ.

صورٌ سيئةٌ من الغش والسرقة:

والأَشَدُّ أَسَفًا ومَرَارَةً أننا نرَى كثيرًا منهم يَتَرَدَّدُون على المساجدِ ويؤدُّونَ الصلاةَ فى وَقْتِها، ومنهم من يقرأُ كثيرًا فى القرآنِ الكريمِ، فنرَى ونَصْطَدِمُ بنماذجَ مختلفةٍ منها:

١ مَنْ يَسْتَبْدلُ ما اختارَه المُشْتَرِى فِى غفْلَةٍ منه بآخرَ مَعيبٍ كتُجَّارِ الفَاكِهَةِ الذين يَضَعُونَ أَكْيَاسًا بِها طعَامٌ فيه عيوبٌ بِجِوَارِ المِيزَانِ وفى لحْظَةٍ يَسْتَبْدِلُونَ ما اختارَه وانْتقَاهُ المُشْتَرِى بِكِيسٍ مِنْ هذه الأَكْيَاسِ المَعِيبَةِ، وإلى هؤلاءِ نَسُوقُ لهم القصةَ التَّالِيَةَ التى وَرَدَتْ فى حديثِ الرَّسُولِ ﷺ:

عن أَبِى هريرَةَ أن رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ على صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَه فيها فنالَتْ أَصَابِعُه بَلَلًا فقال: «**ما هذا يا صاحبَ الطَّعَامِ؟** قال: **أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يارسولَ اللهِ. قال: «أفلا جَعَلْتَه فوقَ الطَّعامِ كى يرَاه الناسُ. مَنْ غَشَّ فليسَ مِنِّى**». (رواه مسلم)

٢ ومنهم مَنْ يَسْرِقُ فى الكَيْلِ والمِيزَانِ وَقَدْ حَذَّرَنَا القرآنُ الكريمُ من هذه الآفةِ، قال تعالى:

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣ أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾

[المطففين: ١ - ٦].

وَلِخُطُورَةِ هذه الآفَةِ على المجتمعاتِ سَاقَ لنا القرآنُ الكريمُ قِصَّةَ قومٍ اشْتُهِرُوا بالغِشِّ فى الكَيْلِ والمِيزَانِ وَهُم قَوْمُ مَدْيَنَ، وقد أرْسَلَ لهم اللهُ -تعالَى- نبيَّهُ «شُعَيْبًا» عليه السلام لِيُحَذِّرَهُم مِنْ هذا العملِ ويُهَدِّدَهُم بِعِقَابِ اللهِ، ولكنَّهم اسْتَخَفُّوا بدَعْوتِهِ واسْتَمَرُّوا فى عِصْيَانِهِم له، فكانت عَاقِبَةُ أَمْرِهِم الهلاكَ فى الدُّنيا وعذابَ اللهِ فى الآخرةِ، وَقَدْ وَرَدَتْ قصةُ هؤلاءِ القومِ فى أكْثَر من سُورَةٍ من سُوَرِ القرآنِ الكريمِ: الأعراف، هود، العنكبوت.

يقولُ سبحانهُ وتعالَى فى سورةِ الأعرافِ:

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾. [الأعراف: ٨٥]

وَفى عاقبَةِ أَمْرِهِم يُخْبِرُنا القرآنُ الكريمُ فى نفسِ السُّورَةِ:
قالَ الله تعالى:

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۚ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ﴾. [الأعراف: ٩١، ٩٢]

وَيَقُولُ - عَزَّ مِنْ قَائِلٍ - فى سورةِ هُودٍ:

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ۚ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾. [هود الآيتان: ٨٤، ٨٥]

وَيَحكِى عن النِّهايَةِ التى كانت تَنْتَظِرُهُم فى نَفْسِ السُّورةِ:
قالَ الله تعالى:

﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾. [هود: ٩٤]



وفى النهاية نَخْتَتِمُ الدَّرْسَ الإلهىَّ بالتَّحْذِيرِ وَتَذْكِيرِ المخالِفِينَ بقولِ اللهِ سُبحانه وتعالى:

﴿وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ١ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ ٢ وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ يُخۡسِرُونَ ٣ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ ٤ لِيَوۡمٍ عَظِيمٖ ٥ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦﴾.

[المطففين الآيات : ١ - ٦]

والآن تذكر أنّ:

١ آياتِ القرآنِ الكريمِ وأحاديثَ النبىِّ ﷺ تحملُ للإنسانِ الخيرَ الكثيرَ فى الدُّنيا والآخرة.

٢ دَفْنَ الموتَى من الكائناتِ الحيَّةِ فيه مُحافظةٌ على البيئةِ من التلوُّثِ .

٣ كلَّ مَنْ يُلْقى بِجُثَثِ الحيواناتِ أو الطُّيُورِ الميِّتَةِ فى مِيَاهِ البِحارِ أو الأنْهارِ خارِجٌ عَنْ مَنْهَجِ اللهِ.

٤ خَفْضَ الصَّوْتِ، وعَدَمَ التَّفَوُّهِ بالألْفاظِ النَّابيَةِ أدبٌ سَماوِىٌّ، دعا إليه الدينُ الحَنيفُ .

٥ الصَّوْتَ العالِىَ قُبْحٌ وَتَلَوُّثٌ لِلْبِيئَةِ، وإزعاجٌ للآخَرين .

٦ الالْتِزَامَ بآدابِ الطَّرِيقِ والمُحافَظَةَ على وَسَائِلِ المُواصلاَتِ العامَّةِ، والحَدَائِقِ وَغيْرِها؛ مِنْ أَخْلاقِ المُسْلِم .

٧ الأمْرَ بِالمَعْرُوفِ والنَّهْىَ عَنِ المُنْكرِ بِأُسْلُوبٍ هَادِئٍ مِنْ صِفَاتِ المُسْلِمِ الحَقِيقِى .

٨ الغِشَّ فِى الامتحانِ أَوْ فى الكَيْلِ والمِيزانِ أَوْ فى أَىِّ أَمْرٍ مِن الأُمُورِ خِيَانَةٌ لِلأَمانةِ التى ائتَمنَكَ اللهُ - سُبْحَانَهُ وتعالى- عليها .

الخاتمة:

إِلَى كُلِّ مَنْ يَهُمُّهُ الأمرُ.

إلى كُلِّ مِصْرىٍّ ومِصْرِيَّةٍ.

إِلَى كُـلِّ مَنْ يُحِبُّ مِصْرَ... أرضَها... سَمَاءَها... نِيلَها... هواءَها... شَعْبَها.

أين أنتم جَمِيعًا مِمَّا يَحْدُثُ الآن من تَلْوِيثٍ لبيئتِنا ؟!

أين أنتم مِن التَّبْدِيدِ المُستَمِرِّ لِمَوارِدِ البيئةِ مَعَ سَبْقِ الإصرارِ والتَّرَصُّدِ؟!

أين الإيجابِيـةُ السَّوِيَّةُ التى اشْتُهِرْتُم بها عـلى مَرِّ العُصُورِ والأزمـانِ؟! الإيجابيـةُ التى تمثلتْ فى المحافظةِ على كلِّ ما هو نافعٌ ومفيدٌ، ونُصْحِ وإرشادِ مَنْ ضَلَّ عن الطريقِ السليمِ؟!

أأنتمُ الذين قال الله - سُبْحانَه وتعالى - عنهم فى كتابِهِ الكَرِيمِ:

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾.

[آل عمران : ١١٠]

إننا نعيشُ جميعًا فى مَرْكَبٍ وَاحِدٍ (هو وطنُنَا) فوقَ بِحارِ الحياةِ المُتَلاطِمَةِ الأمـواجِ، ولكـى نَضْمَـنَ سَـلامَـةَ المَـرْكَبِ وَسَـلامتَنَا فلَا بُـدَّ من المحافظةِ عليه مـن العَبَـثِ وتَجْـدِيدِه وصيـانته مـن التَّلَفِ.

قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَثلُ الْقائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالوَاقِعِ فِيهَا كَمَثلِ قَوْمٍ اسْتَهموا عَلَى سَفِينَةٍ فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أعْلاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا فَكَانَ الَّذِينَ فِى أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فقالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِى نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا وَإِن أَخَذُوا عَلَى أيْدِيهِمْ نَجَوْا ونَجَوْا جَمِيعًا». (رواه البخارى عن النعمان بن بشير رضي الله عنه)

عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا وَاجِبٌ تِجاه نَفْسِه، وآخَرُ تِجاه غَيْرِه.

- التزامُ النظَافَةِ واجبٌ والحثُّ عَلَيْهَا واجبٌ .
- نظافتُك ونظافةُ الآخَرِينَ مِنْ حَولِكَ صِحَّةٌ جَيِّدَةٌ للجميعِ، والصِّحَّةُ الجيِّدةُ تؤدِّى إلى زيادةٍ فى الإنتاجِ الذى يُحقِقُ بدورهِ تَقَدُّمًا وسَعَادةً وغِنًى.
- النظامُ والتنظيمُ يوفِّرُ الوقتَ والجَهْدَ، وَيُحَافِظُ على الموارِدِ، ويَدُلُّ على الرُّقِى والحضارةِ وَيضْمَنُ احترامَ الآخَرِينَ.
- المحافظةُ على الموارِدِ الطَّبِيعِيةِ فى البيئةِ والكونِ أمرٌ يَجِبُ الالتزامُ بِهِ من الجميعِ صَغيرًا أو كبيرًا، غنيًّا أو فقيرًا... إلخ.



- «صديقى سَامِى سافر إلى النِّمْسا لِلعملِ بمدينةِ فِيينَّا، وفى يَومٍ من الأيامِ خرج لِلتَّجَوُّلِ قريبًا من المنزِلِ الذى يسكنُ فِيه واصْطَحَبَ معه ابنَ الجيرانِ وَهُو طِفْلٌ نِمْسَاوِىٌّ لم يَبْلُغ العاشرةَ مِنْ عُمره، وعندَ إحْدَى الحدائقِ الصغيرةِ المُنْتشرَةِ بالمدينةِ وقف سَامِى والطفلُ النمساوِىُّ مُعْجَبَيْن بإحدَى الزَّهراتِ، واقتربَ سَامِى منها محاولًا شَمَّها، فما كان من الطفلِ إلاّ أَنْ جذبه قائلاً:

«لا، لاتَقْتَرِبْ منها، هذا خطأٌ كبيرٌ، إنها ليستْ خاصةً بك، إنها هنا لِيَتَمتَّعَ بها كلُّ الناسِ» آهٍ يا بَلَدى!! الطفلُ الصغيرُ يَحْرِصُ على أَزْهارِ بلادِه وحَدَائقِها، والكبارُ هنا يَقْطفُونَ الأزهارَ ويَلْهونَ بها، ويَقْطَعُون الأشجارَ التى فى الشوارعِ، لقد صدَق الإمامُ الشيخُ «محمد عبده» عندما قال: «أخلاقُهُم من دِينِنا».

- ظل الإسلامُ رمزًا لليُسْرِ والسَّماحَةِ والبرِّ والرَّحْمَةِ، والكَلِمَةِ الطيبةِ والموعِظَةِ الحسنةِ، وكلِّ ما هو جميلٌ وطيبٌ لمدةٍ تزيدُ على أربعةَ عشرَ قرْنًا من الزمانِ، ثم جاءت شرذمة[1] من أَهْلِه مَنْ ليسوا أهلًا للانْتِسَابِ إليهِ من أصحابِ النُّفُوسِ المريضةِ، والعقولِ الجوفاءِ الخَربةِ لِيُحاوِلُوا تشويهَ هذه القِيَمِ الجميلةِ النبيلةِ، وَلكِنْ هيهات.

شَدَّدُوا وصَعَّبُوا وَتَعَصَّبُوا، قَطَعُوا الأَرْحَامَ وقَتَلُوا الأَبْرِيَاءَ، وحَرَّمُوا الحلالَ، واسْتَبَاحُوا لأنفُسِهم الحرماتِ، وَلكِنَّ المسلمِينَ الأَصِحَّاءَ لهم بالمرصادِ، ورغمَ تَطَرُّفِهِم، ومُمارَسَاتِهم الإرهابيةِ سوف تَظَلُّ شَمْسُ الإسلامِ سَاطِعَةً تنشرُ الحُبَّ والخَيْرَ والجَمَالَ والسَّماحَةَ واليسْرَ للإنسانيةِ جمعاء.

- أخى الإنسانَ المصرىَّ، بَلَدُكَ مِصرُ بلدُ الحضارةِ والتَّاريخِ، بلدُ العلمِ والدِّينِ مُنْذُ آلافِ السِّنِينَ، بَلَدُ الخَيْرِ العَمِيمِ وَمِنْ حَقِّكَ أَنْ تَفْخَرَ وَتُباهِىَ شُعُوبَ الأرضِ جميعًا بها، ولكن يَجِبُ عليك أيضًا أن تعملَ وتجتهدَ مِنْ أَجْلِهَا.

قال الله - تعالى -:

﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾. [الأنعام: ١٣٥]

وكَما بَنَى أَجْدَادُك مَجْدَها القَدِيمَ، فَتقَدَّمْ وشَيِّدْ مَجْدَها الحَدِيثَ.

واللهُ مِنْ وَرَاءِ القَصْدِ مُعِينٌ وَمُوَفِّقٌ.

---

(١) الشرذمة: الجماعة القليلة من الناس.

أضواءٌ علَى الباب الثالث فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ دفنُ الميتِ تكريمٌ له وحفاظٌ علَى البيئةِ. علّل .

ج لأنَّ الدفَن يحمِى الميتَ من السِّباعِ، ويحفظُ البيئةَ من التلوثِ.

س٢ ماذا يحدثُ لو ألقيتِ الجثثُ فى العراءِ أو فى البحرِ؟

ج لتلوثَ الهواءُ وفسدتِ البيئةُ- لتلوثَ ماءُ البَحرِ وقُضىَ على الأحياءِ الَّتى تعيشُ فيهِ.

س٣ مَا الدرسُ الَّذى تعلَّمه قابيلُ من الغرابِ؟

ج دفنُ الميتِ ؛ ليوارىَ سوءة أخيهِ.

س٤ اذكُر بعضَ وصَايَا لقمَان لابْنِه .

ج أوصاه بأنْ يقصدَ فى مشْيِهِ ويغضضَ من صوتِه.

س٥ مَا أضرارُ التلوثِ الضوضَائىِّ؟

ج الضيقُ والعصبيةُ وفقدانُ التركيزِ، وصعوبةُ التخاطبِ بينَ الأفرادِ.

س٦ ما حقوقُ الطريقِ كَمَا بيَّنها الرسولُ ﷺ؟

ج غضُّ البصرِ وكفُّ الأذَى وردُّ السلامِ، والأمرُ بالمعروفِ والنهىُّ عنِ المنكرِ.

س٧ ماذَا تعلَّمتَ من قصةِ نبىِّ الله شُعيب؟

ج حرمةُ الشركِ والغشِّ فى الكيلِ والميزانِ، وسوءُ عاقبةِ منْ وقَعَ فى هذِه الكبائرِ.

س٨ ما الدروسُ المستفادةُ منْ هذا البابِ؟

ج ١ - آياتُ القرآنِ الكريمِ وأحاديثُ النبىِّ ﷺ تحملُ للإنسانِ الخيرَ الكثيرَ فى الدنيا والآخرةِ.

٢ - دَفْنُ الموتَى من الكائناتِ الحيَّةِ فيه مُحافظةٌ على البيئةِ من التلوُّثِ .

٣ - كلُّ مَنْ يُلْقى بِجُثثِ الحيواناتِ أو الطُّيُورِ الميْتةِ فى مِياهِ البحارِ أو الأنهارِ خَارِجٌ عَنْ مَنْهَجِ اللهِ.

٤ - خَفْضُ الصَّوْتِ، وعَدمُ التَّفَوُّهِ بالأَلْفَاظِ النَّابِيَةِ أَدبٌ سَمَاوِىٌّ، دعا إليه الدينُ الحَنيفُ .

٥ - الصَّوْتُ العـالِى قُبْحٌ وتَلْوِيثٌ لِلْبيئَةِ، وإزعاجٌ للآخَرين .

٦ - الالْتِزَامُ بآدابِ الطَّرِيقِ، والمُحَافَظَةُ على وَسَائِلِ المُواصلاَتِ العامَّةِ والحَدائِقِ وَغيْرِها؛ مِنْ أَخْلاَقِ المُسْلِمِ .

٧ - الأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ والنَّهْىُ عَنِ المُنْكَرِ بِأُسْلُوبٍ هَادِئٍ مِنْ صِفَاتِ المُسْلِمِ الحَقِيقِى .

٨ - الغِشُّ فِى الامتحانِ أَوْ فى الكَيْلِ والمِيزانِ أَوْ فى أَىِّ أَمْرٍ مِن الأُمُورِ خِيَانَةٌ لِلأَمَانةِ التى ائتَمنَكَ اللهُ - سُبْحَانَهَ وتعالى- عليها .

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىِّ

مجاب عن بعضها ص ١٩٠

١ دفنُ الموتَى منهجٌ إلهىٌّ فيه تكريمٌ للميتِ، وحِفَاظٌ على البيئةِ - وضحْ ذلكَ.

٢ ماذا يَحدُثُ لو أَنَّ قابيلَ فعل بجثة أخيه بأن:

(أ) ألقَاهَا فى العراءِ؟ (ب) ألقَاهَا فى البحرِ؟

٣ العلمُ والتَّعلُّمُ مُلازِمَان للإنسانِ منذُ بَدْءِ الخَلِيقةِ - فماذا تَعَلَّمَ قابيلُ مِنَ الغرابِ؟ ولماذا؟

٤ ماذا تقولُ لهؤلاءِ:

(أ) الذين يُلْقُونَ الحيواناتِ الميِّتَةَ فى الطُّرُقِ والأَنْهارِ؟

(ب) الذينَ يتَحَدَّثُون بصوتٍ عالٍ، ويرفَعُونَ صَوْتَ المِذْيَاعِ؟

(جـ) الذين يُفْزِعُونَ غيرَهم بأصواتِ آلاتِ تنبيهِ سياراتِهم؟

٥ صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِن الْمَجْمُوعَةِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِن الْمَجْمُوعَةِ (ب):

(أ)	(ب)
١ - منَ التلوثِ البصرىِّ ٢ - منَ التلوثِ السمعىِّ ٣ - منَ التلوثِ الصحىِّ	١ - تعاطى المخدرات والتدخين. ٢ - تركُ الباعَة الجائلين الأَطْعمَةَ مَكْشُوفة. ٣ - مكبراتُ الصوتِ بدون داعٍ. ٤ - صوتُ ناقوسِ الصباحِ بالمَدرسةِ.

٦ اخترْ أدقَّ إجابةٍ مما بينَ القوسينِ فيما يأتى:

(أ) الخروجُ على منهجِ اللهِ تعودُ عاقبته السيئةُ على الإنسان ....

(فى الدنيَا - فى الآخرةِ - فى الدنيَا والآخرةِ)

(ب) التدخينُ إتْلافٌ لـ .... (الصحةِ - المالِ - الصحةِ والمالِ)

(جـ) الحريةُ الشخصيةُ تتوقفُ عند إلحاقِ الضررِ ....

(بنفسِكَ - بالآخَرينَ - بنفسِكَ وبالآخَرينَ)

٧ اذكر بعضَ الدروسِ المستفادةِ من قصةِ شعيبٍ عليه السلام.

٨ الالتزامُ بمنهجِ الله -سبحانه- يحققُ للإنسـانِ السعادةَ فى الدنيا والآخرةِ - وضحْ ذلكَ فى ضوءِ دراستِكَ.



تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ص ١٩٠

١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ الصَّوابِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمَامَ الْخَطأِ فِيمَا يَأْتِي:

(أ) تعلَّمَ قابيلُ الدفنَ منَ الهدهدِ. ( )

(ب) أوصَى لقمانُ ابنَه بخفضِ صوتِه. ( )

(جـ) كانَ قومُ شعيبٍ يوفونَ الكيلَ والميزانَ. ( )

٢ أكملْ:

(أ) علَّمَ .... قابيلَ كيفَ يوارِى سوءةَ أخيهِ.

(ب) الصوتُ العالِى قبحٌ و .... (جـ) منْ حقوقِ الطريقِ..............

٣ دفنُ الميتِ تكريمٌ له، وحِفَاظٌ علَى البيئةِ. بمُ تفسِّر ذلكَ؟

٤ ماذا يترتبُ علَى إلقاءِ الجثثِ :

(أ) فى العراءِ ؟ (ب) فى البحرِ ؟

٥ تعلَّمَ قابيلُ منَ الغرابِ درسًا فى الحفاظِ على البيئةِ. ما هو؟

٦ صِلْ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْمجْمُوعَةِ (ب):

(أ)	(ب)
١ - من التلوثِ البصرىِّ	١ - تناولُ أطعمةِ الجائلينَ المكشوفةِ.
٢ - من التلوثِ السمعىِّ	٢ - تشويةُ جدرانِ الفصلِ.
٣ - من التلوثِ الصحىِّ	٣ - أصواتُ آلاتِ التنبيهِ المفزعةِ.
	٤ - صوتُ الإذاعةِ المدرسيةِ.

٧ اخترْ أدقَّ إجابةٍ ممَّا بينَ القوسين فيمَا يأتى:

(أ) الغشُّ فى الميزانِ تعودُ عاقبته السيئةُ على الإنسان ....

(فى الدُّنيا - فى الآخرةِ - فى الدُّنيا والآخرةِ)

(ب) شراءُ الأطعمةِ المكشوفةِ إتْلافٌ لـ.............. (الصحةِ - المالِ - الصحةِ والمالِ)

(جـ) التدخينُ يؤدِّى إِلَى إلحاقِ الضرر .... (بنفسِك - بالآخرينَ - بنفسِك وبالآخرينَ)

دَليلُكَ لإجابةِ أسئلةِ الامتحانِ

هَذِه مجموعةٌ منَ الإرشـاداتِ والنصائحِ نقدِّمُها لأبنائِنا الطلابِ لتكونَ عونًا ودليلاً لهم فِي إجاباتِهم عنْ أسئلةِ الامتحانِ، بعدَ حسنِ التوكلِ علَى اللهِ عزَّ وجلَّ.

١ عَليكَ قراءةَ السؤالِ قراءةً جيدةً وفَهْمَ المطلوبِ.

٢ عليـكَ حفظَ السـورِ والآيـاتِ القرآنيةِ والأحاديـثِ المقررةِ وفَهْـمَ مَعَانِيهَا، فهُناكَ سـؤالانِ كامـلانِ عنِ القرآنِ والحديـثِ، يبلغانِ نصفَ الدرجةِ النهائيةِ للامتحـانِ، ولا يخلُو امتحانٌ منْ سؤالٍ يختبرُ حِفْظَكَ لها، وفَهْمَك لمَعَانِيها.

٣ اقرأِ النصَّ جيدًا ليعينَكَ علَى استنتاجِ المَعْنَى المطلوبِ ومَا يرشدُ إليه النصُّ الكريمُ.

٤ عليكَ استـذكارَ دروسِ الفقهِ؛ فقهِ الاغتسـالِ، وأحكامِ الفنونِ، فلا يخلُو امتحانٌ منَ السؤالِ عَنْهَا.

٥ اقرأْ دروسَ الفروعِ قراءةً جيدةً، فهُنَاكَ سؤالٌ كاملٌ فِيهَا.

٦ اقرأِ المقررَ منَ الكتابِ الإضافيِّ مسـتعينًا بملخَّصِنَـا لهُ، الموضوعِ وراءَ كلِّ بابٍ فِيهِ، تحتَ عنوانِ: «أضواءٌ علَى البابِ».

٧ استَعِنْ باللهِ أولاً وآخرًا ولا تَعجزْ، فهُوَ سُبحَانَه وليُّ التوفيقِ والسدادِ.

نموذجُ اختبارِ الكتابِ المدرسىّ

أولا القرآن الكريم

١- اكتبْ من قولِ اللهِ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾.

٢- قال الله تعالى فى سورة المؤمنون:

﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾﴾

(أ) ما معْنَى (غَمْرة - يجأرونَ)؟

(ب) ما موقفُ الكفارِ إذا أخذَهُمُ الله بالعذابِ؟

(جـ) أكمل ١- الإقلابُ هو: ....

٢- حروفُ الإظهارِ هىَ: ....، ....، ....، ....، ....، ....

ثانيًا الحديث الشريف

فى حديثِ الرسولِ ﷺ الذى يرويهِ عنْ ربِّه - عزَّ وجلَّ-: «أعددتُ لعبادىَ الصالحينَ.........».

(أ) اكتبْ بقيةَ الحديثِ.

(ب) ما المقصودُ بقولهِ ﷺ: (أعددتُ)؟

(جـ) ماذا أعدَّ اللهُ تعالى لعبادهِ الصالحينَ؟

ثالثًا الفروع

(أ) ماذا يتعلمُ الحاجُّ منْ ممارسةِ عبادةِ الحجِّ تربويًّا ونفسيًّا؟

(ب) ما معنَى البعثِ؟ وما أثرُ الإيمانِ به فى حياةِ النَّاسِ؟

(جـ) تحدثْ عنْ مبدأ منَ المبادئِ الإنسانيةِ التى جاءتْ فى خطبةِ الوداعِ، وبيِّنْ أثرَهَا فى المجتمعِ.

رابعًا بقية الفروع

(أ) لماذا عادَ المجاهدونَ السبعةُ وهمْ يبكونَ بعدَ لقاءِ الرسولِ ﷺ؟ وعلامَ يَدلُّ بكاؤهُمْ؟

(ب) عللْ: لمْ يرفعْ أبو ذرٍّ رايةَ العصيانِ ضدَ عثمانَ بنِ عفانَ.

من امتحانات المحافظات للفصل الدراسى الثانى

(١) محافظة القاهرة

أولًا القرآن الكريم

من سورة المؤمنون:

(أ) اكتب من قوله تعالى:

﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ .... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿.......... قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾.

(ب) الإدغام له نوعان. ما هما؟

من سورة «المؤمنون»: اقرأ ثم أجب:

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ
فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ﴾.

(أ) **تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى:**

١- معنى: «وجلة» خائفة من .... (الشيطان - الموت - حساب ربها)

٢- المقصود بـ «كتـاب» فى الآية .... (صحف إبراهيم - التوراة - صحائف الأعمـال)

(ب) تشير الآيات إلى صفتين من صفات المؤمنين. وضح ذلك.

(جـ) من خلال فهم الآيات السابقة، كيف يقيم الله الحجة على الإنسان يوم القيامة؟

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قال رسول الله ﷺ: **«خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار»**.

(أ) **تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى:**

١- معنى «مارج من نار» أى لهب خالص .... (لا دخان فيه - لا لون له - لا رائحة له)

(ب) **أجب عن السؤالين الآتيين:**

١- خلق الله الجن من طبيعة مختلفة عن خلق البشر. وضح ذلك.

٢- علاقة الملائكة بالبشر علاقة طيبة، وضح ذلك.

(جـ) ما الهدف الخبيث لـ «إبليس» اللعين ومن معه تجاه الإنسان؟

ثالثًا **الفروع**

(أ) **تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى:**

١- «الحشر» هو اجتماع الناس يوم القيامة فى مكان واحد لـ ....

(المؤانسة - الحساب - التعاون)

٢- «يوم النحر» هو اليوم .... من ذى الحجة. (الثامن - التاسع - العاشر)

٣- من أركان العمرة................ (حلق الرأس - رمى الجمار - الطواف)

(ب) ما المقصود بالمواقيت الزمانية للحج؟

(جـ) بعض العباد يظلهم الله يوم القيامة بظله، فينجيهم من أهوال الحشر، اذكر ثلاثة منها.

رابعًا **الشخصيات والكتاب الإضافى**

(أ) **ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يلى:**

١- أخبر الرسول ﷺ أن «أبا ذر الغفارى» يعيش ويموت ويبعث وحده. ( )

٢- استمرت مقاطعة المسلمين لمن تخلفوا عن غزوة «تبوك» أربعين يومًا. ( )

(ب) من أنواع التلوث: التلوث السمعى. اذكر مثالًا له.

(جـ) **أجب عن السؤالين الآتيين:**

١- التوازن فى البيئة أمر إلهى له حكمة، كيف يحقق الإنسان التوازن البيئى فى الماء؟

٢- العلم والتعلم أمران لازمان للإنسان منذ بدء الخليقة. فماذا تعلم قابيل من الغراب؟

(٢) محافظة الإسكندرية

أولًا **القرآن الكريم**

- من سورة «المؤمنون»:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾
وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ﴾.

(أ) ١- اذكر الصفة الأولى من صفات المؤمنين كما وردت فى الآيات الكريمة السابقة.

٢- من سورة (المؤمنون) اكتب من قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿هُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ﴾.

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى:

١- تفسير «مشفقون» .... (محبون - مقدرون - خائفون - موحدون)

٢- تتحدث الآيات السابقة عن أحوال .... (المؤمنين - الكافرين - المنافقين - المشركين)

(جـ) ينقسم الإدغام إلى نوعين. اذكرهما.

(د) لماذا كانت قلوب المؤمنين وجلة خائفة؟

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه - عز وجل: «أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى:

- تفسير «أعددت» .... (أمرت - أذنت - جهزت - أدخلت)

(ب) ١- لمن أعد الله - سبحانه وتعالى - دار السلام؟

٢- ما الذى يرشدنا إليه الحديث الشريف السابق؟

(جـ) لماذا عدد الله - سبحانه وتعالى - ألوان النعيم فى الجنة؟

ثالثًا العقائد والعبادات

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يلى:

١- للشيطان سلطان على المؤمن الصادق. (   )

٢- أمين الوحى هو جبريل عليه السلام. (   )

٣- الصراط جسر على ظهر جهنم يمر عليه جميع الناس. (   )

(ب) الحج دعوة إلى السلام، وضح ذلك.

(جـ) متى خطب الرسول ﷺ خطبة الوداع؟

رابعًا السير والشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى:

١- أراد أن يتصدق بكل ماله فى سبيل الله، بعد أن تاب الله عليه ....

(الزبير بن العوام - خالد بن الوليد - كعب بن مالك - عمرو بن العاص)

٢- طلب من أبى ذر الغفارى رضي الله عنه أن يرفع راية العصبيان ضد.........

(على بن أبى طالب - عثمان بن عفان - عبد الله بن مسعود - معاوية بن أبى سفيان)

(ب) اذكر درسًا مستفادًا من غزوة تبوك.

(جـ) ماذا يحدث لو....؟

١- أسرف الناس فى استهلاك الماء.

٢- تعاطى الإنسان المخدرات وشرب الخمر.

(٣) محافظة القليوبية

أولًا القرآن الكريم

- قال الله تعالى فى سورة «المؤمنون»:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمۡ لَا

يُشۡرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ أَنَّهُمۡ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ

وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ﴾.

(أ)١- عمن تتحدث الآيات الكريمة السابقة؟ وما صفاتهم؟

٢- ما الابتداء؟ وما الفرق بينه وبين الوقف؟

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- المقصود بـ «وجلة» .... (ساكنة - حزينة - خائفة - مرتبكة)

٢- نطق النون الساكنة والتنوين نطقًا واضحًا يسمى .... (إظهارًا - إدغامًا - إقلابًا - إخفاءً)

(جـ) بيِّن حكم التنوين فى قوله تعالى: ﴿وَلَدَيۡنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلۡحَقِّ﴾.

(د) من سورة «المؤمنون»: اكتب من بعد الآيات السابقة إلى قوله تعالى: ﴿هُمۡ لَهَا عَٰمِلُونَ﴾.

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه سمع النبى ﷺ يقول: «يبعث الشيطان سراياه فيفتنون الناس ....».

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى:

- معنى «يفتنون الناس» ....

(يصرفونهم عن دينهم - يساعدونهم فى حياتهم - يقتلون الناس)

(ب) اكتب الحديث الشريف إلى نهايته.

(جـ) ماذا تعرف عن عالم الجن والشيطان؟

(د) هل للشيطان سلطان على صادق الإيمان؟

ثالثًا الفروع

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى:

١- يوم التروية هو اليوم العاشر من ذى الحجة. ( )

٢- الإيمان بالبعث يوجه الناس إلى الخير ويبعدهم عن الشر. ( )

٣- إكرام المرأة من أهم المبادئ التى دعت إليها خطبة الوداع. ( )

(ب) علل لما يأتى: لم يستطع العلماء الوصول إلى حقيقة الروح.

(جـ) بعد الحشر يحاسب الناس على أعمالهم. صف المرحلة التى تلى مرحلة الحساب.

رابعًا الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمامَ العبارة غير الصحيحة فيما يلى:

١- الماء الذى فى باطن الأرض أنزله الله - سبحانه وتعالى- من السماء. ( )

٢- المحافظة على الأشجار والخضرة من الأمور المخلة بالتوازن البيئى. ( )

(ب) وضح موقف الإسلام من الغش فى الكيل والميزان.

(جـ) ١- لماذا رفض «أبو ذر الغفارى» أن يرفع راية العصيان ضد «عثمان بن عفان»؟

٢- علل لما يأتى: صرح الرسول ﷺ بمكان الحرب فى غزوة تبوك.

(٤) محافظة المنوفية

أولًا القرآن الكريم

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ﴾.

(أ) ١- اكتب بعد الآيات السابقة إلى قوله تعالى: ﴿هُمْ لَهَا عَـٰمِلُونَ﴾.

٢- ما صفات عباد الرحمن كما وردت فى الآيات الكريمة؟

(ب) أكمل ما يأتى:

١- تفسير: ﴿خَشْيَةِ﴾ .... ٢- المراد بـ ﴿يُشْرِكُونَ﴾ ....

(جـ) ما نوع الأسلوب الذى بدأت به الآيات الكريمة؟

(د) ما حكم التنوين فى قوله تعالى: ﴿وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ﴾؟

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

- قال رسول الله ﷺ: «يبعث الشيطان سراياه فيفتنون الناس، فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة».

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- معنى: «يبعث» .... (يرسل - يكره - يعذب - يخوف)

(ب) ١- مَن أعظمُ منزلةً مِن الشيطان؟

٢- ما علاقة الشيطان ببنى آدم؟

ثالثًا العقائد والعبادات والسير والتهذيب

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- أول عمل يعمله الحاج عند دخوله مكة هو طواف القدوم. ( )

٢- الصحابى الذى يبعث يوم القيامة وحده هو عمر بن الخطاب. ( )

٣- حكم الربا فى الإسلام: حرام.

(ب) ما أركان الحج الأربعة؟

(جـ) للمرأة مكانة عظيمة فى الإسلام. وضحها.

رابعًا الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) ضعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى:

١- كانت غزوة تبوك فى العام السابع من الهجرة. ( )

٢- الوقوف بعرفات ركن من أركان العمرة. ( )

(ب) ما أثر رفع صوت التلفاز والمذياع على الإنسان؟

(جـ) ١- ماذا يحدث لو أن قابيل ترك جثة أخيه فى العراء؟

٢- علل: تحريم الإسلام لشرب الخمر.

(٥) محافظة الدقهلية

أولًا القرآن الكريم

(أ) ضعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى:

١- من أحكام النون الساكنة والتنوين الإظهار والإدغام. ( )

٢- الكافرون كانوا ينفرون من سماع آيات القرآن الكريم والتصديق بها. ( )

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ
هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ﴾.

(ب) حددت الآيات الكريمة بعضًا من صفات المؤمنين، اذكرها.

(جـ) أكمل ما يأتى:

١- تفسير قوله تعالى: ﴿مُّشْفِقُونَ﴾ ....

٢- المقصود من قوله تعالى: ﴿لَا يُشْرِكُونَ﴾ ....

(د) اكتب من قوله تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَـٰكُمْ عَبَثًا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾.



ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلهم الله فى ظله، يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ فى عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد». (رواه البخارى)

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى:

١- لماذا يُحشر الناس بعد البعث يوم القيامة؟ ....

٢- المقصود بـ «يوم لا ظل إلا ظلُّهُ» .... (يوم الجمعة - يوم عرفة - يوم القيامة)

(ب) أجب عن السؤالين الآتيين:

١- يرشدنا الحديث الشريف إلى .... (أكمل).

٢- اكتب الحديث الشريف إلى نهايته. ....

ثالثًا العقائد والعبادات والسير والتهذيب

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى:

١- بعث الرسول ﷺ إلى .... (الإنس - الجن - الإنس والجن)

٢- خلق الله عز وجل (الجِنَّ) من .... (النور - النار - الطين)

(ب) ما المقصود بقوله ﷺ: (الحج عرفة)؟

(جـ) وضح أثر الإيمان بالقضاء والقدر على نفس المؤمن.

(د) حدد أركان العمرة.

رابعًا الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى:

١- المحافظة على الأشجار مكسبٌ فى الدنيا والآخرة. ( )

٢- وقعت «غزوة تبوك» بين جيش المسلمين وجيش الروم. ( )

(ب) أجب عن الأسئلة التالية:

١- علل: تضمنت خطبة الوداع حرمة الدم والمال والعرض من القرآن والسنة.

٢- تحدث عن المبدأ الاقتصادى الذى دعا إليه الصحابى (أبو ذر الغفارى) رضي الله عنه.

٣- الماء نعمة عظيمة من الله عز وجل، كيف نحافظ عليه؟

(٦) محافظة الشرقية

أولًا القرآن الكريم

- قال الله تعالى: ﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ ۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ﴾.

(أ) اكتب من قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى:

١- المقصود بـ ﴿قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا﴾ أى قلوب الكافرين فى جهالة بما جاء به الرسول ﷺ. ( )

٢- تفسير: «يجئرون» يرفعون أصواتهم عند الرسول ﷺ. ( )

(جـ) ما موقف الكفار من آيات الله كما فهمت من الآيات الكريمة؟

(د) أحكام النون الساكنة والتنوين هى .... و............ و............و ....

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

يقول الرسول ﷺ: «خُلقت الملائكة من نور، وخُلق الجَانُّ من مَارِجٍ من نار».

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- معنى «مارج» .... (لهب - دخان - ماء - تراب)

(ب) أجب عن السؤالين الآتيين:

١- ما علاقة الملائكة بالبشر؟

٢- لماذا تنزل الملائكة على المؤمنين عند الوفاة؟

(جـ) ينقسم عالم الجن إلى نوعين .... و .... «أكمل».

ثالثًا العقيدة والعبادات والسير والتهذيب

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- طواف الإفاضة فى الحج .... (سنة - فرض - مستحب - جائز)

٢- بعد الحساب يمر على الصراط ....

(المؤمنون - الكافرون - جميع الناس - المشركون)

٣- أمين الوحى هو .... (جبريل - مالك - إسرافيل - ميكائيل)

(ب) لم يبعث الله الناس يوم القيامة؟

(جـ) ما ثمرة الإيمان بالقضاء والقدر؟

رابعًا الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يلى:

١- كانت غزوة تبوك فى العام العاشر من الهجرة. ( )

٢- مات أبوذر الغفارى وحيدًا فى الربذة. ( )

(ب) لماذا سمى جيش المسلمين فى غزوة تبوك بجيش العسرة؟

(جـ) بم نادى «أبو ذر الغفارى» فى الناس الذين يملكون قصورًا وأموالًا فى عهد عثمان بن عفان؟

(د) لماذا يحثنا الإسلام على الإكثار من زراعة الأشجار؟

(٧) محافظة الإسماعيلية

أولًا القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ
هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾
أُو۟لَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ﴾.

(أ) أجب عما يأتى:

١- اكتب بعد الآيات السابقة إلى قوله تعالى: ﴿ .... إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴾.

٢- من خلال فهمك للآيات السابقة، عدِّد ثلاثًا من صفات عباد الله المؤمنين.

(ب) ضع علامة (✓) أمامَ العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- تفسير قوله تعالى ﴿وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ أى: مطمئنة بحساب الله. ( )

٢- يؤمن المؤمن بجميع آيات الله الدالة على وحدانيته. ( )

(جـ) قال الله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾. من خلال فهمك للآية السابقة، وضح موقف الشياطين من المؤمنين، وغير المؤمنين.

(د) قال الله تعالى: ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ مراعاةً لأحكام التلاوة والتجويد؛ ما الكلمة التى يلزم الوقف عليها فى الآية السابقة؟

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قال رسول الله ﷺ فى الحديث الذى يرويه عن رب العزة - جل جلاله-: «أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ....».

(أ) تخير الإجابة الصحيحة:

- المقصود بقوله عز وجل: «أعددت» : .... (جهزت - كتبت - مهدت - اخترت)

(ب) أجب عما يأتى:

١- ماذا أعد الله لعباده الصالحين؟

٢- لم ذكر القرآن الكريم بعض ألوان النعيم فى الجنة؟

(جـ) ما أثر الإيمان بالبعث فى حياة المسلم؟

ثالثًا العقائد والعبادات والسير والتهذيب

(أ) تخير الإجابة الصحيحة:

- خطب الرسول ﷺ خطبة الوداع فى: .... (المدينة - عرفة - المزدلفة - منى)

(ب) أجب عما يأتى:

١- اذكر رُكنين من أركان الحج. ٢- ما حكم الوقوف بعرفة؟

(جـ) ما أثر الإيمان بالقضاء والقدر فى سلوك المؤمن؟

رابعًا الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- بيَّن الرسول ﷺ لأصحابه وجهته فى غزوة «تبوك». ( )

٢- كان «كعب بن مالك» رضي الله عنه من الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة «تبوك». ( )

(ب) علل: لم يرفع «أبو ذر» رضي الله عنه راية العصيان ضد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(جـ) من الكتاب الإضافى؛ أجب عما يأتى:

١- بم تنصح من يستخدمون مكبرات الصوت فى الطرقات؟

٢- «قطرة ماء تساوى حياة». وضح رأيك فى المقولة السابقة، مع التدليل.

(٨) محافظة المنيا

أولًا القرآن الكريم

من سورة المؤمنون: قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذۡنَا مُتۡرَفِيهِم بِٱلۡعَذَابِ إِذَا هُمۡ يَجۡـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجۡـَٔرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدۡ كَانَتۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ ﴾.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى:

١- تفسير «يَجۡـَٔرُونَ» .... (يتأملون - يتهورون - يتضرعون - يتألمون)

٢- تفسير «تُتۡلَىٰ» .... (تكتب - تسجل - تقرأ - تُدون)

(ب) اكتب من قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴾.

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى:

١- المترفون لم يصدقوا آيات الله ونفروا من سماعها. ( )

٢- ينصر الله المترفين بعد تضرعهم إليه يوم القيامة. ( )

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قال رسول الله ﷺ: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

(أ) فى ضوء فهمك معانى الكلمات فى سياقها، تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى:

١- معنى «كفارة» .... **(ذنب - مغفرة - ندم - معصية)**

٢- معنى «المبرور» .... **(المقبول - المطلوب - المعروف - المرفوض)**

(ب) ما جزاء كل من المعتمر والحاج كما فهمت من الحديث الشريف؟

(جـ) أكمل: من أركان العمرة .... ، .... ، ....

ثالثًا الفروعُ

(أ) ما موقف الشيطان من صادق الإيمان؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى:

١- عالم الجن من العوالم الكونية كعالم الملائكة. ( )

٢- خلق الله الموت والحياة ليختبر الناس وتوفى كل نفس ما عملت. ( )

(جـ) علل:

١- تصريح الرسول ﷺ بمكان الحرب قبل التحرك فى غزوة تبوك.

٢- تتنزل الملائكة على المؤمنين ساعة الموت.

رابعًا الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) ماذا طلب أبو ذر الغفارى من الناس فى عهد الخليفة عثمان بن عفان؟

(ب) الماء نعمة عظيمة من نعم الله. فكيف نحافظ عليه؟

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- اشتهر قوم مدين بالغش فى تجارة الملابس. ( )

٢- من الأمور المخلة بالتوازن البيئى المحافظة على الأشجار والخضرة. ( )

٣- بعث الله الرسول ﷺ إلى الإنس والجن. ( )



(٩) محافظة أسيوط

أولًا الحديثُ الشريفُ

قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلهم الله فى ظله، يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ فى عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ....» .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى:

١- المقصود بـ «إمام عادل» .... (شيخ المسجد - الرجل الطيب - الحاكم العادل)

٢- «يوم لا ظل إلا ظله» المراد به: .... (يوم الجمعة - يوم القيامة - يوم عرفة)

(ب) إلام يرشدنا الحديث الشريف. (جـ) اكتب بقية الحديث الشريف.

ثانيًا الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) ما المبدأ الاقتصادى الذى دعا إليه أبو ذر الغفارى؟

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمامَ العبارة غير الصحيحة فيما يأتى:

١- يدمر بعض الشباب نعمة العقل بكثرة القراءة. ( )

٢- يُحدث التطرف والإرهاب خللًا كبيرًا فى التوازن البيئى. ( )

٣- سخر قوم سيدنا نوح منه، وألقَوْه فى النار لإحراقه. ( )

٤- تُوفى أبو ذر الغفارى وحيدًا فى منطقة الربذة. ( )

ثالثًا العبادات

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمامَ العبارة غير الصحيحة فيما يأتى:

١- سُمى جيش المسلمين فى غزوة تبوك بـ «جيش العسرة». ( )

٢- لم يستطع العلماء الوصول إلى حقيقة الروح. ( )

٣- كانت حجة الوداع فى السنة الثامنة من الهجرة. ( )

٤- أركان الإيمان خمسة. ( )

رابعًا **القرآن الكريم**

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى:

١- معنى : ﴿مُّشْفِقُونَ﴾: .... (رحماء - ضعفاء - خائفون)

٢- المراد بقوله تعالى: ﴿لَا يُشْرِكُونَ﴾ أنهم: .... (معاندون - موحدون - مترددون)

(ب) ما صفات المؤمنين كما وردت فى الآيات السابقة؟

(جـ) أكمل مكان النقط بما تراه مناسبًا:

١- من أحكام النون الساكنة: الإظهار، الإدغام، .... ، ....

٢- (مـ) علامة الوقف .... ، (ج) علامة الوقف ....

(د) اكتب بعد هذه الآيات إلى قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ .

(١٠) محافظة قنا - مديرية التربية والتعليم

أولًا **القرآن الكريم**

من سورة «المؤمنون»: يقول الله تعالى: ﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ﴾.

(أ) ما معنى : ﴿غَمْرَةٍ﴾؟ وما المقصود بـ ﴿يَجْـَٔرُونَ﴾ فى الآيات السابقة؟

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمامَ العبارة غير الصحيحة فيما يأتى:

١- الإظهار هو إدخال حرف ساكن فى حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا. (   )

٢- حروف الإدغام ستة أحرف مجموعة فى كلمة «يرملون». (   )

(جـ) ما موقف الكفار إذا أخذهم الله بالعذاب يوم القيامة؟

(د) اكتب مما حفظت من سورة (المؤمنون) من قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّهِمۡ رَٰجِعُونَ﴾.

ثانيًا الحديث الشريف

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه سمع النبى ﷺ يقول: «يبعث الشيطان سراياه، ....».

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى:

- خلق الله الشيطان من: (النور - النار - الطين)

(ب) ما معنى «يبعث»؟ وما المراد بـ «سراياه»؟

(جـ) اكتب بقية الحديث الشريف.

ثالثًا العقائد والعبادات والسير والتهذيب

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى:

١- أمين الوحى هو: .... (جبريل - ميكائيل - إسرافيل)

٢- يتوجه الحُجاج من عرفات إلى المزدلفة فـ ....

(يصلون المغرب والعشاء جمعًا وقصرًا - يرمون الجمرات - يذبحون الهدى)

٣- الوقوف بعرفة يوم التاسع من ذى الحجة .... (سنة مؤكدة - ركن - مستحب)

(ب) ما أثر الإيمان بالقضاء والقدر فى سلوك المؤمن؟

(جـ) علل: لم يستطع العلماء الوصول إلى حقيقة الروح.

رابعًا السير والشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى:

١- الإسلام يقرر أن الاعتداء على النفس الإنسانية هو اعتداء على الإنسانية كلها. (   )

٢- على الإنسان أن يجمع المال بالطرق المشروعة أحيانًا وغير المشروعة أحيانًا أخرى. (   )

(ب) لماذا لم يرفع أبو ذر الغفارى راية العصيان ضد عثمان بن عفان؟

(جـ) لماذا عاد المجاهدون السبعة وهم يبكون بعد لقاء الرسول ﷺ؟ وعلام يدل بكاؤهم؟

الإجابات النموذجية

الوحدة الأولى  مِنَ القُرآنِ الكَريم

الدرس الأول سورةُ المؤمنون



إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ٢٠

١- (أ) (✓). (ب) (✗). (ج) (✓). (د) (✗).

٢- (أ) مشفقونَ. (ب) الخيراتِ.
(جـ) وُسعَها. (د) الأعمالِ.

٣- (أ) خائفةٌ منْ حسابِ ربِّها. (ب) وصفتْهم بأنّهم:
١- منْ خشيةِ ربِّهم مشفقونَ خائفونَ.
٢- بآياتِ ربِّهم يؤمنونَ إيمانًا راسخًا.
٣- مخلصونَ وبربِّهم لَا يُشركونَ.
٤- قلوبُهم وَجِلةٌ ألّا تُقبلَ أعمالُهم الصالحةُ.
(جـ) أجب بنفسك.

٤- (أ) ترجعون - مُتواضعين.
(ب) أجب بنفسك.

٥- أجبْ بنفسِك.

الدرس الثانى منْ أحكامِ التجويدِ



إجابة بعض تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ٣٠

١- (١-٣) (٢-٤) (٣-١) (٤-٥)

٢- أقسامُ الوقفِ أربعةٌ: التامُّ - الكافِى - الحسنُ - القبيحُ

٣- تعريفه: هو الشروع فى القراءة بعد قطع أو وقف والابتداء لا يكون إلا اختياريًّا لأنه ليس كالوقف تدعو إليه الضرورة فلا يجوز الابتداء إلا بمعنى مستقل غير مرتبط بما قبله فى السابقةِ.

٤- الابتداءُ الحسنُ هوَ الابتداءُ بكلامٍ مستقلٍّ بالمعنَى يبينُ معنًى أرادَه اللهُ ولا يخالفُه، والابتداءُ القبيحُ هوَ الابتداءُ بكلامٍ يفسدُ المعنَى أو يوهمُ بغيرِ مَا أرادَه اللهُ.

٤، ٥- أجب بنفسك.



إجابة تدريبات الأضواء ص ٣١

١- (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✗).

٢- (أ) الإظهار. (ب) الإدغام.
(جـ) الإخفاء. (د) الإقلاب.

٣- أجب بنفسك.

٤- الإقلابُ: وهوَ قَلْبُ النونِ الساكنَة أو التنوينِ ميمًا مُخَفَّفة فى النطقِ مع بَقاء الغُنة. وذلكَ إذَا أتى بعدَ أيٍّ منها حرفُ الباءِ، وعلامةُ الإقلابِ فِى المصحفِ ميمٌ «م» توجدُ بينَ النونِ والباءِ.

مثالُ الإقلابِ		معَ التنوينِ	حرف الإقلاب
فِى كلمةٍ	فِى كلمتينِ		
كلا لينبذن	من بعد ذلك	سميعٌ بصير	ب

الدرس الثالث سورةُ الحجِّ

إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ٥٢

١- (أ) (✗). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).

٢- سُمِّيَتْ «سورةُ الحَجِّ» بهذا الاسم تَخْليدًا لدَعْوة إبراهيمَ عليه السلام حينَ انتهى من بناءِ البيتِ العتيقِ ونادى فى الناسِ لحجِّ بيت الله الحَرَام، وأجابَ الناسُ «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ».

٣- افتتحَتْ السورةُ الكريمةُ بمطلعٍ ترتجفُ لهُ القلوبُ وتطيشُ لهُ العقولُ وهوَ الزلزال العنيفُ الذِى يكونُ بينَ يدىِ الساعةِ.

إجابة بعض تدريبات الكتاب المدرسى العامة على الوحدة ص ٥٢

١- (أ) خائفة من حساب ربها.
(ب) الخوف من ربهم والتصديق بآياته والإخلاص فى العبادة.
(جـ) أجب بنفسك.

٢، ٣- أجب بنفسك.

٤- على التدبر فى القرآن ومعانيه والعمل به.

إجابة تدريبات الأضواء العامة على الوحدة الأولى ص ٥٣

١- (أ) ١- خائفون. ٢- مطمئنة.
(ب) من صفات المؤمنين أنهم يخافون ربهم وأنهم يصدقون بآيات الله تعالى فى القرآن وأنهم يخلصون العبادة لله تعالى وحده ولا يشركون به وأنهم يجتهدون فى أعمال البر والخير وقلوبهم خائفة ألا تقبل أعمالهم عند الله تعالى إذا رجعوا إليه.
(جـ) الإظهار. (د) أجب بنفسك.

٢- (ب) ١- طاقتها. ٢- جهالة وغفلة. ٣- يتضرعون.

(جـ) وصفت الآيات قلوب الكافرين بأنها فى جهالة وغفلة عن الحق الذى جاء به الرسول ﷺ. وأهل البطر منهم عند العذاب يتضرعون إلى الله تعالى بالدعاء.

(د) الإدغام بغير غنة.

(هـ) الوقف تام عند الوقوف على ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ﴾ وهو وقف لازم.

٣- أجب بنفسك.

الوحدة الثانية  مِن أركانِ الإيمانِ

الدرس الأول: الإيمانُ بالغَيْبِ

 إجابة بعض تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ٦٣

١- من صفات المتقين الإيمان بالغيب الذى أخبر الله تعالى به من عوالم مخلوقاته التى لا تراها العيون والغيب فى الكون منه الروح والملائكة والجن وغير ذلك فيجب أن نؤمن بكل الغيب الذى أخبر به الله تعالى قال تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾.

٢- (أ) لأنها سر اختص الله بعلمه.

(ب) لأنهم يسألون الله المغفرة لأهل الأرض.

٥- (أ) النار (ب) هما معًا.

٦- أنصحهم بأن الله وحده هو الذى بيده الخير كله.

 إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ٦٤

١- (أ) (✓). (ب) (✗).

(جـ) (✓). (د) (✗).

٢- (أ) سر. (ب) يشربون - يتزوجون.

(جـ) حب - إشفاق. (د) إبليس

٣- قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾.

٤- الروح - الملائكة - الجن والشياطين

٥- لأن الروح سر من الأسرار التى اختص الله بعلمها.

٦- الملائكة عالم غير محسوس خلقوا من نور فطبيعة خلقهم تجعلهم يختلفون عن البشر والجن لاختلاف النشأة، فهم لا يأكلون ولا يشربون ولا يتزوجون ولا يتكاثرون.

الدرس الثانى: الإيمانُ بالقضاءِ والقَدَرِ

 إجابة تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ٧٠

١- الإيمان بالقضاء والقدر، أى الإيمان بأن الله تعالى يدبر أمور العباد ويقضى فيها بما يريد وفق علمه وحكمته ولا يقع فى الكون شىء إلا بإذنه وإرادته.

٢- يعصمه من الجزع ويوجهه إلى الخير ويمنعه من الشر.

٤- المرض والصحة والموت والفرح والغنى والفقر.

٨- لأنه يدرك أن فى السماء إلهًا حكيمًا يدبر أمره بحكمة ولطف.

 إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ٧١

١- (أ) (✗) (ب) (✓) (جـ) (✗) (د) (✓)

٢- (أ) راضية. (ب) توكل.

(جـ) العمل. (د) الموت والغنى والفقر.

٣- ستة أركان هى الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر.

٤- هو الإيمان بأن الله تعالى يعلم أحوال العباد ومصائرهم ويدبر أمورهم ويفعل ما يريد وفق حكمته وأنه لا يقع أو يحدث شىء فى الكون إلا بإذنه.

٩- التوكل هو الاعتماد على الله مع الأخذ بالأسباب - أما التواكل فهو ترك الأسباب بزعم الاعتماد على الله.

الدرس الثالث: الإيمانُ بالدارِ الآخرةِ

 إجابة بعض تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ٨٠

١- ابتلاءً واختبارًا للعباد ـ (استشهد بنفسك).

٤- شاب نشأ فى عبادة الله تعالى، وإمام عادل، ورجل قلبه معلق بالمساجد.

٥- «وفيت» أى جُزيت على عملها جزاءً وافيًا لا نقص فيه.

- «وهو أعلم» أعلم بما يفعلون فى الدنيا من طاعة أو معصية

(ب) أجب بنفسك.

٦- (أ) جسر ممتد فوق النار يعبر عليه الناس جميعًا.

(ب) بالتوبيخ والتبكيت والتعذيب.

(جـ) بالتبشير والسرور والسلام.

٧- ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. استشهد بنفسك.



إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ٨١

١- (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ)(✓). (د) (✗).
٣- ابتلاءً واختبارًا.
٥- البعث هو إحياء الله الموتى وإخراجهم من القبور ليحاسبهم على ما عملوا فى الدنيا من خير وشر.
٦- الإيمان بالبعث يوجه الناس إلى الخير ويبعدهم عن الشر؛ خوفًا من عقاب الله ورغبةً فى ثوابه.
٨- لأن الكل منشغل بحاله منتظر جزاءه.
١١- ليشهدوا بتبليغ الرسالة على أممهم.

إجابة بعض تدريبات الكتاب المدرسى العامة على الوحدة الثانية ص ٨٢

١- (أ) جبريل. (ب) الإنس والجن.
٢- من مهامهم: إبلاغ الوحى، وقبض الأرواح، وتسجيل أعمال العباد، وصلتهم بالبشر صلة حب وإشفاق واستغفار لذنوبهم.
٩- ليحفز العباد على العمل الصالح.

إجابة تدريبات الأضواء العامة على الوحدة الثانية ص ٨٣

٤- إنزال الوحى ـ قبض الأرواح.
٥- جمع الناس للحساب يوم القيامة.
٩- تحفيزًا لهم على العمل الصالح.

إجابة أحد اختبارى الأضواء على الوحدة الثانية ص ٨٤

إجابة الاختبار الأول:

أولًا: (أ) أجب بنفسك.
(ب) ١- جهالة وغفلة ـ المترفين. ٢- (✓). ٣- (✓).
(جـ) يجأرون مستغيثين. (د) إدغام بغنة.

ثانيًا: (أ) ١- جهزت. ٢- كل أنواع المتاع. ٣- الصراط.
(ب) ١- أجب بنفسك.
٢- تحفيزًا على العمل الصالح.
(جـ) ١- كل أنواع النعيم. ٢- دار السلام، دار الخلد.

ثالثًا: (أ) لأنها سر من الأسرار لا يعلمه إلا الله.
(ب) ١- بالتوبيخ والتبكيت والعذاب.
٢- بالتبشير والسرور والسلام.

رابعًا: (أ) عدم تلويثه - ترشيد استهلاكه.
(ب) تنفيذ لأمر الله بعدم الإسراف.



الوحدة الثالثة — الحجُّ والعمرة

الدرس الأول — الحَجُّ وأحكامُه



إجابة بعض تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ٩٧

١- الإسلام والحرية والبلوغ والعقل والاستطاعة وأمن الطريق وأن يكون مع المرأة محرم أو نسوة ثقات.
٢- الإحرام والوقوف بعرفة والطواف والسعى.
٣-

الركن	السنةُ
طواف الإفاضة	طواف القدوم
	طواف الوداع



إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ٩٨

١- (أ) (✗). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).
٣- فرض مرة فى العمر.
٤- الإحرام، والوقوف بعرفة، والطواف، والسعى.

الدرس الثانى — حكمةُ الحَج



إجابة بعض تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ١٠٢

١- (أ) ذو الحجة. (ب) يصلون المغرب والعشاء معًا.
(جـ) ركن.
٢- (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗).
(د) (✓). (هـ) (✗). (صوب أنت الأخطاء)

إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ١٠٣

١- (أ) (✓). (ب) (✓).
(جـ) (✗) بالوحدة. (د) (✓).
٢- (أ) الجشع. (ب) يعزل.
(جـ) الوحدة. (د) تدريبية.
٣- لأن مناسك الحج تتم فى البلد الحرام والبيت الحرام الذى جعله الله تعالى مثابة للناس وأمنًا يشمل من فيه البشر والحيوان والطير فلا يروع فيها شىء منها ولا يقطع شجرها والحاج فى هذه البقاع يكون داعية سلام فى العالم أجمع.



الدرس الثالث — حجَّةُ الوَدَاع وخطبتُها



إجابة بعض تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ١٠٨

١-(أ) العاشر من الهجرة. (ب) حرام.

٢- خطب النبىُّ ﷺ خطبة الوداع بعرفة. وسميت بذلك لأن رسول ﷺ لحق بالرفيق الأعلى بعدها.

٣- صونًا للدماء والنفوس - القصاص.

٤- السرقة والنهب والربا والغش.



إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ١٠٨

١- (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✗).

٣- لأن رسول الله ﷺ لحق بالرفيق الأعلى بعدها.

٩- الربا - السرقة.

الدرس الرابع — العُمرَة



إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ١١٢

١- قصد الكعبة للزيارة وهى سنة مؤكدة.

٤- الإحرام والطواف والسعى.

٦- يتفقان فى : الإحرام - الطواف - السعى بين الصفا والمروة - الحلق أو التقصير.

ويختلفان فى:

١- العمرة سُنة، والحج فرض.

٢- ليس لأداءِ العمرةِ وقتٌ محددٌ، أما الحجُّ فوقتهُ محددٌ.

٣- ليس من أعمالِ العمرةِ الوقوفُ بعرفةَ.

٤- ليس للعمرةِ طوافُ قدوم، ولا طوافُ وداع بخلافِ الحجِّ.

٥- ليس فى العمرة رمى للجمرات بخلاف الحج.

إجابة بعض تدريبات الكتاب المدرسى العامة على الوحدة الثالثة ص ١١٣

٣- (أ) المسلمين. (ب) المسلمين فى كل مكان.

٥- مبدأ الأخوة الإسلامية ومبدأ التمسك بالكتاب والسنة وفيهما السعادة والرخاء للمجتمع المسلم.

إجابة بعض تدريبات الأضواء العامة على الوحدة الثالثة ص ١١٤

١- (أ) الإحرام. (ب) الطواف. (جـ) السعى.

٢- (أ) (✓). (ب) (✗).

٦- الإحرام والوقوف بعرفة والطواف والسعى.

إجابة أحد اختبارى الأضواء على الوحدة الثالثة

إجابة الاختبار الأول ص ١١٥

أولًا: (أ) لتمادوا فى كفرهم بتردد وتحير.

(ب) عن الكافرين. (جـ) أجب بنفسك

ثانيًا: (أ) ١- (✗). ٢- (✓). ٣- (✗).

(ب)١- مغفرة. ٢- إلى الاعتمار والحج تكفيرًا للذنوب.

(جـ) أجب بنفسك.

ثالثًا: (أ) ١- النار. ٢- ركن.

(ب) ابتلاءً .

(جـ) لأنه استغلال وقطع للأواصر بين أفراد المجتمع.

رابعًا: (أ) بدفن قابيل لأخيه بعد أن قتله.

(ب) ١- (✓). ٢- (✗).

الوحدة الرابعة — السيرةُ والشخصياتُ الإسلاميةُ



الدرس الأول — غزوةُ تبوكَ والدروسُ المستفادةُ منها



إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ١٢٥

١- فتحت مكة فى السنة الثامنة للهجرة .

٢- معرفة الرسول ﷺ بتجهيز قيصر الروم جيشًا يقضى على الإسلام والمسلمين .

٥- عندما اشتد الحر بالمسلمين وقل الماء سألوا رسول الله ﷺ أن يسأل الله التفريج، فأرسل الله سحابة أفرغت ماءها فشربوا وارتووا .

الدرس الثانى — الصحابىُّ الجليلُ أبو ذرٍّ الغفارىُّ



إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ١٢٩

١- (أ) (✗). (ب) (✗).

(جـ) (✓). (د) (✗).

٢- أ - أسلم وغفار. ب - الربذة. جـ - ماشيًا.

٤- كتب إلى عثمان لما شعر بخطر دعوته فطلب منه أن يبقى فى المدينة لكنه رفض وعاش فى الربذة حتى مات.

إجابة بعض تدريبات الكتاب المدرسى العامة على الوحدة الرابعة ص ١٢٩

١- الثامن الهجرى.
٢- لعسرة وقت خروجه وعسرة تجهيزه.
٣- كان رسول الله ﷺ إذا أراد الخروج للحرب لا يبين الوجهة التـى يقصدها ولا يصرح بمكان الحرب إلا بعد الخروج، أما فى غزوة تبوك فقد بيَّنها للناس لبُعد المكان وشدة الحر والحاجة إلى المال ليستعدوا لهذه الصعوبات قبل الخروج للقاء العدو.
١٠- قيل لأبـى ذر الغفارى. بسـبب تأخره عن غـزوة تبوك لضعف بعيـره، وهذا الحديث يدل علـى فضل ومكانة وإخلاص أبى ذر ﷺ.



إجابة بعض تدريبات الأضواء العامة على الوحدة الرابعة ص ١٣٠

١- (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓) (د) (✗).
٢- (أ) المكان - الحر. (ب) العسرة.
(جـ) خمسين.
٣- لعسـر وقته فى الصيف، وصعوبات تجهيزه ولبُعد المكان وشدة الحر، وأخذ الاستعدادات الكافية للحرب.

إجابة أحد اختبارى الأضواء على الوحدة الرابعة الاختبار الأول ص ١٣٢

١- (أ) أجب بنفسك.
(ب) ١- المتخلفون عن الجهاد. ٢- قعودهم عن الجهاد.
٢- (أ) (✗). (ب) (✓).
٣- فرحوا بمقعدهم خلف رسول الله ﷺ. ٤- يرملون.
٢- (أ) الأرض. (ب) على عظيم مكانة أبى ذر.
(جـ) عندما أتاه المدينة بقومه مسلمين.
٣- (أ) لعسر تجهيزه.
(ب) ١ - (✗). ٢ - (✓).
(جـ) حثهم على إنفاق أموالهم لتجهيز الجيش.
٤- (أ) ألا يدخر الناس أكثر من حاجة يومهم منفقين أموالهم فى سبيل الله.
(ب) ١ - فى الدنيا والآخرة.
٢ - إلحاق الضرر بنفسك والآخرين.
(جـ) لتلوث الهواء والبيئة.
(د) اتق الله فى نفسك ووطنك وبيئتك.

إجابة بعض أسئلة الكتاب الاضافى (خواطر إسلامية)



إجابة بعض تدريبات الكتاب المدرسى على الباب الثانى ص ١٤٨

١- (أ) لحكمة يعلمها الله، ودروس لخلقه بأن يحافظوا على الميزان الإلهى لكل ما خلق، ومنه الماء.
(ب) لأنه تنفيذ لأمر الله: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشۡرَبُوا۟ وَلَا تُسۡرِفُوٓا۟﴾.
٢- (أ) عدم تلويثه - ترشيد استهلاكه.
(ب) حمل المياه الملوثة للميكروبات والجراثيم المدمرة، وانتشار الأمراض.



إجابة بعض تدريبات الأضواء على الباب الثانى ص ١٤٨

٢- (أ) عدم تلويثه. (ب) الله. (جـ) ضرار.
٦- خراطيم المياه المفتوحة ليل نهار، وصنابير المياه التالفة.
٧- أن يعلِّم طلابه المحافظة علـى الماء، وينهاهم عن إهداره وتلويثه. ٩- مذابح الأشجار.



إجابة بعض تدريبات الكتاب المدرسى على الباب الثالث ص ١٦٣

٢- (أ) لَتلوثَ الهواء وفسدتِ البيئة.
(ب) لَتلوثَ ماء البحر وهلكت كائناته.
٥- (١ - ٢) (٢ - ٣) (٣- ١).
٦- (أ) فى الدنيا والآخرة. (ب) الصحة والمال.
(جـ) بنفسك والآخرين.



إجابة بعض تدريبات الأضواء على الباب الثالث ص ١٦٤

١- (أ) (✗) (ب) (✓) (جـ) (✗)
٢- (أ) الغراب. (ب) تلويث للبيئة وإيذاء للآخرين.
(جـ) الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.
٤- (أ) تلوث البيئة والإضرار بالكائنات الحية.
(ب) تلوث ماء البحر وهلاك كائناته.
٦- (١ مع ٢)، (٢ مع ٣)، (٣ مع ١).
٧- (أ) فى الدنيا والآخرة. (ب) الصحة والمال.
(جـ) بنفسك وبالآخرين.

إجابة امتحانات المحافظات للفصل الدراسى الثانى

١- محافظة القاهرة (ص ١٦٧)

أولًا: القرآن الكريم:
١- (أ) ﴿وَلَوۡ رَحِمۡنَٰهُمۡ وَكَشَفۡنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا۟ فِى طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ۝٧٥ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ فَمَا ٱسۡتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمۡ



وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾﴾.

(ب) الإدغام نوعان: إدغام بغنة وإدغام بغير غنة.

٢-(أ) ١- حساب ربها. ٢- صحائف الأعمال.

(ب) ١- خائفون حذرون من عقابه.

٢- يؤمنون بالله إيمانًا راسخًا.

(جـ) يقيم الحجة عليهم بتسجيل أعمالهم عليهم، وعرضها عليهم يوم القيامة.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) لهب خالص لا دخان فيه.

(ب) ١- خلق الله الجن من النار وخلق الإنسان من طين والجن يرون الناس ولا يرونهم.

٢- علاقة حب وإشفاق وطلب الرحمة، والإكرام للمؤمنين، والدعاء لهم بدخول الجنة.

(جـ) تعرية الإنسان من الفضائل وفتنته، لكنه لا سلطان له على المؤمنين الصالحين.

ثالثًا: الفروع:

(أ) ١- الحساب. ٢- العاشر. ٣- الطواف.

(ب) المواقيت الزمانية: هي أشهر الحج: شَوَّالٌ وذو القعدة والأيام العشرة الأولى من ذي الحجة.

(جـ) الإمام العادل والشاب الذي نشأ في عبادة ربه والرجل المعلق قلبه بالمساجد.

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافي:

(أ) ١- (✓). ٢- (✗). (ب) رفع أصوات المذياع والتلفاز.

(جـ) ١- بترشيد الاستهلاك والمحافظة عليه بعدم تلويثه.

٢- تعلم منه كيفية الدفن.

٢- محافظة الإسكندرية (ص ١٦٨)

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ١- خائفون حذرون من عقابه.

٢- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾﴾.

(ب) ١- خائفون. ٢- المؤمنين.

(جـ) إدغام بغنة وإدغام بغير غنة.

(د) لأنهم يخافون ألا تقبل أعمالهم ولا تنجيهم من عذاب ربهم إذا رجعوا إليه للحساب.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) جهزت.

(ب) ١- لعباده الصالحين. ٢- فضل الله على عباده المؤمنين، وضرورة الاجتهاد في الطاعة والعبادة للفوز بالجنة.

(جـ) ليكون حافزًا للناس على العمل الصالح.

ثالثًا العقيدة والعبادات:

(أ) ١- (✗). ٢- (✓). ٣- (✓).

(ب) الحج يدعم السلام ويعمق مفاهيمه بين المسلمين؛ لأن المناسك تتم في بلد واحد يجتمع الناس بملابس واحدة وشعائر واحدة.

(جـ) في يوم التاسع من ذي الحجة.

رابعًا السير والشخصيات:

(أ) ١- كعب بن مالك. ٢- عثمان بن عفان.

(ب) صبر المسلمين وثباتهم وطاعتهم للرسول ﷺ.

(جـ) ١- لنقصت نسبة المياه التي نحتاجها للزراعة؛ مما قد يحدث جفافًا وتصحرًا للأرض الزراعية.

٢- لو تعاطى الإنسان المخدرات وشرب الخمر لذهب عقله، وتدمرت صحته، وفسدت أخلاقه.

٣- محافظة القليوبية (ص ١٧٠)

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ١- يتحدث عن المؤمنين، ومن صفاتهم أنهم يخافون الله ولا يشركون بالله شيئًا، والإيمان المطلق بآيات الله والإسراع إلى الخيرات.

٢- الابتداء هو الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف، والوقف هو قطع الصوت عن الكلام زمنًا يتنفس فيه القارئ عادة بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض.

(ب) ١- المقصود بـ وجلة: خائفة.

٢- نطق النون الساكنة أو التنوين نطقًا واضحًا يسمى: إظهارًا.

(جـ) إدغام بغنة.

(د) ﴿وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾﴾.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) معنى يفتنون الناس: يصرفونهم عن دينهم.

(ب) تكملة الحديث: يبعث الشيطان سراياه، فيفتنون الناس، فأعظمهم منزلة عندهم أعظمهم فتنة.

(جـ) الجن والشياطين من الغيبيات التي يجب الإيمان بهم، فهم يضلون الناس ويبعدونهم عن الحق.

(د) ليس له سلطان عليه.

ثالثًا: الفروع:

(أ) ١-(✗). ٢-(✓). ٣-(✓).

(ب) لأن الروح من أمر الله اختص الله بها نفسه فقط.

(جـ) مرحلة أخذ الكتب بالأيمان أو بالشمائل، ثم مرحلة الميزان، ثم الحوض، ثم المرور على الصراط، ثم المرور على قنطرة المظالم، ثم دخول الجنة أو النار

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافي:

(أ) ١-(✓). ٢-(✗).

(ب) موقف الإسلام من الغش في الكيل والميزان: يتنافى الغش فى الكيل مع مبادئ وتعاليم الإسلام .

(جـ) ١- رفض أبو ذر الغفارى رفع راية العصيان ضد عثمان بن عفان بسبب مخاوفه من الفتنة التى قد تنشأ عن ذلك والتي قد تؤدي إلى تدمير وحدة المسلمين.

٢- صرح النبي ﷺ بمكان غزوة تبوك لتشجيع المسلمين على التجهيز النفسى والملى نظرًا لبعد المسافة وشدة المشقة وعلمه بطبيعة العدو وطبيعة إمكاناته.

٤- محافظة المنوفية (ص ١٧٢)

أولًا: القرآن الكريم:

(ب) ١- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ وَلَدَيۡنَا كِتَٰبٞ يَنطِقُ بِٱلۡحَقِّۚ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلۡ قُلُوبُهُمۡ فِي غَمۡرَةٖ مِّنۡ هَٰذَا وَلَهُمۡ أَعۡمَٰلٞ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمۡ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾.

٢- صفات عباد الله في الآيات الكريمة:

- الذين يخشون ربهم بقلوب خاشعة.
- الذين يمشون على الأرض هونًا.
- الذين يكرمون اليتيم والمسكين.
- الذين يصبرون على البلاء والصبر الجميل.

(ب) ١- خوف. ٢- يعبدون مع الله إلهًا آخر.

(جـ) أسوب خبرى يؤكد صفات المؤمنين.

٣- حكم التنوين في الكلمات: (وجلة أنهم).

يجب إظهاره لوقوع الهمزة بعده.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) يرسل.

(ب) ١- أكثرهم فتنة. ٢- الشيطان عدو للإنسان، ويسعى لإغوائه وإبعاده عن طريق الله.

ثالثًا: العقائد والعبادات:

(أ) ١-(✓). ٢-(✗). ٣-(✓).

(ب) أركان الحج الأربعة: الإحرام، الوقوف بعرفة، المزدلفة، والطواف بالكعبة.

(جـ) للمرأة مكانة عظيمة، منها: حق التعليم، العمل، الميراث، والكرامة الإنسانية.

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافي:

(أ) ١-(✗). ٢-(✗).

(ب) يسبب إزعاج، يؤثر سلبًا على التركيز والهدوء النفسى.

(جـ) ١- لتلوث الهواء وفسدت البيئة.

٢- حرم الإسلام شرب الخمر؛ لأنها تذهب العقل وتسبب الفساد في المجتمع.

٥- محافظة الدقهلية (ص ١٧٢)

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ١-(✓). ٢-(✓).

(ب) يخشون ربهم بقلوب خاشعة. ، ويؤمنون بآيات الله ويوحدونه.

(جـ) ١- خائفون. ٢- موحدون بالله.

(د) ﴿ أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- ليحاسبوا على أعمالهم. ٢- يوم القيامة.

(ب) ١- يرشدنا إلى المسارعة إلى طاعة الله بالعدل والمواظبة على الصلاة والصدقة والابتعاد عن الفواحش.

٢- ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل ذكر الله خاليًا، ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها، فقال: إنى أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه».

ثالثًا: العقيدة والعبادات والسير والتهذيب:

(أ) ١- الإنس والجن. ٢- النار.

(ب) المقصود أنه أهم ركن من أركان الحج لولا يصح الحج بدونه.

(جـ) الطمأنينة والراحة النفسية، والصبر عند المصائب، والشكر عند النعم، والتوكل على الله.

(د) الإحرام والطواف والسعي.

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافي:

(أ) ١-(✓). ٢-(✓). (ب) ١- للتأكيد على أن الله حَرَّم قتل النفس؛ لأنَّه سلب الحياة الإنسان بغير حق، ووضع عقوبات لحمايتها وهي القصاص.ولصيانة الأموالِ حَرَّمَ الإسلام قَطعَ الطَّرِيقِ، والسَّرِقَة، والاختِلاسَ، والغش، والتَّلاعب بالكيل والميزان، ووضع الإسلام العقوبات الزاجرة المانعة للاعتداء على أموال الناس بغير حق.

٢- دعا الأغنياء إلى الإنفاق فى سبيل الله وعدم اكتناز المال.

٣- بعدم الإسراف فيها وعدم تلويثها.

٦- محافظة الشرقية (ص ١٧٥)

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

(ب) ١- (✓). ٢- (✗).

(جـ) الكفار قلوبهم في غفلة عن آيات الله، وهم معرضون عنها، ولا يعتبرون بها، وعندما يأتيهم العذاب يصرخون ويستغيثون، ولكن لا ينفعهم ذلك.

(د) أحكام النون الساكنة والتنوين هي: (الإظهار، الإدغام، الإقلاب، الإخفاء).

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) معنى (مارج): لهب.

(ب) ١- علاقة حب وإشفاق وطلب الرحمة، والإكرام للمؤمنين، والدعاء لهم بدخول الجنة.

٢- ليبشروهم بالجنة ويثبتوهم ويخففوا عنهم سكرات الموت.

(جـ) ينقسم عالم الجن إلى نوعين: مؤمن، وكافر.

ثالثًا العقيدة والعبادات والسير والتهذيب:

(أ) ١- فرض. ٢- جميع الناس. ٣- جبريل.

(ب) للحساب والجزاء، ليجازى المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته.

(جـ) الطمأنينة والراحة النفسية، والصبر عند المصائب، والشكر عند النعم، والتوكل على الله.

رابعًا الشخصيات والكتاب الإضافي:

(أ) ١- (✗). ٢- (✓).

(ب) بسبب قلة الزاد والماء والظهر، وشدة الحر، وبعد المسافة.

(جـ) دعاهم إلى الإنفاق فى سبيل الله وعدم اكتناز المال، وحذرهم من عذاب الله.

(د) لأن الشجر يستفيد منه الإنسان والحيوان والطير، وكل من استفاد منه كان لصاحبه فيه أجر.

٧- محافظة الإسماعيلية (ص ١٧٦)

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ١- ﴿ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾.

٢- يخشون ربهم بقلوب خاشعة، ويؤمنون بآيات الله ويوحدونه.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) يريد الشيطان فتنة الإنسان وإضلاله، لكن المؤمنين الصالحين لا سلطان له عليهم.

(د) يلزم الوقف على كلمة: «قولهم».

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) جهزت.

(ب) ١- أعد لهم ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

٢- ليكون حافزًا للناس على العمل الصالح.

(جـ) يجعله خائفًا من حساب ربه ملازمًا لطاعته.

ثالثًا: العقيدة والعبادات والسير والتهذيب:

(أ) عرفة.

(ب) ١- الإحرام والوقوف بعرفة.

٢- ركن من أركان الحج، ولا يصح الحج بدونه.

(جـ) الطمأنينة والراحة النفسية، والصبر عند المصائب، والشكر عند النعم.

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافي:

(أ) ١- (✓). ٢- (✓).

(ب) بسبب مخاوفه من الفتنة التي قد تنشأ عن ذلك التى قد تؤدى إلى تدمير وحدة المسلمين.

(جـ) ١- أنصحهم بعد استخدامهم لعدم إيذاء الناس.

٢- مقولة صحيحة؛ لأن الماء هو سر الحياة؛ والمحافظة عليه واجب.

٨- محافظة المنيا (ص ١٧٨)

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ١- يتضرعون. ٢- تقرأ.

(ب) ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ ﴾.

(جـ) ١- (✓). ٢- (✗).

ثانيًا الحديث الشريف:

(أ) ١- مغفرة. ٢- المقبول.

(ب) يكفر الله ذنوبه ويدخله الجنة.

(جـ) الإحرام والطواف والسعى.

ثالثًا الفروع:

(أ) ليس له عليه سلطان. (ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) ١- لتشجيع المسلمين على التجهيز النفسى والمالى نظرًا لبعد المسافة وشدة المشقة وعلمه بطبيعة العدو وطبيعة إمكاناته.

٢- ليبشروهم بالجنة ويثبتوهم ويخففوا عنهم سكرات الموت.

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى:

(أ) دعا الأغنياء إلى الإنفاق فى سبيل الله وعدم اكتناز المال، وحذرهم من عذاب الله.

(ب) بعدم الإسراف فيها وعدم تلويثها.

(جـ) ١- (✗). ٢- (✗). ٣- (✓).

٩- محافظة أسيوط (ص ١٨٠)

أولًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- الحاكم العادل. ٢- يوم القيامة.

(ب) يرشدنا إلى: المسارعة إلى طاعة الله بالعدل، والمواظبة على الصلاة والصدقة، والابتعاد عن الفواحش.

(جـ) ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال: إنى أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.

ثانيًا: الشخصيات والكتاب الإضافى:

(أ) دعا الأغنياء إلى الإنفاق في سبيل الله وعدم اكتناز المال، وحذرهم من عذاب الله.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓). ٣- (✗). ٤- (✓).

ثالثًا: العبادات:

(أ) ١- (✓). ٢- (✓). ٣- (✗). ٤- (✗).

رابعًا: القرآن الكريم :

(أ) ١- خائفون. ٢- موحدون.

(ب) يخشون ربهم بقلوب خاشعة، ويؤمنون بآيات الله ويوحدونه.

(جـ) ١- الإخفاء، الإقلاب. ٢- اللازم - الجائز.

(د) ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾﴾.

١٠- محافظة قنا (ص ١٨١)

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) شدة - يتضرعون إلى الله بالدعاء.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) يجئرون ويصرخون مستغيثين.

(د) ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾﴾.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) النار. (ب) يرسل - أتباعه.

(جـ) فيفتنون الناس، فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة.

ثالثًا: العقيدة والعبادات والسير والتهذيب:

(أ) ١- جبريل. ٢- يصلون المغرب والعشاء جمعًا وقصرًا.

٣- ركن.

(ب) الطمأنينة والراحة النفسية، والصبر عند المصائب، والشكر عند النعم، والتوكل على الله.

(جـ) لأن الروح هى من أمر الله اختص الله بها نفسه فقط.

رابعًا: السير الشخصيات والكتاب الإضافى:

(أ) ١- (✓). ٢- (✗).

(ب) رفض أبو ذر الغفارى رفع راية العصيان ضد عثمان بن عفان بسبب مخاوفه من الفتنة التى قد تنشأ عن ذلك التى قد تؤدى إلى تدمير وحدة المسلمين.

(جـ) لأنهم لم يجدوا ما يستطيعون أن يتجهزوا به، وهذا يدل على على شدة إيمانهم وحبهم للجهاد.



رقم الإيداع: 20770 / 2024

خدمة العملاء: 16766

معاك الكتاب معاك الAPP

نزّل تطبيق الأضواء







1 نــزّل

2 سجّــل



3 احصل على منهجك التفاعلى مجانًا



اسـم الطـالـب: ....

العـنـوان: ....

البريد الإلكترونـى: ....

الهاتف/ المحمول: ....

المحـافـظـة: ....

المـدرسـة: ....

الإدارة التعليمية: ....

اسم مدرس المادة: ....

الكـود:



6 221133 001304

التربية الدينية الإسلامية/ 3ع /ف2/ 2026



نهضة مصر الأضواء /aladwaa

معاك الكتاب معاك الـ APP




نزّل تطبيق الأضواء

استمتع برحلة تعليمية تفاعلية



100% إجابات

راجع إجاباتك من خلال مسح الـQR الخاص بـ«100% إجابات» الموجود بالصفحة الأولى.



بداخل الكتاب

- الكتاب الإضافى كاملًا



L.E.119



16766

بسم الله الرحمن الرحيم



قام بإعداد هذه النسخة pdf

وفهرستها ورفعها :

د محمد أحمد محمد عاصم

نسألكم الدعاء